



بازده بر سر و خاتم سال تاریخ ملک
زهدی سر سال دولتله الهی شرفمند

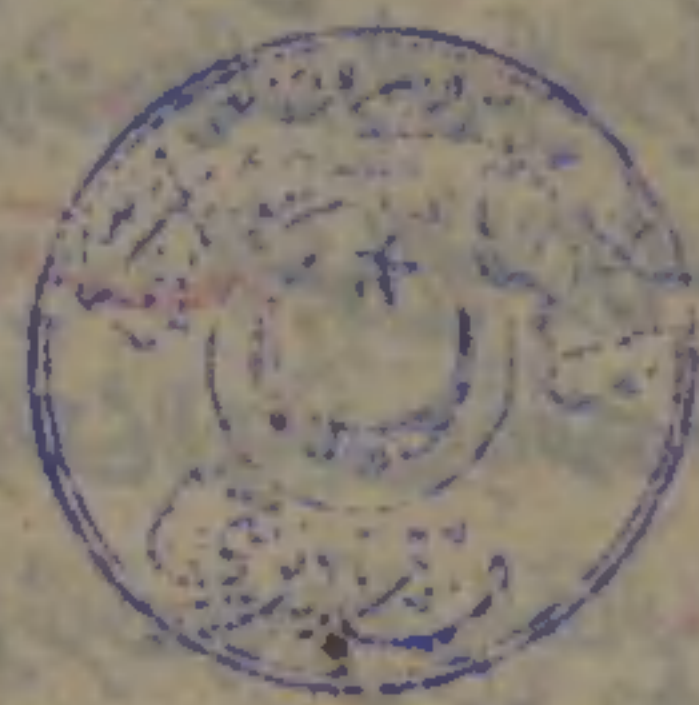
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

والسلام على من اتبع الهدى

1

مخفف



124
70-12

490

Süleymaniye Kütüphanesi
Kisim: AMCA ZADE
HÜSEYİN PASA
Yeni
Eski Kayıtlar | 335

في هذا الكتاب من فوائد العلم والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال
والاستعداد والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال
والاستعداد والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال
والاستعداد والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال

عظمة وجلالة وادام رويانهم الامال من سجال الفضائل فحالت بهذا
الكتاب تشبث باذوال الاقبال وبقول رجا الامال ومثو العظمة و
الجلال لا زالت محط رجال الافاضل وملاذرا باب لفظايل وعون
الاسلام وغوث الانام بالنع والنع على السلام هو انما يلدن
عاقبة التعظيم سوا تعظيم بالنع او بغيرها وانما فعل شئ من تعظيم
لنعم كونه مني سوا كان بآلئ او بالجن او بالاركان فهو ركن لا
يكون الا للثان ومتعلق بكون النعمة وغيره متعلق الشكر لا يكون الا للثان
ومورده بكون الثان وغيره فالحق اهم من الشكر باعتبار متعلق واحسن بانها
مورد والشكر بالعكس هو اسم للذات الواجب لوجوده مستحق لجميع حمد
والعدل الى الجلالة الاسمية للذات على الدوام والثناء وتقديم الحمد باعتبار
انه اهم نظر الى كون المقام مقام الحمد كما ذهب اليه صاحب الكشاف في تقديم
الفعل في قوله افر باسم ربك على ما سيجي وان كان ذكر الله اهم نظر الى
فاته على ما انتم ارفع الله ولم ينعش للنعم بابها بالقصور العبارة على لاطة
به وتبلا فيهم اقصاه بفتح وون شئ وعلم من عطف الخاص على
العام رعت البرقة الاستعلال وتبنيها على فنبينه نوة البيان **بالباء** قوله
ما لم تعلم قدوم رعاية السج والبيان هو المنطق الفصيح المعرب عما في الخبر و
الصلوة والسلام على سيدنا محمد خير من تلقى بالصلاة وافضل من اولئك
بسم الله شرايع وكل كلام وافق الحق وترك فاعسل الالباب والاهل لا يصلح الا
الهد وفصل الخطاب اي لفظة لفصل الفصل الذي تسميه من غايات ولا يفسر
عليه ولا لفظ الفصل بين الحق والباطل على الاصل اهل بركيل اهل ستمار
في الاشراق واو لفظ الاطبا جمع طاهر كصاحب وامام وحجابه الاحياء

في هذا الكتاب من فوائد العلم والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال
والاستعداد والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال
والاستعداد والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال
والاستعداد والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال

في هذا الكتاب من فوائد العلم والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال
والاستعداد والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال
والاستعداد والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال
والاستعداد والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال

في هذا الكتاب من فوائد العلم والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال
والاستعداد والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال
والاستعداد والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال
والاستعداد والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال

جمع خبرا تشد يد **ما بعد** هو ظرف من الظروف البنية المنقطعة عن الافة
اربع للحد والصلوة والعمل فيه اما لبيانها عن الفصل والاصل مما يمكن
من شئ بعد الحمد والثناء ومما هما مبتدا والاسمية لازمة لمبتدا وبن
شرط والفا لازمة له غالبا في تقييد اما مع الاستعداد والشرط لزمها
الفا ولصوف الاسم اقامة لازمة مقام الوجود وابقا لاثرة في الجمل على ما هو
ظرف بمعنى اذا يستعمل استعمال الشرط عليه من ماض لفظا او من حيث كان علم
البلغة هو لفظا والبيان وعلما بواجبها هو البديع من اجل العلوم را
واذ فاسر الاذية امر بعلم البلغة وتوابعها لا يغيره من العلوم كالنوع
والعرف والتجويد دقايق التوبة وسمارها فيكون من اوق العلوم سرا
ويكتف عن وجوه الاجاز في علم القرآن سمارها من يقر ان التوان
موجود كونه في اعلى مراتب البلغة لاستعماله على الدقايق والاسرار الخفية عن
طوق البشر وهذا وسيلة الى تصديق النبي و هو وسيلة الى التوحيج
السعادة فيكون من اجل العلوم يكون معلومه وغاية من اجل المعلومات
والغاية وتشبيه وجوه الاجاز بالاشياء المحيية تحت الاستعارة
بالكنية واثبات الاسرار استعارة تخيلية وذكر الوجود ابرام
او تشبيه الاجاز بالمصور سنة استعارة بالكنية واثبات الوجود
استعارة تخيلية وذكر الاسرار ترشيح ونظم التوان تاليف كل مترتبة
العلم ومناصفة الالاف على سب ما يقتضيه العقل لا لولها من المنطق ومن
بعضها الى بعض كيف ما اتفق وكان القسم الثالث من معاني العلوم الالهية
منه الفاضل العلامة ابو يعقوب يوسف السكاكي اعظم ما صنف فيه اي
في علم البلغة وتوابعها من الكتب مشهورة ببلغة صنف لغات من علم

في هذا الكتاب من فوائد العلم والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال
والاستعداد والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال
والاستعداد والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال
والاستعداد والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال

في هذا الكتاب من فوائد العلم والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال
والاستعداد والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال
والاستعداد والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال
والاستعداد والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال

في هذا الكتاب من فوائد العلم والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال
والاستعداد والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال
والاستعداد والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال
والاستعداد والبرهان والافتقار وحكمة خدعة لخدمة الحق بغير حيلة والاقبال

على هذا جواب عن سؤال مقدور وهو ان يقال
انه اذا كان القسم الثالث معطوفاً الى القسم
الثاني فكيف يستلزم ذلك وانها واكتفاء
بالحاجة الى تعين القسم الثالث
منه وكم لم يكف بالقسم الثالث

والتون والاصيل والفا بطة والعمادة
اسماء الشيخ القنينة سيد رطله

فمن لم يخف الله لم يكن محبة له من الله ولا يلقى الله ذلكم الجحيم الذي كانوا يشركون معه
عندما اتوا بالقرآن على رؤسهم شامخة

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

الارجح في
 والا شدة
 ضامة
 ربيع
 المقاصد
 الارجح
 باعتبار
 او التقلب
 في المقاصد
 في كل
 فاسم

[illegible]

فهي على الاحتمال الاول خفيفة غيرة وعلى الثاني حبيزة
ويمكن ان لا يسم شي منها بل يقال بانها على الاحتمال
خفيفة خفيف موصوفه ثم اعطيت على الاحتمال
المفصولة مكان مقدمة العلم وعلى الاحتمال
المفصولة مكان مقدمة الكتاب فان رتبهم

وَمَا أَفْقَرُ إِلَىٰ رِجَالٍ قَبِيحِيٍّ فِيهِمْ دُونَ الْمُفْرَنَةِ
نَظَرًا إِلَىٰ أَنْ تَوَفَّقَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً

عطف على ما في الفصحى

بها فيه وهي مما ليس في الفصحى والبلاغة واختصار علم البلاغة في علمي
المعنى والبليغ وما يلزم ذلك لا يخرج وجار تباطؤ المقاصد بذلك الفرق
بين مقدمة العلم ومقدمة الكتب مما خسر على كثير من الكتب الفصحى وهو في
الاستغناء عن الظهور والابانة بوصفها المفردات كانه فيصير الكلام
مشكلا كلام فصيح وقصيدة فصيحة قيل المراد بالكلام ما ليس في علم تركيب
الاسناد وغيره فانه قد يكون بيت من القصيدة غير مشتمل على اسناد يصح
السكرت عليه مع انه يتصف بالفصاحة وفيه نظرا لانه انما يصح ذلك لو اطلقوا
على مثل هذا التركيب نه كلام فصيح ولم ينقل ذلك عنهم وانما هو بالفصحى يجوز
ان يكون باعتبار فصاحة المفردات على ان الحق انه داخل في المفرد لانه يقال
على ما يقابل التركيب وعلى ما يقابل الشئ والجموع وعلى ما يقابل الكلام ومما يلاحظ
بالكلام هو ان فنية على انه اراد به المعنى الاخر اعني ما ليس بكلام ويوصف
باعتباره كالمفردات كانه فيصير بيتا غير فصيح والبلاغة وهو في الاسل تنبيه
الوصول والانتباه بوصف يجب الاخير ان فقط الكلام ولكن كمدون
المفردات لم يسمح كلمة بليغة والتعليل بان البلاغة انما هي باعتبار المطابقة
للمعنى لخال وهو لا يتحقق في المفردات لان ذلك انما هو في بلاغة الكلام وتكلم
وانما قسم كلام الفصحى والبلاغة اولا لتعذر رجوع المعنى المختلفة التي هي مشتركة
في امر غير تعريف واحد وهذا كما قسم ابن الحاجب مستند الى متصل ومشتق
ثم عرف كلامه على حدة لا فالفصحى في المفردات مقدمة الفصحى على البلاغة
لأنه لو تفهم معرفة البلاغة على معرفة الفصحى لكونها مأخوذة في تعريفها ثم قدم
فصاحة المفردات على فصاحة الكلام والمكمل لتوقفها عليها علوه من خلوص
هو من تناقض في الوافية ومخالفة القياس المفردات المستنبط من

قوله في الفصحى والبلاغة
المراد ان كان المراد فكل ما دار في
المراد استغناء الفصحى

كيفية
جارية

من استغناء اللغة وتقسيم الفصحى بالعلوم لا يخرج عن التام فالتام
وصف في الكلمة يوجب تعلها على الان وعبر المنطق بها في المشتريات
في قول من القيس هو انه امر ذو اربعة اقسام غيرية والغير عايد الى الفروع
مشتريات امر تفعات او مفردات يقال استغناء امر فمواستغناء
امر ان يقع الى العلم في فصل الفصحى في معنى وهو من قبل ان يعقب والعقبات
جمع عقيمة وهي فصلة المجموع من الشعر والتمتة المقبول بعينه ان ذوايه
مشدودة على الركن نحو طوان شعره ينقسم الى عاص ومنه ومنه
والاول يغيب في الاخيرين والغرض بيا كثره الشعر والفاطها ان
كل ما يعرف الذوق الصحيح تقبلا متعبر المنطق فهو متعارف سواء كان من قرب
الخارج او بعد بها او غير ذلك على ما صرح به ابن الاثير في السائر
وزعم بعضهم ان مثا النقل في مشتريات هو توسط بين المعبر
التي هي من المهملة الوضوء بين الالف التي هي من المهملة الشديدة والالف
المجمعة التي هي من المهملة وتوافق مشتريات لزوال ذلك النقل وفيه نظر
لان الالف المهملة ابهت من المهملة وقبل ان قرب محايج سبب لتقليل النقل
بالفصحى وان في قوله توالم اعمد تقا فريب من مثا هي في الفصحى
الكلمة فكن الكلام الطويل مشتمل على كلمة غير فصيحة لا يخرج عن الفصحى
كما لا يخرج الكلام الطويل مشتمل على كلمة غير عربية عن ان يكون عربيا
وفي نظر لان فصاحة الكلمة مأخوذة في تعريف فصاحة الكلام من غير تفرقة
بين طويل وقصير علان هذا القابل لاسر الكلام باليسر بكلمة والقياس
على الكلام الوسيط الفصحى ولو سلم عدم وجوب السورة من الفصحى
فمجرد اشتغال القرآن على كلام غير فصيح بل على كلمة غير فصيحة مما يفوق كونه

للجعل والجر الى الله من ذلك علوا كبيرا او العواية كون الكلمة حشوية غير
 ظاهرة المعنى ولا مانوسة الاستعمال نحو سرج في قول العجاج ومثله وحاجبا
 من حجاب من مدقها مطولا واما السراج فهو اسود كالشمس وسراجا انما سراجا
 امر كالسيف ليرى في الدقة والاستواء والسراج اسم فاعل في سراج
 اليه السجوف او كالسراج في البرج والدمع فان قلت لم يعلوه ام معلول
 من سراج الله وجهه من سراج وجهه قلت هو ايضا من سراج القليل وما خفي
 من السراج على صاحبه الامام المزمع وفي حيث قال السراج سراج السراج
 ويجوز ان يكون وصفه بذلك كثرة ما ورد ونقده حتى كان سراجا ومنه قيل
 سراج الله امر كما مر حسنة ونوره والمخالف ان يكون الكلمة على خلافه فاذن
 من ذلك الالفاظ الموضوعة اعني على خلاف ما ثبت عن الواضع نحو الاجل منك
 الاو عام في قوله الحمد لله على الاجل والقيس الاجل ونحو ال وما واب
 باب وهو يورفع لانه ثبت عن الواضع كذلك قيل لصاحبه وهو دخلوه
 ما ذكره من الكراهية في السمع بان يكون الكلمة بحيث يجرها السمع ويثيره
 سماعها كقول الله في قول الله الطيب مبارك اسم غير اللقب كريمة
 طارئة النفس شريف النسب لا غير من قيل لا يبين الجبهة ثم استعير لكل
 واضع معروف وفيه نظر لان الكراهية في السمع ما هي من جهة الغاية منفردة
 بالوحشية مثل كاهن وافرقتوا وكذا ذلك وقيل لان الكراهية في السمع
 وعدمها ترجعان الى الطيب المنعم وعدم الطيب الى نفس اللفظ وفيه نظر لقطع
 باستزاده جوهري دون النفس مع قطع النظر عن المنعم واللفظ في الكلام مطلق
 من ضعف التاليف تناثر الكلام والتعقيب مع فصاحتها هو حاله الغير في
 خلوصه واحترزه عن مثل يراجل وشعر مستشز وانف مسج وقيل هو

قوله السراج السراج كاس السراج
 وتطبيق العارية عليه في قول الشاعر ان قال
 ان باب فقل قد خيل لي في سراجي
 قوله سراج السراج في قوله سراج السراج
 السراج السراج في قوله سراج السراج
 قوله سراج السراج في قوله سراج السراج

انهم نفقوا من جمع نفقة وهو الصوت يقال فلان
 من الصوت في قوله كذا والعج حشر

هو حال من الكلام ولو ذكره يجنبها سلب من الفصل من الجاهل في سراج
 بالاجنب وفيه نظر لانه يكون قيد التناثر لا المحلوس ويلزم ان يكون الكلام
 على تناثر الكلام الغير الفصيح فيصير لا يصدر في عليه خالص من تناثر الكلمات
 حال كونها فصيحة فافهم فالضعف ان يكون ما ليف الكلام على خلاف القانون
 النحوي مشهور بين الجمهور كالاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى ومثلي نحو ضرب
 علامه زيدا والتناثر ان يكون ثقيل على اللسان وان كان كل منها فصيحة نحو قوله
 وليكن قبري قبري هو لسم رجل قبر وصدر البيت قبري بمكان فمر اي
 قال عن هذا والكلام ذكره في غايه محلوقات ان من حين نوحا يقال له
 الهاتف صاوح واحد منهم على قبر بن امية فانت فقال ذلك حين هذا البيت
 وقوله كريمة من امره امره والورد مع واذا ما كنت منه وصدر والواو
 في والورد لجمال وهو مبتدأ خبره قوله معروفا مثل مثالين لان الالامته
 في الثقل والتمتدونه ولان منث الثقل في الاول نفس اجتماع الكلام في قوله
 ووف منها وهو تكرير امره دون مجرد الجمع بين حرفي الوقوع في
 التثنية مثل فجه فلا يصح القول بان مثل هذا الثقل محقق بالفتحة وذكر
 الفتحة السمعيل بن عباد انه التثنية القعيدة بحرفة الاسماء ابن العبد
 فلما تخرج هذا البيت قال له الاسماء هل تعرف فيه شيئا من التثنية فقال نعم
 معاينة المدح بالقوم وانا يعاين بالندم والها فقال الاسماء غير هذا ريد فقال
 لا ادر غير ذلك فقال الاسماء هذا التكرير الذي في امره امره مع الجمع
 بين محلوها وبها من ووف خلق خارج عن حد الاعتدال نازك كل التناثر
 فانت عليه الفتحة والتعقيب في الكلام معتقد ان لا يكون الكلام ظاهرا لالة
 على امره لجل واقع اما في نظم بيت تقديم وناحية او حذف او غير ذلك

الكلام

قوله في قوله سراج السراج
 انما هو في قوله سراج السراج
 انما هو في قوله سراج السراج
 انما هو في قوله سراج السراج

قوله في قوله سراج السراج
 انما هو في قوله سراج السراج
 انما هو في قوله سراج السراج
 انما هو في قوله سراج السراج

والقبول بمطابقة للاعتبار المناسب اصطلاح اصطلاح ما بعد ما بعد
 مطابقة للاعتبار المناسب واما بالاعتبار المناسب للاحذر اعتبر
 كمتكلم مناسب السليقة او بحسب تتبع تراكيب بلغة يقال في
 الشئ اذا نظرت اليه ورأيت حاله وآراءه بالكلام الفصيح وباطن
 الذلة الواضحة في البساطة دون العجاجة في الحصول بالمحسنة البديعة
 مقتضى حال هو الاعتبار المناسب للحال ولما لم يكن اذا علم ان ليس
 ارتفاع الكلام الفصيح في حسن الذلة الا بمطابقة للاعتبار المناسب على ما
 يفيد هذه الصفة المصدر ومعلوم انه انما يرتفع البلاغة الترتيبية عن مطابقة
 الكلام الفصيح بمقتضى حال فقد علم ان المراد بالاعتبار المناسب مقتضى حال
 واحد والا لاصدق انه لا يرتفع الا بمطابقة للاعتبار المناسب ولا يرتفع الا
 بمطابقة لمقتضى حال فليتنا مل ما بلغة صفة راجعة الى اللفظ بمعنى انه
 يقال كلام بليغ لكن لا من حيث انه لفظ وموت بل باعتبار افاقه المعنى
 ان الغرض من الذلة المصنوع في الكلام بالتركيب يتعلق بافادته وذلك لان البلاغة
 كما مر عبارة من مطابقة الكلام الفصيح مقتضى حال وظاهر ان اعتبار مطابقة
 وعدمها انما يكون باعتبار رتبة والاعراض التي يصاغ له الكلام باعتبار
 الالفاظ المفردة والكلمة مجردة وكذا انما نصب على الظرفية لانه صفة آيات
 وما لا يكيد من الكثرة والعامل فيه قوله يسمى ذلك توصيفا المذكور فصاحة
 ايضا كما يسمي بلاغة حيث يقال ان العجز الزمان من جملة الاعلى طبقات
 الفصاحة يراد بها هذا المعنى ولها ارب بلاغة الكلام طرفان اعلى وهو حد العجز
 وهو ان يرتفع الكلام في بلاغة الى ان يخرج عن طوق البعده ويجزى عن معناه
 وما يقرب منه عطف على قوله هو والتعريف منه عالي الاعلى يعنيان عالي

ما هو المراد من هذا
 انما هو المراد من هذا
 انما هو المراد من هذا
 انما هو المراد من هذا
 انما هو المراد من هذا

مع ما يقرب منه كلاهما حد العجز هذا هو الواقع في كلام الفصاح وزم
 بعضهم انه عطف على حد العجز والتعريف عايد اليه يعني ان الطرف الاعلى
 هو حد العجز وما يقرب من حد العجز وفيه نظر لان الغريب
 من حد العجز لا يكون من الطرف الاعلى وقد اوضحنا ذلك في الشرح
 واسئل هو ما يقرب الكلام عنه الى ما دونه الى مرتبة هل دونه
 انزل التحق الكلام وان كان صحيح الاعراب عند البلغاء بصوات
 الطوائف تصدر عن محالها بحسب ما يتفق من غير اعتبار اللطائف
 وللواصل الزائدة على اصل المراد بينهما اربعين الطرفين مراتب كثيرة
 متفاوتة بعضها اعلى من بعض بحسب تفاوت المعاشور رعاية الالفاظ
 والبعد من اسباب لاختلاف الفصاحة وتبعها الى بلاغة الكلام وتوجه
 اخر سور المطابقة والفصاحة تورت الكلام حسنا وفي قول تتبعها اشارة
 الى ان تحت من هذه الوجوه للكلام عرج من حد البلاغة وان ان
 هذه الوجوه انما تعد تحت بعد رعاية المطابقة والفصاحة وجعلها
 تابعة لبلاغة الكلام دون التكميل لانها ليست مما يجعل التكميل متصفا بغيره
 والبلاغة في التكميل ملكة يتبدل بها على ما كيف كلام بليغ فاعلم ان
 ان كل بليغ كلاما كان او متكلما فصيح لان الفصاحة مأخوذة في تعريف
 البلاغة مطلقا ولا يمكن ان يكون الا بغيره لانه ليس بليغ بلاغ
 ان يكون كلام فصيح غير مطابق لمقتضى الحال وكذا يجوز ان يكون
 لاحد ملكة التعبير من المعنى لفظ فصيح من غير مطابقة لمقتضى الحال علم
 ان البلاغة في الكلام مرجعها الى ما يجب ان يحصل حتى يمكن حصولها
 كما يقال مرجع الخود الى الفصح الى الاحتمال عن اللطائف ما وفيه معنى

رات

سوى المطابقة ان قيل على هذا التفسير فافهم
 في تصنيفه الوجوه بالاعراض الى حد من قوله
 تتبعها مع انها من المطابقة والاشارة ايضا
 تتبعها البلاغة قلت الفصاحة والاشارة الى ان
 الوجوه ليست تابعة للبلاغة في الحقيقة بل
 لما كثرها سوى الاشارة الى ان بعض الكلام بعد
 بها بلغة الاشارة الى ان بعض الكلام بعد
 البلاغة سبيلها

لا اله الا الله محمد رسول الله

لذلك علم البديع واليه ان يقول وما يعرف به وجوه الحق من علم البديع
ولما كان هذا المختصر في علم البيان وتوابعها اختصر مقصوده في ثلثة فنون
وكثير من النسخ يسميها علم البيان وبعضهم يسميها علم المعاني والآداب
يعني البيان والبديع علم البيان والثلثة علم البديع ولا يخفى وجوه التسمية
الفن الاول علم المعاني فهدى علم البيان يكون منه بمنزلة
المفرد من المركب لان رعاية المطابقة لمقتضى الحال وهو مرجع علم المعاني
في علم البيان مع زيادته من اخذ وهو ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة وهو
علم امر ملكة يقتدر بها على ادراكات جزئية ويجوز ان يربط نفس اصول
والقواعد المحلولة ولاستعمال المعرفة في الجزئيات قال يعرف به احوال اللفظ
العرفي اى هو علم يستنبط منه ادراكا جزئية هو معرفة كل فرد في جزئيات
الاحوال المذكورة بمعنى ان اثره في وجوب منها امكان ان نفرد به كل العلم
وقوله الخ بها يطابق اللفظ لمقتضى الحال اى اخرج عن الاحوال التخليقية هذه
الصفة مثل الاعطال والادغام والرفع والنقص والتشبيه وكل مما لا بد
منه في تادية اصل المعنى وكذا الحركات البديعية من التخييل والترصيع ونحوها
مما يكون بعد رعاية المطابقة ويترادف علم يعرف به هذه الاحوال من
حيث انها يطابق بها اللفظ لمقتضى الحال لظهور ان ليس العلم المعنى بما
عن بقوله من التعريف والتشكيك والتقديم والتأخير وغير ذلك وهذا يخرج
عن التعريف علم البيان اذ ليس البحث فيه من احوال اللفظ من هذه النية
الترادف احوال اللفظ الامور العارضة له من التقديم والتأخير والاثبات والنفى
وغیر ذلك مقتضى الحال في التحقيق هو الكلام الكلي المتكيف بكيفية مخصوصة
على ما اشبه اليه في المفاجاة وصرح به في شرحه لانف الكيف من التقديم

[A large section of handwritten text in Arabic script, written diagonally across the page. The text is dense and appears to be a continuation of a letter or document. It includes various words and phrases, some of which are highlighted in red ink.]

فاعلم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 واما الذين آمنوا فاعلم ان الله لا يهدي القوم
 الظالمين واما الذين آمنوا فاعلم ان الله لا
 يهدي القوم الظالمين واما الذين آمنوا
 فاعلم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 واما الذين آمنوا فاعلم ان الله لا يهدي
 القوم الظالمين واما الذين آمنوا فاعلم
 ان الله لا يهدي القوم الظالمين

وَقَدْ اِنْجَزَ الْكَلِمَاتُ مَقْدَانًا وَتَقَدَّرَ
الْاَمْرُ وَتَرَكِبُوا وَارْتَضُوا فَرَحَكُمْ
وَتَرَكِبُوا الْاَوَّلَانَ وَتَقَدَّرَ الْاَمْرُ
وَتَرَكِبُوا الْاَوَّلَانَ وَتَقَدَّرَ الْاَمْرُ
وَتَرَكِبُوا الْاَوَّلَانَ وَتَقَدَّرَ الْاَمْرُ

وغيره من اهل السنة
 واما في الموضع الذي هو
 في ارضهم من اهل السنة
 واما في الموضع الذي هو
 في ارضهم من اهل السنة

المفوض من الكلام تنسبه اليه في خارج بان يكونا ثبوتيين او سلبيين مرفوع
وعدمه ما بان يكون احدهما ثبوتية والاخر سلبية كذب وقيل صدق
للمخبر مطابقة للاعتقاد المخبر ولو كان ذلك الاعتقاد خطأ غير مطابق للواقع وكذا
للمخبر عدمه ارفع عدم مطابقة لاداء المخبر ولو كان خطأ فقول القائل
السماع من معتقد ذلك صدق وقوله السماع من غير معتقد كذب
وتكرار بالاعتقاد الحكم الذهني الجازم او الراجح فيعلم العلم والظن وبهذا
يشكل خبر ان كعدم الاعتقاد فيه فيلزم الوساطة ولا يتحقق الا
السمع الا ان يقال انه كاذب اذا انتفى الاعتقاد صدق عدم مطابقة
للاعتقاد والكلام في ان المشكوك فيه او ليس غير مذكور في الشرح فليطالع
في دليل قوله تعالى اذا جاءك من فقون قالوا ان شهدناك رسول
الله والله يعلم انك لرسول والله يشهد انما قيعان كاذبون
فان الله تعالى جعلهم كاذبين فقولهم انك لرسول لله لعدم مطابقة اعتقادهم
وان كان مطابقا للواقع ورد هذا الاستدلال بان المعنى كاذبون في الشهادة
وفي اوعايتهم المعطاة فان كذب راجع الى الشهادة باعتبار رخصتها خبرا
كاذبا غير مطابق للواقع وهو ان ينزل الشهادة من صلب العلم وخلص
الاعتقاد ويشهادة ان واللام والظن الاستنباطي والمعنى انهم كاذبون
في شهادتهم انهم شهدوا الاخبار بشهادة لان الشهادة ما يكون على
وفيق الاعتقاد فتوكل شهادتهم مضاف الى المفعول الشئ والاول كذا
او المعنى انهم كاذبون في شهادتهم به اعني في قولهم انك لرسول الله
لكن لا في الواقع بل في زعمهم العاصي واعتقادهم الباطل لانهم يعتقدون
انه غير مطابق للواقع فيكون كاذبا باعتقادهم وان كان صادقا في نفسه الامر

[illegible][illegible]

الامر فكانه قبل انهم يزعمون انهم كاذبون في هذه الخبر الصادق
وج لا يكون الكذب الا مع عدم المطابقة لمواقع فليتأمل ليتبين ان هذا
اعتراف يكون الصدق والكذب راجعين الى الاعتقاد **الى** **حظ** الكواغص
الخبر في الصدق والكذب واثبت الواسطة وزعم ان صدق الخبر
مطابقة لمواقع مع الاعتقاد **بأن** مطابق **وكذب** للخبر **عدم** **اعتراف**
مطابقة لمواقع مع **اعتراف** **دانه** غير مطابق **وغيرها** **غير** **بين**
وهي **اربع** **اعني** **المطابقة** **مع** **اعتقاد** **عدم** **المطابقة** **او** **يدون** **الاعتقاد**
اصلا **وعدم** **المطابقة** **مع** **اعتقاد** **المطابقة** **او** **يدون** **الاعتقاد** **اصلا**
ليس **بصدق** **ولا** **كذب** **فكل** **من** **الصدق** **والكذب** **بتفسيره** **افضل** **منه** **بتفسير**
الباقيين **لانه** **اعتبر** **في** **الصدق** **مطابقة** **المواقع** **والاعتقاد** **جميعا** **وفي** **الكذب**
عدم **مطابقة** **جميعا** **بناء** **على** **ان** **اعتقاد** **المطابقة** **يستلزم** **مطابقة** **الاعتقاد**
ضرورة **توافق** **المواقع** **والاعتقاد** **وكتذا** **اعتقاد** **عدم** **المطابقة** **يستلزم**
عدم **مطابقة** **الاعتقاد** **وقد** **افتقر** **في** **التفسير** **ين** **الباقيين** **على** **احدها**
بدليل **افتقر** **على** **احد** **كذبا** **ام** **به** **جنة** **لأن** **الكفار** **رحم** **والنبا** **النبي** **وم** **بشر**
والنشر **على** **ما** **يدل** **على** **قوله** **تعالى** **اذا** **مات** **تم** **كل** **ممن** **في** **انكم** **لن** **خلق** **جدة**
في **الافتراء** **والاخبار** **رجال** **لجنة** **فكسب** **سبيل** **منع** **الظن** **ولذلك** **ان** **المراد**
بالجنة **ابر** **الجنة** **حال** **الجنة** **الى** **قوله** **ام** **به** **جنة** **على** **ما** **سبق** **الى** **بعض**
الاوهام **غير** **الكذب** **لانه** **قسم** **لأن** **الناس** **قسم** **الكذب** **واللجنة** **الكذب**
ام **اخبار** **حال** **الجنة** **وقسم** **الناس** **على** **ان** **يكون** **غيره** **وغير** **الصدق** **لانهم** **لم** **يقولوا**
ان **الكفار** **لم** **يعتقدوا** **واصدقوا** **فلا** **يريدون** **في** **هذه** **العام** **الصدق** **الذي**
هو **بإخراج** **عن** **اعتقاد** **دعسم** **وتوفا** **لأنهم** **اعتقدوا** **وعدم** **صدقه** **لأن**

Handwritten text in a script, likely Indic, on a yellowed leaf. The text is partially obscured by a red vertical line on the right side of the page.

Handwritten text in a cursive script, likely Persian or Urdu, with some red ink used for emphasis or correction.

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

اظهر فسادهم بكونه خبرا حال لئلا يصدق غير الصدق وغير الكذب وهم عقلاء
 اهل الشعار فون بالغة فيجب ان يكون من الخبر ما يصدق ولا كاذب حتى
 يكون هذا منه بغير علمه وتكلمه هذا لا يتوجه ما قيل انه لا يلزم من عدم اعتقادهم
 الصدق لانه لم يصدق وليلا يصدق عدم الصدق بل على عدم ارادة الصدق
 فليتأمل ورد هذا الاستدلال بان المعنى ارعنى ام به جنة ام لم يستر
 فغير عن ارعنى عدم الاقرار بالجنة لان المجنون لا اقر له لانه الكون من عدم
 ولا يقر المجنون والصدق ليس قسما للكذب بل لما هو اخفى منه اعني الاقرار
 فيكشف خبر الخبر الكاذب برسمهم في نوعه اعني الكذب عن عدم ما لا يصدق
 لاعتناء احوال الاسناد الخبر وهو مذكور او ما يخرج بها اولى
 بحيث يفيد الحكم بان مفهوم احد بهما ثابت لمفهوم الاخرى او متوقفة
 وانما قدم بحث الخبر لتعظيم كونه مباحث ثم قدم احوال الاسناد على
 احوال المسند اليه ولست مع تأخر النسبة عن الطرفين لا البحث في علم
 المعنى انما هو عن الاحوال للفظ الموصوف بكونه مسندا اليه ومسندا اليه
 الكون انما يتحقق بعد تحقق الاسناد ولتقدم على النسبة انما هو ذات الطرفين
 ولا بحث عنهما لا شك ان قصده الخبر من يكون بعد الاخبار والام
 والافعال الخبرية كثر اما تورد لا غرض اخر غير اعادة الحكم او لازمه مثل الخبر
 والخبر في قوله تعالى عن امرأة عمران رب اني وضعته انثى وما
 احببت انثى فذكرت كثر اما تورد لا غرض اخر غير اعادة الحكم او لازمه مثل الخبر
 اشبه ذلك خبره متعلق بقصد اعادة المخاطب خبر ان اما الحكم فنقول لا اعادة
 او كونه ان يكون الخبر عالما به ارتباط الحكم والامور بالحكم من وقوع النسبة
 او لا وقوعها وكونه مقصودا للخبر خبره لا يستلزم تحققه في الواقع ولا
 مراد من قال ان الخبر لا يدل على ثبوت المعنى او نفيه ولا فلا يتحقق ان مدلول

مدلول قول زيد قائم ومفهومه ان القيام ثابت لزيد وعدم ثبوته له اختل
 عقل المدلول ولا مفهوم للفظ فليعلم وبسر الاول الحكم الذي يقصد باظهار افعاله
 فائدة الخبر والصدق ان يكون خبرا عالما به لازم من فائدة الخبر لانه
 كلما افا الحكم افا دانه عالم به وليس كل افا دانه عالم بالحكم افا نفس
 الحكم طو ازان يكون الحكم معلوما قبل الاخبار كما في قولك لمن حفظ القرآن
 وتسمية مثل هذا الحكم فائدة للخبر بما عليه من ثبوت ان يقصد
 بالخبر ويستفاد منه والامور بكونه عالما بالحكم حصول صورة الحكم في ذهنه
 وحسن بحث شريفة سخيا بها في الشرح وقد ينزل المخاطب العالم بها
 اربعا فائدة للخبر ولازمها منزلة الجاهل فليعلم اليه الخبر وان كان عالما بالعلم
 لعدم به على موجب العلم فان من لا يجري على مقتضى علمه هو الجاهل سواء
 كان قول العالم التارك للصلاة الصلوة واجبة وتنزيل العالم منزلة الجاهل
 به لا اعتبارا بظلاله كغيره في الكلام منه قوله تعالى ولقد علموا من يشترطه
 له فلا اعادة من خلاف وليس ما شرعوا به انفسهم لو كانوا يعلمون بل تنزيل
 وجود الاشياء منزلة عدمه كغيره منه قوله تعالى وما رميت اذ رميت يسيرون ظاكرا
 قصده بالخبر اعادة المخاطب خبر ان يقصد من التركيب على قدر الحاجة فخر
 عن اللغوي ان كان المخاطب عالما بالعلم من الحكم والامر وقيل لا يكون
 عالما بوقوع النسبة او لا وقوعها ولا مردد افي ان النسبة هل هي واقعة
 ام لا وبهذا تبين فاما قيل ان اللغوي عن الحكم يستلزم اللغوي عن التردد
 فيه فلا حاجة الى ذكره بل التحقيق ان الحكم والتردد فيه متان استغنى
 على لفظ المعنى للمفعول عن مؤديات الحكم لكن الحكم في الذهن حيث وجده
 خاليا وان كان المخاطب مترددا فيه افي حكمه عالما بان حفره الذهن

شرح

طرق الحكم وغيره ان الحكم بينهما وقوع النسبة اولاً وقوعها بحسب مقتضى
ان تقوية الحكم بمؤكد ليس في ذلك المؤكد تردده ويمكن الحكم بغير المذكور
في دلائل الايجاب زاناً انما يحسن التاكيد اذا كان المحاط ظناً في خلافه
حكمك ان كان المحاط بمنزلة الحكم وجب توكيده اذ توكيده للحكم بحسب الايجاب
اذا بقدره قوة ومنعاً بينه وبين زيادة التاكيد بحسب زيادة الاحكام
ازالة له كما قال الله تعالى عن رسله عيسى ومحمد اذ كنوا في امر الاولاد
انا اليكم رسلكم مؤكداً بان وتسميتهم بالملكة وفي المرة الثانية ربنا
يعلم انا اليكم رسلكم مؤكداً بان قسم وان والام والتسمية
للملوك لمبالغة المحاطين في الايجاب حيث قالوا ما انتم الا بغير شئنا
وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون وقوله اذ كنوا بمن
على ان تكذبوا لاثنتين تكذب لثلاثة والا فالكذب ولا اثنتين
ويسر الحرب الاول بتدانيا والتكذيب والتكذيب الثالث انكارها
ويسر احوال الكلام عليهم ارجح الوجوه المذكورة وبه للكون
التاكيد في الاول والتقوية بمؤكد يستحسن في الشيء وجوب
التاكيد بحسب الانكار في الثالث ارجح على مقتضى الظاهر وهو اخص
مطلوعاً من مقتضى الحال لان معناه ظالم في كل مقتضى الظاهر مقتضى الحال
من غير محسوس كانه مورا ارجح الكلام على خلاف مقتضى الظاهر فانه يكون على مقتضى
الحال ولا يكون على مقتضى الظاهر وكثيراً ما يخرج الكلام على خلاف مقتضى
الظاهر فيجعل عليه سائلاً كالسائل اذا قدم اليه ارجح غير السائل
ما يوجب ارجح له ارجح السائل بالغير يستشرف غيره السائل بل لا يخرج عنه
ينظر اليه يقال استشرف الشيء اذا رجع راسه ينظر اليه وبسط كونه فوق

منه اى

فوق المحاط كالمستفصل من الشئ المستشرف الطالب لمراد كونه لا محاطين
في الشئ بل هو ارجح لا بد من بايوع فزيتان فمؤكد استدفاع العذاب عنهم شيئاً
فمؤكد كلام يوجب بايوع لموياً وما يشعربانه قد حق عليهم العذاب نصراً لتمام
معام ان يتردد المحاط في انهم هل صاروا محكوم عليهم بالاغراق ام لا فقبل
انهم موقوفون مؤكداً ان يحكم عليهم بالاغراق ويجعل غير المنكر كالمشرك اذا لا
اظهر عليه ربح غير المنكر شئ من امارات الانكار نحو جلقين
اسم رجل عاصى الله ارضاعاً على العرض فهو لا ينكر ان في بينه عنه
وما كان له محبة واصفاً الرجح على العرض من غير التماس وثمر اماراً انه يستقد ان
لا ربح فيهم بل كلهم عزّل لاسلحاهم فمؤكد منزلة المنكر وضو طب خطيب
الاتفاقات بقوله ان بينه ملك فيهم رباح مؤكداً في البيت على ما ار
اليه الامام المروزي في نهكم واستهزا كانه يرسيه من الضعف واللين
بحيث لو علم ان فيهم رباح لما التفت بعينه اليهم ولم يتقو
يده على ارجاع على طريقه قوله فقلت بخبر لما التفتي اليك
لا يقطر الزعم يرسيه بانه لم يباشر الشرايد ولم يرفع ارجحاً
الجامع كانه يخاف عليه ان يبدش بالقوانين كما يخاف على الصبيان
والنساء لعلته غناؤه وضعف ثباته ويجعل المنكر كغير المنكر اذا كان معه
ارجح منكراً ان ما علمه ان شئ من الدلائل والشواهد ان ما مل المنكر
ذلك الشئ ارجح عن الكاره ومع كونه معه ان يكون معلوماً كانه
عنده كما تقول المنكر الاسلام الاسلام حق من غير تاكيد لان مع ذلك
المنكر لا يندل لانه على حقية الاسلام وقيل مع كونه معه ان يكون مجهولاً
في نفس الامر وقيل نظر لان مجرد وجوده لا يمنع من الاربع مالم يكن محاطاً

شك

عنده وقبل معنى ما بان عليه شئ من العقل وفيه نظر لان الكتاب
ح ان يقال ما ان ما مل به لانه لا بان على العقل بل يتامل به كقولنا ريب
فيه هذا الكلام انه مثال لمثل منكر لكم كغيره وترك الالكيد لئلا
ويبان ان معنى لا ريب فيه ليس ان يظن ان بطلانه للمريب لا ينبغي
ان يرتاب فيه وهذا الحكم ما ينكره كثير من النجاة بل من انكارهم
منزلة عدمه لما معهم من الدلائل الدالة على انه ليس ما ينبغي ان يرتاب
فيه والاحسن ان يقال انه نظير لتزويج جود الشئ منزلة عدمه
بما على وجوده ما ينزله فانه نزل ريب المراتبين منسلة
عدمه بقوله لا على منزله حتى صح نفي الريب عن سبيل
الاستفراق كما نزل الانكار منزلة عدمه لذلك حتى صح ترك
الالكيد وهكذا امثال اعتبارات الاثبات اعتبارات
النسخ من الخبر يد عن المؤكديات في الابتدائية وتقوية المؤكدة
استحسانا في الطلب وجوب الالكيد بحسب الانكار في الانكار
نقول للحق الى الزهن ما زيد فاما اوليس زيد فاما ولطال ما
زيد بعام لم ولنكر واسه ما زيد بعام ولم وعلى هذا القياس ثم
الاسناد مطلقا سواء كان اثباتا او اخباريا منه حقيقة عقلية
لم قبل ما حقيقة او مجاز لان بعض الاسناد عنده ليس حقيقة والمجاز
نقولنا الطيور جسم والانس حيوان وجعل الحقيقة والمجاز صفة
الاسناد دون الكلام لان انصاف الكلام بعامنا هو باعتبار
الاسناد وادوارها في علم الحق لانها من احوال اللفظ فبذلك خلا في
علم المعاني وهو ان الحقيقة العقلية اسناد الفعل او معناه كالمصدر واسم

واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل والظرف
الى ما الى شئ هو اسناد الفعل او معناه كالمصدر واسم التفضيل والظرف
نحو ما بان عليه شئ من العقل وفيه نظر لان الكتاب ح ان يقال ما ان ما مل به لانه لا بان على العقل بل يتامل به كقولنا ريب
فيه هذا الكلام انه مثال لمثل منكر لكم كغيره وترك الالكيد لئلا
ويبان ان معنى لا ريب فيه ليس ان يظن ان بطلانه للمريب لا ينبغي
ان يرتاب فيه وهذا الحكم ما ينكره كثير من النجاة بل من انكارهم
منزلة عدمه لما معهم من الدلائل الدالة على انه ليس ما ينبغي ان يرتاب
فيه والاحسن ان يقال انه نظير لتزويج جود الشئ منزلة عدمه
بما على وجوده ما ينزله فانه نزل ريب المراتبين منسلة
عدمه بقوله لا على منزله حتى صح نفي الريب عن سبيل
الاستفراق كما نزل الانكار منزلة عدمه لذلك حتى صح ترك
الالكيد وهكذا امثال اعتبارات الاثبات اعتبارات
النسخ من الخبر يد عن المؤكديات في الابتدائية وتقوية المؤكدة
استحسانا في الطلب وجوب الالكيد بحسب الانكار في الانكار
نقول للحق الى الزهن ما زيد فاما اوليس زيد فاما ولطال ما
زيد بعام لم ولنكر واسه ما زيد بعام ولم وعلى هذا القياس ثم
الاسناد مطلقا سواء كان اثباتا او اخباريا منه حقيقة عقلية
لم قبل ما حقيقة او مجاز لان بعض الاسناد عنده ليس حقيقة والمجاز
نقولنا الطيور جسم والانس حيوان وجعل الحقيقة والمجاز صفة
الاسناد دون الكلام لان انصاف الكلام بعامنا هو باعتبار
الاسناد وادوارها في علم الحق لانها من احوال اللفظ فبذلك خلا في
علم المعاني وهو ان الحقيقة العقلية اسناد الفعل او معناه كالمصدر واسم

والسناد هو ما سنده أي سنده الفعل ومعناه إلى ما ليس له
 للفعل ومعناه غير ما هو له أي غير الملبس الذي ذلك الفعل
 أو معناه منه لم ينع غير الفاعل وغير المفعول به في المبنى للمفعول
 سواء كان ذلك الغير غير في الواقع أو غير المتكلم في الظاهر فاجبة الإقوال
 بالتقول وهو وظ وأن أراد غير ما هو له في الواقع خرج منه مثل قول
 الجاهل أنت الله البطل مجازا باعتبار الاسناد والسبب بتأويل
 متعلق بالسناد ومعنى العاقل تطلب التأويل اليقين للحقيقة أو التأويل
 الذي يؤيد اليقين من العقل وتامر أن ينصب قرينة صارفة عن
 أن يكون الاسناد إلى ما هو له ولكن الفعل قد يشار إلى
تفصيل وتحقيق للتوحيدين ملايات شيء آخر خلفه جمع شبهت
كثيرين ومرضى بالبس الفاعل والمفعول والمصدر والزمان والمكان
والسبب ولم يتفرع من المفعول مع والمال وتوهم أن الفعل لا
يسند إلى ما سنده إلى الفاعل والمفعول به إذا كان من بنيان
الفاعل أو المفعول به يتبع أن الاسناد إلى الفاعل وإذا كان من بنيان
الفاعل أو المفعول به إذا كان من بنيان المفعول حققة كثير من الاشكال
والسناد إلى غير ما سنده إلى غير الفاعل والمفعول به يتبع غير الفاعل في
المبنى للفعل غير المفعول به في المبنى للمفعول للملايات يتبع لأن ذلك
الغير يتبع ما هو له في ملايات الفعل بما هو له من بنيان
فيما يتبع الفاعل والمفعول به إذا كان من بنيان وحيث سند معه
أعني فيما يتبع المفعول والمفعول إلى الفاعل لأن الاسناد هو الذي يتبع الفاعل من
أنعت الاسناد إلى ملايات وحيث سند معه والمصدر والأول التمثيل بما هو له من بنيان

الأول شرطية وأما أنه يكون نتيجة الإقتران الأول عملية فالقياس الذي ذكره مقدمه
 ولم يكونا شتمليه على شيء منهما أصلا فاما قياس خلفي وأما قياس يكون نتيجة الإقتران
 الأول شرطية أو يكون نتيجة الإقتران الأول عملية وكل قياس يكون نتيجة الإقتران الأول
 شرطية فهو قياس منقسم تركيبة من أقترانيه كل منهما من الشرطية المقصود فالقياس
 الذي ذكره مقدمه ولم يكونا شتمليه على شيء منهما أصلا فاما قياس خلفي وأما
 قياس منقسم تركيبة من أقترانيه كل منهما من الشرطية المقصود أو يكون نتيجة الإقتران
 عملية وكل قياس يكون نتيجة الإقتران الأول عملية فهو قياس منقسم تركيبة من أقتران
 واستثنائي فالقياس الذي ذكره مقدمه ولم يكونا شتمليه على شيء منهما أصلا
 أما قياس خلفي وقياس منقسم تركيبة من أقترانيه كل منهما من الشرطية المقصود
 أو قياس منقسم تركيبة من أقتران واستثنائي

قال المحقق فانه كما أنه الأول فالأول ظاهر إشارة إلى كبرى أصل القياس وتقريره هكذا
 القياس أما أنه يذكر كلام مقدمه أو يطوى إحدى مقدميه وكما ذكر إحدى مقدميه فالأمر
 يظهر القياس أما أنه يكون أمره ظاهرا أو يطوى إحدى مقدميه
 وقولنا مع فيه مناقشة ظاهرة منع لكيفية الكبرى الصغر مع السند وأوردته على صورة
 الدليل لقوته وتقريره هكذا

أما أنه يكون أمر القياس ظاهرا أو يكون خفيا كونه لا يكون أمر القياس ظاهرا فيكون أمر القياس
 خفيا والمقدمة الرافعة نظرية وإبانتها هكذا أمر القياس لا يكون ظاهرا في كل
 العبارات لأنه لو كان أمر القياس ظاهرا فاما أنه يكون المقدس انه المذكور انه شتمليه لظن في الظ

بأسرها أو تكونه شتمليه لأحدهما فقط أو لم تكونا شتملة بشئ منهما أصلا
وكونه المقدمية المذكور به شتمليه لطرفي المطب بأسرها أما بانه يكونه أحدهما شتملة
للمحكوم عليه والآخرى للمحكوم به وأما انه يكونه أحدهما شتملة لأحدهما لو كانه أمرا
ظاهرا فاما بانه يكونه إحدى المقدمية المذكور به شتملة للمحكوم عليه والآخرى شتملة
للمحكوم به أو بانه يكونه أحدهما شتملة لأحدهما وكلما كانه أحدهما شتملة للمحكوم عليه
والآخرى شتملة للمحكوم به يكونه القياس اقترانيا لو كانه أمرا القيس على تقدير ذكر مقدميه
ظاهرا فاما بانه يكونه القيس اقترانيا بسيطا دائما أو بانه يكونه أحدهما شتملة لأحدهما
أو تكونا شتمليه لأحدهما فقط أو لم تكونا شتمليه بشئ منهما وكلما كانه أحدهما شتملة
لأحدهما يكونه القيس استثنائيا بسيطا لو كانه أمرا القيس ظاهرا على تقدير ذكر المقدمية
فاما بانه يكونه القيس اقترانيا بسيطا دائما أو بانه يكونه استثنائيا بسيطا أو بانه تكونا
شتمليه لأحدهما فقط أو لم تكونا شتمليه بشئ منهما ككلمة الكبرية الثانية نظرية
كلما كانه أحدهما شتمليه شتملة للمحكوم عليه والآخرى شتملة للمحكوم به يكونه القيس اقترانيا
بسيطا دائما لانه لما كانه كذلك يكونه كقولنا لونه العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم
حادث وكلما كانه كقولنا الخ يكونه القيس اقترانيا بسيطا وكلما كانه أحدهما شتملة
لأحدهما يكونه القيس استثنائيا بسيطا لونه كلما كانه أحدهما شتملة لأحدهما يكونه القيس
كقولنا إذا كانه العالم متغيرا كانه حادثا لكنه متغير فهو حادث وكلما كانه كذلك يكونه
القياس استثنائيا بسيطا فكما كانه أحدهما شتملة لأحدهما يكونه القيس استثنائيا بسيطا
فلو كانه أمرا القيس على تقدير ذكر مقدميه ظاهرا فاما بانه يكونه القيس اقترانيا بسيطا دائما
أو يكونه استثنائيا بسيطا دائما أو بانه تكونا شتمليه لأحدهما فقط أو لم تكونا شتمليه بشئ منهما أصلا

لان الشعر منها يفتح المفعول ويحارده صاير في الزمان وسمي جارحة
 المكان لان الشخص صاير في الزمان والجارحة في الزمان وبنو الامير كدريته
 في السبب ويغيب ان يعلم ان الجواز القليل يخرج في النسبة الغير الاسنادية
 ايضا من التام في الامة والجامعة نحو انجني انبات الربيع البعل وجر الطير
 قال له ثم شفا في بينهما وكر الليل والنهار وتكون موت الليل والليل
 النهار قال له ثم ولا تطبعوا امر المسرفين والتوبيخ المذكور انما هو الاسناد
 الذي لا ان براد بالاسناد مطلق النسبة هي من بابا في التوفيق والتوفيق
 بظاهر الشرح وقولنا في التوفيق بظاهر يخرج نحو ما من قول الجارح
 نسبت الربيع البعل الى انبات من البصل الربيع فان هذا الاسناد
 وان كان لا يفر ما هو له في الواقع لكن الاول فيه لان مراده ومعتقده
 وكذا شفع الطبيب المربعين ويكون ذلك فقوله بياول يخرج ذلك
 كما يخرج الاقوال الكاذبة وهذا توفيق للمساكن حيث جعل
 التأول لاطراح الاقوال الكاذبة فقط والتنبيه على هذا توفيق للمساكن
 في المتن لبيان فائدة هذا التعيد مع انه ليس ذلك من داله
 في هذا الكتاب واقصر على بيان احواله بنحو قول الجارح
 مع انه يخرج الاقوال الكاذبة ولهذا اقول ان مثل قول الجارح
 خارج عن المجاز لا لاشتراط التأول فيه لم يجعل قوله استاب
 الصغير واقنع الكبير كثر الغداة ومر العشي على المجاز اريد ان اسناد
 استاب واقنع الى كثر الغداة ومر العشي مجاز ما دام لم يعلم او
 لم يظن ان قائمه ارفايل هذا القول لم يعتقد طاهره ارفايل الاسناد
 لا لتعاقب التأول في الاحتمال ان يكون هو معتقده لظن يكون من قبيل

الانذار

بحسب تقييد

قول بسبب هل ثبت الربيع البعل البعل عين ما جرد لم يستعمل
لشئ على انه لم يرد ظاهره من الاستدلال على ان الربيع
الاجزب البعل في قول به الربيع من الراس فنترعا من
قترع هو الشعر فمثل الجمع في نواحي الراس جذب البعل
الربيع او اقتلا فوا بطن او اسر من الراس على تقدير القول
او كون الامر بعين الجزر ان الاستدلال على ان السناد من الربيع
الكلية كجاء بقوله متعلق بالاستدلال في قول به الربيع فبعبه الربيع قول
منه قترعا من قترع افناه اربا بالجم او شورا السناد قبل ان
واراده للشمس فانه يدل على انه فعل له وانه سبب او محم
والشمس والمفعول فيكون الاستدلال جذب الكلية باول بناء على انه
زمان او سبب واقامه ارفاق المجاز الفعل باعتبار حقيقة
الطرفين ومجازيتها اربعة لان طرفيه وهما السناد اليه والسند
اما حقيقة ان لغويان نحو انبت الربيع البعل ومجازان لغويان
نحو اخر الارض سبب الزمان فان المراد باحيا الارض بفتح القوس
النامية فيها واجبات بغير تباينها في انواع النبات والاحياء الحقيقة
اعطاء الحياة وهو صفة تقتضي الحركة وكذا المراد بسبب
الزمان اذ يادقو بفتح النامية وهو في الحقيقة عبارة عن كون
الحيوان في زمان يكون حرارة العنبرية مشجوبة ارفاقية
مستقلة او متعلقات بان يكون احد الطرفين حقيقة والاخر مجازا
نحو انبت البعل سبب الزمان فبما هو مستند حقيقة والاستدلال مجازا
الارض الربيع فلكه ووجه الاختصار في الاربعه على ما ذهب اليه طائفة

فتح اذا ذكر في خارج

الشرطي مستند ان يكون فعلا او في معناه ليكون مؤدوا وكل مؤد مستعمل
اما حقيقة او مجازا وهو ان المجاز العقلي في القرآن كثير في نفسه لا باللفظ
الا معاملة حتى يكون الحقيقة العقلية فليكن وتقدم في القرآن على كثير
الانهاهم واذا علمت عليهم ايات ابراهيم الله زادهم بما اسند الزيادة
وهو فعل الله الى الايات كونه سببا في سبب سبب سبب الذي هو فعل
الجنس في قول كسبب ما يبرع عنها كسبب ما تب نزع الباس
عن ادم وموا وهو فعل الله حقيقة لا ليس لاسبب الاكل من الشجرة
وسبب الاكل وسوسة ومعاونة اياها انه لما لم ان يحسن يوما نصب
عليه مفعول يستفون ان كيف تقفون يوم القيمة ان يقفتم على الكون يوما
يجعل الولدان سببا في الفعل الى الزمان وهو فعل الله حقيقة وهذا
كناية عن سنده وكثرة الاحكام والاخران فيه لا الشبب في سبب عن
تعام السند ويمن او عن قوله وان المثال يلغون فيه وان الشفوف
واخرجت الارض ثمارا اربا فيها من الد فائن والذين تسبب الاخراج
الى المكان وهو فعل الله حقيقة وغير مختص بالجنة عطف على قوله كثير من وهو
غير مختص بالجنة وآما في ذلك لان تسمية المجاز في الايات واردة في احوال
الاسناد والظهور فيهم اختصاصه بالجنة بل جرى في الانشا طوباها ما ان
في مرعا فان النساء فعل العلة وهما ما سبب مرودة قوله فليست الربيع
ما شأ وليهم منارك وليجدهم وما شئ بك مما اسند فيه الامر والنهي
لا ما ليس مطلوب منه صدور الفعل او الترك عنه وكذا قوله ليس البه جاز
وتحذره في اصله كذا في ولا بد ان المجاز العقلي من قوله صارت عن
راودة ظاهره لا المتبادر الى الفهم عند السماع القرينة هو الحقيقة لفظية كما مر

في قول ابي الخزم انما قيل الله تعالى او معنوية كاستحالة قيام المسند بالذكور
ان المسند اليه مع المسند فعلا من جهة العقل يعني يكون بحيث لا يدع احد من المختصين
والمبطلين ان يجوز فيه بل لان العقل داخله ونفيه بعده لا يكون محسباً
في اليك لظهور استحالة قيام الجمع بالجهة او عاده ارس من جهة العادة فهو هزم الار
لحده لاستحالة قيام هزم الجند بالامر وحق عاده وان كان ممكن عقلاً وانما قال
فيه بل يعلم الصدور عنه مثل ضرب وهزم وغيره مثل قرب وبعد وصدور عطف
على استحالة ان احد والكلام عن الموحدة من مثل اسباب الصغير البت فانه يجوز فيه
معنوية على ان اسناداً وان في الكرافة ومعرفة مجاز لا يقال هذا في
في الاستحالة لا نقول لان ذلك كيف وقد ذهب اليه كثير من ذوالعقول واجتبا في
ابطال الالهي ليل ومعرفة حقيقة يعني ان الفعل في مجاز العقل يجب ان يكون افعال
او مفعول به اذا اسند اليه يكون الاسناد حقيقة فمعرفة فاعله او مفعوله الذي اذا اسند
اليه يكون الاسناد حقيقة اما ظاهره كما قوله في ما رجحت جاز ثم ارجح جاز عباد
واما حقيقة لا يظهر الا بعد نظراً ما مل كما في قولك سترت روثك رسته الله عليه
رؤيتك وقوله يريك وجهه حسنا اذا ما رده نظراً الى يريك له حسنا في وجه
لما اودعه من دافق الحسن للجمال يظهر بعد التأمل والامعان وفي هذا بعض
الشيخ عليه السلام وروى عليه حيث زعم انه لا يجب في المجاز العقل ان يكون للفعل فاعل
يكون الاسناد اليه حقيقة فانه ليس سترت في سترت رؤيتك وليريك في يريك
وجهه حسنا فاعل يكون الاسناد اليه حقيقة وكذا اقد من يترك حتى الى على فان بل
الموجود ههنا هو السرور والزيادة والقدر ومآثره من عليه الامام في الذين
الرائعون ان الفعل لا بد وان يكون له فاعل حقيقة لا متاع صدور الفعل لائن فاعل
فهم وان كان ما اسند اليه الفعل فلا يجوز والا فممكن تقدمه في قوله في الفاعل ان

ثم

ان اعتراض الامام حتى وان فاعل هذه الافعال هو الله وان الشيخ لم يعرف
حقيقة الخاتمة بان تتبع المعنى ونظر ان هذا المكلف والحق ما ذكره الشيخ وانما لم يذكر
الاعتراض السكاكي وقال الذي عند نظر في سلك الاستعارة بالكناية يجعل الربيع
استعارة بالكناية عن الفاعل للفقير بواسطة الالباقعة التشبيه وجعل نسبة الالباقعة
اليه قرينة للاستعارة وهذا معنى قوله فاعله لا ان ما من الاشياء وهو
استعارة بالكناية في ههنا السكاكي ان تذكر المشبه وترى تشبيهه بوجه قرينة
عليه وههنا تشبيه اليه شيئا من اللوازم له ووجه التشبيه به مثل ان تشبهه
بالسبع ثم تفرد بها بالذكر وتضيف اليها شيئا من لوازم السبع فتقول فاعله
المنية تشبعت بفنان بناء على ان المراد بالربيع الفاعل للفقير للالباقعة
الغادر للخصا ربقرينة نسبة الالباقعة الذي هو من اللوازم له ووجه الفاعل
للفقير الباقع الى الربيع وعلى هذا القياس غيره ان غير هذا المثال واصله ان
تشبه الفاعل للمجاز بالفاعل للفقير في تحقق وجود الفعل به ثم تفرد الفاعل للمجاز
بالذكر وتشبه اليه شيء من لوازم الفاعل للفقير وفيها ذهب اليه السكاكي
نظراً لانه يستلزم ان يكون بعينه في قوله فاعله فهو بعينه راضية صاحبها كما
في الكتاب من تشبه الاستعارة بالكناية على مذهب السكاكي وقد ذكرناه وهو
يقضي ان المراد بالفاعل المجاز الفاعل للفقير فيلزم ان يكون المراد بعينه صاحبها
واللازم بطا ولا معنى لقول هو في صاحب بعينه وهذا ينبغي على ان المراد بعينه هو
راضية واحده ويستلزم ان لا يجمع الا في كل ما يقع الفاعل للمجاز في الفاعل
في قوله صادم بطلان احاطة الشيخ لا في اللام من مذهبه لان المراد
في فاعله نفسه ولا شك في صحة هذا الا في وقوعه كقولك فاعله فاعله تجازيم
في قوله في التشبيه يستلزم ان لا يكون الامر بالاسم في قوله في التشبيه

ربما كان المراد هو العلة انفسهم - اللازم بطلان الدال والخطاب مع
وليست لازم ان يوقف نحو انت الربيع العقل وشق الطبيب المريض وسرته
رؤيتك مما يكون الفاعل للقيمة هو الله على السمع من الشارع لا اسماء الله تعاليف
واللازم بطلان مثل هذا التركيب صحيح في ذيل عند المتأخرين بان اسماء الله تعاليف
وفيه سمع من السماع اول سمع واللازم كلف متعينة كما ذكرنا فتبين من
باب الاستعارة بالكنية لان انتفاء اللازم هو جواز انتفاء المعلوم والحوادث من
هذه الاعتراف على ان مذهب في الاستعارة بالكنية ان يذكر مشبه ويراد المشبه به
حقيقة وليس كذلك بل يراد المشبه به ادعا وبالمبالغة لظهور ان ليس المراد بالكنية
في قولنا محال كنية ثبت بطلان هو السمع حقيقة والسكك خرج بذلك فكما به
لم يطاع عليه ولان امراد به السكك في مقتضى نحو سمان صاحب وليل فاق وما
المشبه ذلك ما يشتمل على ذكرنا على الحقيقة لا شتماله على ذكر طرف التشبيه وهو مانع
عن حمل الكلام على الاستعارة كما خرج بالسكك والجواب انه لما يكون مانعا اذا كان
ذكرها على وجه يبين عن التشبيه بل لئلا يجعل قوله قد زار اذ راده على القرن
باب الاستعارة بالكنية مع ذكر الطرفين وتبينهم لما يقف على مراد السكك
بالاستعارة بالكنية يتأخر عن هذه الاعتراف ما يجاوز عنه واما ترك
اول **احوال المسند اليه** اي الامور العارضة له من حيث انه مسند اليه قدم
المسند اليه على مسند لما سببه اما حذفه قدمه على سائر الاحوال لكونه عبارة
عن عدم الاتيان به وعدم الاتيان على وجوده وذكره هنا لفظا لحدف
وفي مسند لفظ التركيب على ان مسند اليه هو الركن الاظم المسند اليه في الوجود
حتى انه اذا لم يذكر مكانه اتى به ثم حرف بخلاف مسند فانه ليس بهذه التسمية فكما ترك
عن اصل فلا حذر من العبث بما على الظاهر لانه القرينة عليه وان كان في

في الحقيقة هو ركن من الكلام او تيسيل العدد ولان اقواله ليدل من العقل
واللفظ فان اللفظ عند الذكر على دلالة اللفظ من حيث اللفظ وعند الحذف
على دلالة العقل وهو اقواله لاقتدار اللفظ اليه وانما قال تخيل لان اللفظ
عند الحذف هو اللفظ له لول عليه بالقرائن كقولنا في كنه انت قلت تخيل
لم يقل تخيل للاعتزاز والتخييل المذكور له اختيارا رتبة السمع عند القرينة
بل يبينه ام لا او احبب رتبة رتبة في تشبيه اللفظ في الحقيقة ام لا او اياهم
صوتهم من عند اليه عن سلك تخيل او اوجع ان اياهم صوتهم سلك
عنه تخيل او امانه الا انكار رتبة له في جهة فوجوه فاسمع عند قيام
القرينة على ان المراد به لئلا في كنه تقول ما رتب زيرا بل غيره او عند
والظان ذكر الاعتزاز عن العبث معن عن ذلك لكن ذكر الامر من امرها
الا حذر عن سوء الادب فيها ذكره من المثال وهو خالف باسناد
فقال لا يراد به الله تعالى والتسمية التوطئة والتوبيخ لقوله او اوعا الثعبان نحو
وباب اللفظ ارساها او نحو ذلك كضيق المعام عن طالة الكلام بسبب
منجزة او سعة او فوات فرصة او مخالطة او سجع او قافية او ما شبه
ذلك كقول الصيا وعزال ارب هذا خال وكالاخفا عن غير السمع من ظاهر
منجها وكاتباع الاستعمال في كنه تركه مشبه عن غير رام او على ترك
نظائره مثل الرفيع على المبح او الذم او الترحم **اما ذكره** امر ذكره
عنه ان الذكر الاسل ولا مقتضى للعدد ولان لا احتياط لضعف القول في
الاختلاف على القرينة او التشبيه على عبادة السمع او زيادة اللفظ
والتوبيخ وعليه قرينة اولئك على سلك من رتبهم واولئك هم
واظلم رتبهم لكونه اسم بدل على التعظيم في الامور من حذر او اهاسته

لكون اسمها بدل على الابد مثل اللبث السارق حاضرا او التبرك بذكره
 مثل النبيه م قابل هذا القول او استراة مثل الجيب حاضرا وبسط الكلام
 حيث الامعاء مطلوب اي في مقام يكون معها اسم مع مطلوب بالشكل
 لفظية وشرفا ولهذا يقال الكلام مع الابد وتكتب قوله في حكاية عن
 موسى ومهي على ان يكونا عليها وقد يكونا الذكر للتمويل والتجرب او الاشهر
 في قضية او السبيل على اسم حتى لا يكون له سبيل الا انكار
واما توطأ اي او مسند اليه معرفة واما تقدم ههنا التعريف وفي المسند
 لا الاصل هو في مسند اليه التعريف وفي مسند الشك في الامار لان
 المقام للتكلم هو انما ضرب او لفظا ب عنوان ضرب او الغيبة تقدم
 ذكره نحو هو ضرب تقدم ذكره اما لفظا محققا او تقديره واما معنى
 لدلالة اللفظ عليه او فريته حال واما حكمها واصل الخطاب ان يكون المعين
 واحدا كان او اكثر لان وضع المعاني على ان يستعمل المعين مع ان الخطاب
 هو توجب الكلام الحاضرو قد يترك للخطاب مع معين الى غيره من غير معنى ليعلم
 الخطاب كل ما طلب على سبيل البديل فهو ولو تكرر في الجموع ناكسار وسمي
 عند ربهم لا يربى بقوله ولو تكرر في خطاب معين قصد الى تغطية حاله من سائر
 حاله من العلم والاهل المحشر الى حيث يمتنع فناء وبالله لا يخفى في الرؤية
 را دون را واذا كان كذلك فلا يخفى في اي معنى الخطاب في طلب دون في
 بل كل من يتاخر منه الرؤية فليدخل في هذا الخطاب وفي بعض النسخ فلا
 يخفى بعد امر رؤية جالسه في طلب وجالسه رؤية في طلب على حذف
 المفعول وبالعلمية اتر في مسند اليه بايراده علمها هو وضع لشيء مع جميع
 مستفاد احضاره الى مسند اليه بحيث يكون بمنزلة من جميع عداه

تركيب

واحترز بهذا عن احضاره باسم جنس نحو رجل عالم جاني في ذل السمع
 ابتداء اراول مرة واحترز به عن نحو جاني زيدا وهو راكب باسم
 محقق به ان بالمسند اليه بحيث لا يطلق باعتبار هذا الوضع على غيره
 واحترز به عن احضاره بغير الشكل او المي طلب واسم الاشارة والتوضيح
 والمعروف بلام العهد لا منافاة وهذه القيود تحقق مقام العلمية
 والافاقية الاخير مغن عما سبق وتقبل احترز بقوله ابتداء عن
 الاحضار بشرط كافي الضمير القائي والمعرف بلام العهد فانه
 يشترط تقدم ذكره والموصول فانه يشترط تقدم العلم بالصفة
 وقبيل نظر لان جميع طرق التعريف كذلك حتى العلم فانه مشروط
 بتقدم العلم بالوضع فقول هو اللاحق فانه اصل اللاحق فانه
 وعوضت منه وفي التعريف ثم جعل على الذات الواجب لوجود
 الما لوق وزعم بعضهم انه اسم لمفهوم الواجب لذاته المستحق
 للعبودية له وكل منهما محض في فرد فلا يكون علما لا مفهوما علم في
 وقبيل نظر لان انما اسم بمفهوم المفهوم الكلي كيف وقد اجمعا
 على ان قول لا الاله الا كونه توحيد ولو كان الله اسما لمفهوم كلي لما
 افادت التوحيد لان الكلام من حيث هو كونه يحمل الكثرة او تعظيم او ايمان
 كما في الاعقاب الصالحة لذلك مثل على وهرت معاوية او كناية عن
 معنى يصلح العلم له نحو ابوله ب فعل كذا كناية عن كونه جنس بالنظر
 الى الوضع الاول انما في لان معناه ملازم النار واما ما في غيره
 انه جهتم فيكون انتقالا من الملازم الى اللازم باعتبار الوضع الاول في
 العدد وكان في الكناية وقبل في هذا الكلام ان الكناية كما يقال جاني حاضرا

ل

لا زهد الربوا ولا شخص المسمى بجاه وفعال رابت بالهيب جنيها وفيه
لانج يكون استغارة لان يعلو على ما يجرد ولو كان المراد ما ذكره في كفاية
فعل هذا الرجل شير الكافر وقول ابو جهمس فعل كذا كذا عن الجهر والتم
به احد وما يدل على فساد ذلك انه مثل من يفتح الباب ويغلقه في هذا
الكنية بقوله ففج تبت يدك لهاب ولا شك ان المراد به الشخص المسمى
بابي لهاب كافر او ايسا استلذا اذ ارد وجد ان العلم له في قوله
بابي باطنيا للتعلم فكن لن ليل لا يمكن ام يعلو من البشر او التبرك به
كوالله المهادد محمد الشفيق او نحو ذلك كالتعال والتطير والتسبيح
على السمع وغيره مما يباين سبب اعتباره في الاعمال وبالجملة ان تعريف
المسند اليه بزيادة اسم موصول لعدم علمه بالحوال الشخصية
بصور الصلة كقولك لذكر كان معا امس رجل عالم ولم يتوضأ لما لا يكون
للمسند او كقولك ما علم في الصلة نحو الذين في بلاد الشرق الاخر فمما ولا
توفهم لعله جرد ويرتبط بهذا الكلام او استعجان التبرع بالاسم او زيادة
التعريف كقولك في الغرض المسوق له الكلام وقيل تقرير المسند وقيل تقرير
المسند اليه نحو رادودنه اي يوسف والمرادة مفاعلة من رادود
اي جاء وذهب وكان المعنى فارعة عن نفسه وفعلت فعل المجازي
عن الشيخ الذم لا يريد ان يخرج من يده شيئا لعل ان يغلبه وبأخذه منه
وهو عبارة عن التخلل الواقعة اياها والمسند اليه هو قوله تعالى هو في بيتها
عن نفسه متعلق برادودة فالغرض المسوق له الكلام نراه يوسف وطارة
ذيله ومنه كوراد لعل من امرأة الغريزة او ليجالا اذ كان في بيتها وعلى
بمن نيل المراد منها ولم يفصل كان في غيابة في التماسه وقيل هو تقرير

تقرير المرادودة لما فيه من فط الاختلاط والالفة وقيل هو تقرير المسند اليه
وقوع الابهام والاشتراك في امرأة الغريزة او زنيها وهو ان الابهام
مثال لزيادة التعريف فقط وظن انها مثال لها ولاستعجان التعريف
بالاسم وقد نبهت في الشرح او التعريف بالتعظيم والتعويل نحو قسمة من
اليم ما قسمة من كان في هذا الابهام من التعريف ما لا يخفى او تنبيه على طبع
خطأ كون الذين زعمهم ان يظنون نفسهم اهل الحكم يشعرون على صوره
ان يفرغوا من حكم الوفا بواجب الحوادث فقيه من التنبيه على خطأ فهم
هذا الظن ما ليس في قولك ان القوم الغلاة عدوكم والابا يا اي لا شارة
لا وجه بها للفرق في طريقه تقول علمت هذا العمل على وجه عملك وعلى
جملة ارجله طرزه وطريقته يعني ما في بالموصول والصلة للشارة لانه
بناء على علمين ان وجهه وان طريقه من الثواب والعقاب والمخاض والدم
وغير ذلك كقول الذين يستكبرون عن عبادتي فان فيه اياها ان للظن
المبني عليه امر من جنس العقاب والاذلال وهو قوله سبحانه جلوس جهم
واخرين ومن الخطا في هذا المقام تفسير الوجه في قوله وجه بها للظن
بالعلة والسبب قد استوفينا ذلك في الشرح ثم انه ان البناء الى وجه
بناء الجبر لا مجرد جعل المسند اليه موصولا كما سبق الى بعض الاوهام ربما جعل
هو رتبة اي وسيلة الى التعريف بالتعظيم كذا اي لعل للظن كقول الذين
سلك السما ان رفع السما بانه لينا بيا اراد به الكعبة او البيت المقدس والمجهر
وعادة اخر واطول من دعائم كل بيت فقولك ان الذم كمال السما اياه
لا ان الظن المبني عليه امر من جنس الرفع والبناء عندهم له ذوق سليم
ثم فيه تقرير بتعظيم بناء بينه كونه فعل من رفع السما التي لا بابا اعظم

وارفع او ذريعة الى تعظيم شأن غيره اي غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي هو اسما
كانوا هم الناس من نفعهم انما الى ان الخبر المتيقن عليه ما ينبغي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وتعظيم شأنه شعيب وربما يجعل ذريعة الى الالباب التي لا يجوز ان
الذي لا يحسن معرفة الفقه قد صنف فيه اولئك من غيره نحو ان الذي يبيع
الشيطان فهو خامس وقد جعل ذريعة الى تحقيق الخبر اي لا يجعل محققا ثانيا
نحو ان التي ضربت بنيا مارجة يكونون للشد عاتق وقد باقول فان في ضرب
البيت يكونون للمهاجرة اليها اي الى ان طريق بها الخبر ما ينبغي من
زوال الحجة وانقطاع العودة ثم انه يحقق زوال العودة ويقره حتى
كانه بهان عليه وهذا معنى تحقيق الخبر وهو المفقود في مثل ان الذي يركب
اسما اذ ليس في رفع الله اسما تحقيق وتثبت لبيان الحزم في فقه الفقه
بين الايمان وتحقيق الخبر وبالات ان الخبر في المسند اليه يابره اسم اشارة
تميزه ان المسند اليه كل خبر لغرض من الاغراض فهو منه ابو الصغر قد
نص على الدرج او على الحال في خمسة من سبل شيبان في الضال السلم
وهما شجرات في البنية يتبع يقيمون بالبادية لان فقهه لا يفرق او التفرقة
بعبارة السامع مع كانه لا يركب غير خمسة سم كقوله اولئك ابائي اني احبهم
اذ اجتمعنا ياجرهم جميعا او بيان حال المسند اليه في التوب والبعث او التوبة
لقوله هذا او ذلك وذاك زيد واخذ ذكر التوسط لانه انما تحقق بعد
تحقق الطرفين واما في هذه المسألة فيظهر ان اهل اللغة من حيث تبيان
ان هذا امثلا للتوب وذاك للتوسط وذلك للبعد وسمي التوسط من حيث
اذا اريد بيان قرب المسند اليه بقرينة هذا وهو زائد على اصل المراد
هو الحكم على المسند اليه كقول المعبر عنه بشي يوجب تصوره على تركه

كان او غيره ما رتبة المسند اليه بالقرب نحو ان الذي يذكر المسند اليه
بالبعد نحو الم ذلك الكتاب تنزيلا بعد ورجته ورفعه على منزلة بعد
المسند او غيره بالبعد كما يقال ذلك المعنى فعل كذا تنزيلا بعد عن
ساعة عز القصور والظلمة منزلة بعد مسند ولفظ ذلك صالح للامارة
لكل غائب عما كان او معنى وكثيرا فاذكر المعنى الحاضر متقدم بلفظ ذلك
لان المعنى غير مدرج بل هو كانه بعيدا والتنبيه ان تعريف المسند اليه لا يارة
للتنبه عند تعقيب المسند اليه باوصاف ارغما او الاوصاف على عقب
المسند اليه بآل عقبه فلان اذا جاء على عقبه ثم تعدي بالآل الى المفعول
وتقول عقبته بالشيء اذا جعلت الشيء على عقبه وتجب اظهره وما قيل
ان معناه عند جعل اسم الاشياء بعقبه واصف على انه متعلق بالتنبيه اي
للتنبه على ان المسند اليه هو الذي يابره وبعده ارغما اسم اشارة من اجزاء
متعلق بغيره حقيقة بذلك لاجل الاوصاف التي ذكرت بعد المسند اليه
نحو الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة وما رزقناهم من قول اولئك
على امر من رجبهم وليكن هم المفلحون عقب المسند اليه وهو الذين
يؤمنون باوصاف متعددة من الايمان بالغيب اقام الصلوة وغير ذلك
ثم عرف المسند اليه بالاشارة تنبيه على ان المسند اليه هو اجماع ما يابره
اولئك وهو كونهم على الحق عاجلا وآخرا بالغلاخ اجلا من اجل انهم
بالاوصاف المذكورة وباللام ان تعريف المسند اليه باللام للاشارة الى
اي الحق من الحقيقة معروفة بين المتكلم والمخاطب واحدا كان او اثنين
او جماعة بآل محبة فلان اذا ادركته ولقبته وذلك لتقديم ذكره مري
او كونه في قوله ليس الذكر كالاية اي ليس الذكر الذي طلبت امره ان

كالتى اى كانى اليه وبنت تلك لاني لمسا اى لامرأة عمران
 فالاني اشارة الى ما سبق ذكره صريحا في قوله قالت رب انى
 انى لكنه ليس بسند اليه والذكر اشارة الى ما سبق ذكره كناية في
 قوله رب انى نذرت لك ما بطن محررا فان لفظة ما وان كان يوم الذكور
 والامان لكن التبريد هو ان يعنى الولد طهارة بيت المقدس وقد
 يستغنى عن تقدم ذكر تقدم علم كما طب به فخرج الامير اذا لم
 يكن في البلد الامير واحدا ولا اشارة الى نفس الحقيقة ومفهوم
 لم يسم من غير اعتبار لما صدق عليه من الافراد كقولك الرجل خير
 من المرأة وقد بان المعرف بل الحقيقة لواحد من الافراد باعتبار
 الحقيقة في الذهن لطابقة ذلك لواحد الحقيقة يعنى يطلق المعرف
 بل الحقيقة الذهن موضوعا للحقيقة المتحدة في الذهن على فرد
 موجود من الحقيقة باعتبار كونه معصودا في الذهن وجوبا من
 جزئيات تلك الحقيقة مطابعا باياها كما يطلق الكل على كل
 جزئ من جزئياته وذلك عند قيام قرينة دالة على ان ليس
 المقصد الى نفس الحقيقة من حيث هي بل من حيث الوجود
 من حيث وجودها في ضمن جميع الافراد بل بعض كقولك دخل
 السوق حيث لا محذور في الخارج ومثل قوله تعالى واخاف ان
 ياكل الذئب ويبسذ في المعنى كالنكرة وان كان في اللفظ يجرى
 عليه حكم المعرف من وقود مبتدأ وذو حال ووضع للمعارف
 وموصوفا بمفعول وخوذلك آمن قال في المعنى كالنكرة لما بينهما
 من تفاوت ما وهو ان النكرة معناه بعض غير معين من جملة الحقيقة

انما كان لا ذكر دون الانا وبو

وهذا معناه نفس الحقيقة وانما يستلزم البعضية من القرينة كالدخول
 والاكل فيما فرما له واذو الام بالنظر الى القرينة سواء بالنظر الى نفسها
 محتملان ولكونه في المعنى كالنكرة قد يعامل بمعاملة النكرة ويوصف
 بالجملة كقوله ولقد اقرع على النسيم بسجته فقصيت ثم قلت لا تغني
 وقد يفيد المعرف باللام المتأخر الى الحقيقة الاستفراق كوان
 الان الى خسر شرب باللام الى الحقيقة لكن لم يقصد بحسب الالهيته
 من حيث هي بل من حيث تحقق في ضمن الافراد بل في ضمن الجميع
 به ليس محالة الاستثنا الذي شرطه دخول مستثنى في مستثنى منه لو
 سكت عن ذكره فاللام الى تعريف المعنى لذهن او الاستفراق من
 الحقيقة محسوسا ما ذكرنا بحسب المقام والقرينة وتكون اطلاق المعنى
 في قوله وقد بان في الحقيقة باللام المتأخر الى الحقيقة ولا بد في لفظ الحقيقة
 من ان يقصد بحسب اشارة الى الالهيته باعتبار حضورها في الذهن لتمييز
 عن سائر الاجناس النكرات مثل الرجب ورجوع واذا اعتبر للضرورة في
 الذهن فوجه امتيازها عن تعريف المعرف باللام المعنى اشارة الى
 معينة من الحقيقة واحد اكان او اثنين او جماعة ولام الحقيقة اشارة الى
 نفس الحقيقة من غير نظر الى الافراد فليت مل وهو الى الاستفراق قربان
 حقيقة وهو ان يراد كل ما يتناول اللفظ بحسب اللفظ كقوله عالم الغيب
 والشهادة اى كل غيب وشهادة وعبره وهو ان يراد كل فرد مما يتناول
 اللفظ بحسب متقاهم العرف فجميع الامير الصاعقة ان صاعقة بلدة او طائر
 مملكته لانه مفعول عرفت لا صاعقة الدنيا قبل مثال منه على مذهب الكاثر في
 والافعال باللام الذي في اسم الفاعل عنه غيره موصول وفيه نظر لان في

انما هو اسم الفاعل في حدوثه واول غيره هو كونه والكافر والعالم والحي
 لانها لو امكن الصلة في صورة الاسم فلا بد من معنى للحدث وكذا في الوجود
 فليس يطلق الاستفراق سوا كان جوف التعريف وغيره وهو موصول بغير ما ياتي للاستفراق
 كذا اكرم الذي ياتونك لارزيا واخرى بالاعمال والامور الاستفراق للفرق ما كان
 جوف التعريف وبغيره اسم من الاستفراق المشي والجمع بمعنى انه يتناول كل واحد من
 الافراد والمشي يتناول كل اثنين وجمع يتناول كل جماعة برسل في الارض في الدار
 اذا كان في رجل او رجلان دون الارض فانه لا يقع اذا كان رجلا او رجلا ورجلا في مكة
 النفسية ستم واما في المعروف بالام فلا يلزم المعروف بل الاستفراق يتناول كل واحد من
 الافراد على ما ذكره اكثر في الاول والنحو ودل عليه الاستفراق وتفسير الية التفسير
 وقد استعمل الكلام في هذا المعنى في السق فيطالع وان كان من منطقة الامر اخ
 وهو ان افراد الاسم يدل على صفة معناه والاستفراق على تعدده ومما يستفاد
 فاجابة عن قوله ولا تاتي في الاستفراق واذا الاسم لان طرفه لا ياتي في الاستفراق
 كرف التقي والتعريف ما يدل على ان الاسم مفرد حال كونه مجردا عن الدلالة
 عن معنى الوحدة وصفه بجمع للمحافظة على التثنية في اللفظ ولا في المعنى
 المداخل عليه في التعريف بجمع كل فرد لا مجموع الافراد ولهذا امتنع وصفه بجمع
 بجمع المجهول وان خطا لا يقتضي في كونه الينار الصف والدرهم البينر بالاف
 ان تعريفه لاسم بالاف لا يخرج عن معناه لانها ان الالف احد طريق الحصول
 في ذهن ال مع كونه هو ان اي متون وهذا احقر من الذين اموه وغر ذلك
 والاختصار على الضيق المعامو فوالا انه كونه في السج واليب على ارجل مع
 اركب الجاين قصدا من بعد ذهاب في الارض وتماه جنب وجها في مكة متوق
 الجنب الجنب مستقيم والبيان الشخص والوقوف المقيد والنظ البت خبر ومما تأسف

تأسف وخسر اوله في الرغز الالف تعظيما لاسم المضاف اليه والمضاف او
 كقولك في تعظيم المضاف اليه عبد الله تعظيما لك بان لك عبد او في تعظيم مضاف عبد
 للصفة ركب تعظيما للعبد بانه عبد للصفة وفي تعظيم مضاف وهو المضاف اليه عبد
 السلطان عند تعظيما للملك بان عبد السلطان عنده وهو غير مستند اليه المضاف وغيره
 اصناف اليه مستند اليه وهذا معنى قوله او غيرهما او تعظيما بحقيقة المضاف نحو ولحم
 حرا والمضاف اليه نحو صار رب زيد حرا او غيرهما نحو ولد لي حملا حرا
 لا فانيها عن تفصيل عند نحو اتفق اهل القرى على كذا او منع قوا اهل البلد فعلوا
 كذا او لا يمنع عن التفصيل مانع مثل تقدم بعض على بعض نحو علم البه حافرون
 لا غير ذلك من الاعتبار **انما تكبر** ان تكبر مستند اليه لافراد او ان المقصد الى
 فرد ما يقع عليه اسم الجنس كقوله جارجل من اقصى مدينة يسر او النوعية ان
 النوع منه قو على ابعصاره متساوية اي نوع من الاغلبة وهو غطاء التماهي
 عن اياته وفي المضاف انما التعظيم ان غشاة عظيمة او تعظيما او تحقير كقوله رعا
 ارجاعه عظيم كل امر يستند الى معيبد وليس له من طال العرف حاجبا مانع
 حقيقة التعظيم او التكلية كقولهم ان له لائلا وان له لغنا او التعليل كقوله رضوان
 عزاه الكبر والرفق بين التعظيم والتكثير ان التعظيم حسب رتاع وعلو الطبقة و
 التكلية باعتبار الكس في المعادير تحقيرا كافي الا بال وتقدرا كما في الرضوان وكذا
 التحقير والتعليل والمشارة الى ان بينهما فرق قال وقد جاء التكلية للتعظيم والتكثير
 وان يكذبك فقد كتب رسل من قبلك من ذو وعد وكثير من اناظر الى التكلية وذووا
 ايا عظام هذا الخطر في التعظيم وقد يجوز التحقير والتعليل نحو حصل منه شئ احقر
 قليل ومن تكبر غيره ارفع مستند اليه لافراد او النوعية وانه خلق كل دابة من
 ارجل فرد من افراد الدواب من نطفة معينة من نطفة ابيه مختصة به وكل نوع من

جاز

انواع الرواب من نوع من انواع كيايه وهو نوع النطفه الذي يكتسب بذلك النوع من
 ومن تكثير غيره للتكثير كما في نوح جرب من الله ورسوله الى جرب عظيمه فكذلك ان
 الاطلاق اي ظنا حقيقه اصعبا اذ الثابت ما يقبل الشك والضعف فالمفعول مطلق
 بهذا النوع لا لئلا يكيد بهما الاشارة الى وقوعه بعد الاستشاق منوعا مع امتناع
 الاخر باس على ان يكون مصدر متصرفا في كل المستثنى وغيره وكان التكثير في بعض
 البعضية يفيد التقليل فكذلك خرج لفظ البعض كما في قوله تعالى ورفع بعضهم فوق بعض
 درجات واما ايرادهم في هذا الايهام من تفخيم فضل واعلام قدره ما لا يخفى **واما** اي
 وصف المسند اليه والوصف قد يطلق على نفس المايح بخصوص وقد يطلق بمعنى
 المصدر وهو انساب وهذا هو نوع بقوله ولما بيانه واما الابدال منه او لما ذكر
 النعت **فكذلك** اي الوصف بمعنى المصدر والاسم ان يكون النعت على ان يراى
 باللفظ احد معنيين وبغيره معناه الاخر على ما يجرى في الينوع **مبين** اي المسند اليه
 كما تسمع معناه كقولك اسم الطويل العريض العبق يحتاج الى ارجاع يشقوه
 منج الاوصاف ما يوضع جسم ويقع ترتيبه وكوه في الكشف **امثال** هذا
 القول كون الوصف للكشف والابتناع وان لم يكن وصفا للمسند اليه قوله **اللفظ**
 الذي يظن كمن الظن كان قد راي سمعا فاللفظ معناه الذي المتوقفة والوصف بعينه
 مما يكشف معناه ويوضحه لكنه ليس بمسند اليه لانه مرفوع عطافه خبر ان في البيت
 اعني قوله ان الذي جمع السباحة والتجدة فالله والتما جمعا او منصوبا من ذلك
 ان او بتقدير اعني او لكن الوصف كوصف المسند اليه **امثال** او رافعا احتمال
 وهو عرف النجاة التحصيل عبارة عن تعليل الاشتراك في التكرار التوضيح عبارة
 عن رفع الاحتمال **فكذلك** اي الما جردنا فان يوضع بالجر رفع احتمال
 الساجد غيره او يكون الوصف مرفعا او ماضيا جاز في العالم او في اهل حيث

هذا كذا مصدر مرفوع لا يخلو عن الطبع
 ويستخرج منه يجب ان يكون

حيث يتعين ان يكون وصف اعني زيدا قبل ذكره اذكر الوصف والالامان الوصف
 مخصصا او كونه تاكيدا لخواص الما كان يوما عظيما فان لفظ الاسم ما
 يدل على الربور وقد يكون الوصف لبيان المقصود وتفسير كقولنا قوما من دار
 في الارض ولا طائر يطير بجحيد حيث وصف دابة وطائر بما هو من خواصه **ليسان**
 ان المقصد منها الى الجنس دون الفرد وهذا الاعتبار رافدا لهذا الوصف زيادة
 التقييم والاحاطة **واما** **توكيد** اي توكيد مسند اليه فلفظ توكيد مسند اليه لا يخفى
 مرفوعه وهو الما جعل متوقفا تحتها تاكيدا بحيث لا يظن به غيره جاز في زيدا
 اذ اظن انكلم فلفظ السامع عن سماع لفظ المسند اليه وعن كل على معناه قبل
 امراد به توكيد الاسم كقوله اعرفت او المحكوم عليه نحو ما سمعت في ما بينك وحدك
 او لا غير كقوله نظر لانه ليس تاكيد مسند اليه في شئ وتأكيد مسند اليه
 لا يكون توكيد للسمك قط وسيخرج المصنف اذ وقع نوع التوكيد في الكلام
 بالمجاز وهو قطع النفس الامارة ونفسه وعينه لئلا يوهي ان المسند والقائما
 الى الامر مجاز وانما القاطع بعض غلما او كرفع توكيد اسم هو كقولنا زيدا زيدا
 لئلا يوهي ان الجاني غير زيدا وانما حكم زيدا على سبيل السهو
 او كرفع توكيد اسم شمول نحو جاني القوم كلهم او جمعون لئلا يوهي
 ان بعضهم لم يسمي الا انك لم تحتد بهم وانك جعلت الفعل الواقع من
 البعض كالواقع من الكل **بنت** اي انفسهم في حكم شخص واحد **واما** **بنت** اي
 المسند اليه عطاف لبيان ما لا يضاف باسمه كقوله بئس ما فعلت حاله
 ولا يلزم ان يكون النسبة اوضح لجواز ان يحصل الابتناع من اجتماعه وقد
 يكون عطاف لبيان بغير اسم نفسه كقوله والمؤمن العائذات الطير فان
 الطير عطاف بيان العائذات ليس اسمها يخفى جمعا وقد في عطاف لبيان

طع

المتبوع وحرف الحكم الى السابج ومعنى الاضراب عن المتبوع ان يجعل حكمه حكمه
لان يتبع حكمه قطعا خلافا لبعضهم ومعنى حرف الحكم في التثبت ظا وكذا في التثني ان
جعلناه بمعني تثنى الحكم من السابج والمتبوع في حكمه حكمه او متحقق الحكم يكون
معنى ما جازى زيد بل عرفوا انهم لم يحجروا به زيدا ومجئنا على الاحتمال والحيث
متحقق كما هو مذهب الجمهور وان جعلناه بمعني ثبوت الحكم سابع حتى يكون معنى ما جازى
زيد بل عرفوا انهم لم يحجروا به زيدا ومجئنا على الاحتمال والحيث
او التثني كسب مع ان اللفظ في الشك نحو جازى زيد او عرفوا ولا يلزم من قوله
ان او انما لم يعد مدرا في ضلال مبين او للتخيير او للاباحة فيكون ليدخل الزيد
او عرفوا والفرق بينهما ان في الاباحة يكون الجمع بخلاف التخيير **واما الفصل** في تثني
اليه بغير الفصل وانما جعلنا من احوال المسند اليه لانه يقرن به او لا ولانه في بعض
عبارة عنه وفي اللفظ مطابق للتخصيص اي المسند اليه بالمسند بغير الفصل المسند
على المسند اليه لان معنى قولنا زيد هو العاقل ان القيام مقصور على زيد لا يتجوز
الاعرف والاتباع في تثني تخصيصه بالمسند مثلا في قوله خصصت فلانا بالذكر ان ذكر
دون غيره كانك جعلته من بين ما يصح انصافه بكونه مسندا اليه بخلاف ان ثبت
للمسند كما يقال في اياك تفيد معناه تفصيلا بالعبادة لا تفيد غيرك **واما تقديم**
اي تقديم المسند اليه فلهذا ذكرنا اهم ولا يكون في التقديم مجرد ذكره الا انما بل لابد
من ان يبين ان الاهتمام من اتي جهة وبان سبب فلا افضل بغيره **اما لا**
اي تقديم المسند اليه لانه لا يكون له حكمه بل لابد من تحققه قبل الحكم ففصله وان يكون
في الذكر اللفظي معناه ولا يقتضي للعدول عنه ارس من ذلك الاصل ذلك لو كان لم يتبين
العدول عنه فلا يقدم كما في الفاعل فان مرتبة العاقل المتقدم على المفعول **واما الحكم**
الخير في هذه المسألة لان في المسند استتوا بها اليه ارس الخبر كقولنا والذم حان

حان اليه في حيوان محدث من جازي تثنى في الخلايق في المعاد سيما والذم حان
الذي ليس يثبت في بدليل ما قبل بان امر الاله واختلف الناس فذاع الى خلاف
وبها يتبع بعضهم يقول بالمعاد وبعضهم لا يفعل به **واما التخييل** المسند اليه
المتعلق على تخييل المسند او الظاهر على التخييل المسند نحو سعد في دارك لتخييل
والسجاح في دار صدقك لتخييل المسند **واما لا** اي المسند اليه لا يزل
لما يكون مطلوبه او انه يستلزم كونه محبوا او ما نحو ذلك مثل الظاهر في
تحقيقه او ما يشبه ذلك قال عبد القادر وقد يقدم المسند اليه بغير التقديم بغير
الفعل اي فخر الظاهر الفعلي عليه ان ولي المسند اليه حرف التثني ارس وقع بعدها بالفضل
فوما انا قلت هذا ارس ارس ان مقول بغير التقديم بغيره في الفعل عن المتكلم
وثبوت غيره على الوجه الذي نفي عنه من العموم والخصوص ولا يلزم ثبوت الجمع من
سواك لا التخصيص انما هو بالنسبة الى من يتوهم ان طلب شرا كل واحد او الخلو
به دونه **والحذف** لان التقديم بغيره تخصيص ونفي الحكم عن المذكور مع ثبوت
بغيره لم يصح ما انا قلت هذا ولا غير لان مفهوم ما انا قلت ثبوت قاطبة هذا القول
بغيره منكم ومنطوق لا غير ثبوتها عنه فبما مشا قضا ولا ما انا رايت امر الاله
يقضي ان يكون انسان غير منكم قد راس كل احد من الناس لانه قد نفي عن المتكلم
الرؤية على وجه العموم في المفعول فيجب ان يثبت لغيره على وجه العموم في المفعول
متحقق تخصيص الحكم بغيره **والنفي** **واما انا** ضربت الاريد التثني ان يكون انسان
غيره قد ضرب كل واحد سور زيدا لا يستلزم منه مقدار عام وكل ما نفيت عن المذكور على
وجه الضرر بنبوة لغيره تحقيقا لمعنى الضمان عاما فقام وان خاصا في ص وفي هذا
العام مباحث وخص بها في التثني والامر وان لم يزل المسند اليه في التثني لان
في الكلام حرف تثنى او يكون حرف التثني من المسند اليه فبما في ارس التقديم

التخصيص ردا على من زعم ان قوله اي غير مستند اليه المنكوب ربا بالجزء الفعلي او زعم
ما ركنه ان مشاركة الغير في اللفظ الفعلي كقوله سمعت في حاجتك لمن زعم ان
الغير باسم فيكون قد قلب وزعم مشاركة في اللفظ فيكون قد فراد و يكون
الاول ان على تقدير كونه ردا على من زعم ان قوله اي غير مستند اليه المنكوب ربا بالجزء
ولامن سواي لا الدال صريحا على ان حصة من الخبران الفعل صدر عن
الغير ويؤكد على ان على تقدير كونه ردا على من زعم ان مشاركة في اللفظ فيكون قد فراد و يكون
مثل منفرد او متوصلا او غير ذلك لانه الدال صريحا على ان حصة من الخبران الفعل صدر عن
الغير في الفعل والاكيد لما يكون له في حصة فاجبت قلب السامع وقد بان ان التقديم
مستند اليه لتقوى الحكم وتقريره في ذهن السامع دون التخصيص في اللفظ فيكون قد فراد و يكون
الجزء في قصد الى تحقيق ان ينص على ان الجزاء ليس في سبيل تحقيق معنى التقدير
او كان الفعل متبعا وقد بان ان التقديم للتخصيص وقد بان ان التقدير في الاول كوانت
صحت في حاجته قصد الى تخصيصه بعدم السر وانما كوانت لا كذب وهو
التقدير لكم منفرد وتقريره فانه استلحق الكذب من لا كذب فيه من تكرار الاسماء
المفقود في الكذب واقترن له على مثال التقوى ليعرف عليه التفرقة بينه وبين
الأكيد مستند اليه كما ان راد اليه بيقينه وكذا من لا كذب بانت ليعرف ان استلحق
الكذب من لا كذب ليست معان فيه ما كيد لانه ان لفظ انت او لا كذب
انت لسا كيد المحكوم عليه بان غير الحق طلب تحقيقا وليس الاستدلال به على سبيل هو
او التحوير والنسب لان كيد الحكم لعدم تكرار الاسماء وهذا الذي ذكر من التقديم
التخصيص ياتي والتقوى من ان بنى الفعل على معرف وان بنى الفعل على مكرافا
التقديم تخصيصا للشيء الواحد بان بالفعل هو رجل جائع ان لا امرأة فيكون تخصيص
جنس او لاجل ان يكون تخصيص واحد وذلك لان اسم الجنس حامل للجنس

الجنسية والعدد معاين احيى الواحد ان كان مفردا او الاثنين ان كان متنا او الاثنين
عليه ان كان جمعا فاصل التكرار مفردة ان يكون لواحد من جنس فقد يقصد به جنس فقط
وقد يقصد به الواحد فقط والتكرار يشعر بكلام الشيخ في دلائل الاحكام ان لا فرق
بين معرفة التكرار في ان البناء عليه قد يكون للتخصيص وقد يكون للتقوى وواقعة بعد
القاهر السكاكي على ذلك ان التقديم بقيد التخصيص مكن خالفه في شرطه و
تفاصيل فان مذهب الشيخ ان اولي ووافق في تخصيص قطعا ولا يقدح في تخصيص
وقد يكون التقوى من كان الاسم او مظهر امورا كان او غير اشبه كان الفعل في
مذهب السكاكي انه ان كان تكرة فهو للتخصيص ان لم يمنع منه مانع وان كان مفردة
فان كان مظهرا فليس بالتقوى وان كان مظهرا فقد يكون للتخصيص من غير تقوى
ما يقع في التقوى وغيره والى هذا استدل بيقينه الا انه قال التقديم بقيد الاختصاص
ان كان جازا تقدير كونه مستند اليه في اللفظ او على انه فاعل معنى فقط لا لفظا
انما تمت فانه يجوز ان يقدرا ان اصل قمتا ما ويكفي انما فاعلا معنى ما كيد اللفظ
وان كان في اللفظ ما كيد فاعل وقد عطف على جاز يقين ان اماهة التخصيص وط
بغير طين احد ما جواز التقديم والاخر ان يعتبر ذلك امر قد رانه كان في الاصل
مؤخرا والاخر ان لم يوجد الشرطان فلا يفيد التقديم بالتقوى الحكم سواء جاز تقدير
الامر كما مر في انما تمت ولم يقدرا ولم يحجر تقدير اللفظ غير اصله فخير ما قام فانه
لا يجوز ان يقدرا ان اصله قام به بقديم لا مستند كونه ولا كان مقتضى هذا
الكلام ان لا يجوز خروج جاز مذهب التخصيص لانه اذا اخرج فاعل لفظا لا معنى
السكاكي واخرج من هذا الحكم بان جعل في الاصل مؤخرا على انه فاعل معنى اللفظ بان
يكون بدلا من الغير الذي هو فاعل اللفظ وهذا معنى قوله واستند السكاكي التكرار من
باب واسر والحق الذي هو على القول بالابتنال من الغير يقين قد رانه اصل

رجل جاني جاني رجل على ان رجلا ليس بفعل بل هو بدل من ضمير في جاني كما ذكرنا
في قوله واسر النجوى الذين ظلموا ان الواو على الذين ظلموا بدل منه وانما
جعل من هذا الباب لئلا يستغنى التخصيص ولا سبب للمخرج التخصيص سواء ارسى
تقديم كونه على ان الال على انه فاعل معني ولو لا انه مختص لما صح وقوع مبتدأ
المعروف فانه يجوز وقوع مبتدأ من غير اعتبار التخصيص فلو لم اركب هذا القول البعيد
في المنكر دون المعروف فان قيل فيلزم ابراز الضمير في مثل جاني رجلا وجاؤني رجلان
قلت ليس مراده ان المرفوع في قولنا جاني رجل بدل لافاعلانه مما لا يقول به
عالم فضلا عن فاضل بل مراده ان في مثل قول رجل جاني يقدر الال جاني رجل
ان رجل بدل لافاعل فممثل جاني يقدر الال جاني رجال قلبا بل ثم قال
السكاكي وشرطا شرط كون ضمير من هذا الباب واعتبار التقديم والتأخير فيه ان لا
يتم من التخصيص مانع كقولك رجل جاني على ما مر ان معناه رجل جاني لامرأة او لا
رجلان دون قوامه كمرادنا ب فان فيه مانع من التخصيص ما عطفه الاول
بمعنى تخصيص الجنس فلا امتناع ان يراد المراد لاجل ان المراد للمخرج الاشارة الى
التبعية في تخصيص الواحد فنبهنا عن مغلان استقالا ليرتبوا لهما تخصيص الواحد
عن مواضع استعمال هذا الكلام لانه لا يقصد بيان المراد لاشارة الى هذا ما افاده مرجع
بتخصيص حيث ما ولو به با و باب لاشارة الى وجه الجمع بين قولهم تخصيص
بالمانع من التخصيص فطبع شأن التسمية ان جعل التسمية للتفصيل والتفصيل للمعنى
شرعيا فطبع المراد بالشرع فيكون تخصيصا نوعيا والمانع انما يكون من تخصيص
الجنس والواحد وفيه قيدان هما السكاكي نظر اذ الفاعل على اللفظ والمعنى كالتأني
والبدل سواء في امتناع التقديم ما بقيا على حالهما ارمادام الفاعل في عا والمانع
بل امتناع تقديم التبع او لا يجوز تقديم المعنوس دون اللفظ في كل موضع وكذا ان يكون

شترج

في التابع دون الفاعل فحكم لان امتناع التقديم في الفاعل كما هو مذكور في هذا
والا فلا امتناع في ان يقال في قوله زيد قام انه كان في الال قام زيد فقدم زيد
وجعل مبتدأ كما يقال في جرة قطيفة ان جرة وكان في الال صفة تقدم وجعل مضافا
وامتناع تقديم التابع حال كونه مابجا بجمع عليه الخالة الا في العطف في ضرورة
فمنع هذا محابرة والقول بان حالة تقديم الفاعل لجعل مبتدأ يلزم من الفاعل عن الفاعل
وهو محال على الال من التابع فاسد لان هذا اعتبار يخص ثم لا يتم انشاء التخصيص في
رجل جاني لو لا التقديم التذيير لمصولة في التخصيص بغيره اي بغير تقديم التقديم كما ذكره
السكاكي عن التحويل وغيره كالتحقيق والتكثير والتقليل والسكاكي وان لم يخرج بالاسم
للتخصيص سواء لكن لزم ذلك من كلامه في التفتاح حيث قال انما تركب ذلك الوجه
البعيد عند المنكر لغوات شرط الابتداء ثم لا يتم امتناع ان يراد التسمية لاجل كبر
وقد قال الشيخ عبد القادر قدّم لان المعنى ان الزميره من جنس البشر لا من جنس
الخير ثم قال السكاكي ويؤيد من قبيل هو قام زيد في التقدير لثمة التضمن في التضمين
مثل قام فحصل المحال تقوير وشبهه السكاكي مثل قام فحصل التضمن بالتضمين في التضمن اي
عن الضمير من جهة عدم تميزه في الكلام والظلمة والغمية كوانا قائم وانت قائم فحصل
كما لا يتغير حاله عن الضمير كوانا رجل وانت رجل وهو رجل ونحن الا اعتبار قال ويؤيد
وتم قبل نظيره وفي بعض النسخ وشبهه بلفظ الاسم مجرور عطف على قوله تعالى
يؤيد مشربان فيه شيئا من التقوير وليس التقوير في زيد قام فالاول التضمن للضمير
والثاني تشبيه بالخالي عن الضمير وهذا اي وشبهه بالخالي عن الضمير كيانا رجل وانت رجل
مع الضمير وكذا مع فاعل الناطق ايضا فجملة ولا عومل قائم مع الضمير معاملة المبتدأ
في الابتداء مثل رجل قائم ورجلا قائما ورجل قائم وما يبرر تقديمه من المسند اليه الذي
يرتفع به على مسند كالا لزم لفظ مثل وغير اذا استغنى عن سبيل الخالي في مثل

قام 3

لا يخلو ويترك لا يجوز بل يجب ان لا يخل ما يتصور من زيادة تعريف غير الحاطب
 يراد بالمثل والغير انما هو ما لا يخلو من غير ان يخلو من غير ان يخلو من غير ان يخلو
 انما يتصور لانه اذا فرض عن كان على صفة من غير ان يخلو من غير ان يخلو من غير ان يخلو
 الموجود له بغيره من غير مع اقتضائه محال يقوم به وجه وانما من التقديم في مثل هذه
 الصورة كاللازم لكونه من التقديم اعون للمراد بها من بين الترتيبات لان الترتيبات
 منها اثبات الحكم بطريق وليس معنى قوله كاللازم انه قد يقدم وقد لا يقدم بل المراد
 انه كان مقتضى القياس ان يكون التأخير لكن لم ير ذلك لستقال الا على التقديم نفس
 عليه ولما في الاجازة قيل وقد يقدم منه اليه مسورا بكل على مستندون بحرف النفي
 لانه من التقديم والى على العموم ارى على نفي الحكم عن كل فرد من افراد ما اضيف لفظ كل
 فرد في كل انسان لم يبق فانه يفيد نفي القياس عن كل واحد من افراد الانسان بخلاف ما لو فرض
 كل فرد في كل انسان فانه يفيد نفي الحكم عن جملة الافراد لا عن كل فرد في التقديم فيقوم
 السلب شمول النفي والتأخير لا يفيد السلب العموم ونفي الشمول وذلك ان كون
 التقديم مفيد للعموم دون التأخير لانه لا يزم ترجيح الكمية وهو ان يكون لفظ كل
 تقرير للمعنى على كل على التام ليس وهو ان يخلو لا فائدة مع جديده مع ان التام ليس راجح
 لان الافادة خبر من اللادة وبيان لزوم ترجيح الكمية على التام ليس ما في صورة
 التقديم فلان قول انسان لم يبق موجبة مهلة اما الاجابة فلانه حكم فيها بنبوت عموم
 القياس لان لا ينفى القياس عنه لان حرف السلب وقع جزء من المحمول واما الاجابة
 فلانه لم يذكر فيها ما يدل على كية افراد الموضوع مع ان الحكم فيها على ماصدق عليه لان
 واذا كان ان لم يبق موجبة مهلة يجب ان يخلو من غير ان يخلو من غير ان يخلو من غير ان يخلو
 لانه كل فرد لان الموجبة المهلة المعروفة المحمول في قوة الالبته لانه في وجود
 الموضوع قوله لم يبق بعض الانسان بمعنى انها متساوية في الصدق لانه قد حكم في مهلة

بنو القياس عما صدق عليه لانه فهو من ان يكون جميع الافراد وبعضها
 وكل صدق نفي القياس عن البعض صدق نفيه عما صدق عليه لانه في كل فرد
 في قوة الالبته لانه في مهلة مستندة نفي الحكم عن الجملة لان صدق سالبته لانه في مهلة
 الموجوده الموضوع اما بنفي الحكم عن كل فرد او نفيه عن البعض مع نبوته البعض فاما
 كان يلزم من نفي الحكم عن جملة الافراد دون كل فرد وجواز ان يكون منبعا من البعض
 ثانيا لبعضه واذا كان انما لم يبق دون كل من هذا نفي القياس عن جملة الافراد لانه كل
 فلو كان بعد دخول كل اية كذا كان كل كذا كية المعنى الاول فوجب التام على نفي
 الحكم عن كل فرد ليكون كل التام ليس مع الترجيح التام ليس على الكية واما في صورة
 التأخير فلان قولنا لم يبق انسان سالبته مهلة لا سور فيها والالبته المهلة في قوة
 الالبته الكلية المتضمنة للنفي عن كل فرد وكذا في من الانسان بقاءه ولما كان هذا
 مخالفا لما عندهم من ان المهلة في قوة الجزئية يتنبه بقوله لورود موضوعه الموضوع
 المهلة في سياق النفي حال كونه نكرة غير مصدرية بل فقط كل فانه يفيد نفي الحكم عن كل
 فرد ولو كان بعد دخول كل اية كذا كان كل كذا كية المعنى الاول فوجب التام على نفي
 القياس عن جملة الافراد ليكون كل التام ليس مع آخر وذلك لان كل في هذا المقام لا يفيد
 الا احده من المعنيين ففقد التام احدهما ثبت الآخر من قولنا في كل ان التقديم
 بدون كل سلب العموم ونفي الشمول والتأخير لعموم السلب شمول النفي بعد دخول
 كل يجب ان يكتفى ليكون كل التام ليس راجح دون الكية كية مجموع وفيه نظر لان
 النفي عن الجملة في الصورة الاولى يتبع الموجبة المهلة المعروفة المحمول في قولنا في انسان
 لم يبق ومن كل فرد في الصورة الثانية يتبع السالبة المهلة قوله لم يبق انسان اما في
 الاسماء الى ما اضيف اليه كل وهو لفظ انسان وقد زال ذلك لانه لا يفيد مهلة
 كية لانه اذا كان انما صار معناه اليه فلم يبق منه اليه فلو كان

ار على تقدير ان يكون الاستدلال على كل اية مفيدة للمعنى حاصل من الاستدلال الى الان كما كان
 لا كيد لان التاكيد لفظ يفيد تقوية ما يفيد لفظ اخر وهذا ليس كذلك لان هذا المعنى
 انما افاده الاستدلال لفظ كل لا يشيخ اخر فيكون التاكيد له وحاصل الكلام انما لا يتم
 انه لو حمل الكلام بعد كل على المعنى الذي حمل عليه قبل كل كان كل لا كيد ولا غير ان هذا
 انما يقع على تقدير ان يراد التاكيد الاصطلاحي اما لو اريد بذلك ان يكون كل لافادة
 معنى كان حاصله برونه فان ذلك لا يمنع من وقوع ما يشيخ ما يشيخ لانه لا يقول ولا ان المعنى
 الثانية يعني ان الية المعنى لا تكون ان ان اذ افادت النفي عن كل فرد ففاد
 النفي عن الجملة فاذا اعلنت على ان كل لافادة النفي عن جملة الافراد فيكون معنى
 لم يتم كل انسان نفي القيمة عن الجملة لانه كل فرد لا يكون شيئا بل كيد الية المعنى
 كان حاصله برونه فلو جعلنا لم يتم كل انسان لعموم السبب مثل لم يتم انسان لم يتم
 ترجع الى كيد على التام ليس ذلانا ليس صلا بل انما يلزم ترجع الى كيد التاكيد
 على الاخر وما يقال ان دلالة لم يتم انسان على النفي عن الجملة بطريق الالتزام
 ودلالة لم يتم كل انسان عليه بطريق المطابقة فلا يكون كيد افعلي نظرا لانه مشترك
 في التاكيد اتحاد الدالين لم يكن كل انسان لم يتم على تقدير كونه تنويعا عن الجملة
 التاكيد لان دلالة ان لم يتم على هذا المعنى التزام ولان الشرطية لفظية اذا امت كان
 قول لم يتم انسان سلبية كلية لا مبهمة كما ذكره القائل لانه قد بين فيما ان الحكم
 مسلوب عن كل واحد من الافراد والبيان لابد له من مابين لا محالة وهذا المعنى
 يدل على ان الحكم فيما على كلية افراد الموضوع ولا يمنع بالسور سور هذا المعنى يندفع
 ما قيل مسماها داخله مبهمة باعتبار عدم وقال عبد القاهر ان كانت كل فردا
 في غير النفي بان احترت عن اداة سواء كانت معمولة لافادة النفي او لا
 كان المعنى لا كيد ما كل ما يمنع كيد كيد الرجاج بالالتصاق النفي او غير

كل

مذكور في اداة متناهية في النفي
 مذكور في اداة متناهية في النفي

غير فعل خوفك ما كل متناهية في النفي او معمولة للفعل النفي لانه عطف على واحد
 وليس بسبب لان الدخول في غير النفي شامل لذلك وكذا ان عطفها على اخر
 بمعنى او جعلت معمولة لان التاكيد عن اداة النفي ايضا شامل لان التاكيد
 التاكيد انما اذا لم يدخل لافادة على فعل عام في كل على ما يشيخ النفي والعمول لم
 من ان يكون فاعلا او مفعولا او كيدا لاحدهما او غير ذلك فلو ما جاء القوم
 في التاكيد الفاعل او ما جاء كل القوم في الفاعل او لم اخذ كل الدرامم في مفعول التاكيد
 او كل الدرامم لم اخذ في مفعول التاكيد وكذا لم اخذ الدرامم كلها لم اخذ في مفعول التاكيد
 هذه الصور توجب النفي لا التام لانه لا الى اصل الفعل واما الكلام في النفي
 او الوصف لبعض ما انشيف ليه كل ان كانت كل في المعنى فاعلا للفعل او الوصف
 المذكور في الكلام او افاذ تعلقا بترعلق الفعل والوصف بآراء بعض ما انشيف
 اليه كل ان كانت كل مفعولا للفعل او الوصف وذلك بدليل خطا بوجه وشرارة الذوق
 والاحتقال والحق ان هذا الحكم اكثرى لكل بدليل قوله في قوله لا يجب كل في النفي وانه
 لا يجب كل كفا رايهم ولا تطلع كل خلاف والاي وان لم يكن داخل في غير النفي بان
 قدمت على النفي لفظا ولم يقع معمولة للفعل النفي عن النفي كل فرد مما انشيف اليه كل
 واما في اصل الفعل عن كل فرد فيقول ليه لاقال له ذو اليمين اسم واحد من
 الصحابة اقررت الصلوة بالرفع فاعل اقررت ام سميت يا رسول الله كل ذلك
 لم يكن هذا قول النبي وم والمعنى لم يقع واحد من القوم والناس على شمول النفي
 وعمومه لوجوبين احدهما ان جواب ما ما يتبين احد الامرين او يتغير ما يتبين
 خطية المستقيم لا يتغير بين ما لا عاشر بان الكاين احدهما وانما ما روي
 انه لما قال النبي وم كل ذلك لم يكن قال له ذو اليمين بعض ذلك قد كان ومعلوم
 ان الثبوت لبعض ما في النفي عن كل فرد لا النفي عن الجميع وعليه في عموم

ان الية لا يجب كل في النفي
 والية لا يجب كل في النفي
 سر قد سم

التوكل في قوله قد اجبت ام الجبار تدعى على ذبا كل لم اصنع برفع كل على كل
 حشا ما تدعى على من الذنوب والافادة بهذا المعنى عدل ان التصيب مستغنى عن
 الاضمار الى الرفع مقتضى اليه لم اصنع **واما ما فيه** اي تميز المسند اليه بالانتماء
 تقديم مسند ويجوز ان هذا الذي ذكر من حذف والذكر والاضمار وغير ذلك في
 محامات المذكورة كل مقتضى الظاهر من حال وقد يخرج الكلام على خلاف مقتضى
 اللفظ لاقتضاها الى اياه بوضع مفسر موضع المظهر لقولهم نعم جلا جدي مكان ثم الزلل
 فان مقتضى الظاهر في هذا المعام هو الاظهار دون الاضمار لعدم تقدم ذكر مسند
 اليه وعدم قرينة تدل عليه وهذا الضمير عائد الى متعلق معهود في الذهن والتزم تفسير
 بكرة ليعلم من مقتضى وانما يكون هذا من وضع مفسر موضع المظهر في احد القولين
 اي قول من جعل مخصوص خبر متدا محذوف واما من يجعل مبتدا ونعم جلا جدي
 فيجعل عنده ان يكون الضمير عائد الى مخصوص وهو مقدم تقدير او يحل التزام
 افراد الضمير حيث لم يلقاها نحو من خواص هذا البيت يكون من الافان الجادة
 وقولهم هو اوهى زيد عالم كان ان او العتمة كالاخار فيد ايه على خلاف
 مقتضى الظاهر لعدم التقدم واعلم ان الاستعمال على ان ضمير ان انما يؤثرت اذا
 كان في الكلام مؤثرت غير فضلة وقوله برز بد عالم مجرد قياس ثم على وضع مفسر
 موضع المظهر في البابين يقولون يمكن ما يعقبه ان يعقب الضمير اي مجرد على تعقبه دون
 الابع لان الابع مع ادا لم يهزم من الضمير مع استظهار ان انتظر الابع مع ما
 يعقب الضمير ليعلم منه معنى فيمكن بعده ووده فصل يمكن لان الحصول بعد
 اغر من متعلق بلا تعقب ولا يخفى ان هذا لا يحسن في باب نعم كما الابع مع ما لم يحسن
 المفسر لم يعلم ان فيه ضمير افلا يتحقق فيه التشويق والانتظار وقد يعكس وضع مفسر
 بمفسر موضع المظهر اي بوضع مفسر موضع مفسر فان كان المظهر الذي وضع مفسر

وقد ذكرنا في موضعنا ان يكون مقتضى التفسير
 كذا وان يكون مقتضى التفسير كذا وان يكون مقتضى التفسير كذا
 كذا وان يكون مقتضى التفسير كذا وان يكون مقتضى التفسير كذا
 كذا وان يكون مقتضى التفسير كذا وان يكون مقتضى التفسير كذا
 كذا وان يكون مقتضى التفسير كذا وان يكون مقتضى التفسير كذا

موضع المفسر اسم اشارة الى اللفظ بتميزه اي تميز المسند اليه بالانتماء
 قوله كم عاقل عاقل هو وصف عاقل الاول المعنى كامل العقل متناه في اعيت
 اعيت والخبرة واعيت عليه وصعبت من ايسار طرق معاشه وجاهل جاهل
 لمعاه مرزوق هذا الذي ترك الاوصاف حائرة وصير العالم الخمر من مقتضى
 بحر الامور على اقتضاها زندها ان كانا في الصانع العدل للعلم بقوله هذا اشارة
 الى الحكم سابق غير محسوس وهو كون العاقل هو ما والجاهل مرزوقا كان الفيل
 قبة الاضمار فعدل الى اسم اشارة الى كمال العاقل بتميزه ليري ان محبان في هذا الشيء
 معين هو الذي له الحكم العجيب هو جعل الاوهام حائرة والعالم الخمر من مقتضى
 فحكم البديع هو الذي اتيه المسند اليه بغير عنه باسم الاشارة او الحكم عطف على كمال
 العاقل بالاسمع كما اذا كان الابع مع فاقه البديع ولا يجوز ان يمتد الى الابع
 او انما على كمال بلاادة اي بلاادة الابع مع بانه لا يدرك في محسوس وعلى كمال
 فطانه بان غير محسوس عنده بمنزلة محسوس او ادعا كالظهوره ان ظهور
 المسند اليه وعليه ارفع وضع اسم الاشارة موضع مفسر لادعا كمال الظهور من غير
 هذا ان باب المسند اليه تعاقبت ارباط العلة والمعرض في الشيء الى حزن من
 صبر بالكلية صار حزيناً لان شجر بالضمير يعني شجرة في حلقه وما لم يكن من غير
 على قد ظفرت بذلك ببقية كان مقتضى الظاهر ان يقول بانه ليس محسوس فعدل
 المذكورات الى ان فمكة قد ظهر ظهور محسوس وان كان المظهر الذي وضع
 موضع مفسر غير اي غير اسم الاشارة فلا يادة التمكن ان جعل المسند اليه يمكن عند
 الابع مع كمال هو ابد احداه الصدر الذي يصدر اليه ويقصد في كماله ان يظل
 هو الصدر لزيادة التمكن ونظيره اي نظيره هو ابد احداه الصدر في وضع مفسر
 موضع مفسر لزيادة التمكن من غير اي غير باب المسند اليه وبالجملة

ربي

مقتضية لانزال انزل هـ اي القرآن وبلغ نزل حيث لم يقل وبه نزل او قال
 الروح عطف على زيادة التكمين في خبر السامع وترتبة المحابة هذا كما لا يخفى
 الروح او تعويذ امور من الامور مثال مقتضية وادخال الروح مع التبرية
 قول الخلق ابراهيمين يامر بك يا ابراهيم ان اترك وعلية على ومنه يظهر موضع
 المقتضية وادخال الامور من غير ابراهيم من غير كماله ما اذا حضرت فتوكل
 على الله لم يقل على في لفظ الله من تقوية الداع الى التوكل له لانه على ذات
 موصوفة بالاوصاف الكاملة من القدرة وغيرها اول الاستعانة اطلب العطف
 والرجوع لقوله الذي عبدك العاصي ان كان من الزنوب وقد دعا كما لم يقل انما في
 لفظ عبدك من التخصيص واستحقاق الرجوع وترتيب الشفقة الى السكاكي هذا من
 نقل الكلام عن الكتابة الى الغيبة غير مقتضى المسند اليه ولا النقل مطلقا فمقتضى هذا
 القدر ان يكون عن الكتابة الى الغيبة ولا يخفى العبارة عن تسامح كل من
 وخطاب والغيبة في قوله وسواك كل من هذا وادخل في الكلام او كان مقتضى الظاهر انه
 ينقل الى الاخر بقية الالف ستة فاصلة من التثنية في الاثنى ولفظ مطلقا
 في عبارة السكاكي لكنه مرادة بحسب ما علم من خبره في الالتفات وبالنظر
 الى الامثلة ويسمى هذا النقل على اللفظ التام ما فوذا من الالتفات الى ان
 من يبينه الى سماره بالعكس كقوله اي قول امرئ القيس تظاول بيل خطاب
 التمام ومقتضى الظاهر بالاعتداف في الهمزة وضم الهم اسم موضع ومشهور
 ان الالتفات هو التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة الحكم والخطاب
 والغيبة بعد التعبير عن ذلك المعنى باخرها اربط بين اخر من الطرق الثلاثة
 بشرط ان يكون التعبير على خلاف مقتضى الظاهر وتبريق السامع ولا بد من
 هذا القيد يخرج مثل قول انا نريد وانت حرم وحن النذور من صواب الصيا

مقتضى اسواء الكلام في مسند الغيبة

وقوله اياك نعبد واياك نستعين واهمنا وانعمت فان الالتفات لما
 هو في اياك نعبد والباقي جار على اسلوبه ومن زعم ان في مثل اياك الذي
 انشأ التمام والقياس منتم فقه من على ما يشهد به كتب النحو وهذا
 الالتفات بتفسير الجمهور اخص منه بتفسير السكاكي لان النقل عنده اعم من ان
 يكون قد عبر عنه بطريق من الطرق ثم بطريق اخر او يكون مقتضى الظاهر يعبر عنه
 بطريق مناهض كقول عدل الى طريق اخر فيتحقق الالتفات بتعبير واحد عند
 الجمهور مختص بالاول حتى لا يتحقق الالتفات بتعبير واحد وكل الالتفات عند التمام
 عنده من غير عكس كما في قوله تظاول بيلك مثال الالتفات من التمام
 الى خطاب وما الى لا عبد الذم فطرح واليه ترجعون ومقتضى الظاهر رجوع
 التحقيق ان المراد ما لم لا نعبدون لكن لا نعبد منهم بطريق التكليم كان مقتضى
 ظ السوق اجزا في الكلام على ذلك الطريق فعدل عنه الى طريق خطاب فبذلك
 التمام على المذهبين ومثال الالتفات من التكليم الى الغيبة انما اعطينا
 الكون نفضل لربك الحمد ومقتضى المثال ومثال الالتفات من الخطاب الى التكليم
 قول ان عظمى بك رذاب بك فطلب الخطاب طوب ومغنى طوب في السكاكي
 ان له طربا في طلب اللسان ونشأ طاف مرادنا بقيد الشبب بتفسير
 مغرب رحمن وز الشبب وكاد يهزم معطوف طرق مضاف الى الجمل الغلبية
 عن قوله حاله اخرج مشبب بكلفه قيا في الالتفات من خطاب فبك الى
 التكليم ومقتضى الظاهر هو كلفه وقا على كلفه خبر العكس ليل منقول الاضطرار
 والمعنى يطالبني العكس بوصف لي وترتكلفه بان التمام على انه مسند
 الى ليل ومفعول الاول محذوف ارشوا نداء فرائها او على انه خطاب للعكس فيكون
 التمام من الغيبة الى الخطاب وقد شرط ابراهيم ان يربط ما عاين

على دقايق علم الهيئة ولا يتعلق لهم به عرض وكقولك سبيل كونك ما اذا يتفقون على
ما انقسم من غير فلكوا الذين والاقربين واليها مرون كين وابن سبيل سأل
عن بيان ما اذا يتفقون فاجيبوا ببيان المصارف تنبيه على ان المصروف هو السؤال عن
لان النسخة لا يصح بها الا ان تقع موقعا ومنها من خلاف مقتضى الظاهر للتعبير عن
المتقبل بلفظها كالتنبيه على تحقق وقوعه في الصدق فيكون من في السوء وكذا
في الارض يمتنع يصح ويمنع الى التعبير عن مستقبل بلفظ اسم العلم كقولك هو وان الذي
الواقع مكان يقع ويحتمل التعبير عن المستقبل بلفظ اسم المفعول كقولك هو ذلك يوم مجموع
له الناس مكان يقع ويحتمل حيث هو ان كل اسم اسم المفعول والفاعل قد يكون
بمعنى المستقبل وان لم يكن ذلك بسبب اصل الوضع فيكون كل منهما مبنيا واقعا في
وارد على سبب مقتضى الظاهر والحواس ان كلا منهما حقيقة فيما تحقق فيه وقوع
وقد استعملت في ما لم تحقق وقوعه من ارض من خلاف مقتضى الظاهر العكس هو ان
احد اجزاء الكلام كان الاخر والاخر مكانه فوقع تحت الناقصة على الوضع كان تحت
الوضع على الناقصة اظهر عليها التشرب وقيل ان العكس السكك مطلقا وقال
انه مما يورث الكلام ملادة ووجه غيره ان غير السكك مطلقا لانه عكس الظاهر وتبين
المقصود والحق انه ان تضمن اعتبارا لطيفا غير ملادة التي او رتبها نفس القلب قبل
كقولك وسهم ارمحارة مقبرة الى سكونة بالغيرة ارجاؤه ان اطلاده ونواحيه
جمع الرجا مقصورا كان لون ارض سماه على حذف المضاف ارجاؤه لونه لانه السكك
في المصراع الاخير من باب العكس كانه كان لون سماه لغيره لونه ارضه والاعتناء
اللطيف هو ما يلفظ في وصف لون السماء بالغيرة وصارت حيث يشبهه لون الماشي
في ذلك مع ان الارض اصل والاى وان لم يتضمن اعتبارا لطيفا ولانه عدول
عن الظاهر من غير كنهه فيقول فلما ان جرى سمن عليه كالمطيت بالقرن الى

فقد روي عن ابن عباس انه قال في قوله تعالى
عند ربك ان يمشي على الماء كالمطيت بالقرن الى

الذي وصفه ما ذكره

الى القمر السباعا الى الطين بالطين والمغنى كالمطيت الغرين بالسباع لا بد ان
السباع قد يقع من العظم والكثرة الى ان صار بمنزلة الاصل والعدول بالنسبة اليه
كالسباع بالنسبة الى الغرين **احوال مسند واما تركه** فلما حذف مسند القول
ومن يترك السبع بالغيرية رخصه في وقاير به القريب لرجل هو المنزلة كما هو وقاير
فوسل واسم كل من لا يعرفه هو ضايفي بن الحارث كذا في الصحيح ولفظ البيت خبره
في التوضيح فالتمسد الى قيار حذف لفظة الاختصار والاعتزاز عن العيب
على الطامع ضيق العام بسبب التوضيح وحفاظة الوزن ولا يجوز ان يكون قيار
عطفا على كل اسم ان وغريب جازعها لا امتناع العطف على كل اسم ان قبل منه خبر
واما اذا قدرنا الخبر اخذنا في قوله ان يكون قيار عطفا على كل اسم ان لان الخبر مقدم
تقديم الخبر على اسم ان زيد او عروا وذا بيان بل مثل ان زيدا وعروا لانه لو جازع
وبجوز ان يكون مبتدأ وخبره وعلامة بالاسم ما عطف على جملة ان مع اسمها خبر
وقوله عن باعندنا وابت بما عندك راض فالرأي مختلف فقول عن مبتدأ خبره
الخبر ما ذكرنا عن باعندنا راضون فالخبر في هذا خبر الاول بقرينة وفي البيت
ابن بقرن العكس قولك زيد مطلق وعروا وعروا مطلق فحذف للاخر ان العبد
من غير ضيق العام وقولك جئت فاذا ريد ارموجودا وواخرا وواقفا وبالك
او ما احبب ذلك حذف لما مع اتباع الاستعمال لان اذا العكس جازع تدل على مطلق
الوجود وقد ينقسم اليها قرأتين تدل على نوع خصوصية كلفظ اللزوم نحو يا امرؤ
فاذا زيدا بيا او واخرا وكذا ذلك وقول ان محلا وان مرغلا وان في السراة
ولا ان في الثاني السباحة لا ولا السباحة الاخرة ارجاؤه لا ولا السباحة فقولوا
في مصنف لا رجوع لهم وعن طائفة من قريش في ذلك المسند الذي هو ظرف وهو قطع
لفظ الاختصار والعدول الى اقوال الذين يلبس اغني العقل والضيق العام اغني

في قوله تعالى
عند ربك ان يمشي على الماء كالمطيت بالقرن الى

في قوله تعالى
عند ربك ان يمشي على الماء كالمطيت بالقرن الى

في قوله تعالى
عند ربك ان يمشي على الماء كالمطيت بالقرن الى

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

مجمل جميع كانه لا ريب اب لهم وهما اشكال وهوان اذا جعل جميع بمنزلة غير كانه
 كان الشرط قطع الوجود فلا يصح استعمال ان فيه كما اذا كان قطع الوقوع لا
 انما يستعمل في جهة احتمالية بمشكوكه وليس كونه هنا على حدوث الازدياد في
 مستقبل كانه اذ علم الكوفيون ان ان من بعض اذ نفس كبره والخراج على ان
 ان لا تعلب كان الى منع الاستقبال لقوة ولا ان كان على ما فيه في التعليل لا يصح
 استعمال ان من بل لا بد من ان يقال لا تعلب في جميع بمنزلة غير كانه بل لا بد من
 الشرط قطع الاستعمال كاستعماله ان على سبيل الغرض والتقدير للتبكيك والاعمال
 كقولهم فان امنوا بجل ما انتم به فقد اهتدوا واول ان كان للرهن وله فان
 اول العابدين والتعليب باب واسع يجري في فنون كثيرة كقوله وكانت من
 العائنين غلب الذكر على الانثى بان اجري الصفة المشتركة بينهما على طريقة اجرائها
 على الذكر خاصة فان القنوت مما يوجب به الذكر والامانث لكن لفظ
 عائنين انما يجري على الذكر فقط وكذا قوله ثم بل انتم قوم تعلمون غلب جانب
 معنى على جانب اللفظ لان التمسك يعملون بيا الغيبة لان الغيبة عائد الى قوم
 ولفظ الغائب يكون اسم مظهر الكثرة في المعنى عبارة عن مخاطبين فغلب جانب
 خطاب على جانب الغيبة ومنه من التعليب **ابوان** والام وكذا كالمعنى ان
 بالاب كبر وعمر والقرين للشمس والقمر وذلك بان غلب احد المتضادين في
 على الاخر بان يجعل الاخر متفقا له في الاسم ثم ينفي ذلك لانه وتنفرد اليها جميعا
 ابوان ليس قبيل قوله تو كانت من العائنين كانه هو بعضهم لان الانوثة
 مشتركة بينهما كالقنوت فالحال انه مخالفة الفلا في متناقضين من جهة الية والضعف
 ومثل ابوان من جهة اللفظ بالكلية وكذا ما امر ان واذا التعليل امر هو حصول
 بغيره بغير حصوله من الشرط في الاستعمال متعارفة بغيره علانية في حصوله

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

مرئيا ومعلقا على حصول الشرط في الاستقبال ولا يجوز ان يتعلق بتعليق امر لا
التعليق لما هو في زمان التكلم لان الاستقبال الامر انك فاعلمت ان دخلت
الدار فانت حرفة علفت في هذه الحال حرية على وقوع الدار في الاستقبال كما
كل من جعلته كل من ان واذا يقع الشرط وجزا فليكن استقبالية اما الشرط فلان
مفروض الحصول في المستقبل فيمتنع ثبوته ومضيه واما الجزاء فان حصوله معلق
على حصول الشرط في المستقبل ويمتنع تعليق حصوله على حاصل الثابت على حصول
ما يحصل في مستقبل ولا يخالف ذلك لفظ الا ان يقع لا المتباعد مما لا يقع متقاضي الظاهر
من غير فائز وقوله لفظا اشار الى ان يكتسب وان جعلت كلتا جها واحدا
اسمية او فعلية ما يثبت في الماضي على المستقبل حتى ان قوله اكرمته الان فانه اكرمت
امس من حاله اكرمتك يا امك بالان فاعلمت يا كرام يا اباكم من قبله فاعلمت
غيرها المستقبل فبما سطر واضح كان وبعد واو الحال في قوله والوصول والربط
دون الشرط فخر زيد وان كثر ما له غيل وعمره وان اعطى جانبها النهم من غير ذلك
قليل كقولنا واطن ان ما تنه بك سابق من الدهر فليتم كذا بالواو
الافضل النكتة الداعية الى العدول عن لفظ مستقبل بقوله كما امر غير في
في موضع الحاصل لقوة السباب المتأخرة في حصوله بخوان اشتريا كان كذا حال
انما واسبب الاثر او كونه ما هو لوقوعه كالواقع في عطف على قوة السباب
وكذا المعطوف بقوله لا تأكلها على لآلها غير حاصل في موضع الحاصل على ما اشار
اليه في اظلال الرغبة من زعم انما كرها عطف على امر اظلال في موضع الحاصل
فقد سطر صوابنا او التعلل او اظلال الرغبة في وقوعه او وقوع الشرط
فان طوبى بحسن العاقبة هو اكرم هذا يصلح مثالا للتعلل ولا اظلال الرغبة
ولا كان اقتضا اظلال الرغبة امر في موضع الحاصل يحتاج الى بيان ما خسر

27

[illegible]

[illegible]

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript page, showing dense cursive writing in black ink on aged paper. The text is arranged in horizontal lines, with some red ink used for headings or corrections. The script is highly stylized and characteristic of classical Arabic calligraphy.

2

[illegible]

ولو لم يأتى ما ذكره وأما الاستحسان صورة روية الكافرين موقوفين على النار
 لأن مصانع ما يدل على حال الحاضر الذي هو من شأنه ان يشاهد كانه يستحق بلفظ
 المصانع تلك الصورة لئلا يهدى بها السمعون ولا يفعل ذلك لاني امرهم بمعرفة
 لغزائمه او قضاة او كونه ذلك قال الله في تفسيره باللفظ المصانع بعد قوله تعالى
 ارسل الرياح فتنسف السجدة تلك الصورة البديعة الدالة على القدرة الباهرة في صنع
 انارة السج بغير ما بين السما والارض على الكيفية مخصوصة والانفلات المتفاوتة
واما تكملة ان تكملة مسند فلا بد من عدم ظهور الدال عليه بالتعريف كقولك
 زيد كاتب وعمر مهندس او لا تخفى ان هذا تعريف على انه خبر متبادر اذ هو ذلك
 الكتاب ولا تخفى ان ما زيد في خبرنا **واما تخصيص** تخصيص مسند بالصفة فيكون زيد غلام
 رجل او الوصف فيكون زيد رجل عالم فلكوا العائنة اسم لما مر من ان زيادة خصوص
 يوجب اقبالة العائنة واعلم ان جعل مسند كالحال وقوة من مقتضاها جعل الآفة
 والوصف من الخصص انما هو مجرأ اصطلاح وقيل لان التخصيص عبارة عن نقص
 وتيسير الفعل لانه انما يدل على مجرد مفهوم وزوال عيبه والوصف مجرد في الاسم التوضيحي
 الشبوع فيخصه وفيه نظر وامانته ان تترك تخصيص مسند بالصفة والوصف نظما لاسي
 في ترك تخصيص مسند لان من مرتبة العائنة **واما تعريف** فطاقة السامح حكما على امر
 معلوم له باحد طرق التعريف يقع انه يجب عند تعريف مسند تعريف مسند اليه ليس في
 كلامه من مسند اليه قوة ومنه معرفة في الجملة الخيرية باخر مثل ان حكما على امر معلوم باخر مثل
 ان يكون معلوما للسامح باحد طرق التعريف سواء في الطريقة ان يكون الراكب هو المنطلق
 او يتلحقان فيكون زيد هو المنطلق او لازم حكم مطلق على حكما على امر معلوم باخر مثل
 وفي هذا تبيين على ان كون مسند او خبر لا يستلزم العلم باحد وجهي الامر فيكون زيد
 اخوك وعمر منطلق حال كون المنطلق موقفا باعتبار تعريف العمدة وليس هذا لفظا الاكبر

معلوم في السابق في قاعدة الكلام السامح
 كقولك ان العائنة يتبادر اليه

الكتاب بل زيد اخوك لما يقال لمن يعرف ان له اخا واذا ذكر في الايضاح انه يقال
 لمن يعرف زيد بعينه سواء يعرف ان له اخا او لم يعرف وتوجه التوفيق ما ذكره بعض
 المحققين من حاجة ان اصل وضع تعريف الآفة على اعتبار العمدة واللام بين
 حرفي بين غلام زيد وغلام لزيد فلم يكن احدهما معرفة والاخر مكرة لكن كونه انما يقال
 جاني غلام زيد من اشارة الى معنى كالمعرف باللام وهو خلاف وضع الآفة في
 الكتاب فانظر الى اصل الوضع وما في الايضاح الى خلافه ولك ما امكن من ان
 مذكورين وهو اخوك زيد والمنطلق عمر والضابط في التقديم انا فان كان في
 صعات من صعات التعريف عرف ال مع انصاف باحد بهادون الاخر فانهما كان
 بحيث يعرف مع انصاف الذات به وهو كالمطالب بحسب ذلك ان علم عليه
 بالانterior حيث تقدم اللفظ الدال عليه وتجعل متبادرا وبما كان بحيث يجبر انصاف
 الذات به وهو كالمطالب بالعلم بثبوت الذات وانتفاء عنه يجب ان يكون
 اللفظ الدال عليه وتجعل خبرا فاعرف السامع زيد بعينه واسمه ولا يعرف انصافه
 بانه اخوه وارادت ان تعرف ذلك قلت زيد اخوك خبر لا يصح زيد اخوك ويظهر
 ذلك في قول رابطة اسودا عابها الرماح ولا يصح رماحها الغاب والحق في هذا
 تعريف الجنس قد يفيد مقرر في شئ على شئ فخصما في زيد الامر اذ لم يكن امرا سواء
 او مبالغة كما لا يقدركا ل ذلك الشئ في ذلك الجنس او بالعكس فيكون هو الشئ في الحال
 في الشئ كانه لا اعتبار بشيء عنه غيره لقصورها عن رتبة انكسار وكذا اذا جعل
 معروف بلام الجنس مبتدأ في الامر زيد والشجاع عمر ولا تفتا بينهما وبين ما
 تقدم في قاعدة قصير الامارة على زيد والشجاع على عمر وهو حاصل ان هو في لاه
 بالجنس ان جعل مبتدأ فهو مقصور على خبر سواء كان الخبر معرفة او مكرة وان جعل خبره
 مقصور على مسند او خبر قد يكون على اطلاقه كما مر وقد يفيد بوصف وحال ظرف

او قد ذلك فهو الرجل الكريم وهو السائر ركب وهو الامير في البلد وهو الواجب
 الف قنطار وجميع ذلك معلوم بالاستزاد ونقصه في اكياب البلعا وقد لا يقيد
 بلغة قد اشارة الى انه قد لا يقيد القدر كما في قوله فنت اذا وقع البكال على قنيل رابن
 بكال الحسن الجليل فانه يعرف بحسب الذوق السليم والطبع المستقيم والتدرب ومعا
 كلام العرب ان ليس معنى هنا على القصر وان امكن ذلك بحسب اللا والامل العاص
 وقيل ان نحو زيد المنطلق والمنطلق زيد الاسم متعين لا ابتداء تقدم او تاخر للذات
 على الذات والصفة متعينة لا غير تقدم او تاخر لذاتها على امر نسبت لا معنى
 الابتداء المنسوب اليه ومعنى غير المنسوب والذات المنسوبة اليها والصفة من
 المنسوبة فسواء قلت زيد المنطلق والمنطلق زيد يجوز زيد مبتدأ والمنطلق خبرا
 وهو ان الامام الرازي ورد بان المعنى الشخص الذي له الصفة صاحب الاسم يعني ان
 الصفة تجعل له على الذات ومنه اليها والاسم جعل للاعلى امر نسبة منسبة
واما كونه ان كونه مسند حلا للفقير كونه زيد قام او كونه سببا كونه زيد ابو
 فانه كما مر من ان افراذه كونه غير سبب مع اعادة عدم التقدير بسبب التقدير
 في مثل زيد قام على ما ذكره صاحب المفاتيح هو ان مبتدأ كونه مبتدأ بسند
 ان بسند اليه شيء فاذا جاء بعده ما يصلح ان يسند اليه اراد ذلك مبتدأ صرف
 ذلك مبتدأ الى نفسه سواء كان خاليا عن الغير او متضمنا له فيعتقد بهما حكم
 ثم اذا كان متضمنا بغير المبتدأ به بان لا يكون مشبرا للخالي عن الغير كما في زيد قام
 صرفه ذلك الغير الى المبتدأ انما يكتسب الحكم قوة فعل هذا التقدير التقدير بما يكون
 مسند الى الغير المبتدأ او يخرج كونه زيد حربية ويجب ان يجعل سببا واما على ما ذكره
 الشيخ فوالا لعل العجز وهو ان الاسم لا يؤول به معدر عن العوازل اللفظية
 الا بحدوث قد نزل سنده اليه فاهذا قلت زيد فقد سقطت قلت ان

١٥٤
 ١٥٤
 ١٥٤

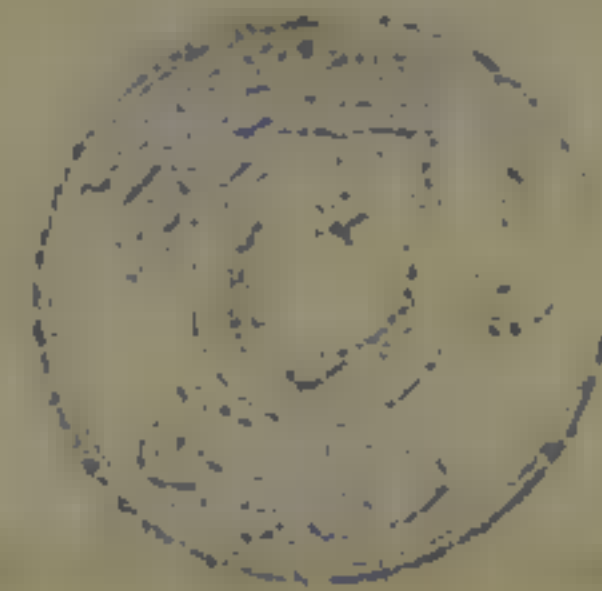
٧٥٤

٨١

١٥٤

نصفه شرح
برهان فاطم سید عبد الله
کتابه شرح
فردی در این
بنای شرح
طایفه معبد

انظر امری عوامل تحفه ملقی دور
طریقه محمیه
طی کبیر بریقه
فیما یسکونیه
مضان جلال کلینوسی
علی الفارسه
از میری
مطلوب سکون
مختصر شرح
ایمان
شرح ایمان
میدانین



بأنک تريد الاجابة فمما نوطيته له وتقدمه للاعلام بها واقلت فام
في قلبه دخول المافوس هذا السند للثبوت وامنع من الشبهة والشك بطلان ليس
الاعلام بالشيء بغيره من الاعلام به بعيد التنبية عليه والتقدمه فان ذلك بحر محرم
لا كيدا للاعلام في التقور والاحكام فيدخل فيه فوز به وزيده مرتبه وما
يكون مسند فيه جمل لا السببية او التقور خبر من ان ولم يقر من شهاده امره ولو
معلومه مع محسوس واما الصورة فخصيص فو انما سميت في حاجتك
ورجل جافه واخل في التقور على مامد وسميتها وعليتها وشرطتها المام بغيره ان
اكن المسند جمل لا السببية او التقور وكون تلك الجمله اسمية للام وام والثبوت وكونها
فعلية للقرود ووث والدمالة على احد الازمنة الثلاثة على اخر وجه وكونها
شرطية للاعتبار في اختلافها اصل من ادواتها وطريقه للاعتبار الفعلية
او هي ظرفية مقدرة بالفعل على الصحيح لان الفعل هو الال في العمل وقيل باسم الفاعل
لان الال في الخبر ان يكون مغزا ورجح الاول بوقوع الطرف على الموصول نحو الخبر
في الدار فوك واجب بان الصلة من مظان الجمله بخلاف الخبر كقولك اذ انظر
مقدر بالفعل على الصحيح لان اولي لان ظاهريه يتقضى ان الجمله الظرفية مقدرة باسم
الفاعل على القول الغير الصحيح ولا يخفى **وهو اما تاجير** امر مسند فلان ذكر مسند اليه
اهم كانه في تقديم المسند اليه **اما تقديم** امر مسند فخصيصه بالمسند اليه
مسند اليه على مسند على ما تقدم في ضمير الفصل لان مع قولنا نعيم هو انه مقصود
التميمه لا ينجي وزها الى التنبية كولا لا فاعول انما يكون الدماء فان فيها
غولا فان قلت مسند هو الظرف اعني فيها ومسند اليه المقصود عليه بل لا حرج
منه اعني الضمير المحرور الراجح الى ظهور جملته قلت بمقتضى ان عدم القول مقصور على
الاتصاف بغير ظهور جملته لا بخاوزه الى الاتصاف بغير ظهوره والذنا وان اعترت

التعريف جانب السند فالمعنى ان الفعل مقصور على عدم الحصول في محو البنية لا ياتي
الى عدم الحصول في محو الدنيا فالمسند اليه مقصور على مسند قهر غير حقيق وكذا
القبول في قوله توكلتم دينكم ولي دين وتظلم ما ذكره صاحب الفتاوى في قوله ان
عليك حسابهم لا على ربه من ان المعنى حسابهم مقصور على الاتصاف بعلى ربي
لا تجاوز على الاتصاف بعلى غيره فجميع ذلك من مذهب موصوف الى الصفة دون
المازولهم بعينهم ولذا ان التقديم يفيد التخصيص لم يفهم الطرف الذي هو مسند
على مسند اليه ولا ريب فيه ولم يقل لا ريب فيه لئلا يفيد تقديمه على غيره من الاربعة
في سائر كتب الله تعالى على اختصاص عدم الريب بالقرآن وانما قال في سائر
كتب الله لانه معتبر في مقابلته كما ان معتبر في مقابلته محو البنية هو محو الدنيا لا المخلوق
المشروبات وغيرها او التنبية على تخصيصه بتقديم مسند التنبية او الالام
على انه امر كونه او خبر لا نعت اذا النعت لا يتقدم على المفعول وانما قلنا من اول
الامر لانه وبما علم انه خبر لا نعت بالانتماء في المعنى وبالنظر الى انه لم يرد في الكلام خبر
المسند المفعول له هم المسمى كقوله يا دهر من المصروف اجل من الدهر حيث امره وقال
نحو سعدت بقرعة وجهك لا يام او التنبية الى ذكر مسند اليه بان يكون في
المتقدم طول تشويق النفس الى ذكر مسند اليه فيكون له وقع في النفس محل من
القبول لان في كل بعد الطلب عن من المشاق بلا نقب كقوله ثلثة هذا هو مسند
المتقدم اما الموصوف بقوله تشويق من اشرف بمعنى صار مضيا الدنيا فاعل تشويق
والعاث اليه الموصوف هو الغنى المحرور في قوله ببرجته اي بحسبه وانما عاثرنا اي
تعبير الدنيا منورة ببرجته هذه الثلاثة وبما يربا ومسند اليه الى ان هو قوله
شمس الغنى والوسعى والقرن تنبيه كقوله ما ذكر في هذا الباب في باب مسند
والذي قبله يعني باب مسند اليه غير مختص بها كالذكر والذوق وغيرهما من التوضيح

والنكير والتقديم والافعال والتفصيل وغير ذلك كما سبق وانما قال كقوله
لان بعضا يختص بالباين كغيره الفصل يختص بالباين مسند اليه ومسند ومكون لمخوذ
فعلانا تشق بالمسند اذ كل فعل مسند وانما وقبل هو ان الى ان جميعها لا يجري
في الحال والتميز والتقديم فانه لا يجري في المضاف اليه وفيه نظر لا نقول جميع ما ذكرنا
فيها باين غير مختص بها لا تقتضي ان لا يجري بشي من مذكورات في كل واحد من
الامور التي غير مسند اليه ومسند ففعلنا ان يجري كل منها فيه وذكر لعدم
الاختصاص بالباين مسند في ثبوت في شئ مما تباينها فافهم والعقل اذا انما عاثرنا
ذلك فيهما انما بالباين لا يجر عليه اعتباره وغيرهما من المفاضل والمختص بالباين
اليه **احوال متعلقات الفعل** قد اشير في التنبيه الى ان كثير من المتأخرين
اسبق يجرى في متعلقات الفعل لكن ذكر في هذا الباب تفصيل بعض من ذلك
لاختصاصه بمزيجت ومرد ذلك مقدمة فقال الفعل مع المفعول كالفعل
الفاعل في ان الغرض من ذكره مع امر من ذكر كل من الفاعل والمفعول وذكر
المفعول الفعل مع ذكر كل منهما افادة لمسه به ان ليس الفعل بكل منهما اما بالفاعل
فمن جهة وقوعه عليه والمفعول فمن جهة وقوعه عليه لا افادة وقوعه مطلقا من
الغرض من ذكره مع افادة وقوع الفعل وثبوت في نفسه من غير ارادة ان يعلم
من وقع او علم من وقع اذ لو اريد ذلك لقبل وقع الفاعل ووجه او ثبت من
غير ذكر الفاعل والمفعول لكونه عينا فالله لم يذكر المفعول به مع امر مع الفعل
مسند لفاعله فالغرض ان كان اثباته ان اثبات ذلك الفعل لفاعله او لغيره
مطلقا من غير اعتبار عموم في الفعل بان يراود جميع افراد او خصوص بان يراود
بعضا من غير اعتبار تعلقه من وقع عليه فضلا عما لم يوقعه من نزل الفعل
منه لانه لا لازم ولم يفهم انه مفعول لان المقدار كما ذكرنا في ان اس مع

مسند

مع الفعل المتعذر المستند لا فاعله انما هو الله او غيره عنه مطلقا بل قصد تعلقه بمفعول
غير مذكور وجب تقديره بحسب القوانين الدالة على تعين المفعول انما عايناهم
وان خاصا في نفس ذلكا وجب تقديره المفعول تعين انه مراد مخدوف من اللفظ
لغرض ما اشار اليه تفصيل الغرض بقوله ثم لا ينفك اما للبيان بعد الاشارة الى فعل
المشبه والارادة وقوتها اذا وقع شرط طامان جواب يدل عليه ويدينه لكنه انما
يكون في عالم يمكن تعلقه به يرتفع فعل المشبه بالمفعول غريبا نحو فاعله انما هو الله
او لو شاء ان يتركهم لتركهم انما لا ينفك لو شاء علم السامع ان هناك من علقته
المشبه عليه بكنه به عنده فافاجر وجوابا لشرط صار مبيها وهذا هو الغرض
بخلاف ما اذا كان تعلق فعل المشبه به غريبا فانه لا ينفك فوجه كذا قوله ولو شئت
انما اذكر وما يملك تحريكه لكن ساء العجز وسوءه فان تعلق فعل المشبه به بكنه الدم
غريب فلا بد من ذكر المفعول فذكره ولست اورد في نفس السامع على تفسيره واما قوله
فلم ينج من الشوق فيقول فلو شئت ان اترككم لترككم انما هو الله فاعله انما هو الله
مفعول المشبه ولم ينفك لو شئت با تعلقه به غريبا تعلقا به على ما في باب اللفظ والافعال
في فروع السقط من ان المراد ولو شئت ان اترككم لترككم انما هو الله فاعله انما هو الله
بيك التفسير غريب كسقوط بكنه الدم وانما لكان من هذا القبيل لانه مراد بالاول البكاء
فغيره لا البكاء التفسير الثاني لم يرد ان يقول لو شئت ان اترككم لترككم انما هو الله فاعله انما هو الله
اراد ان يقول انما في القول فلم يرد من غير فخره او يقول انما هو الله فاعله انما هو الله
فرب جفوني وعصرت عينه ليسيل من دمعه لم اجده وخرجه من اهل الدمع التفسير
فالبا انما اراد ايقاع المشبه عليه كما مطلق بهم فغيره من التفسير البنية والبكاء
انما مفيد مع عدم التفسير فلا يصح تفسير الاول وبيان انما اذا قلت لو شئت ان
تفعل في وجهي اعطيت درهماين كذا في دلائل الحجاز وما نشأ في هذا المقام من سوء

انما هو الله

لو شئت ان اترككم لترككم انما هو الله فاعله انما هو الله

سوء الفهم وفكرة التفسير ما قبل ان الكلام في مفعول اترككم واما ان البيت ليس
قبيل ما حذف في مفعول اترككم بعد الايام بل ما حذف لوضوحه وقيل بغير
ان يكون المفعول لو شئت ان اترككم لترككم انما هو الله فاعله انما هو الله
بحيث اقدر على انما التفسير فيكون من قبيل ما ذكر في مفعول المشبه لوليه وفيه نظر
لان ترتيب هذا الكلام على قوله لم يرد من الشوق غير تكملة من هذا المعنى عند
الانتماء الصادق لان القدرة على انما التفسير لا توقف على ان لا ينفك في غير التفسير
فانهم واما المدح فوجه ارادة الغير عطف على ما للبيان ابتدا متعلق بنوام
وكم ذوت الخمت عنى من اجل حاوت يقال فاعله انما هو الله فاعله انما هو الله
خبرية يميزها قوله من فاعله انما هو الله فاعله انما هو الله فاعله انما هو الله
وجب الاتيان بمن ليلا يلبس المفعول وتكمل نصب على انما مفعول ذوت
وقيل يميزه مخدوف في اترككم مرة ومن في من فاعله انما هو الله فاعله انما هو الله
الحذف والزيادة بما ذكرناه وسورة ايام ارشدنا وصولها خورن الى
قطعن الحكم العظم في مفعول اعني الحكم او لو ذكر رجاء توهم قبل ذكر ما
يعد امر واحد الحكم في العظم ان طر لم ينفك في العظم وانما كان في بعض الوجه في
ونفا لهذا التوهم واما لانه اريد ذكره ان ذكر المفعول ثانيا على وجه يمكن
ايبلغ الفعل على مرجع لفظه لا على الضمير العايد اليه اظن ان الحال انما هو الله فاعله انما هو الله
ان الفعل عليه في مفعول حتى كان لا ينفك ان يوقعه على صيره وان كان كذا
عند كونه قد طلب فلم ينفك في السوء والمجد والمكارم مثلا ان طلبنا
مثلا في مثلا او لو ذكره لكان مناسب فلم ينفك في مفعول الغرض اعني ايقاع
عدم الوجه ان على مرجع لفظه لم يجوز ان يكون السبب في مفعول طلبا
نرى مواجعه الحمد ويطلب مثل قصد الالكاف في الآية ورجع كانه لا يجوز

صليت وتأديبا حزينة ومشايا مجتة وتخصيص لازم للتقديم على الباى لا ينفك
عن تقديم مفعول وكفه في أكثر الصورة بشهادة الاستزاد وحكم الزوق والى
قال على الباى لا الزوم الكثر من متحقق اذ التقديم قد يكون لاغراض أخرى كجواب الالهام
والترك والاستلزام وموافقة كلام السمع وحزوق الشعر والسجع والافعال
وتخوذ ذلك قال الله توخذه فخلوه ثم لحيم صلوه ثم في سلسلة ذريعه
وزراعا فسلوه وقال تو وان عليكم الى فظن وقال واما اليقيم فلا تفر واما
السائل فلا تفر وقال وما ظنناهم وكن كانوا انفسهم يظنون وهذا هو
التخصيص لازم للتقديم على الباى قال في اياك نعبد واياك نستعين معنى مختص
بالعبادة والاستعانة بمعنى تفعلك من بين الموجودات مخصوصا بذكر العبد ولا
يستعين بغيرك وفي لالى الله عشرون معناه اليه عشرون لالى غيره وبغيره
التقديم في الجميع الى جميع صور التخصيص وبالالتخصيص ان بعد ايتاما بالمقدم
لانهم يقدمون الذر شي اهتم بهم ببيت الله ولا لعنا بقدر كحذوف في بسم
الله مؤخر اربسم الله فعل كذا البعيد مع الاختصاص بالاهتمام لان مشركين كانوا
يبدؤن باسم الله ثم يقولون باسم الله وبسم الغنى فقصده كوجه تفسير
اسم الله بالابتداء للاهتمام والرد عليهم واورد عليه اقرابا سم ربك يتجنون
كان التقديم مفيد للاختصاص والاهتمام لوجوب ان يؤخر الفعل وتقدم باسم
ربك لان كلام الله تعالى حق به رعاية ما وجب رعايته واجيب بان الاهتمام فيه
القرأة لانها اول سورة نزلت فكان الامر بالقرأة اهتم باعتبار هذا العارض
وان كان ذكر الله اهتم في نفسه هذا جواب الكشاف وبانه اي باسم ربك معلق باقرا
سكت اي هو مفعول اقرأ الذي بعده ومعنى اقرأ الاول اوجب القرأة من غير اعتبار
تقديمه الى مؤخره كما يقال في فلان يعطى كذا في المنعاج عطف على تقديمه

وتقديم مفعول اقرأ مفعول المفعول على بعض لان اصله اراصل في بعض التقديم
على بعض لاخر ولا مقتضى للعدد ولان اصله اراصل كالفعل في قوله رب زدني علما
لان عد في الكلام وحسن ان يلفظ الفعل وانما قال في قوله رب زدني علما لان في قوله
علما زيد مقتضى للعدد ولان اصله اراصل لا اول نحو اعطيت زيدا دراهما
فان اصل التقديم لانه من معنى الفاعلية وهو انه عا ط اراخذ لعل اول لان
ذكره اراخذ ذلك بعض الذر تقدم اهتم جعل الالهامية ههنا كما يكون الاصل
التقديم وجعلها في السند اليه مالا وغيره من الامور مقتضية للتقديم وهو
موافق للمفتاح ولما ذكر الشيخ عبد الله امر ميت قال انما لم يقدم اهتم وانما في التفسير
شيئا يجري مجرى الال غير العناية والاهتمام لكن ينبغي ان يفهم جدي العناية شيئا
يعرف له معنى وقد نزل كثير من الناس ان يكون ان يقال قدم العناية ولكونه اهتم من
غير ان يذكر من اين كانت تلك العناية وبه كان اهتم في اوله من الالهامية ههنا الالهامية
العناية بحسب اعتبار التكامل والاهتمام بالاهتمام من الاغراض
كقولك قل يا جبريل لان الالهام في تعلق القلب به لى رجعت لى المختص
الاهتمام من سورة اولان في الساجدة اخلا لا يبين ان المعنى كقولك رجل مؤمن
من ال فرعون يقيم ايمانه فانه لو اخذ قوله من ال فرعون عن قوله يقيم ايمانه
ليقولهم انه من صلة يقيم ايمانه من ال فرعون فلم يفهم انما ذلك الرجل
كان منهم من ال فرعون وتام من انه ذكر الرجل ثلثة اوصاف قدم الاول
اعنى مؤمن كونه اشرف ثم اثنى لئلا يتوهم خلاف المقصود اولان في ان اخبر
اخلا لا بالان سب كرفاية العاصلة نحو ما وجب في نفسه فموسى بتقديم الجاه
ولمجرد مفعول على الفاعل لان فواصل الامر على الالف **القصص** في
الالفة للبرق في الاصطلاح بتخصيصه في بعض بطون وهو موصوف وغيره

لان تخصيص الشيء بالشيء اما ان يكون بحسب الحقيقة وفي نفس الامر بان لا يتجاوز
 لا غيره اصلا وهو الحقيقي او بحسب الاصناف والنسبة الى الشيء اذ بان لا يتجاوز
 الى ذلك الشيء وان امكن ان يتجاوز الشيء الى غيره في الجملة وهو غير حقيق بل اضافي
 كقولك ما زيد لا قام بمعنى انه لا يتجاوز القيام الى المقبول لا بمعنى انه لا يتجاوز الى صفة
 اخرى اصلا وانت لا تحقير والاشي هذا المعنى لا ينافي كون التخصيص مطلقا من قبيل ان كان
 وكلها من القبح وغيره فوعان فموصوف على الصفة وهو ان لا يتجاوز موصوف
 من تلك الصفة الى صفة اخرى لكن يجوز ان يكون تلك الصفة موصوفة في وقت الصفة
 لموصوفه هو ان لا يتجاوز الصفة ذلك الموصوف الى موصوف اخر لكن يجوز ان
 يكون ذلك الموصوف موصوف في وقت اخر والمراد بالصفة هي الصفة المعنوية اذ المعنى القائم
 بالغير لا الصفات النحوية اذ لا يقع التميز بين المعنى في متبوع غير المتبوع وبينها
 من وجه لنفاد قوامها في مثل المعنى هذا العلم وتبينها في مثل العلم من وجه
 الرجل وتماثل قول ما زيد لا اخوك وما كتب الاسلح وما هذا الا زيد من مفر
 الموصوف على الصفة تميز اذ المعنى انه مقصور على الاتصاف بكونه اخا او كاتب
 او زيدا او الاول ارفق الموصوف على الصفة من القبح كقول ما زيد لا كاتب
 اريد ان لا يتصف بغير ما هو الكاتب وهو لا يكاد يوجد بعدد الاحاطة بصفات
 الشيء حتى يمكن اثبات الشيء منها ونفادها بالكلية بل هذا الى الصفة
 المنفية تقيضا وهو من الصفات التي لا يمكن فيها ضرورة امتناع ارتجاع التخصيص
 مثلا اذا قلنا ما زيد الا كاتب وارادنا ان لا يتصف بغيره لزم ان لا يتصف
 بالقيام ولا بتقصيه وهو محال والاشي ارفق الصفة على الموصوف من القبح كقول
 في الدار لا زيد على معنى ان الوصول الى الدار معينة مقصور على زيد وقد يصح
 ان ياتي في اللغة لعدم الاعتداد بغيره كقولك ما زيد يقصد بكون ما في الدار لا زيد

ان جميع من في الدار من غير زيد في حكم العدم فيكون مفر حقيقيا او عانيا واما
 في العنصرية فيجب ان لا يكون بمنزلة العدم بل يكون المراد ان الوصول الى الدار
 مقصور على زيد بمعنى انه ليس حاصل المراد ان كان حاصل المراد خالدا والاول
 مفر موصوف على الصفة من غير القبح تخصيصا بصفة دون صفة اخرى او مكانا او زمانا
 ان مفر الصفة على الموصوف من غير حقيق تخصيصا بصفة بامر دون امر اخر او مكانا او زمانا
 دون اخرى معنى متجاوزا عن الصفة الاخر فان كانا طلبا لصفة مشتركة فمقتضى
 ومقتضى تخصيصا باحدهما لا يتجاوز الاخرى ومعنى دون في الكل وفي مكان الشيء
 يقال هذا دون ذاك اذا كان احدهما قليلا من استمر متناهات ومن الاحوال التي
 لم يقع فيه التميز في كل جملة ونحو ذلك من غير ان يخطى حكم الحكم اخره ان يقول
 ان اريد بقوله دون اخر دون الصفة واحدة اخر دون امر واحد اخر فقد
 خرج عن ذلك ما اذا اعتقد انما طلب ثمة كما فوق الاثنين كقول ما زيد لا كاتب
 لمن اعتقد كاتبا وصاعدا ونحو قول ما كاتب الا زيد لمن اعتقد الكاتب زيدا
 وعمر وبراوان اريد اعم من الواحد وغيره فقد دخل في هذا القبح القبح وكذا الكلام
 الكلام ومن استحال الفظة او فيه ان كل واحد من مفر الموصوف على الصفة وقصر الصفة
 على الموصوف فربان الاول التخصيص شيء والى طردون شيء والى التخصيص شيء
 مكانا بالاول من صفة كل من مفر الصفة على الموصوف وقصر الموصوف على الصفة
 يعني بالاول التخصيص شيء دون شيء من يعتقد الشركة ان شركة صفتان في
 موصوف واحد فمفر الموصوف على الصفة ومشاركة الموصوفين في صفة واحدة
 في مفر الصفة على الموصوف فالحق طلب بقول ما زيد لا كاتب من يعتقد انما بالشعر
 والكاتب وتقول ما كاتب الا زيد من يعتقد انما زيدا والكاتب وغير
 هذا القصر فمفر الموصوف الشركة التي اعتقد بها المصطفى طلب بان التخصيص

والحق طلب

الكلام على قوله مكان اخر
 مستحقا من هذا

بشيء كان شيء من غيره كل من القدر من يعتقد العكس على كل شيء الذي انبثت منه
والخطاب يقول ما زيد الا ان من اعتقد انصافه بالعود دون القيام ويقول ما
شاعر الا زيد من اعتقد ان الشاعر عرو ولا زيد ليس من هذا القدر فقل قلب حكم
الحا طيب وتساويا عنده عطف على قوله يعتقد العكس على ما يفهم عليه عند الاصحاب
الحا طيب بان واما من يعتقد العكس ما من تساوى عند الامران اغنى الشان
بالصفة المذكورة وغيره بالصفة في قدر الصفة في هذا الخطاب يقول ما زيد الا ان
من يعتقد انصافه بالقيام او القعود من غير علم بالتعيين ويقول ما شاعر الا
زيد من يعتقد ان الشاعر زيد وعمود من غير ان يعلم على التعيين ويسمى هذا
القدر قدر تعيين ليعينه ما هو غير معين عند الخطاب فالحال ان التخصيص شيء
كان شيء ان اعتقد فيه الخطاب العكس قدر قلب في ان التباين عنده فيه قدر
تعيين وفيه نظر لاننا لو سلمنا ان في قدر التعيين تخصيص شيء في مكان اخر
فلا يخفى ان فيه تخصيص شيء في دون اخر فان قولنا ما زيد الا ان لم يرد
بين القيام والقعود وتخصيصه بالقيام دون القعود وانما جعل السكاكي
التخصيص شيء دون شيء مشترك بين قدر الافراد والقدرة الذي سماه المحقق
قدر تعيين وجعل الشيء التخصيص شيء كان شيء قدر قلب فقط وشرط نظر الموصوف
على الصفة افراد عدم تناهي الوصفان ليعلم اعتقاد الخطاب اجتماعهما في الموصوف
حتى يكون الصفة في قولنا ما زيد الا شاعر كونه كائنا او فحيا لا كونه معنى اي غير شاعر
لان الانحياز وهو وجدان الرجل غير شاعريا في الشاعرية وشرط قدر الموصوف
على الصفة قلبا يتحقق تناهيها في الوصفان حتى يكون المنفرد في قولنا ما زيد
الا ان كونه قاعدا او مضطجعا او نحو ذلك مما ياتي في القيام ولقد احسن صاحب
المفتاح في اجمال هذا الاشرط لان قولنا ما زيد الا شاعر لمن اعتقد ان كونه

وليس بشاعر قدر قلب على ما مرح به في التنازع مع علمه تناهي الشعر والاعراب
وشغل هذا حاجتنا عن اقسام القدر على ما ذكره المحقق لا يقال هذا شرط حسن واما
التناهي في اعتقاد الخطاب لاننا نقول اما الاول فلا دلالة لفظ عليه مع انما لا
عدم حسن قولنا ما زيد الا شاعر لمن اعتقد كائنا غير شاعر واما الثاني فلان التناهي
بحسب اعتقاد الخطاب وهو معلوم ما ذكره في تفسيره ان قدر القلب هو الذي
يقعده فيه الخطاب فيكون هذا الاشرط ضاربا وايضا لم يصح قول بعض النحاة ان
لم يشترط القلب تناهي الوصفان في الاصلح وعلى محقق بشرط تناهي الوصفين
بقوله ليكن اثبات الصفة مشروبا بانها غير باقية نظرا بين في الشعر وقدر
التعيين اعم من ان يكون الوصفان فيه متناهيين او لا كمال مثال بعض النحاة لا افراد
دون القلب يصلح لغير التعيين من غير عكس واللفظ طريق والذكر هو انما ارجع
وغيره قد سبق ذكره فلا بد ان يذكر منها العطف كقولك في قدره ارفع قدر
الموصوف على الصفة افراد ما زيد الا شاعر لا كاتب وما زيد كائنا بل شاعر من
بشأنين او كمالها الوصف تمثيت فيه معطوف عليه واللفظ معطوف وشيئنا العكس
وعلى زيد ما لم يحدد ما زيد كائنا بل ما عدا فان قلت اذا تحقق تناهي الوصفين
في قدر القلب فاثبات يكون احدهما مشروبا بانها غير باقية نفي الغير والاثبات
مذكور بطريق آخر قلت الفائق فيه التنبيه على رطلنا فيه وان الخطاب يعتقد
العكس فان قولنا ما زيد الا شاعر وان دل على نفي القعود لكنه قال عن الدلالة على
ان الخطاب يعتقد انه قاعد وفي قدرها ارفع الصفة على موصوف زيد شاعر
لا عمر وما عمر وشاعر بل زيد ويجوز ما شاعر وعمر بل زيد بتقديم ظهر لكنه
يجب مع رفع الكمي لبطان العمل ولا يمكن في قدر موصوف مثال الافراد
صالحا للقلب لا شاعر ما عدم تناهي الافراد وتحقق التناهي في القلب ورو

الغلب من لا يتبين فيه الوصفان بخلاف فقر الصفة على الموصوف فان مثلاً واحد
 يصلح لها وما كان كل ما يصلح مثلاً لا يصلح مثلاً لا فقر التعيين لم يتعرض لذكره
 وهكذا في سائر الطرق ومنها التي والاسم كقولك في فقره افراداً ما زيد الا
 شاعر وقلبا ما زيد الا قاتم وفي فقرها افراداً وقلبا ما شاعر الا زيد والكل يصلح
 مثلاً للتعين والتفاوت انما هو بحسب اعتقادكم وطب ومرا انما كقولك في فقره افراداً
 انما زيد كالب وقلبا انما زيد قاتم وفي فقرها افراداً وقلبا انما قاتم زيد وفي دلائل
 الايجاز ان انما والاعاطفة انما يستعملان في الكلام المعتمد به لفقر الغلب ونحو الا
 وأشار الى سبب فائدة انما لفقر بقوله تضمنه معنى ما وأشار به لفظ تضمن الى ان
 معنى ما والاشية كانها لفظان مترادفان اذ فرق بين ان يكون في الشيء معنى الشيء
 وان يكون الشيء على الاطلاق وليس كل كلام يصلح فيه ما ولا يصلح فيه ما لا يصلح
 بذلك الشيء في دلائل الاجاز وما اختلفوا في فائدة الفقر في تضمنه معنى ما والا
 بنية بثبوت اوجه فقال لقول المفسر انما هو عليكم كهيئة بالنصب معناه ما حرم عليكم
 الا كهيئة وهذا المعنى هو المطابق لقراءة الرفع ان الرفع كهيئة وتقرير هذا الكلام ان في الآية
 كهيئة قرأت حرم مبنياً لرفعها مع نصب كهيئة ورفضها وحرم مبنياً للمفعول مع
 رفع كهيئة كذا ان نصب كهيئة فعل القراءة الا انما تأتي انما كفاة اذ لو كانت موصولة
 لبقى ان بلا فخر وموصول بلا عايد وعلى الثانية موصولة ليكون كهيئة خبر اذ لا يصلح
 ارتقاء خبر مبنياً للفاعل لا لا يجوز ولقبح ان الذي حرم عليكم هو كهيئة وهذا
 يفيد الفقر لما مر في تعريف المسند من ان نحو المنطلق زيد وزيد المنطلق يفيد فقر
 الانطلاق على زيد فاذا كان انما متضمناً معنى ما والا وكان معنى القراءة الا حرم
 الله عليكم الا كهيئة كانت مطابقة للقراءة الثانية والا لم يكن مطابقة لها لا فائدة
 الفقر فمراد السكت والمقصود انما بالنصب والرفع هو الا انما في الثانية ولهذا لم يقرأ

للاختلاف في لفظ حرم بل في لفظ كهيئة رتعا ونصباً وأما على القراءة الثانية في
 رفع كهيئة وحرم مبنياً للمفعول فمثل ان يجوز ما كفاة اذ حرم عليكم الا كهيئة وان يكون
 موصولة اذ حرم عليكم هو كهيئة ويرجح هذا بما ان عايد على ما هو اصله وقصره
 فمراد ان ما كفاة وكلمة قراءة الرفع من القراءة الثالثة - فطال بهم بالنسب
 في اختيار كونها موصولة مع ان الزجاج اختار انما كفاة وقول الخاء انما لا تأتي
 ما يذكرون ونحو ما سواه اذ هو ما يذكرون انما في فقر الموصوف فكونا ما زيد
 قاتم فهو لا ثبات قيام زيد ونحو ما سواه من القعود وكونه واما في فقر الصفة
 نحو انما يقوم زيد فهو لا ثبات قيامه ونحو ما سواه من قيام عمرو وبر وغيرهما
 ونحو الفصل الضمير مع انما نحو انما يقوم انما فان الانفصال انما يجوز عند
 تقدير الانفصال ولا تعذر ههنا الا بان يكون المعنى ما يقوم الا انما فيقع بين الضمير
 وعمله فصل لغرض ثم استشهد على صحة هذا الانفصال بلفظه من انما يشهد بشيئيه ونحو
 صحيح باسمه قال الفرزدق انما الزبير من الذود وهو العرج والحار الزمار الى
 الحمد وفي الاساس هو الحار الزمار اذ امره بالولم حسب سبب وعنف من كراه
 جرحه ولما يدافع عن احبابهم انما او مثله لما كان عرضة ان يخسرها لدافع لا لدافع
 عنه فصل الضمير واخره اذ لو كان انما او دافع عن احبابهم لصار المعنى ان يدافع
 عن احبابهم لا عن احساب غيرهم وليس بمقتضى ولا يجوز ان يقال انما يحول
 على الضرورة لانه كان يصح ان يقال انما يدافع عن احبابهم انما على ان يكون
 انما كهيئة او ليست ما موصولة وانما خبرها اذ لا ضرورة في العدول عن لفظة
 من الى لفظة ما ومنها التقديم والتقديم ما علة التأخير كقوله الخبز على كهيئة او
 والممولات على الفعل كقولك في فقره ان فقر الموصوف بمجرى انما كان الانسب
 وذكر مثالي لان التسمية والتسمية انما تأتي ما يصلح هذا مثلاً لفقر افراداً والا

لم تصدق القلب في قهرها انما كسبت مكر ايرادا وقلب وتعيينا بحسب اعتبارها
هذه الطرق الاربع بعد تشرتها في اعادة النظر في كل وجه فالدالة الرابع اي
التقديم بالحقول في مفهوم الكلام بمعنى انه اذا ما مل الذوق السليم فيه فهم القهر وان
لم يعرف اصطلاح البلغة في ذلك ودلالة التثنية الباقية بالوضع لان الواضع
وضعا لمعان تغلبت القهر والاساس الوجه الثاني من وجوه الاختلاف ان الاساس الاول
في طرق العطف النص على مثبت وكمنه كما مر فلا يترك النص فيها الا لظاهرة الباب
اذا قيل زيد يعلم النحو والعرف والعروض او زيد يعلم النحو لا عمر وغير عمر وغير
ليقول فيها ان في هذين كفا ما كان زيد يعلم النحو لا غير ما في الاول فمعناه لا غير النحو
ان لا يعرف ولا العروض وما في الثاني فمعناه لا غير زيد لا عمر ولا بلر وحذف كذا
اليه من غير وجه عن الفهم تشبيها بالغايات وذكر بعض التي ان لا في لا غير ليست
عاطفة بل تنفي نفس او قوله ارفق لا غير مثل لا مساواة ولا من عداه ومكاتبه
ذلك والاصل في التثنية الباقية النص على مثبت فقط اردون المنع وهو
والنفي في الوجه الثالث من وجوه الاختلاف ان النفي في العاطفة لا يجمع بين
اعني النفي والاستثنا فلا يصح ما زيد لا انا ثم لا انا بعد وقد يقع مثل ذلك في كلام البلغة
الذي يستشهد بكلامهم لان شرط المنع في العاطفة ان لا يكون ذلك منقضا قبلها
غير من ادوات النفي لانها موصوفة لان تنوعها ما اوجبه للمتنوع لان تغلبها
النفي في شيء قد نفيت وهذا الشرط مفقود في النفي والاستثنا لانك اذا قلت
يسر هو باعد ولا فاق ثم ولا مضطج وكذا ذلك فاذا قلت لا انا بعد وقد نفيت بها
العاطفة شيئا هو منقضي قبلها بما هي فيه وكذا الكلام في ما يقوم الا زيد وقوله غير
يغني عن ادوات النفي على ما مر في الجمع وفائدة الاضمار ان كان منقضا قبلها
الكلام او علم الكلام والى مع وكذا ذلك كما سيجي في احوالها ليعال هذا بقبضه جواز ان

ان يكون منقضا قبلها بل العاطفة الاخرى نحو جاني الرجال لا انت ولا هند لان
نقول الغير لذلك الشخص اي بغية العاطفة التي ينز بها ذلك منقضا معلوم انه يمنع
تغلب قبلها بها للامتناع ان ينز شيئا بل قبل الايمان بها وهذا كما يقال وابل رجل
الكرهيم ان لا يوذر غيره فان المفهوم من انه لا يوذر غيره سواء كان ذلك الغير كرميا
او غير كرمي ويجمع النفي في العاطفة الاخرى انما والتقديم يقال انما انما يتم لانه
وهو ياتي لا عمر ولان النفي فيها ارفق الاخيرين غير مصرح به في النفي والاستثنا
يكون المنع في العاطفة منقضا بغيرها من ادوات النفي وغيرها وهذا كما يقال يمنع
زيد عن الحجر لا عمر وكانه يدل على نفي الحجر عن زيد لكن لا يصح ان يقال وانما هو
الصريح هو ايجاب امتناع الحجر عن زيد فيكون لانها كذلك الاجابات التثنية يقول
امتنع زيد عن الحجر من جهة ان النفي الضمني ليس في حكم النفي الصريح لانه جهة ان
المنع في العاطفة منقضا قبلها بالنفي الضمني في انما انما يتم لانه اذ لا دلالة بقوله
امتنع زيد عن الحجر على نفي عمر ولا هند ولا صريحاً قال السكاكي شرط جامع
ان يجمعه النفي في العاطفة الثالث اي انما ان لا يكون الوقت منقضا بالمتنوع ليعبر
العائق كوا ما يستحب الذين يسمعون وانه يمنع ان يقال لا الذين لا يسمعون
لان الاستجابة لا يوجب الامن يسمع ويعقل بخلاف انما يقوم زيد لا عمر واذ انما ليس بها
تحقق زيد وقال عبد الله بن عباس جماعة الثالث في الوصف مختصا كما عيّن في
غيره وهذا اقرب الى الصواب اذ لا يلبس على الامتناع عند مقتضى التحقيق والتاكيد
والاصل في الوجه الرابع من وجوه الاختلاف ان اصل النفي والاستثنا ان يكون ما
مسئل له حكم الذي يستعمل فيه النفي والاستثنا مما يجزئ مخاطبة نكرة كذا في النفي
انما فان اصله ان يكون حكم مسئل فيه مما يجزئ مخاطبة ولا يكره كذا في الاصطلاح
تلاعن دلائل اللغاة وتبينت لان النفي طلب اذا كان عاما بالحكم ولم يكن محك

مشوباً بمشاكل لم يبع القدر لا يفيد الكلام سوى لازم الحكم وجوابه ان مرادهم ما يجوز
 خبر من شأنه ان لا يجعل المي طلب لا يكره حتى ان الكاره يزول باذني تنبيه لعدم
 احرار عليه على هذا يكون موافقاً لما في الفصح كقولك لصاحبك وقد رأيت شيئاً
 من البعيد ما هو الا زيدا واعتقد غيره ارضا اعتقد صاحبك ذلك الشيء غير زيدا
 معاً على هذا الاعتقاد وقد ينزل المعلوم منزلة المجهول لا اعتباراً من حيث هو بل
 ان ذلك المعلوم انما هو التيقن والاشتراك افراداً الى حال كونه قراً افراداً وما وجد
 الا رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبعد بها الى التبرؤ من الهلاك فالحق طوبى لهم
 كانوا اعمالهم بكونه غير جامع بين اكرامه والتبرؤ من الهلاك لكنهم لما كانوا اعداء
 هلكوا امر اعظم انزل معظماهم هلكاً منزلة انكارهم اياه ان الهلاك كان متعلقاً
 والاشتراك والاعتبار بمسبب هو الهلاك بعظم هذا الامر في نفوسهم وشدة حرصهم
 على بقائه او على عطف على قوله افراداً انتم الا بشر مثلنا فالحق طوبى لهم
 انهم لم يكونوا اهلين بكونهم بشراً ولا مشركين لذلك بكنهم نزلوا منزلة المشركين
 العالمين وهم المكابران الرسول لا يكون بشراً مع احرار الخاطئين على دعوى انهم انتم
 العالمون منزلة المشركين للبغضية لا اعتقاد واعتقاد فاسد من التثاني بين
 والبغضية تعلبوا هذا الحكم وقالوا ان انتم الا بشر مثلنا ان مقصودون على بشرية
 ليس بكم وصف اكرامه التي تدعونها ولما كان هذا مظنة سؤال وهو ان العالمين
 قد ادعوا التثاني بين اكرامه والبشرية وقروا الخاطئين على البشرية وهي طوبى
 قد اعترفوا بكونهم مقصودين على البشرية حيث قالوا انما نحن الا بشر مثلنا فكأنهم سلموا
 انتم اكرامه عنكم انما جوابه بقوله وقولهم انزل ارسلاً الى طوبى ان كان
 بشر مثلنا من باب مجازاً للضم وارضاً العناد الى تسليم بعض مقدمة انتم انتم
 العناد وهو الدلالة وانما يجعل ذلك حيث يرد بكنية اكرامه فكأنهم والارادة لا

وهو ان طريق انما يسلك مع ما كان في مقام لا يفيد
 على خطاؤه ويجب عليه ان لا يعجزهم ان قد
 يترك كل من الاصلين اخر اجاب الكلام على
 خلاف مقتضى الظاهر فاشارة الى انهم الا
 وبشر ما يتبعه

محتمل

لا نسلم انتم اكرامه فكانهم قالوا ان ما ادعيتهم من كونهم بشراً في الاشارة وكن
 هذا لا ينافي ان يمين الله عليها باكرامه فلهذا اثبتوا البشرية لانفسهم واما اثبات
 بطريق القدر فيكون على وفق كلامهم فكم وكقولك عطف على قوله كقولك لصاحبك
 وهذا مثال الاصل انما اكرامه انما ان يستعمل فيما لا يكره المي طلب كقولك انما اكرامه
 لمن يعلم ذلك وبشرية وانت تريد ان ترفع عليه رويان تجعل من يكره ذلك فيضا
 مشغفاً على اخيه والاولى بما على ما ذكرنا ان يكون هذا المثال من الاخراج لا كما
 لم يشغف على اخيه فانه اخطأ فزعزعه ليس باخيه لكنه غير مقرر ما هو عليه لا على
 مقتضى الظاهر وقد ينزل مجهول منزلة المعلوم لا دعا ظنون مستعمل ان ذلك ان
 انما كقولك في حكاية عن اليهود انما نحن معطيون او عوا ان كونهم معطيين امر ظاهري
 من شأنه ان لا يجعل المي طلب لا يكره وله ذلك جال انهم هم المفسدون للرد عليهم
 مؤكداً بما ترى من ايراد الجمل الكسبية الدالة على الثبات وتوقيف الخبر الدال على الحكم
 وتوسيطه في الفصل مؤكداً لذلك وتصدير الكلام بحرف التنبيه الدال على ان مقصود
 الكلام محالة فخر وبه غاية ثم التاكيد بان تعقيب ما دلت على التوزيع والتوزيع وهو
 قوله لكن لا يشعرون ومزية انما على العطف في جعل منها امره انما على انما
 لذلك ردت التوزيع سواه بخلاف العطف فانه يرفع منه الا الاثبات ثم التوزيع
 زيدا ثم لا عدوا بالعكس فكم ما ريد فاما بل فاعدا حسن موافقاً لمواقع انما
 التعريف كونه لما يندكر اولاً لا بالبيان فانه توقيف بان الكفر من قوطجهم كالبهايم
 قطع النظر منهم كقطع النظر من البرايم ثم انهم كما يقع بين البشر والبهائم
 في حريق بين الفعل والاعمال كونهما قدام الازيد وغيرهما كما انما على الفعل والاعمال
 ما حارب ريد الاعمال وما حارب عدا الازيد والفعلين كونهما اعطيت ريد الا
 ورجعاً وغير ذلك من المتعلقات في الاشتراك في قوله مقصود عليهم مع او الاشتراك

حتى لو اراد العرف على الفاعل قبل ما ضرب عمر الاريد ولو اراد العرف على المفعول قبل ما
ضرب زيد الامر او منع قهر الفاعل على المفعول مثلاً قهر مفعول مستند الى الفاعل على المفعول
وعلى هذا قياس البواني فيرجع في التحقيق الى قهر الصفة على الموصوف فيكون حقيقياً وغير
حقيقاً اذا اذاد قلباً وتعباً ولا يخفى ذلك وقيل جار على قوله تقدم بهما تقدم مفعول
عليه واذا انشأ على مفعول حال كونها جارها وهو ان يلى مفعول على الاوادة
كوما ضرب الامر زيد قهر الفاعل على المفعول وما ضرب لاريد عرواني قهر مفعول
على الفاعل فاما قال حالها احراز عن تقدم بهما مع ان الزمان حالها بان يوضح الالة
عن المفعول عليه كقولك ما ضرب زيد الامر ما ضرب عمر الاريد فانه لا يجوز ذلك
لانه من اخلال المعنى وانما من مفعول فاما قل تقدم بهما كسر انه قهر الصفة قبل ما
لان الصفة بمفعولة على الفاعل مثلاً الفعل الواقع على المفعول لا يعلق الفعل فلا
يتم مفعول قبل ذكر مفعول فلا يحسن قهره وعلى هذا ففسد انما جاز على قوله
الى انما في حكم التام باعتبار ذكره كقولك في الاخر ووجه جميع السبب في افاودة النفي
والاشتراك التعريف بين ممتدة او قهر الفاعل والمفعول او غير ذلك ان التعليل في
الاشتراك المفرغ الذي حذف فيه ممتدة منه واعرب ما بعد لا بسبب العوارض توجه الى
وهو ممتدة منه لان الاخراج والخراج تحقيق خرجا عنه عايناً ولا كتمتة وغيره
فيتحقق الاخراج ممتدة ممتدة في جنس بان يقدر في قوما ضرب لاريد ما ضرب احد
وفي قوما كسوت الاجنبية ما كسوليسا وركن ما جابا لا كس ما جابا كانيا على
حالة من الاحوال وفي قوما سرت الايام لجمعة ما سرت وقائمة الاوقات وعلى هذا
القياس في صفة تعين الفاعلية والمفعولية والحالية وكذا ذلك واذا كان النفي متوجها
الى المفعول العام انما سبب الممتدة في جنسه فاذا اوجب منه ارض ذلك فقد غنى بالاجابة
العرف موزون بعامه على صفة الانشاء وفي الما يوضح مفعول عليه مفعول انما سرت

عزيت يد عمر فيكون القيد الاخير كقوله الواقع بعد الاخير المقصود عليه ولا يجوز
تقديمه لتقديم مفعول عليه بانما على غيره لا ليس كما اذا قلت في انما ضرب زيد
عمر انما ضرب عمر اريد بخلاف النفي والاشتراك في لا ليس فيه المقصود عليه
هو كذا كور بعد الاسواق قدم او اخر ومن ليس لا مذكوراً في القطب بل متضمناً
وغيره كالا في افادة التعريف مفعول موصوف على الصفة وقهر الصفة على الموصوف
اذا اذاد قلباً وتعباً وفي امتناع مجامعة لا العاطفة كما سبق فلا يبيح ما زيد
غير شاعرا كات ولا كات غير زيد لاعمرو **الاشارة** اعلم ان الانشاء قد
يطلق على نفس الكلام الذي ليس له نسبة خارج نطاقه او لا يتطابقه وقد يقال
على ما هو فعل متمكلم اعني العاقل هذا الكلام كالا ضار كركنك والظاهر ان مراد
هنا هو ان يقرينة تقسيمه الى الطلب وغيره وتقسيمه الى التمنى والاشارة
وغيرها و مراد بها معانيها المصدرية بقرينة قوله واللفظ الموصوع كذا وكذا
لظهور ان لفظ ليت مثلاً يستعمل بمعنى التمنى لا العولاً ليت زيداً فاما ثم فافهم فالا
ان لم يكن طلباً كفاعل المتأربة وافعال المدح والذم وصنيع العقود والتقسيم
ورب وكذا ذلك فلا يثبت عنهما لفظ الباحث الا انشائية لتعلقه بها ولا
اكثرها في الاصل اجاباً رتعل في معنى الاشارة ان كان طلباً مستنداً عن مطلوب ما غير
حاصل وقت الطلب امتناع طلب حاصل فلو استعمل صيغة الطلب لمطلوب حاصل
امتنع اجرا على معانيها الحقيقية وتولد منها بحسب القرائن ما يطلب كتمام
والاواعار انواع الطلب كثيرة منها التمنى وهو طلب حصول الشئ على سبيل التمنى
واللفظ الموصوع له ليت ولا يت شرط المكان التمنى بخلاف التضرع لقول ليت
التب يعوده ولا تقول لعله يعوده لكن ان كان التمنى ممكناً يجب ان لا يكون
لك توقع وطاعة في وقوعه والالصار ترجيحاً وقد يمتنع بهل هو بل من

مستمع حيث يعلم ان لا يفتخ به لانه يفتخ على حقيقة الاستمرار في حصول الجرم بها
 والبكته في التمتع بهل والعدول عن لبت وهو ابرار التمتع بها في العائيه به في
 صورة الممكن الذي لا جرم بانقايه وقد يمتنع بوجوه لو انما في شيا بالنصب على
 تقدير فان قد شافان النصب في نية على ان لو ليست على اصلها اذا بالنصب
 المضارع بعد بها باضار ان فانما تفر بعد الاشيا السعة والنصب ههنا هو التمتع قال
 السكاكان في رد التذم والتخصيص كونهما والالتفات الى امره ولولا لولا
 ماخوذة مدحها جركان وماخوذة مدحها ان كانها ماخوذة من ههنا ولولا لالتفات التمتع
 حال كونها مركبتين مع ما ولا التذم بين التخصيص ما على قوله مركبتين والتفتيح جعل
 الشئ في ضمن الشئ فتقول ضمن الكذب كذا بابا اذا جعلته ضمن الشك لا يوجب
 يعني ان الفرض مطلق من هذا التركيب والتزامه هو جعله في ههنا في ضمن معنى التمتع بقوله
 على التفتيح ما يعني ان الفرض في تفتيح ما معنى التمتع لبيان مادة التمتع بل ان يقول منه
 ان من معنى التمتع التفتيح في الابهاء وكان في التذم كذا كذا في رد اوله كذا على معنى
 ليكن كرامة قصد الى جعله ما في تركه لا كرام وفي كذا في رد التفتيح في ههنا في
 ولو ما تقوم على معنى ليكن تقوم قصد الاحتياط على القيام وكذلك في كذا في رد
 السكاك كذا حاصل كلام وقوله التفتيح ما مصدر مضاف الى الفعل الاول ومعنى
 التفتيح وقع في بعض الشئ على لفظ الفعل وهو لا يوافق مع كلامه ففاج واما ذكره
 بلفظ كان لعدم القطع بذلك وقد يمتنع بغيره لبت ونصب جوابه مضارع
 على اضار ان قوله الحج فاذورك بالنصب لبعده عن حصوله وبهذا يشهد على
 والممكنات التي لا طاعة في وقوعها فيكون معنى التمتع ومنها ان انواع الطلب المتفرقة
 وهو طلب حصول صور الشئ في الذهن فان كانت وقوع النسبة بين امرين او لا
 محصورا هو التصديق والافهوه تصور والالفاظ للوضوح في الامرة وههنا ما ومن

علا

من واروكم وكيف واين انه ومنه واما ان فالهزة لطلب التصديق ان انقيا وههنا
 واذا في بوقوع نسبة فامة بين الشئين كقولك قام زيد في كلمة الفعل ازيد
 فام في جملة الاسمية او لطلب التصور ازيد فان غير النسبة كقولك فطلب تصويبه
 اليه اذ بس في الامام فام هل عالما بحصول شئ في الاما لطلب التيقنه وطلب حصول
 مسند او كفاية ويسمى في الذي فالما يكون الرئيس في واحد من فاية او الزق
 طالب التيقن ذلك لعدا او لجزء الهمزة لطلب تصور لم يقع في طلب تصور انما
 ازيد فام كاتج هل زيد فام ولم يقع في طلب تصور لمفعول عمر اعرفت ما في ههنا
 عمر اعرفت وذلك لان التقديم يستلزم حصول التصديق بنفس الفعل فيكون ههنا لطلب
 حصول الماهل وهذا فاعرف فاعرف فاعرف ازيد فام فليت مل المسؤول عن هذا
 بالهمزة هو ما يليها كالفعل في ضربت زيد اذا كان الشك في نفس الفعل اعني الضرب
 من كذا لطلب الواقع على زيد واروت بالافتقار ان تعلم وجوده فيكون التصديق
 ويجعل ان يكون لطلب تصور مسند بان تعلم انه قد تعلق فعل من كذا لطلب مزب يمكن
 لا تعرف انه ضرب واكرام والاعا على انت ضربت اذا كان الشك في الضارب
 والمفعول ازيد ضربت اذا كان الشك في المصروب وكذا اس في متعلقا وههنا
 لطلب التصديق بحسب تدخل على الجملتين كقوله هل قام زيد هل عمرو فاعرف اذا
 كان لطلب حصول التصديق بثبوت القيام لزيد والقوة لعمرو ولهذا اراد في كلامه
 بطلب التصديق امتنع هل زيد فام ام عمرو لان وقوع المفعول ههنا وليد على ان ام
 متصلة لا منقطعة لعدم وقوع المفعول بعد ها وههنا لطلب تيقن احد الامرين العلم
 بثبوت اصل الحكم وههنا ما يكون لطلب الحكم ولو قلت هل زيد فام بدون ام فام عمرو
 فينتج وينتج ولا يمتنع كما يجزى ولذا في ههنا ضربت لان التقديم يستلزم
 حصول التصديق بنفس الفعل فيكون ههنا لطلب حصول الماهل وهو في ههنا في

لا احتمال ان يكون زيد انفعول محذوف او يكون التقديم لاهتمام لا لتخصيص بل كل خلاف
الظن وان هل زيد اضرمة فانه لا يصح جواز تقديمه قبل زيد هل ضرب زيد
وجعل السكاك في رجل عرف لذلك لان التقديم يستلزم حصول التصديق بنفس
الفعل كسبقه من مذهبهم ان الال عرف رجل على ان رجلا يدل من الضمير في عرف قدم
للتخصيص بل زاد السكاك ان لا يصح هل زيد عرف لان التقديم يظهر المعرفة بالتخصيص
عنده حتى يستلزم حصول التصديق بنفس الفعل مع انه قبيح باجماع النحاة وفيه نظر لا
ما ذكره من لزوم ممنوع طو ازان يقع بعد اخرى وعلى غيره ان السكاك كجملتها ان
يقع هل رجل عرف وهل زيد عرف بان هل يقع قدر في الال واصل هل وترك المعرفة قبلها
لكنه وقوعها في الاستفهام واقعت هر معام المعرفة وتطلعت عليها في الاستفهام وقدر في
الافعال هكذا ما هو معناه وانما لم يقع هل زيد في المثال اذا لم تر الفعل في خبره ما دلت
عنه وتسلت بخلاف ما اذا رآته فانما تذكر العهود وحنت الى الالف الى الالف فلم
ترض بافراق الاسم بين ما هو هل هل يخصه بخاصة مع الاستقبال بل هو الوضع كالسوف
فلا يصح التقرب زيد في ان يكون الضرب واقعا في الحال على ما يفهم من قوله هو
لا يصح التقرب زيد وهو احوك وقصد الى انكار الفعل الواقع في الحال بمعنى انه لا ينبغي ان
يكون ذلك لان هل يخصه بخاصة مع الاستقبال فلا يصح لانكار الفعل الواقع في الحال بخلاف
المعرفة وقوت في ان يكون الضرب واقعا في الحال ليعلم ان هذا الاستماع جار يوجب فيه
قونية على ان المراد انكار الفعل الواقع في الحال سواء عمل ذلك بخاصة في جملة حالاته او لا
كقولهم تقولون على السماء تعلمون وقولك ان ذراياك وانتم الامير ولا يصح وقوع
هل في هذه المواقف ومن العجائب وقع لبعضهم في نزع هذا الموضوع من ان هذا الاستماع
بسبب ان الفعل المستقبل لا يجوز تقييده بالحال واعمال فيها وتعمير ان فيه غرابة ما فائدة
اذ لم ينقل عن احد من النحاة مثل سجع زيد راكبا وضرب زيد هو بين يدى الامير كيف

كيف وقد قال الله سيدخلون جنهم واذا يؤخرهم يوم تشخص فيه الابصار
مطلعين وفي الجنة صاعل عن العار بالسيف جال على قضا الله ما كان جالبا واشغال
به اكثر من ان يحصى وانجبت من هذا انه سمع قول النحاة انه يجب جزمه صدى الجمل الى
عن علم الاستقبال لتنافي الحال والاستقبال بحسب لفظ على ما سنذكره حتى لا يجوز ان ينفى
زيد مركبا ولن يركب ضم منه انه يجب جزمه الفعل العالي في الحال عن علو الاستقبال
حتى لا يصح تقييده مثل هل تقرب وتستغرب ولن تقرب في الحال وآورد هذا المثال
وليس على ما ادعاه ولم ينظر في صدق هذا المثال حتى تعرف انه ليس استماع تصدير
بلحالة الحالية بعلم الاستقبال ولا اختصاصا من التصديق بها ان ولكن هل مقصورة على
التصديق وعدم مجيها بغير التصديق كما ذكر في سبب وتخصيص المفارغ بالاستقبال
كان لها من اختصاص ما يكون زمانيا لظهور ما هو موصولة وكونه مبتدأ وخبره قوله اظهر
وزمانيا جركونه انما في الذي زمانيا لظهور كالفعل فان الزمان جزم من مفهوم بخلاف
الاسم فانما يدل عليه حيث يدل بعبودته له اما اقتضا تخصيصه بالمعارف بالاستقبال
بمزيج اختصاصا بالفعل فقط واما اقتضا كونه لطلب التصديق فمطلقة ذلك فلا ينبغي
هو علم بالثبوت الكاشف والنفي والنفي الال انما هو جزم ان الكاشف والاحداث
التي هي لولا ان الال الى الذات التي هي لولا ان الاسماء وللهذا ان كان هل من
اختصاص بالفعل كان من انتم تشكرون اول على طلب الشكر من قبل تشكروا وقيل انتم
تشكرون مع انه مؤكد بالتكرير اذ انتم على فعل محذوف لان ابراز ما سجد وهو من
الناتج اول كمال العناية بحصول من ابعاده على اصله كافي هل تشكرون وفيل انتم تشكرون
لا هل هل تشكرون وهل انتم تشكرون على اصله كونه واخره والفعل تحقبا في الاول
في انتم تشكرون اول على طلب الشكر من انتم تشكرون ايضا وان كان للثبوت
باعتبار كون جزم اسمية لاهل ادعوا للفعل في المعرفة فتركها وترك الفعل هل اول على

ذلك على كمال العباد يحصل ما يستجد ويحدثه الله ولا يحد من العبد من العزة لا يحسن بل
زيد مطلق الامن البسيط لا الذي يقصد به الدلالة على الشئ واما ان يكون على موضع
الموجود واما ان يكون على سبيل دهر التي يطلب بها وجود الشئ او لا وجوده كقول
هل الحركة موجودة او لا موجودة ومركبة دهر التي يطلب بها وجود الشئ او لا وجوده
كقول هل الحركة دائمة او لا دائمة فان المطلق وجوده دائم والحركة او لا وجوده
لما قد اعتبر في شئ غير الموجود وفي الاول شئ واحد فكانت مركبة بالنسبة
الاولى وبسبب النسبة اليها والباقي من الفاظ الاستفهام تشترك في طلب التوضيح
فقط ويختلف من جهة ان المطلق من تصور شئ آخر قبل فيطلب بالشرح الاسم كقولنا ما
لفظنا طالب ان يشرح هذا الاسم ويبين مفهومه في باب ما يراود لفظ الله وما يهتد
فمن حقيقة التي هو بها هو كقولنا ما هو كذا امر حقيقة مسمى هذا اللفظ في باب
بام اذا تياتى وتقع على السبيل والترتيب بينهما ارباب ما الى شرح الاسم وان
الطلب لا يهتد في ان مقتضى الترتيب الطبع ان يطلب بالشرح الاسم ثم وجوده
المفهوم في نفسه ثم ما به حقيقة الامن لا يعرف مفهوم اللفظ كقولنا ان يطلب
وجود ذلك مفهوم ومن لا يعرف انه موجودا واستحقاق ان يطلب حقيقة اللفظ
ما ما بهتد او لا حقيقة للمعروف ولا ما بهتد له فالفرق بين من الاسم بالجملة وبين ما بهتد
التي تفهم من لفظه بالتفصيل غير قليل فان كل من خطب باسم فهم فاما وعقد على
الشيء الذي يدل عليه الاسم اذا كان عالما باللفظ واما لفظه فلا يقف عليه الا من كان
بصفا منقطع والموجود ابراهيم وغيره ما فكر واحد وحقيقة وكسمة واما الله و
غلبه لا الله المفهوم فلا حد ولا لا حسب الاسم لان لفظه غلب الذات لا يكون الا بعد
ان يعرف الذات موجودة في ان ما يوضع في اول التعاليم من حدود الاشياء التي
يبرهن عليها في اشياء التعاليم ما هو وحد وكسمة ثم اذا برهن عليها وانتهى وجوده

وجودها صارت تلك الحدود وبغيرها حدوا حقيقة جميع ذلك المذكور في الشفاء وطلب
من العباد من شخص الى الامم الذي يرضى لذكر العلم فيفيد تشخيصه وتعيينه كقولنا من في
الدار فيجب ان يبرهن ونحوه ما يفيد تشخيصه وتعيينه وقال السكاكي بسال بعبارة السكاكي
ما عندك انما احسن الاشياء عندك وجوابه كتاب ونحوه ويدخل فيه السؤال عن الماهية و
حقيقة في ما الكلمة ان اجابته لا تفي بالحق وجوابه لفظ مفرد موصوف او من الوصف
كقول ما زيد وجوابه اللزوم ونحوه ويسال من عن ذي العلم كقول من جبريل ام
هو الملك ام جبريل وفيه نظر ولا يلزم انه لسؤال عن جبريل وانما يشرح في جواب من جبريل
بسال ملك بل جوابه ملك يأتي بالوخر كذا وكذا ما يفيد تشخيصه ويبال في ما يبرهن
فقد اراد كبر في امر عباد وهو مفهوم ما اضيف اليه ان يكون له ان الغرض ان جبريل ما
اعلم ام الملك محمد ثم فالمتوهمون والكافرون قد اشتروا في الحقيقة وسألوا عما جبريل
احصا عن الاخر مثل الكون كافرين فالتدبير بهذا القول ومثل الكون الحق محمد وسال
بكمين العدد كقول رسول الله اسرائيل لم اتيناهم من اين بينة ارايت ان اتيناهم
ام تخشع مني اية مميزة بزيادة من لا وقع من الفصل بالفعل متعدد بين كم وتميزه كما
ذكرنا في الاية فلم يهنا للسؤال عن العدد ولكن الغرض من هذا السؤال هو التوضيح
والعلاج ويبال كيف من كمال وبيان عن المكان ويبحث عن الزمان ما كان
او مستقبلا وبيان عن الزمان المستقبل قبل واستعمل في التخييم كقولنا توب الى اية
يوم القيمة وانما يستعمل بان معنى كيف ويبيان يكون ما بعد ما فعل كقولنا
حررتم ان شئتم ان حال شئتم ومن ان شئتم اردتم بعد ان يكون في موضع حررتم ولم
يجز ان زيد معنى كيف هو واخر بمعنى اين كقولنا اني لك هذا من اين لك هذا
الرزق الآتي كل يوم وقوله يستعمل لشارة الا انه يتم ان يكون منتهى كاي المعنيين
وان يكون في احد ما حقيقة وفي الاخر مجازا ويكمل ان يكون معناه اين الا انه في الاصل

ان يكون مع من كافي قوله من ان يشهدون لنا ان من اين على ما ذكره بعض النحاة ثم ان
 هذه الحكمة الاستفهامية كنهها ما تستعمل في غير الاستفهام مما ياسب الكلام بحسب معونة القرائن
 كما لا يستطاع قولكم دعوتكم والتعجب كقولنا لا ريب ان كان لا يغيب عن سبيل الا
 باذنه فلما لم يجره من مكانه تعجب من حال نفسه في عدم ابصاره اياه ولا يخبر انه لا
 معني للاستفهام العاقل عن حال نفسه وقول صاحب الكشاف في نظر سبيلهم الى مكان
 الهدى فلم يجره فقال ما لي لا اراه على معني انه لا يراه وهو حاضر لسانه مستر او غير
 ذلك ثم لا يخفى ان غايته ما ضرب ذلك واخذ يقول اهو غائب كانه يسأل عن معني
 ما لا يحل له يدل على ان الاستفهام على حقيقة والتشبيه على الضلال خوفا من تدهون
 والوعيد كقولك لمن يستحق الادب لم اءوب فلانا اذا علم انما يحاطب ذلك هو
 انك دبت فلانا فنفهم معني الوعيد والتخويف ولا عمل على السؤال والتوبيخ في محمل
 على الاقرار بما يعرفه وحياته اليه بالاعتراف به الهمة ان يشهد ان يدركه الهمة ما
 محمل يحاطب على الاقرار به في مرة حقيقة الاستفهام من اجل المسؤل عنه الهمة تقول
 اخبرت زيدا في تقريره بالفعل وادنت خربت في تقريره بالفاعل وازيد اخبرت في
 تقريره بالمفعول وعلى هذا الفيلس وقد يقال التقرير بمعنى التحقيق والتثبت ويقال
 اخبرت زيدا بمعنى انك خربت التبعة والاعتراف كنهه بل بالاعتراف به الهمة كالفعل في
 قوله ايقظني ومشرقه مما جبه والفاعل قوله توابعهم فيقولون ربه كالمفعول في قوله
 اغير الله تدعون اغير الله اخذ وليا اما غير الهمة فتعجب للتقرير والاعتراف لكن لا يجر اليه
 هذه التفاصيل ولا يكثر كنه الهمة قلنا لم يثبت عنه وانه من محرم الهمة للانكار فلهذا
 البسبيل بكاف عبده ارسكا في لان انكار التثنية في له وتوثر التثنية اجابات وهذا المعنى
 مراد من قال ان الهمة فيه للتقرير ارجح المحاطب على الاقرار بما دخل السر وهو اعتراف
 لا بالاعتراف وهو ليس بكاف فالتقرير لا يثبت ان يكون باحكم النذر دخلت على الهمة بل يعرف

يعرف المحاطب من ذلك الحكم اثباتا ونفيا وعليه قوله تواترت قلت للنفس انك قد
 واني آتيتك اثنتين من دون الله فان الهمة فيه للتقرير كما يعرفه عيسى من هذا
 الحكم لا بانه قد قال ذلك وقوله والاعتراف كذلك دل على ان صورة انكار الفعل
 المحرم على الفعل الهمة ولما كانت له صورة اخرى لا يلج فيها الفعل الهمة
 اليه بقوله ولا انكار الفعل صورة اخرى وهي كوار يد ضربت ام عمر لمن يرد
 الضرب بينهما من غير ان يعتد بعلقه بغيرهما فاذا انكرت تعلقه بهما فقد تقيته عن
 اصله لانه لا بد له من محل يتعلق بالاعتراف والتوبيخ انما كان ينبغي ان يكون ذلك
 الامر الذي كان قوا اعصيت ربك فان العصيان واقع كنهه منكروما يقال انه
 للتقرير فعلا التحقيق والتثبت ولا ينبغي ان يكون كونه ربه والكذب
 في هذه ارجح ان يكون كونه صفيكم ربكم بالبين ان لم يفعل ذلك وفي مستقبل ان يكون
 كونه انكم لم تسموا اي انكم لم تسموا تلك الهمة والجهة بمعنى انكم لم تسموها ونوكم على الاعتراف
 وهذا انكم لا تسموها ان لم يكن لا يجوز هذا الا لزام او التزمكم عطف على الاستعظام
 او على الانكار وذلك انهم اضعفوا في انه اذا ذكر معلقا كنهه ان لم يعطوف
 على الاول او على واحد عطف على ما قبله كونه اصلوك تا مكران تترك ما بعد
 اباؤا وذلك ان شعبيادهم كان كنهه الصلوة وكان قوله اذا راوه يفضي
 نقضا حكوا فقصدا وبقولهم اصلوك تا مكران التفرق والسرية لا حقيقة الاستفهام
 والتعجب كونه من هذا الاستفهام رابعا مع انك تعرفه والنهول القراء بن عيسى
 جينا بن اسرائيل من العذاب لم يدين من فرعون بلقط الاستفهام ان من يعجب
 هم ووقع فرعون على انه مبتدأ ومن الاستفهامية خبره او بالعكس على اختلاف
 الرايين فانه لا معنى لحقيقة الاستفهام فيها وهو ظن المراد انه ما وصف
 العذاب بالشدق والقطعة زاده بقوله من فرعون ان يزل يعرفون من هو

ومنه قوله لا يجر اليه هذه التفاصيل ولا يكثر كنه الهمة قلنا لم يثبت عنه وانه من محرم الهمة للانكار فلهذا
 البسبيل بكاف عبده ارسكا في لان انكار التثنية في له وتوثر التثنية اجابات وهذا المعنى
 مراد من قال ان الهمة فيه للتقرير ارجح المحاطب على الاقرار بما دخل السر وهو اعتراف
 لا بالاعتراف وهو ليس بكاف فالتقرير لا يثبت ان يكون باحكم النذر دخلت على الهمة بل يعرف

ومنه قوله لا يجر اليه هذه التفاصيل ولا يكثر كنه الهمة قلنا لم يثبت عنه وانه من محرم الهمة للانكار فلهذا
 البسبيل بكاف عبده ارسكا في لان انكار التثنية في له وتوثر التثنية اجابات وهذا المعنى
 مراد من قال ان الهمة فيه للتقرير ارجح المحاطب على الاقرار بما دخل السر وهو اعتراف
 لا بالاعتراف وهو ليس بكاف فالتقرير لا يثبت ان يكون باحكم النذر دخلت على الهمة بل يعرف

والمعنى انما هو ان

في فطرته وشدة شيمته وما ظلم عذاب يكون المعذب به مثله ولذا قال في
عالم من كسرين زيادة لتعريف حاله ونهول عذابه والاستبعاد لكونه لم
كان لا يجوز له على حقيقة الاستفهام وهو بل الاستعانة وان يكون لم الذكر بقرينة قوله
وقد جاءهم رسول مما يسمعون لو انهم لم يذكروا ويحفظون ويؤمنون بما
وعده من الايمان عند كشف العذاب عنهم وقد جاءهم ما هو اعظم وادخل في وجوب
الاقرار من كشف الرضا وهو ما ظهر على رسول الله من الايات والبيت من
الكتاب معجز وغيره فلم يذكر ما عارضوا عنه من انواع الطلبيات
وهو طلب فعل غير كلف على جهة الاستعانة وصيغة تستعمل في معان كثيرة واقتضوا
في حقيقة الموضوعات لغيرها اختلافا كثيرة ولما لم يكن الدلائل مضية للقطع في حال
المعصاة والاطمئنان صيغة من التقرية باللام نحو لم يجر زيدا وغيرها في الكلام
فروا ورور ويدر بالافراد بصيغة ما دل على طلب فعل غير كلف استعانة اي على طلب
العمل وعند الامر نفسه عالما سواء كان عالما في نفسه ام لا لئلا يلبسوا بغيرها
اي صانع الصيغة في ذلك المعنى انما هو الطلب المحض مستعانة والتبادر في الفهم من
اقول ما را في الحقيقة وقد يستعمل صيغة الامر المحض في غير طلب الفعل مستعانة كالآية
فوجا للسنن وان سري في قوله ان يجر صديقا او كلبا وان را ج
احد اصلا والتمهيد اي في خوف وهو اهم من الانذار لانه ابلغ مع التوقيف
وفي الصحاح اللذان في خوف مع دعوة قوله انكوا ما كنتم تظلمون ان ليس كما
الامر بكل عمل شأنا او النهي كقوله انكوا ما كنتم تظلمون من مثله ان ليس كما طلب
اي انهم يسعون من مثله كونه في الاو والظرف في قوله من مثل متعلق بما نوا
والضمير لغيره او ضمة كسورة والضمير لما نزل ولغيره فان قلت لم لا يجوز
على الاول ان يكون الضمير لما نزل قلت لم لا يجوز على الاول لانه يقتضي

والمعنى انما هو ان
الطلب المحض
الطلب في الدعاء
بجسبة متاعه النعام
الطلب في الدعاء
بجسبة متاعه النعام

للمعنى انما هو ان

من القرآن في البلاغة وعلو الطبقة بشادة الزوق اذ التجنيس اما ان يكون
من جهة الالفاظ فيكون مثل القرآن ثابت لكنهم يجهلون ان الالفاظ في سورة
وصال للسورة فان المعجز عنه السورة الموصوفة باعتبار استعانة الوصف
فان قلت فيمكن التجنيس باعتبار استعانة الالفاظ في قوله فقلت اجعل لي
ولا يوجد له مساع في اعتبار البلاغة واستعانة الالفاظ ولا اعتبار به ولا يقتضيه كلام
طوبى لاطائل شئته والسفوف كونه اذ حاشا بين الالفاظ طوبى لاطائل شئته
او صديدا اذ ليس الغرض ان يطلب منهم كونهم قردة او حمارا لغير قدرتهم على
ذلك لكن في التفسير يحصل الفعل في صورته في الالفاظ لا يحصل في المقصود كالبلاغة
بهم والنسبة كقوله صديدا او لا يبرق فافتر الالفاظ كان في طلب توهم ان الفعل
محظور عليهم فاذا دل على الفعل مع عدم حرج في الترك وفي النسبة كانه توهم
ان احد الطرفين من الفعل والترك انفع له واجب بالنسبة اليه فرفع ذلك وسلك فيه
والنسبة كقوله الالفاظ البلي الطويل الالفاظ في صريح وما المصباح شئنا بالمثل او ليس
الغرض خلاصا عارض له في البلي من تباين في قوله ولا يستطاع ذلك البلي كالاظهار
له في اجملنا فلهذا جعل على التمهيد دون الترجي والدعاء الى الطلب على سبيل التضرع
رب اغفر لي والاعمال كقولك لمن يسألك بنية فعل بدون الاستعانة والتضرع فان
قبل اي حاجة الى قوله بدون الاستعانة مع قوله لمن يسألك بنية فعل بدون الاستعانة والتضرع فان
لا يستلزم التضرع فيكون كتحقق من مساوي بل من الادنى وهو ثم الاعمال كالبلاغة
حقه الغفر لانه الظن من الطلب عند الانصاف كافي الاستفهام والثناء ولبا وكرام
عند الامر بغيره بعد الامر بخلافه الى تغيير الامر الاول دون الجمع بين الامرين وارا
الترجيح ان لقول اذ قال لعبد ثم قال لم يقل ان يقوم اضطر حتى ما تبادر
الفهم لانه غير الامر بالقيام الى الامر بالاضطرار ولم يرد الجمع بين القيام والاضطرار

والمعنى انما هو ان
الطلب المحض
الطلب في الدعاء
بجسبة متاعه النعام
الطلب في الدعاء
بجسبة متاعه النعام

للمعنى انما هو ان

مع تراخي احد هما وفيه نظر لان لا يتم ذلك عند صلواتهم عن التواضع من النوع
الطلب ليس هو طلب كلف من الطلبين بل هو طلب واحد وهو لا يجازي في قوله
لا تفعل وهو كماله في الاستعداد لانه لقبه وادى النعم وقد جعل في طلب كلف من
الافعل كما هو من طلب النعم او طلب كلف كما هو من طلب النعم كانه يدعي كلفه عند
الامر لا يقتل امرى وكالعادة والالتباس وهو شرط من الاربع بفتح التثنية والاستعداد
والامر والنهي يجوز تقديم الشرط بعدهما وامر ادراكا عقيدا مجزواً من المعصية مع
الشرط كقولك في التثنية لست لك ما لا انعم امر اردت انفقني الاستعداد ان ينكح
او ان لا ينكح ان توفيه زكرك وفي الامر الكرم ان تكرم الكرم وفي النهي لا
تشتبه يكن خبر الكرم ان لا تشتبه يكن خبر الكرم وذلك لان فعل التكميم على الكلام
الطلب كونه المطلوب مقصود التكلم لذاته او كونه لتوفيق الغير على حصوله فهذا
معنى الشرط اذا ذكرت الطلب ذكرت بعد ما يصح وقوعه على المطلوب غير ملزم
في الطلب كونه المطلوب مقصود ذلك كذا كذا لان نفسه فيمن اذا اخلصه مع الشرط
في الطلب مع ذكر ذلك الشئ ظاهراً او باجراً لانه لا يشبه التثنية في الشرط بل هو
اشد ملزم الى ذلك بقوله واما العزم كقولك لا تنزل نصب خبر ان ان تنزل نصب خبر
فكذلك من الاستعداد وليس نصباً آخر بله لان الامره فيه الاستعداد دخلت على فعل
منفرد وامتنع حملها حقيقة الاستعداد للعلم بعد النزول مثلاً فلو كان عنه معونة فزينة الحال
عزم من النزول على كماله طلبه منه وجوز تقديم الشرط في غير هذا الموضع
فقرينة دل عليه قوام اخذ واحد اولياً فانه هو الولي اي ان اراد اخذ واحد
جوز ما هو الذي كان يتولى ومنه ولحقه ان يكون مستحقاً له السيد
وتقبل الشك في قوله اخذ واحد انكاره في الجمع لا يفسر ان اخذ من دون اولياً
وجوز تقديم قوله فانه هو الولي من غير تقديم شرط كما لا ينبغي ان يفهم

هذا هو الطلب
الطلب هو طلب كلف من الطلبين
الطلب ليس هو طلب كلف من الطلبين بل هو طلب واحد وهو لا يجازي في قوله

هذا هو الطلب
الطلب هو طلب كلف من الطلبين
الطلب ليس هو طلب كلف من الطلبين بل هو طلب واحد وهو لا يجازي في قوله

هذا هو الطلب
الطلب هو طلب كلف من الطلبين
الطلب ليس هو طلب كلف من الطلبين بل هو طلب واحد وهو لا يجازي في قوله

هذا هو الطلب

الطلب هو المستحق للعبادة وفيه نظر اذ ليس كل ما هو مستحق للعبادة
ذلك الشئ والطلب مستقيم شانه صدق على صيغته قولنا لا تقرب زيدا فهو اخوك
بالفعل بخلاف التقرب زيدا فهو اخوك استقراهم الكار فانه لا يبيع الا بالواو واليائه
ومنها من انواع الطلب لنداء هو طلب لا يقبل بحرف نائب عن باب ودون لفظ
او قد يراد به بفتح الهمزة صيغة النداء في غير معناه وهو طلب لا يقبل كالانذار
في قول من اقبل عليك ينظم بانظوم قصد الى افراده وحده على زيادة النظم
وبت الشكوى لان لا يقبل حاصل والاخصاص في قوله اما الفصل في
الرجل فتقولان اي الرجل اصله خفيص مما هو طلب لا يقبل عليك ثم جعل محذواً
عن طلب لا يقبل وتقول الى خفيص من قوله من بين امثاله بالنسبة ليدل على
باني ووصفه انما طلب بل دل عليه خبر التكلم فانه مضموم والرجل مرفوع ويجوز في
كل النصب على انه قال وتعدا الى خبره اي اختصاص بين الرجال وفيه تيسر
صيغة النداء في الاستغفار فلو كان له والتجرب فلو كان له والتجرب فلو كان له
ومما زل ولطفاً والتجرب فلو كان له والتجرب فلو كان له والتجرب فلو كان له
بلفظ كانه دلال على انه كان وقع في وقت ذلك المفعول والاطار لم يرض في
وقوعه كانه في وقت الشرط من ان الطالب اذا عظمت رغبته في شئ يكثر تقوده
ايه فربما يحيل اليه فاصلاً نحو رغبته الله لعاك والدعاب بعبارة الله من البليغ
كقوله رحمه الله يحكمها ان التفاؤل والظلم رخص وآمن غير البليغ فلو اهل
هذه الاعتبار اولاً صرح عن صورة الامر بقول العبد للمعلم اني سبأ قدوني
ان يقول نظر لانه في صورة الامور ان قصد به الدعاء او الشفاعة او طلب
على المطلوب بان يكون من لا يجب ان يكذب الطالب ان يرضى به كذا كذا
فانه تيسر عدم عام التيسر باللفظ وجه على الاتيان لان لم يالك عند امرت كادوا

هذا هو الطلب
الطلب هو طلب كلف من الطلبين
الطلب ليس هو طلب كلف من الطلبين بل هو طلب واحد وهو لا يجازي في قوله

هذا هو الطلب
الطلب هو طلب كلف من الطلبين
الطلب ليس هو طلب كلف من الطلبين بل هو طلب واحد وهو لا يجازي في قوله

هذا هو الطلب
الطلب هو طلب كلف من الطلبين
الطلب ليس هو طلب كلف من الطلبين بل هو طلب واحد وهو لا يجازي في قوله

هذا هو الطلب

لما مر الى باب الكمال والراد كماله كمال في الهداية لا يكتب السماوية بحسبها الى بعد الهداية
وامتبارها متعلقات في درجات الكمال لا بحسب غيرها لا بد من القصور الاصل من
الانزال فورا ان وزان هذه المتعلقين وزان رتبة الكمال في جاني رتبة يكون
مقدرا لذلك الكتاب مع اتقاهما في معنى خلاف لا رتبة فيه فانه يخالفه معناه او يكون
الجملة الثانية بدلا منها من الاولى لانه ان الاولى غير رتبة يتم المراد او غير الوافية
حيث يكون في الواقع قصورا او خفا بخلاف الثانية فانها وافية بكمال الواقع والحق
يقضي ان ثبت ان ثبت المراد لثبته كقولهم المراد مطلوب في نفسه وقطعا
او محسوبا او لطيفا فنزل الثانية من الاولى منزلة بدل البعض او الاشتغال فالاول
قوله اعدكم بما تعلمون اعدكم بانعام وبنين وجبات وعيون فان المراد التنبية على نعم
والانعام يقتضي اغناء ببقائه لكونه مطلوب في نفسه وذريعة الى غيره وانما اعني قوله
اعدكم بانعام الى اخره او في بيان رتبة اعدكم بالمراد الذي هو التنبية لانه لا يفي
عليها ان على نعم الله تعالى بالتفصيل من غير احواله على علم الخاطي من المعانيذ فورا
وزان وجهه في العجينة رتبة وجهه كقول الثاني في الاول لا ما تعلمون يشمل الانعام وغيره
واما انما فنزل منزلة بدل الاشتغال فقولهم ارجل لا تقع عندنا ولا اقل في
المراد بها ان المراد به اي بقوله ارجل كمال الظاهر الكراهة لاق منه اي كمال
وقوله لا تقع عندنا او في بناوية اي تاووية المراد لانه لا لالة لا تقع عليه
اي على كمال الظاهر الكراهة بالمطابقة مع التاكيد حاصل من النون وكونه مطابقة ببقائه
الوضع العرفي حيث يقال لا نعم عندنا ولا يقصد كنهه عن الاقامة بل مجرد اظها كراهته
مضمورة فورا ان وزان لا تقع عندنا وزان حسنها في العجينة الدار حسنها لا عدم
الاقامة محال لا لا محال فلا يكون كنهه او غير داخل فيه فلا يكون بدل البعض ولم يعتد
ببدل الكل لانه انما يتبع عن التاكيد ببقائه اللطيف وكونه لفظا هو انما هذا لا يتحقق

والمحل لا سيما انه ليس له محل من الاعراب مع ما بهما ارباب عدم الاقامة والارحال من
المطابقة للزمنية فيكون بدل كمال والكلام في ان الجملة اخرا حذفت من الكلام
مثل ما مر في رسوخه او لا وانما قال في المثالين ان الثانية وفي الاوالة وافية مع
خرب من القصور باعتبار الاجمال وعدم مطابقة المراد لانه قصدا كغير الوافية او
لكون الثانية بيانا لها ان لا يكون لها ان الاولى في خوفه سوس لانه السجدة قال يا
ادم اه اكل من شجرة الطلع وملك لا يملك فان وزانه او وزان قال يا ادم وزان قوله
قوله القسم بالله ابو حصص عمر ماسا من ثقب ولا بد حيث جعل ان بيانا وتوضيح
للاول فانه ليس لفظا بل بيانا وتفسير اللفظ وسوس حتى يكون هذا من باب
الفصل دون الجملة بل البيت هو مجموع الجملة واما كونهما في جملة الثانية كالمقطوع
عنا ارجل الاولى فقولهم عطفنا عليها اي الثانية على الاولى موهما لعطفها على غيرها
ليس مقصودا وشبه هذا كمال الانقطاع باعتبار اشتغاله على مانع من العطف لانه لما كان
خارجيا يمكن دفعه بنصب قرينة لم يجعل من كمال الانقطاع ويسمى الفصل لذلك
قطعا من ان ينظر سمر الله ابو معابد لا اراها في الضلال تهم فيها في الجملتين متعلبة
ظلالا كالمسندين لان معنى اراها انظره وكذا مسند السيف الاولى محبوبا وفي الشبهة
محال كمن ترك العطف لئلا يتوهم انه عطف على ابر فيكون من مظهره سمر ويجعل الاية
كأن كيف تراها في هذا الظن فقال اراها تحب في اودية الضلال واما كونهما في الثانية
كالمقتضية بها اربالا ولا يخلو ما في الثانية جوابا لسؤال قصص الاول فنزل الاول
نزلت الى السؤال لكونها شاملة عليه مقتضية له تفصيل الثانية فمما ان من الاول كما
بعض الجواب عن السؤال لما بينهما من الاتصال قال السكاك فنزل ذلك السؤال
الذي يقتضيه الاول وتدل عليه بالجوهرية السؤال الواقع فيطلب بالكلام ان
وقوله جوابا ليقطع عن الكلام الاول لذلك فنزل منزلة الواقع انما لم يكتف

كأنما السمع عن ان يسأل أو سئل ان لا يسمع منه أي من السمع شيء خفي له
وكرهية الكلام أو مثل ان لا ينقطع كلامك بكلامه أو مثل القصد إلى كثير المعنى بتقيل اللفظ
وهو تقدير السؤال وترك العاطف وغير ذلك وليس في كلام السكاك دلالة ان لا يؤثر
مترلة السؤال وكان هو نظر لان قطع الثانية عن الاولى مثل قطع جواب عن السؤال
انما يكون على تقدير تنزيل الاولى مترلة السؤال وتشبيهها ببدء الاظهار له الحاجة الى
ذلك بل مجرد كونه الاولى من السؤال كاف في ذلك الشراية فكشف وبسر الفصل
لذلك لكونه جوابا السؤال اقتضيه الاستيفاء وكذا الجملية الثانية نفس الاستيفاء
كانت مرتبة فيكون الاستيفاء ثلثة احزاب لان السؤال الذي يفهم الاستيفاء
عن سبب الحكم مطلقا فوال في كيف انت قلت عليه سر دأتم وخرن طويل را
بالك عليا او بسبب ملكتي قرينة العرف والعادة لانه اذا قيل فلان مريض فانما
يسأل عن مرضه وسببه لان يقال هل سبب علته كذا وكذا الاستيفاء لكونه
يكون السؤال عن سبب الخاص واما عن سبب خاص لهذا الحكم فهو ما برى في
التفكير بارة بالسوء كانه قيل هل النفس مارة بالسوء بقرينة ان كيد وهذا القرب
يقضي ما كيد الحكم كما مر في احوال الكساذب ان النحيط اذا كان طالب متروا حسن
تقوية الحكم بمؤكد او لا يجز ان المراد الاقضاء استحسانا لا وجوبا وتحسينا بسبب
البينة بمترلة الواجب واما عن غير ما اراد سبب مطلق وفيما هو قولنا لو سلمنا
قال سلام ان في اذ قال ابراهيم في جواب سلامه فقيل قال سلام ابراهيم تحية حسن
لكونها بطلت الاسمى الدالة على الام والنبوت وقوله زعم العوادل جميع عاذا لم ينع
جماعة عاذا لانه رخصة وسر حد فوال الحاشية العوازل في زعمهم لانه في غمرة
ولكن غمرة لا يجلي ولا تكشف بخلاف اكثر العورات والشدة كانه قيل صدقوا
لم كذبوا فقيل صدقوا وايضا منه من الاستيفاء وهذا اشارة الى تفسير قوله

ما يأتي باعادة اسم مستوفى عنه اي اوقع فيه الاستيفاء واصل الكلام مستوفى عنه
فقد يشق في حصول ونزل الفعل منزلة اللازم فوال استيفاء الى زيد زيد حقيق
بالاستيفاء باعادة اسم زيد وانه جائز على جهة ان هذه المستوفى عنه دون انه وانما
منه تقيل لترتب الحديث عليه فوال استيفاء الى زيد صدق قيل القديم هل لذلك السؤال
لقد رغبنا لما اذا احسن اليه وهل هو حقيق بالاحسن وهذا الاستيفاء في المنع على العفة
المنع لاشتمال على بيان سبب الموجب للحكم كالعلاقة القديمة في مثل المذكور كالمسئلة
القديم من ترتيب الحكم على الوصف الصالح للعلية انه عليه له وهما بحث وهو ان السؤال
في الاستيفاء ان كان عن السبب فالجواب يتم على بيان الاحالة والا فلا وجه لاشتمال
عليه كافي قوله تعالى لو سلمنا ما قال سلام وقوله زعم العوازل لانه الى اخره ووجه
ذلك كونه في الشرح وقد يذوق النقص الاستيفاء فوالا كان او سلمنا فوال سبب
بالعدو والامثال رجال فيمن قرأها بفتح الباء كانه قيل من يسبني فقيل رجال ارحم
رجال وعليهم نعم الرجل ونعم رجلا زيد على قول اقول من يجعل لخصيص خبر مبتدأ
ارموه زيد ويجعل الجملة مستبينة فاجابا السؤال عن تفسيره لعلهم لم يسموا وقد يذوق الاستيفاء
كل ما مع قيام شيء معناه فوال زعمتم ان اقولكم فريش لهم الف اي ايلاف في الرجلين
المعروفين لهم في التجارة رجل في الف الف اليمن ورجل في الصيف الى الشام وسر
لهم الاف ان موافقة الرجلين المعروفين كانه قيل صدقوا ام كذبنا فقيل كذبتم
فذف هذه الاستيفاء كله واقم قوله ام وليس لكم الاف معناه لدلالة عليه او بدون
بدل كقيام شيء معناه كذا بجزد القرينة هو قوم الماهدون اي عن على قول اي على
قول من يجعل لخصيص خبر مبتدأ ارحم نحن ولما فرغ من بيان الاحوال الاربعة لتعقيد
لفصل شرع في بيان الحاشية لتعقيد لوصول فقال **واما الوصل** لرفع الابهام
فقد فهموا لا اريد انه يقولهم لا رد الكلام سبب في كذا قيل بل الامر كذا فوالا

الان ليس كذلك فمنه جملة اخبارية وايدى كمد جملة انشائية فبينهما كمال الانقطاع
لكن عطف عليها لان ترك العطف بوجه انه دعاء على ما طلب بعدم التاكيد مع ان العطف
المراد به بالانبياء في ما وقع هذا الكلام فالمعطوف عليه هو ممنون قوله لا بعضهم
لما لم يقف على المعطوف عليه في هذا الكلام نقل عن التعالي حكاية مستمدة من قوله
قلت لا وانيك مد وزعم ان قوله وايدى عطف على قوله قلت ولم يعرف انه لو كان كذلك
لم يدخل الدعاء تحت القول وانه لو لم يكن للكناية في ما قال للمخاطب وايدى مد فاما
بدله من معطوف عليه واما للتوسط عطف على قوله اما الوصول لرفع الارجاس والامكان
لتوسط الجملتين بين كمال الانقطاع وكما لا الاتصال وقد عطف بعضهم ما بكره العزة
فركب من غيبا وضبط ضبط عشوا فاذا انفتحت الجملتان خبرا وان انفتحت
او معنى فقط يجمع بينهما كمال الانقطاع ثم الجملتان تنفتحان خبرا وان انفتحت
ومعنى قسمان لانها اما انشائية او خبرية وان تنفتح معنى فقط سنة اقام
لانها ان كانت انشائية معنى فاللفظان اما خبران او الاول خبر والثانية انشائية
او بالعكس وان كانت خبريتين معنى فاللفظان اما انشائية او الاول انشائية والثانية
اخبارية او بالعكس فالجميع ثمانية اقسام فكل واحد ورد التسمين الاولين كقوله تعالى
الله وهو خادعهم وهو قوله تعالى ان الابرار لفي عظيم وان العجبار لفي عظيم والخبريتين
لفظا ومعنى لانها في المثال كمنه متساوية في الاسمية بخلاف الاول وقوله تعالى
كلوا واشربوا ولا تسرفوا في الانشائيتين لفظا ومعنى واولد للاتفاق معنى فقط
مثلا واحد الكناية ان لا يكون تطبيقا على قسمين من اقسام السنة واعاد
لفظ الكاف تبنيها على انه مثال للاتفاق معنى فقط فقال كقوله تعالى واذ اخذنا من
بنو اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذر القربى واليسامى
وقوله واليسامى وقوله واليسامى فاعطف قولوا على لا تعبدون مع اختلاف

عن

اختلافها لفظا كونها انشائيتين معنى مع ان قوله لا تعبدون اخبارية معنى الا
ان لا تعبدوا وقوله وبالوالدين احسانا لا بد من فعل فاما ان يقدر خبره معنى
الطلب وتكون بمعنى احسنوا فيكون الجملتان خبرا لفظا انشائية معنى وقاية تقوى
للمخبر جملة معنى الانشائية اما لفظا فاللازمة مع قوله لا تعبدون واما معنى فبالغة
باعتبار ان المخاطب كانه يسارع الى الاشتغال فهو غير عنه كما تقول تذهب الى
فلان تقول له كذا ثم يرد الامر ويقدر من اول الامر مرجع الطلب على ما هو الخ
او احسنوا بالوالدين احسانا فيكون انشائيتين معنى مع ان لفظ الاول
اخباري ولفظ الثانية انشائية ولجامع بينهما اي بين الجملتين يجب ان يكون باعتبار
السند اليها والسند من جميعا ارباعا راسدا اليه في الجملة الاولى والسند اليه في
الجملة الثانية وكذا السند في الاولى والسند في الثانية كقوله يزد وكتب للمناسبة
الظاهرة بين الغرض والكناية وتعارفها في خيال الصاحب يزد ويعطى ويمنع لتفاد
الاعطى والمنع هذا عند احوال السند اليها واما عند تعارضها فلا بد من تاسيسها
كما اشار اليه بقوله يزد وشاعر وعمر وكاتب ويزيد طويل وعمر وقصير كقوله يزد
اربعين يزد وعمر وكافرة او الصداقة او العداوة او خذ ذلك وبالجملة ان يزد
منسوبا للاخر ولما لا ملائمة لها نوع اختصاص بخلاف زيد كاتب وعمر
شاعر ويزيد كاتب وعمر فانه لا يبعد وان كان السند مشتركين
بل وان كانا متحدين ايضا ولهذا حكموا بامتناع العطف في نحو خضر ضيق وخامر ضيق
وبخلاف زيد شاعر وعمر طويل مطلقا ارسوا كان بين زيد وعمر منسوبة اولم
يكن لعدم تناسب شعر وطول العامة السكاك ذكر انه يجب ان يكون بين الجملتين
ما يجمعهما عند القوة فمما يجمعهما من جهة العقل وهو الجامع العقلي او من جهة الوجود
وهو الجامع الوجودي من جهة خيال وهو الجامع الخيالي والامر او بالعقل القوة العامة

الدركة الكلية وبالوهم القوة الدركة بما لا يتصور في الحسوس من غير
يتا واما من طرق الحواس كادراك الشاة معنى في الذيب وبالحسب القوة التي تخرج
فيها صور محسوسة وتبقى فيها بعد غيبتها عن الحس مشتركة وهي القوة التي تتأثر بها الصور
محسوسة من طرق الحواس الظاهرة وبالمشركة القوة التي من شأنها التفصيل والتركيب
بين الصور مأخوذة عن الحس مشتركة ولكنها دركة بالوهم بعضها مع بعض وتنفذ
بالصور ما يمكن ادراكه باحد الحواس الظاهرة وبما لا يمكن فقال السكاك الجامع
بين الجلتين اما عقل وهو ان يكون بين الجلتين اتحاد في تصور ما مثل الاتحاد في الخبر عنه
او في خبره او في قبه من قبه وهما في ان المراد بالتصور الامر بالتصور ولا كان
مقدرا انه لا يكون في عقل الجلتين وجود الجامع بين مفردتين من مفرداته باعتراف السكاك
الغير غير محسوسة فاما الجامع بين الشياطين عقل وهو امر بسببه ينفذ الفعل في
في فكله وذلك بان يكون بينهما اتحاد في التصور وتماثل في العقل بجزءين اثنين عن
التشخص الخارج من العقل وبينهما في غير ان تحدين وذلك لان العقل مجرد مجرد
عن عوارضه الشخصية فارجية وينزع منه لفظ الحكم فيدركه على ما تقرر في موهبة فاما
قال في الخارج لانه لا يجرد عن الشخص العقلي لا كل ما هو موجود في العقل فلا بد
من تشخص عقل بما زيه عن سائر العقول لا هو بحيث وهو ان التماثل هو الاتحاد
في النوع مثل اتحاد زيد وعمر ومثالا في الاشياء فاكان التماثل جامعا لم يتوقف
قولا زيد كاتب وعمر شاعر في اخوة زيد وعمر او صداقة او اخوة ذلك لانها متماثلان
لكنهما من افراد الانس والحيات ان المراد بالتماثل هنا اشتراكهما في وصف النوع
اختصاص بهما على ما يفتح في باب التشبيه او تضاد وهو كون الشياطين بحيث لا يمكن
تفصل كل منهما الا بالقياس الى تفصل الاخر كما بين العقل والمعلول فان كل امر يصدر عنه امر
اخر بمقتضى الوجود بسلطة انفسه الغير الذي هو معلول والاخر معلول او الاصل والاكثر فان كل

كل عدد يصير عند العد فانما قبل عدد اخر فهو اقل من الاخر والاخر اكثر منه او هو
وهو امر بسببه تنال الوهم في اجتماعها عند فكله بخلاف العقل فانها داخلية ونفسه
لم يحكم بذلك وذلك بان يكون بين تصوريها تشبها مثل كوني بياض وموهة فان
الوهم يبرزهما في موضعين اثنين من جهة ان يسبق الى الوهم انها نوع واحد زير في
احدهما عارض بخلاف العقل فانه يعرف انها نوعان متباينتان داخلات تحت جنس هو
اللون ولذلك روان الوهم يبرزهما في موضعين اثنين حسن الجمع بين الثلثة التي
في قوله ثلثة تشرق الدنيا بجهتها شمسه الضمير وابو اسحق والقمر فان الوهم يبرزها
في موضعين اثنين ويتوهم ان هذين الثلثة من نوع واحد وانما اختلف بالعوارض
او شخصات والعقل يعرف انها متباينة او يكون بين تصوريها تضادا وهو التماثل
بين امرين وجود بين تماثلان على محل واحد كالسود والابيض في محسوسات
والايمان والكفر في العقول والحق ان بينهما تماثلا بل العدم والملكية لا الايمان
التي في جميع ما علم بحيث به بالضرورة اعني قبول النفس لذلك والاذعان له على
ما هو تفسير التصديق في منطق عند المحققين مع الاقرار به بالثبوت والكفر عدم الايمان
عامة شانه ان يكون مؤمنا وقد يقال الكفر انما يشترط من ذلك فيكون وجوده فيكون
متضادين وما يصف بهما ان بالحد كورات كالاسود والابيض والمؤمن والكافر
وامثال ذلك تقدم من المتضادين باعتبار الاحتمال في الوصفين المتضادين او تشبه
تضاد كاسماء الارض في محسوسات فانها وجودا ان احدها في غاية الارتفاع
والاخر غاية الانخفاض وهذا معنى تشبه التضاد وليست متضادين لعدم تواردهما
على محل كونهما من الاجسام دون الاعراض ولان قبيل الاسود والابيض لان
المتضادين هما ليس بداخلين في مفهوم السماء والارض والاول والثاني
فيما يعم محسوسات وللعقل لانه الاول هو الذي يبرز سابقا على غيره ولا يكون مسبوقا

بالغير والشيء هو الذي يكون مسبوقا بواحد فقط فاشبهها بالتضادين باعتبار احتمال
على وصفين لا يمكن اجتماعهما ولم يجعل تضادين كالسواد والبياض لان تضاديهما
في التضادين ان يكون بينهما غاية الخلاف ولا يجوز ان يخالف الثالث والرابع وغيرهما
للاول اكثر من مخالفة اخرى مع ان العدم معتبر في مفهوم الاول فلا يكون وجودا فائتيا
انما جعل التضاد وشبهه جامعا وحيالا الوهم بما يشبهه التضاد فانه لا يخفى
احد تضاديين او الشبه بينهما الا ويخفى الاخر ولذلك تجد التضاد قريب من
بالبال مع الضد من الفاترات الغير للتضاد ويقع ان ذلك بين حكم الوهم والا
فالعقل ينقل كلام هذا اهل عن الاخر اوجبا وهو امر سببه يقتضي خيال اجتماعها
في الفكرة وذلك بان يكون بين تصوريهما تعارفا وخيال سابق على العطف لاسباب
مؤدية الى ذلك والسبب في تعارفين في خيال مختلف ولذا اختلفت الصور
الثانية في الخيال ترتيبا ووضوحا فلم من صور لا انفكاك بينهما في خيال والى
في اخر ما لا يخفى اصلا وكم من صور لا تغيب عن خيال وهر في خيال اخر لا يطبق
فقط ولصاحب علم المعاني فصل في احوال الخيال لان معظم احوال العقل
وهو من على الخيال لاجتماع الخيال فان جمعة على مجرى الالف والحاد بسبب
انفكاك السبب في اثبات الصور في خزانة الخيال وتباين السبب مما ينفو
للمر فظهر ان ليس المراد بالجميع العقل ما يدرك بالعقل وبالوهم ما يدرك بالوهم
وبالخيال ما يدرك بالخيال لان التضاد وشبهه ليس من الخيال التي يدركها
الوهم وكذا التعارفين في خيال ليس الصور التي تجتمع في خيال بل جميع ذلك
متكافئة معقولة وقد خفي هذا عن كثير من الناس فاعتزوا بالسواد والبياض مثلا من
الحسوس دون الوهميات ولما بوا بان الجميع كون كل منهما متضادا والاخر هذا
معنى خبري لا يدركه الا الوهم وقد نظر لانه ممنوع وان اراد ان تضاد هذا

هذا السواد لهذا البياض مع جزئيات مثل انما مع ذلك وتضاديه معا يفرج في
معنى فلا فوت بين التماثل والتضاد وشبههما في انهما ان اضيفا الى الخيال
كانت كليتا وان اضيفت الى جزئيات كانت جزئيات ثم ان الجامع خيالي هو
تعارف الصور في خيال فقط انه ليس بصورة ترسم في خيال بل هو من الخيال
فكلام التضاد مشعرا بغير الوجه العطف وجودا للجامع بين الخليلين باعتبار مفرد
من مفرداتهما وهو نفس فبنا وذلك حيث يقع من غير تفريق وخامس في
وخوا الشمس ومراة الارض محدثة قلت كلامه من ليس لاني بيان للجامع بين
الخليلين واما ان اراد من الجامع يجب لصحة العطف ففرض للموضع ان قد صح
فيه باسرها المتكسبة بين مسندين والمسند اليها فبنا اعقده ان كلامه في بيان الجامع
سرمونه واراد اصلا وغيره الى ما ترى فذكر مكان الخليلين الشبهين وكان قوله
اتحاد في تصورهما اتحاد في التصور ووقع فلفظ قوله ان يكون بين تصوريهما تماثل او
تضاد او شبه تضاد ووقول الخيال ان يكون بين تصوريهما تعارفا لان التضاد مثلا انما
هو بين نفس السواد والبياض لا بين تصوريهما اعني العلم بهما وكذا التعارفين في
الخيال انما هو بين نفس التصور فلا بد من ما قيل كلامه فبنا على ما ذكره السالك
بل هو مراد بالشبهين للخليلين وبالنسبة من مفردات الخليلين مع ان طاعة
بأنه ذلك ولبحث الجامع زيادة تفصيل وتحقيق او ردنا في الشرح واد من هذا
الى ما وجدنا احد الاحكام حول تحقيقها من محنات الوصول بعد وجوده فبنا سبب
الجليلين في الجمعية والفعلية وتنا سبب الفعلية في المعنى والتضاد علة فاذا اردت
مجرد الاخبار من غير تفريق في التجدد في احدهما والشبه في الاخر قلت فام زيد قد
عمرو وكذا زيد قائم وعمرو قائم لان مثل ان في احدهما التجدد وفي الاخر الشبه
فبنا فام زيد وعمرو قائم او مراد في احدهما عطف وفي الاخر التضاد فبنا



قام وغيره ويقعد ويراد في احد هما اطلاق وفي الاخر التقييد بشرط كونه له وقولوا
لو انزل عليه ملك ولو انزل ملكا لغير الامر فستكون له فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون ففهم ان قوله لا يستقدمون عطف على جملة الاستطاعة قبلها
على غير ما افهم قوله لا يستأخرون اذ لا معنى لقوله لو اجأ اجلهم لا يستقدمون **وهو**
موجب التثنية وتامة للشيء شبهة ويجوز ان يكون في الية وكونها بالواو اشارة وبه
اخرى تقييد بفتح الفصل والوصل لكان التي سبب صل الحال فتشكك ما في كونه الريح
فيما كان في الال في الكلام **الوجه** ان يكون بغير واو آخرز بالتسوية عن التوكيد المحركة
لمضمون الجملة فاما يجب ان يكون بغير واو البتة لشدة ارتباطها بما قبلها وانما كان الال
في فتشكك فلو من الواو لانه في الية حكم على صاحبها كما قبل بالنسبة الى البتة فان قوله
جاء في زيد راكب اثبات الركوب لزيد كما في قوله راكب لانه في الال على سبيل التبعية
وانما قصه اثبات الحجر وحيث ان الال لزيد في الاخبار عن كونه هذا المعنى ووصف
اروا لانه وصف لصاحبها كالنعت بالنسبة الى المفعول الا ان المعنى في الال كونه صاحبها
على هذا الوصف حال بشارته المفعول فريد للفعل وبيان كيفية وقوعه بخلاف النعت
فانه لا يقصد به ذلك بل مجرد انصاف المفعول به واذا كانت في الال مثل قوله والنعت فكما
انها يكونان بدون الواو فلهذا كان الال او دونه بعض الال في الاخبار والفتوح متقدمة
بالواو كما في قوله ب. كان وجملة الوصفية المصدرية بالواو الية تسمى واو كبرية لوصف
الصفة بالموصوف ففتح سبيل التشبيه والالاق بالال كونه في الال او كانت
في الال جملة فاما في الجملة الواقعة حالاً من حيث هي جملة مستقلة بالافاد من ان يتوقف
على التعلق بما قبلها وانما قال من حيث هي جملة مستقلة لانه من حيث هي حال مستقلة بل
متوقفة على التعلق بكلام سابق قصد تقييده بما فتح جملة الواقعة الال ما يربطها
بصاحبها الذي جعلت حالاً عنه وكل من الضمير والواو صالح للربط والال الذي لا يبعد عن

عنه الى العاوم لم يسر حاجة الى زيادة ارتباطها هو الضمير بدليل الاقتصار عليه في الال
المفردة والجزو النعت فاجلته التي تقع حالاً ان حلت عن ضمير صاحبها الذي تقع حالاً
عنه وجب لو او يحصل الارتباط فلا يجوز عزيمت زيدا قائم على البتة وما ذكر ان كل
جملة حلت عن الضمير وجبت الواو فيها واذا وان يبي ان امر جملة يجوز ذلك في الواو
جملة لا يجوز فقال وكل جملة حالية عن ضمير ما في الاسم الذي يجوز ان ينصب عنه حال
وذلك ان يكون فاعلاً او مفعولاً او متعللاً او متعللاً لذكره تحققة ولا يستأخر خبراً
فانه لا يجوز ان ينصب عنه حال على الاصح وانما لم يقل عن ضمير صاحب حال لا قوله
كل جملة مبتدأ خبره قوله يصح ان تقع على الجملة حالاً عنه امر جملة يجوز ان ينصب عنه حال
بالواو ولم تثبت هذا الحكم عنه وقوع في الال عنه لم يصح اطلاق الاسم صريحاً في الال
وانما قال ينصب عنه ولم يقل يجوز ان تقع على الجملة حالاً عنه لانه في الال على سبيل التبعية
من الضمير المصدرية بالمضارع المثبت فيصبح كشيء ذهاباً بقوله المصدرية بالمضارع
المثبت نحو جاءني زيد ويحكم عمر وانه لا يجوز ان يجعل ويحكم عمر وحالاً من زيد كما
سبقت من ان ربطاً متعللاً يجب ان يجوز بالضمير فقط ولا يجوز ان امر او يقول كل جملة
الجملة الصالحة للحالية في الجملة بخلاف الاثنية فانها لا تقع حالاً البتة مع الواو
ولا بد منها والاعطف على قوله ان حلت او ان لم تعلق الجملة الحالية عن ضمير صاحبها
فان كانت فعلية والفعل مضارع مثبت امتنع دخولها الى العاوم نحو ولا تمانى تستنكر
الامتناع حال كونك تفتح ما تعطينه كثر كثر لان الاصل في الال حال المفردة لمراتبه المفردة
في الاخرية تنبذ وتطفل الجملة عليه لوقوعها موقعه وهي المفردة في الال حصول صفة امر مع
قائم بالغير لانها لبيان الهيئة التي عليها العمل او المفعول والهيئة مع قائم بالغير غير
تامة لان الكلام في الال مستقلة معارف ذلك الحصول لما جعلت في الال قيد الال بغير الال
لان الغرض من الال تخصيصه بفتح مضمون عاملها بوقت حصول مضمون في الال

الاطلاق وترك التقييد بما يدل على القطع ذلك لانتفاء خلاف مثبت فان وضع
 الفعل على قاعدة التجرد عن غير ان يكون الال استمراره فاذلت ضرب متساوية
 في صدقه وقوع الضرب في جزء من اجزاء الماضى واقاطت فاحزنا فاستوفى
 النفع بجميع اجزاء الزمان التي لكن لا قطعاً بخلاف ما وذلك لانهم قصدوا ان يكون
 الاثبات والنفي في طرف نقيض ولا يجوز ان الاثبات في الجملة انما ينافي النفي دائماً
 وتفتيقه ان تحقيق هذا الكلام ان استمرار العدم الى سبب لا يتغير بخلاف استمرار
 الوجود يعني ان بقاء الحادث وهو استمرار وجوده يحتاج الى سبب موجود لا في
 وجوده ولا بد لموجود الحادث من سبب بخلاف استمرار العدم فانه عدم فلا يحتاج
 الى وجود سبب بل يكفي فيه مجرد انتفاء سبب الوجود والال في حوادث العدم
 حتى يوجد علماً لنفي الجملة لما كان الال في النفي استمرار حصل من اطلاق الدلالة على
 المعارنة واما ان العدم دالة على حصول فلكونه متفياً هذا اذا كانت الجملة
 فعلية وان كانت اسمية فالمشهور جواز تركها ان الواو انعكس عامرة التي مثبتت
 ان الدلالة اسمية على المعارنة تكون مستمرة لا على حصول صفة غير ثابتة لئلا تتأخر
 على الدوام والاثبات قوله فلهذا الى في معنى مثلاً وايضاً المشهور ان
 الال والاول من تركها لعدم الدلالة الجملة اسمية على عدم الثبوت مع ظهور
 الاستيفاء في قياس ريادة رابطاً قوله فلهذا جعلوا الدلالة وانتم تعلمون ان
 من اهل العلم والمعرفة او وانتم تعلمون ما بينه وبينها من التناقض وقال بعد
 التعارض ان كان مبتدأ الجملة اسمية لامية غير ذي الحال وجبت الواو سواء
 كان خبره فعلية جارية زائدة هو شريع او لامية جارية زائدة وهو شريع وذلك لان
 الجملة لا يترك فيها الواو حتى تغفل في صلة العامل وتضم اليه في الاثبات وقد
 تقدم فيكون في ان لا يستنفذ لها الاثبات وهذا ما يتبع في قوله جارية وهو

وهو شريع او هو شريع لامية والاعتماد ذكر زبدية بغير تفصيل لم يرفع كما
 بمنزلة اعادة اسم مريض في الجملة لا يجد سبباً لان تغفل بغير في صلة الجملة وتضمن
 اليه في الاثبات لانه اعادة ذكره لا تكون حتى تقصد مستيناً في الخبره بغير الواو
 كنت ترك مبتدأ بغيرية وجعلته في البين وجري جري ان يقول جارية زائدة وهو شريع
 احاطه ثم نزع انك لم تستأنف كلاماً ولم تبدأ السرعة اثباتاً وعلى هذا لال
 والقياس ان لا يجوز الجملة اسمية الامة الواو وما جارية زائدة فيسبب سبباً
 الخارج عن قياسه اصله يضرب من التاويل ونوع من التشبيه هذا الكلام في الاثبات
 الايجاز وهو مشعر لوجوب الواو في قوله جارية زائدة بغير شريع او شريع اما بالظن
 الاول ثم قال الشيخ وان جعل قوله سيف حالاً كثر في اي ذلك الحال تركها ان
 ترك الواو قوله بشاراً او المكنى بكرة او تركه خرجت مع الباز على سواء اي
 بقية من السيل يخفى لواله يعرف قدر راسل بلق او لم اعرفهم خرجت منهم مصاحباً للبارك
 الذي هو ابل الطيور مشتملاً على شيء من ظلمة السيل غير مستقر لاسما العبيد قوله على سواء
 حال تركه في الواو ثم قال الشيخ الوجه ان يكون الاسم في مثل هذا على اللطف التام
 على غير حال لامة او يبرهان بقدر ما خصصه ان الطرف في تقديره لم ينفذ
 الفعل اللهم الا ان يقرر نفي ما في هذا الكلام وفيه بحث والظاهر ان مثل هذه كنهه سبب
 يحتمل ان يكون فعلية مقدرة بالية او لصارح فعلية تقديرية بغير الواو ولا تقديرية
 لا يجب الواو ومن اجل هذا كثر تركها وقال الشيخ اخبره وخيس الترك ان ترك الواو
 في الجملة اسمية مارة له قول في على مبتدأ يحصل بذلك في نوع من الارتباط
 كقوله فعلت عسى ان يصرح كما ما به حوائج الاسود لوارد من جرد اذا غفقت
 فتول في الاسود جملة اسمية وقعت حالاً من مفعول يصرح به ولو لا دخول كانا
 عليها لم يحسن الكلام الا بالواو وقوله جارية ارف في وجوبه حال من بينه في

في تقديره جارية وان يكون اسمية قد

تعيين المحذوف لامن اوله المحذوف لاوسيل المحذوف ههنا هو الجار والمجرور ولا بد ان
يتعلق بشئ والشروع في الفعل دل على انه ذلك الفعل الذي شرع فيه فوسيل المحذوف
جعلت السمية بعد له فز القراء بقدر بسلم به اقر او على هذا القياس **ومحذوف**
ار من اوله تعيين المحذوف في الاقتران كقولهم للمعسر بالرفاء والبنين فان معارضة
هذا الكلام لا عسر على طبعه على تعيين المحذوف امر عسرست او معارضة على طبعه
وتلبيه به وعلى ذلك والرفاء هو الاتيم والاتفاق والابن للابنة والطالب
اما بالابنحاح بعد الابهام ليس المحذوف في صورتين مختلفتين احدهما جهة والاخرى موصوفة
وعلى ضرب من عدم واحد او يجرى في التفصيل مكن لما جعل به النفوس عليه من ان الشئ
اذا ذكر بهما ثم بين كان اوقع عندها او لتلك لذة العلم به من العلم لا لا يخفى من ان
ينال الشئ بعد الشوق والطلب الذي هو رغبته في صدره فان الشئ لا يقيد بطلب
شرح شئ في حاله الطالب وصدره رغبته في تفسيره او تفسير ذلك الشئ ومنه ان من
الابنحاح بعد الاجهاج **باب** نعم على احد القولين ان من يجعل مخصوص خبر مبتدأ محذوف
او لو اراد به الاختصار راي ترك الطالب كفي نعم زير وفي هذا اخبار بان الاختصار
قد يطلق على ما يشمل كس وافي ووجه حسنه احسن بان نعم سوى ما ذكر من
الابنحاح بعد الابهام ابراز الكلام في موضع الاعتدال من جهة الطالب بالابنحاح
بعد الابهام والايجاز يحذف مبتدأ او ابهام الجمع بين التثنية والايجاز والطالب
وقبل الاجمال والتفصيل وتشتك ان ابهام الجمع بين التثنية والايجاز والطالب
التي تستلزمها النفس وانما قال ابهام الحقيقة جمع التثنية في ان يصدر في على ذات
واحدة وصفان يتبع اجتماعها على شئ واحد في زمان واحد من جهة وجهه وهو
محال ومنه ان من الابنحاح بعد الابهام التوضيح وهو في اللغة لفظ الفطن وهو الطالب
ان يؤتى في خبر الكلام بمشئ فسر بجماعتين تانيهما معطوف على الاول نحو التثنية

ابن آدم ويشيب فيه حصل ان الحاصل وطول الامل واما بذكر خاص بعد العام سلف
على قوله اما بالابنحاح بعد الابهام وانه اذ الذكر على سبيل المعطف لتبيينه على فصله
منية الخاص حتى كانه ليس من جنس العام بشرط ان يتطابق في الوصف منزهة التعاير في
الذات يعني انه لما امتاز عن سائر افراد العام باله من الامساك في الشئ فعمل
كانه شئ اخر معاير للعام يشبهه لفظ العام ولا يعرف حكمه منقوفا قطوعا على الصلوة
والصلوة الوسطى ان الوسطى من الصلوة او الفضيلة من قولهم لا افضل الاوسطا
وهو صلوة العصر عندنا واما بالذكر ثلثة ليكنه ان لا ينقلوا وتلك الثلثة لا كيد
الانذار في كلامه سوف تعلمون ثم كلامه سوف تعلمون فتقوله كلامه كيد في
الدنيا وتنبية وسوف تعلمون انذار وتوحيه ان سوف تعلمون فخطا في انتم عليه
اذا عاينتم ما قد امكم من هول المحشر وفي تكريره ما كيد المردع والانذار وفي
ثم دلالة على ان الانذار انك ابلغ من الاول واشهد تنزيها بعد تكريره من بعد
الزمان واستعمال النقط ثم في جود التدرج في درج الارتقاء واما بالايصال من
اوغل في البلا واذ ابعدها واختلف في تفسيره فقبل هو حتم البيت بما يقيد
ثلاثة يتم المعنى بدونها كزيادة المبالغة في قولها اقول قلت في مرتبة اخيرا محضر
وان نحو التثنية ان تقدر الراه به كانه علم امر جيل مرتفع في راسه نارفق لها كانه
علم وان بالمقصود ان التثنية بما يرتوي به الا ان في قولها راسه ما رزيادة
مبالغة وتحقيق اي وتحقيق التثنية في قوله كان عيون الوحيين حول جبالنا
ارضا ما وارحلت لجزع الذم لم يقب للجزع بالفتح الجوزي انما الذي في سواد
وبياض شبهة عيون الوحيين والى بقوله لم يقب تحقيقا للتثنية لانه اذا كان
غير منقوب كان شبهة بالعيون قال الاصم الطيعة والبقرة اذا كانا جبين فبينهما
كلها سودا اذا ما بدا بياضا وانما شبهة بالجزع وفيه بياض وسواد بعد ما

موت وكمراو كنزة العبيد يعني ما اكلت كثر العيون عندنا كذا في نون وديوان
امر القيس فلهذا التفسير عطف الايقال بالشر وقيل لا يفسر بالشعر بل هو قسم الكلام
بما يفيد كنهه يتم المعنى به وها ومن ذلك في غير الشعر بقوله قوله ما يقوم اتبعوا
المسلمين اتبعوا من لا يسا لكم احوالهم مستدلون بقوله وهم مستدلون ما يفيد
به وانه لان الرسول مستدل بحاله الا ان فيه زيادة حقة على الاتباع وانه غيب في
الرسول واما بالنزول وهو تعقيب جملة بجملة فمثل على مونا بان معنى قوله الاول التوكيد
فهو اعلم من الايقال من جهة انه يخرج في قسم الكلام وغيره واخصر من جهة ان الايقال قد
يخرج بغير جملة وغير التوكيد وهو ان التذييل ضربان ضرب لم يخرج مخرج كمثل ان لم
يستقل بما ذكره ثم اورد بل توقف على ما قيل في ذلك في بيانهم بالقرآن واهل جازر الاكف
على وجه وهو ان يراود اهل جازر ذلك للاكفوس فيطعنوا باقبل وآما على وجه الاخر
وهو ان يراود اهل جازر لا الكفور بنا على ان الجازر الكاف ان يضرب اخبره وان شرفه
فمن من الشرب كنه وضرب اخرج فخرج كمثل ان يقصد باطل ان الثانية كنه منفس على
قبل جازر من اللسان في الاستقلال وفتوا استعمل كونه من جازر وزهق الباطل ان
الباطل كان زهوا وهو ايضا ينقسم قسمه اخرى او انه يلفظ ايضا تنبيها على ان هذا
القسم التذييل مطلق للقرآن كنه منه اما ان يكون له كنه منطوق كنه الالة فان زهوق الباطل
منطوق قوله وزهق الباطل ولما لا كنه مفهوم كونه مستعمل لفظا فلفظا بمنسوق
احكامه حال من اخذوه او عن غير الحيطة ليست على شعفت ارجل تروا وذمهم
فصل في هذا الكلام دل بمنزلة على نفي الكل من الرجال وقد اكد بقوله اي الرجال كنه
استقام الكار الى نفي الرجال من نفي الفاعل من خصال واما بالكميل وبسر الاحراس
ايضا كنه التوفي والاضار من توهم خلاف المقصود وهو ان يكون في كلام يوم خلاف المقصود
بما به نفي من نفي اياهم خلاف المقصود فكل المرافع قد يكون في وسط الكلام وقد يكون في اخره

فالاول قوله فسر بارك غير مقصود بها نصب على حال من حال سفي وهو صوب الربيع
منزول المطر وفوقه الربيع ودية تسمى سفي فلما كان مطر قد يؤول الى اخر الربيع
وفها آت بقوله غير مقصود بها وفها ذلك وانك قوله على كونهما فانها كانت
ما يوجب ان يخرج ذلك الضعف من قوله اعز على الكافرين تنبيها ان ذلك تواضع منهم
للمؤمنين ولله اعز الله اعز الله ليعلم الغلبة معنى العطف ويقوز ان يقصد بالقدرة على الدلالة
على انهم مع تفرقهم على طاعتهم وفضلهم على المؤمنين حافظون لهم انفسهم واما بالتعريف
وهو ان يكون في كلام الايقال خلاف المقصود فيقول وحال افعو ذلك مما ليس
بجملة مستقلة ولا ركن كلام ومن زعم انه اراو بالفضلة ما تم اصل المعنى به وانه قد كذب
كلام المقصود وانه لا يختص بل ذلك التفسير كنه كالمبالغة كونه يعلمون العلم على حبه
في وجه وهو ان يخرج الضمير حبه للعلم اراو يعلمونه مع حبه والاضحية اليه وان يعبر
الضمير به اراو يعلمونه على حبه فهو لا اوية اصل المراد واما بالاعتراض وهو ان يكون
في اثناء الكلام او بين كلامين متصلين يخرج جملة او اكثر لا محل لامن الاعراب لئلا يكون
وضع الاباء لم يرد بالكلام مجموع كنه الية ومسند فقط على مع جميع ما يتعلق بهما من
الفضلات والتواضع واما بامتناع الكلامين ان يكون كنه بيان الاول او التوكيد او
بدلالة كانه تنزيه في قوله تروا ويجعلون له البسات سبحانه واهم ما يشتهون وقوله
سبحانه جملة لانه مصدر يتقدم الفعل ونعت في اثناء الكلام لا قوله ولهم ما يشتهون مطلق
على قوله سبحانه والاعراض قولان التامين وبقوله قد اوجبت سمعوا من جازر مقصود
ومر فقول بلفظ اعراض في اثناء الكلام لقصد الاعراض والواو في مثل بسراة حنية ليست
باعتراض لاحالية والتبيين قوله واعلم تعلم البرا يتبعه هذه الاعراض بين العلم وقوله
وهو ان سوف ياتي كل ما قد ران الحقيقة من كنهه ونحوه ان كذا في بعض المقامات
التي وان وقع فيه ما خفي في هذا التسمية وتسهيل الامر فالاعراض بيان التبيين

ان يكون منفصلة والفضل لا بد لهما من اعراب وبيان التكميل لانهما يجوز لرفع الهمزة
مقتضى وبيان الانيال لانه لا يكون الا في الكلام لكنه يشتمل بعض صور التذييل وهو
يكون مجزئاً لا محل لهما من الاعراب وقعت بين جملتين متصلتين معنى لانه لم يشترط في التذييل
ان يكون بين كلامين فاما من جهة نظر ف وما قبله ان يبين التذييل بياناً على انه لم يشترط فيه
ان يكون بين كلامين متصلين او بين كلام واحد وما جاء ارون من الاعتراض الذي وقع بين كلامين واحد
الامر من جملة الاعتراض كما ان الواقع هو بينه اكثر من جملة قوله فان قوله من حيث امر
الامر ان الذي يجب ان يبين ويجب ان يظهر به فمما لا اعتراض باكثر من جملة الكلام يشتمل على
جملتين وقع بين كلامين او لهما قول فان قوله من حيث امر كما ان قوله لا يشتمل على
حرف كتم والكلامان متصلان معنى فان قوله كتم حرف كتم كتم بان لقوله فان قوله من حيث
امر كتم انه وهو كان حرف كان الفرض الاصل من الاتيان طلب النسل لاقتضا الشبهة
والنكتة في هذا الاعتراض التبريد فيما امر به والتفكير عما نوا عنه وقال قوم قد يكون
النكتة فيه ان الاعتراض غير ما ذكر مما سوره وقع الالهام حتى انه قد يكون له في الهمزة
مقتضى ثم لا يكون بان النكتة فيه وقع الالهام فافترقوا فمما يجوز بعضهم وقوعه ان
الاعتراض في جملة لا يلبس بجملة متصلة به وذلك بان لا يلبس بجملة اخرى اصلها يكون
الاعتراض في اخر الكلام او يلبس بجملة اخرى غير متصلة به معنى وهذا الاصطلاح المذكور في
مواضع من الكتب فالاقتراض هذا هو الا ان يكون في نية الكلام او في اخره او بين
كلامين متصلين او غير متصلين بجملة او اكثر لا محل لهما من الاعراب نكتة سواء كانت وقع
الالهام او غيره يشتمل الاعتراض بهذا التفسير التذييل مطلقاً لانه يجب ان يكون بجملة لا محل
لها من الاعراب وان لم يذكر كتم وبعض صور التكميل وهو ما يكون بجملة لا محل لهما من الاعراب
كان التكميل قد يكون بجملة وقد يكون بغيره بجملة التكميل قد يخرج فوات اعرب وقد لا يكون
لكنه تامين التميم لان الفضل لا بد لهما من الاعراب وقبل لانه لا يشترط في التتميم

ان يكون بجملة كما اشترط في الاعتراض وهو خلاف ما يقال ان الالهام بيان لمحل ان لا
لم يشترط في جواز ان الطلق وبعضهم ارجوز بعض العائدين بان النكتة في الاعتراض
قد يكون وقع الالهام كونه امر الاعتراض غير بجملة فالاقتراض عندهم ان يكون في نية
الكلام او بين كلامين متصلين معنى بجملة او غير نكتة ما يشتمل الاعتراض بهذا
التفسير بعض صور التتميم وبعض صور التكميل وهو ما يكون واقفاً في نية الكلام او بين
كلامين متصلين اما بغير ذلك عطف على اما بالايضاح بعد الالهام واما ما ذكرنا
كقوله الذين يكون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به فانه
اقتصر ان ترك الاطباء ان الاختصار قد يطلق على ما يعجز الاجازة وكما
لم يذكر ويؤمنون به لان اجازتهم لا يظهرون ان لا يجزئهم من يثبتهم فلاحاجة الاجازة
به كونه معلوماً حسن ذكره ان ذكر قوله ويؤمنون اطرافاً من شأنه ان يبين
فيه وكون هذا الاطباء بغير ما ذكر من الوجوه السابقة ظاهرة بالانتماء الى ما قبله
انه قد يوصف الكلام بالاجازة والاطباء باعتبار كثرة وقوعه وقلتهما بالنسبة
الى كلام اخر ما سوله ان ذلك الكلام في اصل المعنى فيقال لاكثر حروفاً انه مطلب والاقول
انه مؤخر كقوله بعد ان تعرض عن الدنيا اذا عن ان ظهر سبوا واسياده وما قالوا
بررت في ذمهم راء انهم الذر الميتة والعذرا البكر والنهود وانواع النذر
وقوله ولست بالضم على انه فعل مستكمل به ليل ما قبله وهو قوله وان لصبار على ما بهو
بني وحسبك ان الله ان في الصبر بظاير الجانب الفتح واكملت العليا في جانب
الفرج صفة بالميل الى المعالي يعني ان السيادة مع التعب حيا ليد من الراحة مع
فهم البيت اطباء بالنسبة الى الصراع البوق ويؤرب منه من هذا القبيل قوله
تولاب الهمام بعضهم وهم يسلمون وقول الخامس وشكر ان شيا على الحسن قوله
ولا يكرهون القول حين تقول بعضهم ويؤرب منه من هذا القبيل قوله

من قول غير واحد لا يخبر على الاعتراض عليها كناية ايجاز بالنسبة الى البيت وانما قال
يقرب لانها في الآية يشمل كل فعل والبيت مختص بالفعول والكلامان لايتاويان في المعنى
بل كلام الله اجل واعلى سبحانه وتعالى كيف والاعلم ثم علم على كون الله وحسب توقيفه
وتحريمه على غيره من الاله ونفيل على النبي محمد واله ونسب التوفيق في تمام التسعين
الاخرين منه وجوده **الفن الثاني علم البيان** قد علم على
البديع لاحتياج البديع في البلاغة وتعلق البديع بالكوابع وهو علمان ملكة يتقنه
بها على ادراكات جزئية او اصول فواعد معلومة يعرف بها ايراد المعنى الواحد ان
المدلول عليه بكلام مطابق لمقتضى الحال بطرق وتراكيب مختلفة في موضوع الدلالة
ان على ذلك المعنى بان يكون بعض الطرق واضح الدلالة عليه وبعضها اوضح والواضح
خفى بالنسبة الى الاوضح فلا حاجة الى ذكره فاما وتقييد الاختلاف بالموضوع فيخرج
معرفة ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في اللفظ والعبارة واللام في المعنى الواحد
لاستوائى العرف في كل معنى واحد في خلافات قصدهم وادواته فلو عرف احد ايراد
معنى قولنا زيد جواد بطرق مختلفة لم يكن له خبر وذلك على ما بين ان يتم له كنه كل
دلالة قابلا للموضوع والحق ارا وان يشير الى تقسيم الدلالة وتعيين ما يقسم
هنا فقال ودلالة اللفظ بين دلالته الوضعية وذلك لان الدلالة هي كون الشيء
بحيث يلزم من العلم به العلم بغيره او الاول الدال وان كان المدلول في الدال ان
ان كان لفظا كالدلالة العقلية والافقير لفظية كالدلالة لفظية والعقود والنسب
والاشارات ثم الدلالة اللفظية اما ان يكون الموضوع مدخلا في الالفاظ او لا في المقصود
بالنظر اليها وهو كلف اللفظ بحيث يفهم منه المعنى عند الاطلاق بالنسبة الى العالم بوضعه
وهذه الدلالة اما على تمام ما وضع اللفظ كالدلالة الان في كنهه ان يكون
او على جزء كالدلالة الان في كنهه او على خارج عنه كالدلالة الان في كنهه

اللفظية وبسر الاول الدلالة على تمام ما وضع له وضعية كالدلالة الواضحة اما وضع
اللفظ تمام المعنى وبسر كل من الاخيرين الدلالة على جزء من المعنى لان دلالة
اللفظ على جزءه وفارجه انما هي من جهة حكم العقل لان حصول الكل والجزء مستلزم
حصول الجزء واللازم والمنطقيون يسمون الثلثة وضعية باعتبار ان الموضوع
مدخلا فيها ويخصون العقلية بما يماثل الموضوعية والطبيعة كالدلالة الدخان على النار
وتعبد الاول من الدلالة الثلث بالمطابقة لتطابق اللفظ والمعنى والثانية بالتمسك
للفظ في ضمن المعنى الموضوع له والثالثة بالاتزام للكون الخارج لازما للموضوع له
فان قيل اذ اوصف لفظا مشتركا بين الكل وجزئيه ولانهم كل لفظ الشمس مشترك
مغلا بين الجرم والشعاع ومجموعهما فاذا اطلق على مجموع مطابقا واعتبر دلالة على
الجزء متفق والشعاع التزاما فقد صدق على هذا التضمن والاتزام انهما دلالة اللفظ
على تمام الموضوع له فاذا اطلق على جرم او الشعاع مطابقا صدق عليها انهما دلالة
اللفظ على جزء الموضوع له او لازمه فتح ينقض تعريف كل واحد من الدلالة الثلاث
بالاخرين فاجاب ان قيد عيشية مأخوذ في تعريف الامور التي تختلف باعتبار الالفاظ
حتى ان المطابقة هي الدلالة على تمام ما وضع له من حيث انه تمام الموضوع له وتضمن
الدلالة على جزء ما وضع له من حيث انه جزء ما وضع له والاتزام الدلالة على لازمه
من حيث انه لازم ما وضع له وكثيرا ما يتكبر كون هذا القيد اعتمادا على شبهة ذلك
وانساق الذين اليه وبشرطه ان الاتزام اللزوم الذي ان يكون المعنى فائز
بحيث يلزم من حصول المعنى الموضوع له في الذهن حصوله فيه اما على الفور او بعد
التمهل في القرائن والامارات وليس المراد باللزوم عدم انفكاك العقل المدلول
الاتزام من تعلق مستمر في الذهن اصلا اعني اللزوم البين معتبر عند المنطقيين
والاخرين كثير من معاني المجازات والكنايات عن ان يكون مدلولها التزامية ولما

تألف الاختلاف بالوضوح في دلالة الالتزام ايضا وتقييد الزوم بالزمن اشار
الى انه لا يشترط لزومها جرح كالعربيل على البعثة كما لا يعدم البصر من شامع الشئ
بينها في خارج ومن مانع في اشتراط الزوم للزمن فكانه اراد بالزوم الزوم البين
بمعنى عدم انفكاك عن تعلقه عن تعلق كسمو وكسر اشار الى ان ليس له ارباب الزوم
الذين الزوم البين معتبر عند المنطقيين بقوله ولو لا اعتقادهم في طلب برون
او ولو كان ذلك للزوم مما يثبت اعتقادهم في طلب سبب عرف عام اذ هو الزوم
من الطلاق العرف او غيره يتبع العرف كما هو كاشع واصطلاحات ارباب المعاني
وغير ذلك والايراد المذكور ايراد ارباب المعاني الواحد بطرق مختلفة في الموضوع
لا يلائم بالوضعية ارباب الدلالة المطابقة لان السامح ان كان عالما بوضع
الاتفاظ لذلك لم يكن بعضا اوضح دلالة عليه من بعض والا اراد ان لم
يكن عالما بوضع الاتفاظ لم يكن كل واحد من الاتفاظ والاعية لتوقف الزوم
على العلم بالوضع مثلا اذ قلنا هذه يشبه الورد كاسم ان كان عالما بوضع
المفردات والهيئة الزكية امتنع ان يجوز كلام يؤد من هذا المعنى بطريق المطابقة والدلالة
واضحة او اخر لا اذا اقيم مقام كل لفظ ما يراى فاف مع ان علم الوضع فاف
في الفهم الالم تحقق الفهم وانما قال لم يكن كل واحد لا قولنا هو عالم بوضع الاتفاظ
معناه انه عالم بوضع كل لفظ فيقضي كمن اشار اليه بقوله والا يكون سببا جزئيا الى
لم يكن عالما بوضع كل لفظ فيكون الزوم عدم دلالة كل لفظ وتحتل ان يكون
البعض منها والاحتمال ان يجوز عالما بوضع البعض وتحتل ان يقول لا فهم
التعاني في الفهم على تقدير العلم بالوضع بل يجوز ان يحضر العقل معناه بعض
الاتفاظ المخزونة في القبال بادني التعاوت لكثرة الممارسة والموتة وقر العبد
بلا خلاف البعض فانه يحتاج الى تعادلات اكثر وارجح اطول مع كون الاتفاظ

مترادفة والسامح عالما بالوضع وهذا مما تجرح من انفسه وكذا ان التوقف
انما هو من جهة تذكر الوضع وبعد تحقق العلم بالوضع وحصوله بالعقل والهم
ضرور من حيث ان الايراد المذكور بالعقلية من الدلالة يجوز ان يختلف مراتب
الزوم في الموضوع ارباب الزوم الاجزا لكل في التضمن ومرتبة لزوم
اللزوم في الالتزام وهذا في الالتزام فانه يجوز ان يكون الشئ لوازم
بعضا اقرب اليه من بعض واسرع انتعا لانه اليه لعله كونه فيمكن تأدية
الزوم بالاتفاظ الموضوع لانه اللوازم مختلفة الدلالة عليه وضوحا وخفا وكذا
يجوز ان يكون اللوازم لزوما لبعضا اوضح منه لبعضا الاخر فيمكن تأدية
اللزوم بالاتفاظ الموضوع للزوم المختلفة وضوحا وخفا وانما في التضمن فانه
يجوز ان يكون المعنى جزء من شئ وجزء من شئ اخر فدلالة الشئ الذي ذكر
المعنى جزء من جزء مثلا دلالة الحيوان على الجسم ووضوح من دلالة البيت عليه
ودلالة الجدار على التراب ووضوح من دلالة البيت عليه فان قلت بل المراد
بالعكس فهم جزئيا ساق على فهم الكل قلت نعم ولكن المراد هنا انتعا للزوم
لا لجزء وملاحظة بعد فهم الكل وكثيرا ما يفهم الكل من غير التعاوت الى الاجزا
كما ذكر الشيخ الرئيس الشئ يجوز ان يحيط النوع بالبال ويبلغت الذهن على
الجنس ثم اللفظ المراد به لازم ما وضع له سواء كان لازما داخل كانه تضمن
او خارجا كما في الالتزام ان قامت قرينة على عدم ارادة ما وضع
له مجازا والافنية فعند المص الاشارة في مجاز والكناية عليه من الزوم
الى اللانم اذ دلالة اللانم من حيث انه لازم على اللزوم الا ان ارادة اللانم
له جائزة في الكناية دون المجاز فقدم المجاز عليها ارباب الكناية لا معناه ارباب
المجاز بخلاف معناه ارباب الكناية يجوز ان يكون هو اللانم وهو لازم مجازا

مقدم على الكل فلو تقدمت تحت المجاز على الكناية ومعناها انما قال بجزءها بالظهور
 انه ليس جزءا معناه حقيقة فان معنى الكناية ليس هو مجموع الاضام والمزوم بل هو الاضام
 مع جواز ارادة المزوم ثم من ان المجاز ما يتبع على التشبيه وهو الاستعارة التي كان
 اصلا التشبيه فمعنى التعرض له بالتشبيه اي فقبل التعرض للمجاز والذرا اوراق
 الاستعارة فبنيته على التشبيه ولما كان في التشبيه مباحث كثيرة وفوائد جمة لم نجعل
 مقدمة بحث الاستعارة بل جعل مقصودا بمراسلة فالحق المقصود علم اليقين في التثنية
 والمجاز والكناية التشبيه ارادنا باب التشبيه اصطلاحا لمعنى علم الاستعارة التشبيه
 اصطلاحا التشبيه اعم من ان يكون على وجه الاستعارة او على وجه يتبع علم الاستعارة
 او غير ذلك فلم يأت بالتحديد لئلا يعود الى التشبيه المذكور الذي هو اخص وقابل ان
 المعرفة اذا اعيدت كانت على الاول فليس على الطلاق تعينه ان معنى التشبيه لغة
 الدلالة هو مصدر قولك ولت فلانا على كذا اذا هربت له على من ركة امر لاه
 معنى وهذا مثل مثل قاتل زيد وعمرو وجاني زيد وعمرو والمجاز التشبيه اصطلاحا
 بهما ارف علم البيان فالمعنى ان الدلالة على من ركة امر لاه في معنى حيث لا يكون على
 وجه الاستعارة الحقيقية نحو رأيت اسدا في حلم ولا يجوز الاستعارة بالكناية نحو
 اقتبت كمنية اخفارها ولا على وجه التورية الذي يذكر في علم البديع من قولك لفت
 بزي اسدا او لفتني عند اسدي في هذه الثلاثة دلالة على من ركة امر لاه في معنى
 ان نختار ما ليس تشبيها اصطلاحيا وانما فيه الاستعارة الحقيقية والكناية لان
 الاستعارة الحقيقية كاتبات الاطوار الحقيقية في المثال المذكور ليس في شيء من الدلالة
 على من ركة امر لاه على انهم اتمروا بالاطوار معناه بالقيمة على ما جرى في تشبيه اصطلاحا
 هو الدلالة على من ركة امر لاه في معنى لا على وجه الاستعارة الحقيقية والاستعارة
 الكناية والتورية في قولنا زيد اسد كذا في اداة التشبيه وقولنا عمرو كذا

عمر كذا في الاداة والتشبيه جميعا ارفهم صم فان كحقيق على انه تشبيه بلغة الاستعارة
 والاستعارة انما تطلق حيث يطور اذ كذا مستعار له بالكناية ويجعل الكلام ظواغنه
 صالحا لا يرد به منقول عنه ومنقول اليه لولا دلالة الحال او في الكلام والنظر
 في اركان امر الحق في هذا المقصد عن ان كان التشبيه مصطلح وهر ركة طرفه
 ومثبه به ووجه واداة وفي العرض منه وخراف واطراف الاركان على الاركان
 المذكورة اما باعتبار انما مأخوذة في ترفيعه اعني الدلالة على من ركة امر لاه في
 المعنى وبالكاف ونحوه واما باعتبار ان التشبيه كذا يطلق على الكلام الدال على
 من ركة المذكورة كقولنا زيد كاسد في الشيعة ولما كان الطرفان هما الال
 والعرض في التشبيه يكون الوجه معنى فانما بهما والافادة آله في ذلك قدم عنهما فعال
 طرفاهما التشبيه ومثبه به اما حسب كانه والورد وفي كنهية والصوت
 الضعيف والحواس الصوتية فخرجه كانه لا يخرج من نضال الفهم المحسوس والكلمة
 وورع الفهم الغيرة في محسوسات والربيق والتحرر في المحسوسات وبذلك العلم ونحوه
 في محسوسات وفي اكثر ذلك ساع لا المذكر بالبر مثلا انما يولون في ذلك والورد
 وبالشعر راحة الغيرة وبالدون طعم الربيق والشر وبالمس سلامة الناعم وطهر
 وبينها لانفس هذه الاجسام لكن قد استمر في الوفاء ان يقال ابررت الورد وشممت
 الغيرة وقت المزول مست الحار او عليل كالعلم والحيوة ووجه التشبيه بينهما كونهما
 ادراك كذا في الفتح والايضاح وتمرر او بالعلم من الملك التي تقدر بها على الادراك
 حيزية الانفس الادراك ولا يخفى انما جملة وطريق الادراك كالحياة وقيل وجه التشبيه
 بينهما الادراك اذ العلم نوع من الادراك وفاداه واضح الاكون للحيوة مقتضية
 للحسن لا يوجب شرا كرها في الادراك على ما هو شرط في وجه التشبيه وآية لا يخفى
 ان ليس المقصود في قولنا العلم كالحياة والملا كالموت ان العلم ادراك كما ان الحياة منها ادراك

اعني السني بين الابتداء والاعمال طريق الخيل وذلك وجودها في تشبيه طريق
 الخيل الى التخييل كما كانت البدعة وكل ما هو محتمل يجعل صاحبها من بينه والظلمة
 فلا يهتد للطريق ولا يبين ان يقال كل ما هو محتمل البدعة بان بالظلمة ولزم طريق
 العكس اريد التشبيه ان يقابل سنة وكل ما هو علم بالنور كما السنة والعلم بالظلمة
 البدعة والظلمة كما ان النور يقابل الظلمة وشاع ذلك كون السنة والعلم بالنور
 والبدعة والظلمة كما ظلمة حتى قيل ان السنة وكل ما هو علم ماله بياض وشاع
 هو ابتداء الحقيقة البقاء والاول على خلاف ذلك اريد تخيل ذلك البعثة وكل ما هو
 ماله سواد وظلمة كقولك ان سواد الخمر من جين فلان فصلا بسبب تخيل ان
 السنة ماله بياض وشاع والاول ماله سواد وظلمة تشبيه الخمر بين الذي
 بالسني بين الابتداء تشبيهها الى الخمر بياض السني في سواد السني الى البقية
 في اسودها او بالانوار الى بالازهار حوطة بالغا في الارض بين النبات والحيوان
 الخضرة حتى يفرق الى السواد فبهذا السواد وبين الخيل ليس يتلون متلوها
 اشتراك بين الدرج والسني بين الابتداء في كل من تشبها فابا من بين تشبه في
 سواد ولا يخفى ان قوله لاح بينهن ابتداء من باب القلب الى سنن لانت بين الابد
 فاعلم من وجوب اشتراك الطرفين في وجه التشبيه فوجبه اريد وجه التشبيه في قول
 العائل الخمر في الكلام كالماء في الطعام كون القليل حلي والكثير مضر الا تشبه
 الخمر لا يشترك في هذا المعنى لان الخمر لا تجعل القوة والكثرة اذ لا يخلو ان المراد بهما
 رعاية قواعدها وتحال حكماء مثل رفع العاقل ونصب المفعول وهن ان وجبت
 في الكلام كالحا صار صالى لهنم كراد وان لم توجد فاسدا ولم يتبع به بخلاف
 العلم فانه يجعل القوة والكثرة بان يجعل في الطعام القدر الصالح منه او القليل او الكثير بل
 وجه التشبه هو الصلاح باعها والفساد باها لها وهو ان وجه التشبه ما غير خارج

ع

عن حقيقة الطرفين وذلك بان يكون عام ما بينهما النوعية او جزئية
 كما تشبه ثوب باخر في نوعها او جنسها او فعلها كما يقال هذا القميص مثل ذلك في
 كونها كذا او تو با من القطن او خارج عن حقيقة الطرفين سنة اربعة فانه
 بهما طرورة اشتراكهما فيه وتلك الصفة اما حقيقة متعلقة في الذات متفرقة
 فيها وهي حسنة امر ركة باهر كواس كالكيفيات السنية الحقيقية باجم
 مما يدرك بالهوى وهو قوة مرتبة في العصبية التي تسمى في اللسان تفرقة فان
 الى العينية من الالوان والاشكال والاشكال هي احاطة بهما به واحدة اذا كثر
 بالجسم كالدايرة ونصف الدائرة ومختلف والمربع وغير ذلك وهما لا يجمع مقدار
 وهو كمتصل فاء الذات كاطلاق الشطح والحركات وحركة من القوة الى الفعل
 على سبيل التدرج وفي جعل المعادير وحركات من الكيفيات تدرج وما يتصل
 ان لم يكن كورا كالحسن والقبح لمتصف بهما تشبها باعتبار حلقته التي هي مجموع الشكل
 واللون وكما انضوا والباقي الى اصلين باعتبار الشكل والحركة او باعتبار القوة والسرعة
 والسرعة قوة رتب في العصب المعزوش على سطح باطن العين يدرك بها الالوان
 من الالوان الضعيفة والقوية والتي بين بين والصوت يحصل من التماسك لمعول
 للقرع الذي هو اسرع من عفيف والقلع الذي هو ترويق عفيف يشبه طامعا في الخمر
 للعارع والمعلوق للعالع ويختلف الصوت قوة وضعفا او بالزواج وهو قوة منبهة
 في العصب المعزوش على جرم اللسان من العلوم كالمراة والحرارة والخلوة وتكون صفة
 وغير ذلك وبالشم وهو قوة مرتبة في زائدة مقدم الدماغ تشبه بين جلد المشرك
 من الروائح او بالشم وهو قوة ساذجة في البدن يدرك بها الكميات من الحرارة
 والبرودة والرطوبة واليبوسة هذه الاربعة على اقل الملوك والاوليا
 من افعاليان والاعرابان انفعالها وان كانت قوة وكيفية حاصلة من كذا بعين

كل دائرة
 نصف الدائرة
 دلت
 دلت

الاجزاء اخص بعضا ارفع ولاسه وكنية حاصله عن مستوا وضع الاجزاء والدين
وكنية تقتضي قبول النفس الى الباطن ويكون الشئ باقوام غير سبيل والصلابة وهي
تقابل اللين ولطفه وكنية بها يقتضي الجسم ان يتحرك الى اصبوب المحيط لو لم يقف عائق
او التصل وكنية بها يقتضي الجسم ان يتحرك الى اصبوب المركز لو لم يقف عائق وما يتصل
بما ارب بالذكورات كالبلة والجماء والزوج والعتاشنة واللافنة والكنة وغير
ذلك او علية عطف على حسنة كالكيفيات النفسانية كخفة بزوتة النفس من
الذكا وهرشقة قوة النفس مع لاكتساب الاراء والعلم وهر الادراك كغير
بحصول صورة الشئ عند العقل وقد يقال على معان اخرى والعصب وهر حركه النفس
مبدأها ارادة الانعام وللم وهر ان تكون النفس مكنية بحيث لا تحركها الغضب
بسهولة ولا يضطرب عند اصابة مكرهه وسائر الاثر اجمع غزيرة وهر الطبيعة
افنى ملكة تقدر على صفات ذاتية مثل الكرم والقدرة والشجاعة وغير ذلك واما
اضافية عطف على قولها حقيقة وتنع بالاضافية مالا تكون هيته متفرقة في الزمان
بل يجوز منع متعلقا بشئين كازالة الحجاب في تشبيه الحجة بالشمس فان البست
هيته متفرقة في ذات الحجة والشمس ولا في ذات الحجاب وقد يقال للفقير على ما
يعاين الاعتبار ان الذر لا تحقق له الا بحسب اعتبار العقل وقد كلفنا حثارة
الا انه مراد منها حيث قال الوصف العقل مخبر عن حقيقة كالكيفية النفسية وبها
اعتبار ونسب كاتصاف الشئ بكونه مطلق الوجود او العدم عند النفس او
كاتصافه بشئ تصور ومعرض وايضا لوجه التشبيه تقسيم اخر وهو انه اما واحد
واما بمنزلة الواحد لكونه مركبا من متعدد اما تركيبا حقيقيا بان يكون حقيقة
مكتوبة من امور مختلفة او اعتباريا بان يكون هيته انتزعا العقل في عدة امور
وكل منهما من الواحد معاهو بمنزلة حسنة وعطف واما متعدد عطف على قول

قوله اما واحد واما بمنزلة الواحد واما بالمتعدد ان ينظر الى عدة امور ويقصد
اشتراك الطرفين في كون واحد منها وهذا بخلاف المركب للتر منزهة عما فانه لم يقصد
اشتراك الطرفين في كل من تلك الامور بل في الهيته المشتركة او في الحقيقة المشتركة منها
كذلك ان متعدد وايضا حسنة او عطف او مختلف بعينه حسنة بعينه عطف على حسنة من وجه التشبيه
سواء كان تمام حسابا او بعينه طرعا حسبان لا غير ان يكون كل ما احده
عطف على امتناع ان يدرك بالحس من غير حسنة فان وجه التشبيه مما خوذ
من الطرفين موجود فيهما وموجود في العقل انما يدرك بالعقل دون الحس
اذ يدرك بالحس لا يكون الاجسام او قاتا بالحس والعقل من وجه التشبيه عمن
الحس طو ازان يدرك بالعقل من حسنة شئ يتبع يجوز ان يكون طرعا حسبان
او عطفين او احدهما حسبا والاخر عطفيا اذ لا امتناع في قيام العقول
بالحس وادراك العقل من الحس شيئا ولذلك يقال التشبيه بالقوة العقل
اعن من التشبيه بالوجه الحس بمعنى ان كل ما يصح فيه التشبيه بالوجه الحس يصح
بالوجه من غير عكس فان قيل هو اوجه التشبيه مشترك فيه عزوف اشتراك الطرفين
فيه فهو مشترك في كل شئ يتبع وقوع الشك فيه وليس كذلك في كل شئ ضرورة
ان كل حس فهو موجود في المادة حاضره عند رك وشئ من الاشياء الاجزئيا
حزورة فوجه التشبيه لا يكون حسبا قط لئلا يترادف بوجه التشبيه حسبان او اوجه
ارج نية مدركة بالحس كاطرة التي يدرك بالبر حزن نية الحاصل في المواد
فان كل من وجه التشبيه اما واحد ومركب او متعدد وكل من الاولين اما حس
او عطف والاخر اما حس او عطف او مختلف صات سبعة والثلاثة العطفية طرعا
اما حسيا او عطفيا او اشبه حس والتشبه به عطفيا وبالعكس صات ستة
اقم عشر نفسا الواحد الحس كاطرة من السموات والارضات يتبع خفا العتو

بها

من السموات واليابس لا يمتد من السموات واليابس من المذوات وليس
من المذوات كما هو من تشبيهه بالنور والصوت الضعيف بالعلم والكمية بالعنبر
والريح بالخمر والظلمة بالعلم باطير والواحد الصالح كالمراعي التي تخرج من
الطرفة الى الصبي وقد جازى آية بالمد والهداية الى الدلالة على ان يوصل الى العلم
والاستطالة النفس تشبه وجود النفس العدم النفع بعد في طرفة العقل اذ هو
والعدم من الامور العقلية وتشبيه الرجل الشجاع بالاسد في طرفة حيا وتشبيه
العلم بالنور في تشبيه عقله وتشبيهه بحسب العلم يوصل الى العلم ويؤيد به علمه
الباطل كما ان بالنور يدرك كخط ويفصل بين الاشياء فوجه التشبيه بينهما الهداية تشبيه
العلم على كبره في تشبيه حسه وتشبيهه بعقله ولا يخفى في الكلام في الف والشر
وما في وجه بعض الامثلة من التسامح كالعلاء عن كفاية مثلا وكرب حبه من
تشبيه طرفة اما مفردان او مركبان او احدهما مفرد والاخر مركب وتخي التركيب
ان تقصد الى علم اشياء مختلفة فتشعر منها بهيئة وتجد تشبها او تشبها به ولهذا
يخرج صاحب الكفاية في تشبيه المركب بالمركب بان كلاما من تشبيهه وتشبيه بهيئة
متشعبة وكذا المراد بتركيب وجه التشبه ان تعبد الى علم او صفة تشبه متشعبة منها
بهيئة وليس كما هو المركب منها بل هو حقيقة مركبة من اجزاء مختلفة بدليل انهم يقولون
تشبيه تشبه به في قولنا انه كالاسد مفرد بين المركبين ووجه التشبه في قولنا زيد
كعمرو وفي الانسانية واحد الا انهم لا يفرقوا الواحد بالمركب كحسب فيما امره التشبيه
طرفة مفردان كما في قوله وقد لاح في الصبح القربا كما امره كنفه وملاجه بضمهم
وتشديد اللام عنبا بغير حرف طول وتثنية اللام كغيره من نور رقت نور
من الهيئة بيان لما في قوله في صفة من تعارن الصور لبعضهم البعض
كما في قوله وان كانت كبر في الواقع حال كونها على الكيفية المحسوسة الى

لا يجمع اجتماع النقص والسلاصق ولا شديدة الاقتران منفعة الى المقدر المحسوس
من الطول والعرض فقد نظر الى عدة اشياء وقصد الى هيئة حاصلة منها والطرفان
مفردان لان تشبه هو الزيادة وتشبه هو المنقوص ومفيدا يكونه عقود الملازمة
في حال اخرج النور والتقييد لا ياتي في الافراد كما سيجر ويمازى المركب حبه تشبيه
الذرة طرفة مركبا كما في قول بشار كان شار النفع من انار الفبار ارجيه تون
او سنا ويا قبا ليل يحاوي كواكب ارتساق جفنا انتر بعض والائل تها وحذفت
احد النابزين من الهيئة كاصلة من النور يقع اليها اسقوط اجرام مشرقة مستطيلة
متناسبة بمقدار متفرقة في جوانب منع مظلم فوجه التشبه مركب كما مر وكذا العلم
لا لم يقصد تشبيه النفع بالليل والمركب بالسيوف بل عند التشبيه بينه السيوف
وقد سلت عن اتحادها وهرخلو وترسوخ وتذهب وتضطرب فظهر الاتحاد
وتحمل بصفة الاجزاء مختلفة وعلى احوال تقسم بين الاعوجاج والاستقامة و
الارتفاع والانخفاض مع التلاقي والتداخل والتصادم والتلاصق وكذا في جاذب
تشبه به فان الملوكة في تراويها وانما تدخلا واستطالة اشكالها والمركب ليس
بما طرفة مختلفة ان احدها مفرد والاخر مركب كما مر في تشبيه الشقيق بالعلم باقوة
تشرن على رماح من زبرجد من الهيئة كاصلة من نشر اجرام مرسوطة على
رؤس اجرام خضر مستطيلة فالشبه مفرد وهو الشقيق وتشبه به مركب وهو
وعكس تشبيهه زبرجد من زبر الرية بليل مفر على كاسحجر ومن بدع المركب
ما روي في تشبه الذرير في الهيئة التي تقع عليها الحركة ارجيه وجه التشبه الهيئة
التي تقع الحركة من الاستدارة والاستقامة وغيرها ويعتبر في التركيب ويكونا
يخرج في تلك الهيئة على وجهين احدهما ان يكون باطرها من اوصاف جسم
كالشكل واللون والاخر عبارة اسرار البلاغة اعلم ان مما زاد به التشبيه

كان

ووجه سحر ان في الجب ان تقع عليه الحكة والحيثه فيقضي التشبيه ^{بها}
 ان يقرن بغيرها من الاوصاف وان كان مجردة عن لايه او غيرها قال
 كانه قول الشمس كراهة في كفا الامتناع من البينة بيان لما في قوله في الحقيقة
 الاستدادة مع الاشراف والحركة السريعة للقطعة مع توج الاشراف حتى يرى
 الشعاع كأنه يهيم بان يسطح حتى يفيض من جوانب المائدة ثم يبرو الى الجبال بدالة
 اذ انهم ولحقه ظهر له رائحة الاول فيرجع من الانبساط الذي يراه الى ان ينجس
 كأنه يرجع من الجوانب الى الوسط فان الشمس في احد الانظار البراءة لتبين حركتها
 وجهها مؤدية لسنن الهيئة وكذلك كراهة في الاصل والوجه ان مجرد حركتها في
 غيرهما من الاوصاف هناك ليؤكدا لايه في الاول من ان يقرن بالحركة غيرها
 الاوصاف فكذا في ان لا بد من اختلاف حركات كثيرة للجسم الحركات مختلفة له
 كما يحرك بعضه الى اليمين وبعضه الى الشمال وبعضه الى العلو وبعضه الى السفلى فيتحقق
 التركيب الاكوان وجه الشبه مفردا هو حركته في الدرج والسهم لا تركيب في الاكوان
 بكل واحد من الامور على حدة حتى لا يحدف ذكر البعض لم يغير حال الباقي في اعادة معناه
 بخلاف المركب فان القطع من قبل باسقاط بعض الامور والتعود على كالمكون والعلوم
 والواجبة في تشبيه ما كرهنا بغيره والتعود على كذا النظر في التدرج واحدا وان
 نزلوا الذكر على لائحه في تشبيه طائر بالزواج والتعود على كذا النظر في بعض حركاته على
 الطائر الذي هو صوابه ان ان شرفه واشتراره الذي هو على تشبيه
 بالشمس وفي التعود بقصد شرف الى الطرفين في كل من الامور المذكورة ولا يعسر
 انتزاع هياكلها يشترك هرفها واعلم انه قد ينزع التشبيه الى السمان في بيان بينهما
 شبيه بالقرين الى تشابه وكرادها بالاشباه اعني وجه التشبيه من نفس البض
 الاشراف القندرين فيه ارجح التقاد وكون كل منهما مضافا والاخر تم ينزل التقاد

بخلاف منزلة النسب بواسطة تجميع ان اتيان باقية ملاحة وظرافة يقال ان
 اذ ان يجمع ما قال الامام المبرز في قول الطامس ما في عن ابي النضر وغيره
 تغير الضحك كسمران فابذل هذه الابنية فيقصد بها السهولة والتكميل واما الاشارة الى
 القصة او مثل وشعر فاما هو التكميل بتقديم الام على البهم وتبجيز ذلك في القصة والسورة
 بينهما انما وقعت من جهة العلاقة الغير انزاعية وهو سحر او سحرية او كونه
 يقال الجب ما احب به بالاسد والتجمل هو غامض كل من القائلين صلح التكميل والتكميل فاما
 يفرق بينهما بحسب معان فان كان القصد من ملاحة وظرافة وكون سحرية او سحرية
 فمكيح والافتقار وقد سبق الى بعض الاوهام نظر الى نظ اللفظ ان وجه الشبه قول
 لحي اسود والتجمل هو غامض هو القصد والمشتكك بين الطرفين باقتضا الوضوح
 المتقاربان وفيه نظر لانا اذا قلنا ان كاسد في التقاد ارجح كون كل منهما مضافا
 للاح لا يكون هذا من التكميل والتكميل في شئ كما اذا قلنا اسود او كاسيا في اللونية
 اولى التقابل معلوم انا او ردنا القبرج بوجه الشبه في قولنا لحي اسود تجلي او تكا
 لم يأت لنا الا ان نقول في السجدة لكن لا يصلح لحي انا هو هذا السجدة فترس
 تقاد وبما منزلة النسب وجعلنا الجان بمنزلة السجدة على سبيل التبع والرهو اذ ان
 ارادة التشبيه الكاف وكان قد يستعمل عند الظن بثبوت خبر عن غير قصد التشبيه
 سعا كان الجاد او شتعا فلو كان زيدا اخوك وكان قد قدم ومثل ما في معناه ومما يتفق
 من هياكله ومثابته وما يؤد به هذا المعنى والاصل في كذا الكاف ارجح الكاف وكونها
 كلفظ كذا ومثل شبيه بخلاف كان وثابة تامل ان يلية تشبه به لفظا كونه كذا
 او تقديره كذا قوله نوا وكسب من السما الالية على تقديره او كسب في ورصيب وقوله
 ارجح الكاف غيره اي غير تشبه به كذا واحزب لم مثل شبيهه الذي كذا الالية او ليس
 امراد تشبه حال الدنيا بالها والافز واخر يتحمل تقديره بل امراد تشبه حالها بالها

وما يتبعها من الهلاك والفتن بحال النفس من الما يكون اخضرها من استمرارية
بسبب فيطير الرياح كان لم يكن ولا حاجة الى تقديم كفل ما لان اعتبره هو الكيفية
من مضمون الكلام المذكور بعد الكاف واعتبارها مستغن عن هذا التقديم ومن زعم
ان التقديم كفل ما لان هذا مما يلا الكاف غير مشبهة على انه محذوف فقدمها سبوا
بين المشبه بالزبرج الكاف قد يكون مملوفا وقد يكون محذوفا على ما صرح به في الاصحاح
وقد يذكر فعل بنيت عند اعراس التشبيه كما علمت رتبة السداد ان قرب التشبيه وادنى
كما ان تشبهه لما في علمت من معنى التحقيق وحسبت رتبة السداد ان بعد التشبيه لما في
حسب من الاشعار بعد التحقيق والتحقق وفي كون مثل هذه الافعال متباعدة التشبيه
نوعا واما اظهر ان الفعل بنيت عن حال التشبيه في القرب والبعد والوضع منه ابر
التشبيه في الاغلب يعود الى التشبه وهو ان الغرض العائد الى التشبه بما كانا تشبه
فذلك اذا كان اعراسا يمكن ان يخالف فيه ويدعى امتناعه كما في قوله فان اتفق القام
وانت منهم فان لم يكن بصوم الفز القامة لما اوعران كمدوح قد فاقا الكسبي
كان اصلا بوجه وجب تشبهه فكان هذا الفكاك المتشبه اجمع لهذه الدعوى بين
اما انما بان تشبهه من حال حال السك لا من الدعا انه لا بعد من الرما في
من الاوصاف الشريفة التي لا توجد في الدم وهذا التشبه ضمني ويمكنه عند الاحرج
او حال عطف على امكان ارباب حال تشبهه بان على اوصاف من الاوصاف كلف تشبه
ثوب باخره السواد او اعلم السمع لون تشبهه به دون تشبهه او مقدارها الى
بيان مقدار حال تشبهه في القوة والضعف والزيادة والنقصان كما في تشبهه
التشبيه الثوب بالسود والبراب في شدة اشرع السواد او تقديرها مرفوع عطف
على بيان امكانه اترتير حال تشبهه في نفس السمع وقوة تشبهه في تشبهه من
لا يحصل من سعة على طالع من مرقم على ما فانك تشبهه من تقدير مرقم العائقة وقوة

وقوة تشبهه في غيره لا الفز بالجمع انتم منه بالعطف لتقديم حسابات
وقطع الف النفس بآوه من الاعراض الاربعة يقتضي ان يكون وجه التشبه تشبه
انتم وهو به تشبه واعرف اروان يكون التشبه به بوجه التشبه واعرف ظاهر
العبارة ان كلاما الاربعة يقتضي الاثنية والاستهريه لكن التحقيق ان بيان
الامكان وبيان الحال لا يقتضي ان الاستهريه ليصح القياس ويزم الاستخراج
في الاول ويعلم حال في التثنية وكذا بيان مقدار لا يقتضي الاثنية بل يقتضي ان يكون تشبه
به على حد مقدار تشبهه لا زيد ولا انقص لتعين مقدار تشبهه على ما هو عليه اما تقدير
الحال فيقتضي الامر من جميعا لا النفس الا انتم الا تشبه اصيل بالتشبه به بزيادة
التقدير والتقوية اجدر او تزينة مرفوع عطف على بيان امكانه اترتير حال تشبهه في
عين السمع كما في تشبهه وجه اسود بقطعة الطيب او تشويهه اترتير كلف تشبهه
مجدور سبعة جامد قد تفرقا الربكة جمع وكنى واستطراف اترتير تشبهه جدي اطرابا
حديثا بربعا كما في تشبهه ثم تشبهه موقد عجز من تلك موجه الذهب لا يراه الا ان استطاف
تشبهه في تشبهه لا يراه تشبهه بصورة تشبهه عادة وان كان يمكن عطف
بخلاف تشبهه عادة مستطاف غريب ولا استطاف وجوه غير الا يراه في صورة تشبهه
عادة وهو ان يكون تشبهه به مقرر حضور في الذهن اما مطلقا كما في تشبهه ثم
تدبر موقد واما عند حضور تشبهه كما في قوله ولا زور رية بعن القبح من موقد
الكبر في الصريح زهر الرجل فهو موقد الكبر وقية لغة اخرى كما بها ابن وريد
نما يزهر هو ايزر قها بين الرماض على ممر السوا منيت بعن الا يراه تشبهه
الكبر كما في موقد قها من موقد قها او ايزر السار في اطراف كبريت فان صورة الفصل
السار باطراف الكبريت لا يندر حضورها في الذهن ندره صورة عجز من كبر
واجب الذهب لكن يندر حضورها عند حضور البنفسج فيستطاف تشبهه

عناق بين صورتين متباينتين غاية التباين وقد عرفت ان التباين قد يكون في وجه التشبيه
المشبه به وهو حيزان احدهما ابراهيم انه اتم من تشبه في وجه التشبه وذلك في التشبيه
المطلوب الذي يجعل فيه ان قص مشبه به قصد الى ادعاء انه اكل كقول رب الصباح كان
غزاة هو يفاض في وجه الفرس فوق الدرهم مستعيرت لبياض الصبح وجه الخليفة
يخرج فانه قصد ان وجه الخليفة اتم من الصباح في الوضوح والضياء وفي قوله
حين يخرج دلالة على انضاف لمدح بمؤنة حق الادح وتعليل من عند الخاضع
بالامعان اليه والارتياح له وعلى كماله في الكرم حيث ينصف بالبر والطلاقة
عند استماع المدح والفرح من الغرض العائد الى المشبه به بيان الاهتمام به
اربا مشبه به تشبيه الجايح وجهه كالبدن في الكبراف والاعتدال بالاربعين
هذا في التشبيه المختص على هذا النوع من الغرض اظهر المطلوب هذا الذي ذكر من جعل
احد التشبهين مشبه بالآخر مشبه به انما يكون اذا اريد ان يبين ان التشبيه وجه
التشبه حقيقة كافي الغرض العائد الى المشبه به او ادعاء كافي الغرض العائد
الى المشبه به بالانذار في وجه التشبيه فان اريد بجمع بين التشبهين في امر من
الامور من غير قصد الى كون احدهما مقصدا والآخر زائدا وجدت الزيادة
والنقصان اولم توجد فالاحسن ترك التشبيه واليهما الى الحكم بالتمسك به ليكن
كل من التشبهين مشبه ومشبه به اقر من ترجيح احدهما على وجه التشبه
كقوله تشابه ومع او جر وعرف من مثل في الناس يعني تشبه فوايد ما
او رر ابا طر مسيلت معون في حال سبل الدمع او لمطر اذا هطل ونسبت السماء
والباقي قوله باطر للتعبية وبست بزائفة على ما توهم بعضهم ام من عبرة
كنت انسرب لا اعتقد ان السورين للمطر والدمع ترك التشبيه الى التثنية في قوله
عند اعادة الجمع بين التشبهين في امر التشبيه ايضا لانها وان تباين وجه التشبه

التشبه بحسب قصد الحكم لانه يجوز له ان يجعل احدهما مشبه بالآخر مشبه به
لغرض من الاغراض وليست من الاسباب مثل زيادة الاهتمام وكون الكلام فيه
لتشبيه غرة الفرس بالصبح وعلى ان تشبيه الصبح بغرة الفرس من غير ظهور وجه
في مظهر الترميز من ذلك من غير قصد الى التباين وصف غرة الفرس بالفضاء و
الانبساط وازما التالو وتو ذلك لو قصد ذلك لوجب جعل الغرة من الصبح
مشبه به وهو ان التشبيه باعتبار الطرفين مشبه والمشبه به اربعة اقسم لانه
اما تشبيه مؤدوم ووجهه كالحرف وان غير مقيد بن تشبيه لفظ بالورد او مقيد ان
كقولهم لمن لا يحصل من سعيه على طائفي هو كالراقم على الماء في المشبه هو ان التشبيه
بان لا يحصل من سعيه على شيء والتشبه به هو الراقم مقيد بخبر رقة على الماء وجه التشبه
هو التسوية بين الفعل وعدمه وهو موقوف على اعتبار هذين القيدين او
مطلقان احدهما مقيد والآخر غير مقيد كقوله الشمس كالمرأة في كمالها شل كالمرأة
اختر امرأة مقيد بكونه في كمالها شل بخلاف تشبيهه بالشمس فكل ان تشبيه المرأة في
كمالها شل بالشمس فالتشبه مقيد دون تشبه به واما تشبيه مركب بركب بان يكون
كل من الطرفين كيفية حاصلة من مجموع شيئين قد تقاضت وتلاصقت في مادة شئ
واحد كالحق بيت بشار كان مغار النفع على كسب الحقيقة واما تشبيه مؤدوم بركب كقوله
في تشبيه الفتيق وهو مؤدوم باعلام باقوت تشتر على رماح من زهر جرد وهو مركب من
عدة امور والفرق بين تشبيه مركب بمؤدوم مقيد اخرج شئ الى السائل كقوله ما يقع
الانسان واما تشبيه مركب بمؤدوم كقوله يا صاحبة تعقبا نظر كجاء الاساس تعقبت
بلغت انصاء الى اجتهاد في النظر واللفظ اقنع نظركما ترى وجوه الارض كيف تصور
ان تصور كجاء الى ان يقال صورة الله صورة حسنة فتصور ترابا راسما ذا
شمس لم يستره غيم قد تباين احوالهم زهر الربيع خضرا لانه انظر واشد خضرة ولا

منه بالنظر كما هو ان ذلك المراد الشمس كوصف مواريل في وقت الايام في صفر
فانقصت من ضوء الشمس حتى صار يغرب الى السواد فالتشبه مركب ومثبه به فهو
وهو كغيره وايضا تقسيم التشبيه باعتبار الطرفين وهو انه ان تعد وطرفاه قاما
على وجهين وهو ان يوثق اولا بالتشبهات على طريق العطف او غيره ثم بالتشبه بالذات
القول في هذه العطف بكثرة اصطب والظهور كان ملوب لطريق بعض اوياب
بعض المذركر بها العطف والتشبه هو اراء التماثل التشبه الرطب الطر من قلوب
الظهور العطف واليا بس العطف في ما تشبه التماثل ليس لاجتماعها جهة مخصوصة
بعضها او يقصد تشبهها الا انه ذكر اول التشبهين ثم التشبه بمعايير الترتيب او
موقوف وهو ان يوثق بتشبه ومثبه به فآخره آخر كقول الشاعر الطيب الراعي
سك والوجوه دمانه والاطراف الكاف وروا في البان علم هو شعر احاديث
وان تعد طرف الاوان في التشبه دون ان تشبه كقول الصديق
وحالي كالحا كالتشبه ونفرد في معاو او مع كلال وان تعد طرفه في التشبه
دون الاول تشبه في كقول بات ندما الى حق الصباح اغنيته وول مكان الكوا
كانا يسم ذلك لاغنيه ان العلم البدن عن لواله منقذ منظم او برده هو ص
النعم او امح جمع اخوان وروا في نور شبة فخره بكنة شيا وباعت روجه عطف
على قوله باعتبار الطرفين اما تشبه وهو التشبه الذي وجهه وصف منقذ منقذ
امر من او امور كما من تشبه القربا وتشبه من النفع مع السبب وتشبه من
بالرأة في كفن المش وغير ذلك وقيل ان التشبه من متعدد السكا يكون في غير معتبر
حيث قال التشبه من كان وجهه وصفا في معتبر وكان منقذ منقذ من عدة امور
بسم التشبه كالتشبه على الرمد وبتل الحار فان وجه التشبه هو حمان الافاعي بلين
نافع مع الكد والتب واستصحاب فهو مركب متعدد عاين في النظم ولما في تشبه

وهو كجاءه ان خلاف القليل في ما لا يكون وجهه منقذ من متعدد وعند السكا
لا يكون منقذ من متعدد ولا يكون وجهه واضحا ربا لا يكون حقيقا فتشبه
بالصنف والمنوع تشبه عند المهور دون السكا وايضا تقسيم التشبيه باعتبار
وجهه وهو ان يوثق اولا بالتشبهات على طريق العطف او غيره ثم بالتشبه بالذات
القول في هذه العطف بكثرة اصطب والظهور كان ملوب لطريق بعض اوياب
بعض المذركر بها العطف والتشبه هو اراء التماثل التشبه الرطب الطر من قلوب
الظهور العطف واليا بس العطف في ما تشبه التماثل ليس لاجتماعها جهة مخصوصة
بعضها او يقصد تشبهها الا انه ذكر اول التشبهين ثم التشبه بمعايير الترتيب او
موقوف وهو ان يوثق بتشبه ومثبه به فآخره آخر كقول الشاعر الطيب الراعي
سك والوجوه دمانه والاطراف الكاف وروا في البان علم هو شعر احاديث
وان تعد طرف الاوان في التشبه دون ان تشبه كقول الصديق
وحالي كالحا كالتشبه ونفرد في معاو او مع كلال وان تعد طرفه في التشبه
دون الاول تشبه في كقول بات ندما الى حق الصباح اغنيته وول مكان الكوا
كانا يسم ذلك لاغنيه ان العلم البدن عن لواله منقذ منظم او برده هو ص
النعم او امح جمع اخوان وروا في نور شبة فخره بكنة شيا وباعت روجه عطف
على قوله باعتبار الطرفين اما تشبه وهو التشبه الذي وجهه وصف منقذ منقذ
امر من او امور كما من تشبه القربا وتشبه من النفع مع السبب وتشبه من
بالرأة في كفن المش وغير ذلك وقيل ان التشبه من متعدد السكا يكون في غير معتبر
حيث قال التشبه من كان وجهه وصفا في معتبر وكان منقذ منقذ من عدة امور
بسم التشبه كالتشبه على الرمد وبتل الحار فان وجه التشبه هو حمان الافاعي بلين
نافع مع الكد والتب واستصحاب فهو مركب متعدد عاين في النظم ولما في تشبه

القلب وعنده وحالته الاقبال عليه والاعراض عنه واما مفصل عطف على قوله ما يحل
وهو ما ذكر فيه وجهه كقول ونوعه في معناه او كقول لاك وقد يباح بذكر ما
يستتبعه مكانه ان يذكر مكان وجه الشبه ما يستلزمه ان يكون وجه الشبه باعلا
لازمه في الجملة كقولهم الكلام القبيح هو كالعمل في الحكمة فان كان جامع فيه لانهما
ارواح الشبه في هذا التشبيه لازم الكلام وهو ميل الطبع لانه مشترك بين العمل
والكلام لا كما في الوجود من خواص مظهر ما وانما تفصيل ثالث للتشبيه باعتبار
وجهه وهو انه اما قريب مبهذل وهو ما يتصل فيه من التشبه الى التشبه به من غير تدرج
نظر لظهور وجهه في بادئ الرأي في ظاهره اذا جعلته من بين الامور بدو اي
ظهوره وان جعلته مبهذ من بدائنه في اول الرأي وظهور وجهه في بادئ
الرأي كقول الامرين لكونه امر اجليا لا تفصيل فيه فان الجملة حينئذ لا تفصل
التفصيل الا من ادراك الانسان من حيث انه شيء او جسم او حيوان اسهل
واقدم من ادراكه من حيث انه جسم حار متحرك بالارادة ناطق او كقول وجه الشبه
فليل التفصيل مع غلبة حضور تشبهه به في الذهن عند حضور تشبهه به في القلب كما سببه
بين تشبهه وتشبهه به اذا تجاوزت الشئ مع ما سببه من حضوره عند ما لا ياسببه
كشبهه بالجرة الصغيرة بالكون في المقدار والشكل فانه قد اعتبر في وجه الشبه تفصيل
المقدار والشكل الا ان الكون غالب حضوره عند حضور الجرة او مطلقا عطف على قوله
عند حضور تشبهه به غلبة حضور تشبهه به في الذهن مطلقا يكون تكرره ان التشبه
على نفس فان التكرار على نفس كصورة القمر في مختلف اسهل حضوره مما لا يتكرر
على نفس كصورة القمر في مختلف كاشف الشمس كاشف الشمس بالمرأة الى المجازة في الاستدراك
والاستدراك فان وجه الشبه تفصيل ما كان التشبه به اعم امرأة غالب حضوره
الذهن مطلقا لما في كل من التكرار من القرب التفصيل او انما كان قلة التفصيل

في وجه الشبه مع غلبة حضور تشبهه به بسبب قرب التشبه او التكرار على نفس سبب
الظهور وهو دور الابدال مع ان التفصيل من سبب القرب لان قرب التشبه
في الصورة الاولى والتكرار على نفس في الثانية يعارض كل منهما التفصيل بواسطة
اقتضاها سرعة الانتقال من التشبه الى التشبه به فيغير وجه الشبه كما هو حال
فيه فيصير سببا للابدال واما بعيد غريب عطف على قوله اما قريب مبهذل وهو
انما لا يتصل فيه من تشبهه الى تشبهه بالبعد فانه قد سبق في نظر عدم ظهوره في
وجهه في بادئ الرأي وذلك لانه عدم الظهور اما لكثرة التفصيل كقول الشمس كاشف
في كاشف الشمس فان وجه الشبه في التفصيل ما قد سبق ولذا لا يقع في نفس الرأي
للمرأة الدائمة الاضطراب لاجل ان ينافي ما لا يمكنه في نظر من هذا او
ندورا ونورا حضور تشبهه به مطلقا اما عند حضور تشبهه به لكونه كاشف في
تشبهه بالتفصيل بنا التكرار واما مطلقا وندورا حضور تشبهه به مطلقا يكون
لكونه وجهيا كاشف الاغوال او مر كاشف حيا كاشف كاشف باقوت مشورة على
رماح من زهره او مر كاشف كاشف كاشف كاشف كاشف كاشف كاشف كاشف كاشف كاشف
التي ذكرناها آتيا اولية تكرر ان التشبه به على نفس كقول الشمس كاشف في كاشف
الاشل فان الرجل ربما يقع في كاشف كاشف كاشف كاشف كاشف كاشف كاشف كاشف كاشف
قيد في تشبهه الشمس بالمرأة في كاشف كاشف كاشف كاشف كاشف كاشف كاشف كاشف كاشف
الشبه وان قلة التكرار على نفس فان قلت كيف يكون ندورا حضور تشبهه به بسبب
عدم ظهور وجه الشبه قلت لانه مرفوع الطرفين ولجامع مشترك بينهما الذي
انما يطلب بعد حضور الطرفين فاذا ندور حضورهما ندور التماثل الذي هو
يكررها ويصلح سببا للتشبه بينهما واما بالتفصيل ان يطرأ اكثر من وصف
واحد شئ واحد او اكثر يعني ان يغير في الاوصاف وجودها او عدمها او وجود

البعض وعدم البعض كل من ذلك في امر واحد او امرين او ثلثة او اكثر فلذلك قال ويضع
التفصيل على وجوه كثيرة اعترفا ان ما خذ بعضا من الاوصاف وتضع بعضا الى
اعتبر وجود بعضا وعدم بعضا كما في قولك كملت رويته وحياتيه وحياتيه بالاروين
كان سانه سنا لم ينقل من خان فاعترفا في الذهب لثقله واللون واللمعان وترك
الاتصال بالمدخان فاعترفا وان اعتبر الجميع كما من تشبه اليه بالضعف والكلية
مكتوبة باعتبار اللون والشكل ~~فيكون~~ وكلما كان التركيب خاليا كان افعليا
من امور اكثر كان التشبيه بعد كونه تفاصيل اكثر والتشبيه البليغ ما كان من هذا القرب
ارضا البعيد القريب دون القريب مبتذل لقربته اقل من هذا القرب غريبا فغير مبتذل
ولان مبتذل التشبيه بعد طلبه انه وموقعه من النفس لطف وانما يكون البعيد القريب بليغا
حسنا اذا كان سببه لطف كالحق ودقة او ترتيب بعض المعاني على بعض وبما ان
على اول ورودها الى السامع فيحتاج الى نظر وتأمل وقد يصرف في التشبيه القريب
المبتذل بما يجعل غريبا ويخرج من الابتذل كقولك لم يلق هذا الوجه شمسك رانا الا
بوجه ليس فيه ما تشبه الوجه بالشمس مبتذل الا لانه صفت كماله وما فيه من القوة
والقوة اخرج الى القربان وقد لم يلق ان كان من القية بمعنى البرقة والتشبيه كمنه غير مصرح
وان كان من القية بمعنى البهجة وعارضته فموضع ينسج عن التشبيه لم يتأمله في حسن
والله الا بوجه ليس فيه جيا وتوهم غرابة مثل النجوم توافق الى لوانها لو لم يكن للسان
اقول فتشبيه النجوم بالنجوم مبتذل الا لان اشتراط عدم الاقول اخرج الى الغرابة
ويسمى مثل هذا التشبيه مشروطا لثقله كمنه تشبه بها وكلية ما بشرط وجودي
او غير من عليه من اللفظ او سياق الكلام وباعتبار امر التشبيه باعتبار ادائه
الامور وهو عند ادائه مثل شمس السحاب او مثل من السحاب ومنه امر ومن
مؤكد ما اضيف تشبهه الى تشبهه بغيره في الاداة كقولك والوجه تعبت بالنصون

رجل الى الاطراف والجوانب وقد جرت وهاهنا لا يصلح هو الوقت بعد العصر
الى المغرب بعد من الاوقات الطيبة كالحسح ويوصف بالصفرة كقولك درة زاهية
للطراق اصيلة ووجهي كلالونهما شاسب فذهب الى اصل صفته وتعالى الشمس
فيه على جانب الكمال كما في الجبين ان الغضة في الصفاء والبياض من هذا تشبيه مؤكدا
ومن الناس من لم يميز بين الجبين والكلام بل بينه ولم يعرف بهجته من هجته فخرج ذم
بعضهم الى ان الجبين انما هو بفتح اللام وكسر الجيم بفتح الورك الذر يسقط من الشجر
وقد شبه به وجهه انما هو بفتح اللام اصل هو الشجر الذر لاصل وعرف وذم به
ورق الذر اصغر بهر وحريف وسقط عنه على وجه الاوصاف وذهبن الواجب على
عن البيان او مرسل مطلق على قول الامور كده هو كمال في امره ذكر ادائه نصا
مرسل من ان كده مستغنى ومن حذف الاداة المشبهة لظا بان التشبيه بان تشبه
كلام من الامثلة المذكورة في الاداة التشبيه والتشبيه باعتبار الفرض ما مقبول
وهو الواقع باعادة اربا فاداة الفرض كان يكون التشبيه باعترفا في وجه التشبيه
في بيان كماله وكان يكون التشبيه به ام شئ فيه رقة وجه التشبيه في الحاق ان الشعر
ارفع تشبيه بين الفرض في الحاق التشبيه النقص بالكمال ويذكر التشبيه بسم كمال فيه
ارفع وجه التشبيه مع رقة عند السامع في بيان الامكان او مردود وكلف على
مقبول وهو جلاله امره كماله فاداة الفرض بان يكون على شرط القبول
كاسبب حادثة في تقسيم التشبيه بحسب القوة والضعف في المبالغة باعتبار
كل الاركان وتركها قد سبق ان الاركان اربعة والتشبيه به مذكور قطعاً في التشبيه
لما مذكور او محذوف وعلى التقديرين فوجه التشبيه لما مذكور او محذوف على
التعاقب والاربعة كالاداة لما مذكورة او محذوفة تعبير غريبة ~~فقد~~
واعلى مراتب التشبيه قوة المبالغة اذا كان اختلاف المراتب وتعددها باعتبار

وذكر ان كان اركان التشبيه او باعتبار ذكر بعض اركان الاركان فقولنا
متعلق بالاختلاف الدال عليه سوق الكلام لان اعلى مراتب التشبيه مما يمكن بالنظر الى
عدة مراتب مختلفة وانما فيه ذلك لان اختلاف المراتب قد يخرج باختلاف التشبيه
فوزن بك الاسد وزين كالذئب في السجدة وقد يخرج باختلاف الاداة فوزن بك الاسد
وكان زيد الاسد وقد يخرج باعتبار الاركان كلها او بعضها بان كان ذكر جميع الاركان
فالله حذف وجهه فاداة فقط اريد به وحذف تشبيه فوزن بك الاسد ومع حذف تشبيه
فوزن بك الاسد من زيد من الاعلى بعد هذه المراتب حذف وجهه كما اريد وجه
او اداته كذا لا يترك فقط ومع حذف تشبيه فوزن بك الاسد وحذف تشبيه الاسد عند الاخبار
عن زيد وفوزن بك الاسد في الشيعة عند الاخبار عن زيد ولا فرق بين وجهها
الاثنان الباقيان افعى ذكر الاداة والوجه جميعا اما مع ذكر تشبيه او بدون تشبيه
زيد كالاسد في الشيعة وكذا كالاسد في الشيعة خبرا عن زيد وبينا ذلك ان
القوة اما بعموم وجه تشبيه ظاهر او ضمن تشبيه على تشبيه بان هو هو في استعمال
على الوجهين جميعا فهو غاية القوة وما خلا عنها فلا قوة له وما كملت على احد جانبيها فقط
فهو متوسط الله علم حقيقة **وحي** هذا هو المقصد من معاصد علم السائر هذا
بحث الحقيقة والحجاز والمقصود الاصل بالنظر الى علم البيان هو حجاز اذ به يتأتى اختلاف
الطرق دون الحقيقة الا انها لما كانت كالكامل للمجاز اذ الاستعمال في غير ما وضع له
خرج الاستعمال فيما وضع له حوت العادة بالبحث عن الحقيقة او لا وقد يفيد ان
بين يستميز عن حقيقة والحجاز العقليين الذين هما في الكسود والاكثرة ترك هذا
التقييد لئلا يتوهم انه معايل للشرع والعرف **الحقيقة** في الكلام فمعنى فاعل من صرح
الشيء اذ ثبت او لم يثبت معقول في حقيقة ان ثبت نقل الى الكلمة النابتة او مثبتة في مكانها
الكلمة والماضي للنقل من الوصفية الى الكمية وفيه **المستطاع** الكلمة المستعمل فيها

طب

اراد مع وضعت على الكلمة له في اصطلاح النحوي طبار وضعت له في اصطلاح من يتبع النحوي
بالكلام مستعمل على تلك الكلمة فالنظر في هذا اصطلاح متعلق بقوله وضعت وتعلق
بالمستعمل على ما هو به البعض بالامتناع فاحترز بالمستعمل على عن الكلمة قبل الاستعمال
فان لا تستعمل حقيقة ولا مجازا بقوله فيها وضعت له عن الخلط فوضعه هذا غير الى
وعن مجاز المستعمل فيما لم يوضع في اصطلاح النحوي طب ولا في غيره كالاسد في الرجل
الشيعة لا الاستعارة وان كانت موضوعة بالاول لان المفهوم من اطلاق الوصف
انما هو الوضع بالتحقيق واحترز بقوله اصطلاح النحوي عن مجاز المستعمل فيما يوضع في اصطلاح
اخر غير اصطلاح النحوي القاطب كالصلوة اذ استعمال النحوي طب يوفق لشرع في الرأى
فانما يجوز مجاز الاستعمال في غير ما وضع له في الشرع اعني الاركان المخصوصة وان كان
مستعمل فيها وضعت له في اللغة والوضع امر وضع اللفظين اللفظ للدلالة على
بنفسه اريد ليدل بنفسه لا بقرينة تنضم اليه معنى الدلالة بنفسه بل يكون العلم بتعيين
كافية فهم المعنى عند اطلاق اللفظ وهذا شأن الحروف لغير لانهم معاني الحروف عند
اطلاقها بعد ملئها باوضاعها الا ان معانيها ليست آتية في انفسها بل تحتاج الى الغير
بخلاف الاسم والفعل نعم لا يكون هذا شأن الوضع كحرف عند من يجعل معنى قولهم حرف ما
دل على معنى في غيره انه مشروط في دلالة على معناه الا ان اورد ذكر متعلقه يخرج
الحجاز عن ان يكون موضوعا بالنسبة الى معناه المجاز لان دلالة على ذلك المعنى انما
تكون بقرينة لا بنفسه دون التشريك فانه لم يخرج لآفة عين الدلالة على كل المعنيين
بنفسه وعدم فهم احد المعنيين بالتعيين لعارض التشريك لا ينافي ذلك فالقول مثلا
عين الدلالة على الظاهر بنفسه ومرة اخ الدلالة على الخفي بنفسه فيكون موضوعا في
غير من السجدة بدل قوله دون تشريك دون الكتابة وهو سهو لانه ان اريد ان
الكتابة بالنسبة الى معناه الاصل موضوعا كذا المجاز ضرورة ان الاسد في قوله

رأيت اسما لم يوضع لحيوان المفترس وان لم يستعمل فيه وان ارادنا موضوعا
 بالنسبة الى معنى الكتاب به اخذنا لازم المعنى الاصلي ففان هذه دلالة لا يدل عليه بنفسه بل
 بواسطة القرينة لا يقال معنى قد لا يفهم من غير قرينة مانعة عن اداة الموضوع لا يكون
 غير قرينة لفظية ففان هذا يخرج من الوضع مجاز دون الكتابة لاننا نقول اخذنا موضوعا
 في تعريف الوضع فاسد وكذا احسن القرينة في اللفظ لا المجاز قد يكون له قرينة معنوية
 لا يقال معنى الكلام انه خرج عن تعريف الحقيقة المجاز دون الكتابة فانها الحقيقة على
 ما خرج به صاحب كتابنا لاننا نقول هذا فاسد على ان الكتاب ان الكتابة لم يستعمل في وضع
 له بل انما استعملت في لازم الموضوع له مع جواز اداة المعلوم وسيمر لهذا زيادة تحقيق
 والقول بدلالة اللفظ لانه ظاهر فاسد يتبع ذهب بعضهم الى ان دلالة اللفظ
 على معانيه لا يحتاج الى الوضع بل الى الظاهر اللفظي ومعنى شعبة طبعية يتبع دلالة
 كل لفظ على معناه لذاته فذهب جميع محققين الى ان هذا القول فاسد مادام
 يحتمل على ما يفهم منه ظاهر الان دلالة اللفظ على معنى لو كانت لذاته كدلالة على
 اللفظ لوجب ان لا يختلف اللغات باختلاف اللام وان يفهم كل واحد معنى كل لفظ
 لعدم انفكاك كل لفظ عن الدليل ولا يمنع ان يجعل اللفظ بواسطة القرينة بحيث يدل
 على المعنى المجاز دون حقيقة لان ما بالذات لا يزول بالغير ولا يمنع نقل المعنى الى
 معنى اخر بحيث لا يفهم منه الاطلاق الا معنى آخر وقد ما ولا ان يقول بدلالة اللفظ
 لذاته السكالي ان صرفه على ظاهره وقال انه تنبيه على ما عليه انه علم الشك في
 التعريف من ان الحروف في نفسها خاص بها فختلف كالمظهر والشمس والاشعة والراد
 والتوسط بينهما وفي ذلك تلك الحروف فيض ان يكون العالم بها اذا اخذت تعين
 شيء مركب منها لم ينع لا يهل التناسب بينهما فضا على حكمة كالقصر العا الذي هو حرف
 رفعه كسر شيء من غير ان بينه والقسم بالحق الذي هو شدة كسر شيء من غير ان بينه

فان الهميات تتركب الحروف التي خواص كالفعل والفعيل بالتحريك لما فيه مركب
 كالنزول والقيود وكذا باب فعل الغم مثل كرم وشرف للافعال الطبيعية اللازمة
ومجاز في الاصل مفعول من جاز المكان يجوز ان اذاعة فعل في الكلمة المجازة الى
 كقضية مكانه الاصل ويجوز ما على معنى انهم جاوزوا ما وعده وما كانا الاصل
 كذا في اسرار البلاغة وذكر الحسن ان الظاهر ما هو مشتق من قولهم جعلت كذا مجازا
 الى جازية اي طريقا الى على ان معنى جاز المكان سلكه فان المجاز طريق الى المقصود
 معناه ما لم يجر مفعول مركب وبما خلت ان فوفوا لكلا على حدة اما المفعول وهو الكلمة
 المستعملة اخترز بهما عن الكلمة قبل الاستعمال فانها ليست بجاز ولا حقيقة في غير ما
 وضعت له اخترز به عن الحقيقة من قبل ان كان او منقولا او غيرها وقوله اصطلاح طبع
 متعلق بقوله صنعت قيد به يتركب ليدخل المجاز تحتها فوضع له في اصطلاح اخر
 كلفظ الصلوة اذا استعمل في طلب يعرف الشرع في الدعاء مجازا فانه وان كان
 مستعملا فيها وضع له في الجملة فليست مستعملا فيها وضع له في اصطلاح الزرعي وقيل
 اخذ الشرع ولخرج من الحقيقة ما يمكن له معنى اخر باصطلاح اخر كلفظ الصلوة
 بحسب الشرع في الاركان مخصوصة فانه يصدق عليه انه كلمة مستعملة في غير ما
 له لكن بحسب اصطلاح اخر وهو اللفظ لا بحسب اصطلاح التوحيط وهو الشرع على وجه
 يصح متعلق بالمستعمل مع قرينة عدم ارادة اداة الموضوع له فلا بد للمجاز
 من العلاقة ليتحقق الاستعمال على وجه يصح ويشترط العلاقة ليجوز النقل من تعريف
 المجاز كقولنا خذ هذا الفرس مشربا الكتاب لان هذا الاستعمال ليس على وجه يصح
 انما قيدنا بقوله مع قرينة عدم ارادة ليجوز الكتابة الاستعمال لانه غير ما صنعت
 له مع جواز اداة ما وضعت له وكلها امر من الحقيقة والمجاز لغوي وشعري
 وعرفي خاص بتعين ما قبله كالحروف والحرف وغير ذلك وعرف عام لا يتعين ما قبله

ط

وان اراد من اطلاق المقيد على المطلق كاطلاق كمرس على المائت من غير قصد
التشبيه فجازر من سلف اللفظ الواحد بالنسبة للمعنى الواحد قد يكون مرسلًا والاستعارة
قد يقيد بالتحقيقية لتمييز عن التخيلية والممكن تحقيق معناها امر ما فيه بل هو استعملت
بغير قصد او غلبا بان يكون اللفظ قد نقل لا امر معلوم يمكن ان ينقل عليه وبتدليس
الشارة حسية او عقلية فالحق كقولك لمر اسد شاكى السلاح امر تام السلاح مفرد
ان الرجل الشجاع ان قد ف بكثرة الى الوقائع وقيل مستعار لرجل الشجاع وهو امر
متحقق حسا وقولا لمر والعقل كقولك لمر اسد بالمراط المستقيم لمر الذئب الخ وهو
منه الكلام وهذا امر متحقق عقلا قال المصنف بالاستعارة ما تضمن تشبيها بها
وضع له فالمراد بمعناه ما فيه باللفظ واستعمل اللفظ فيه فعل هذا يخرج من تشبيه
الاستعارة نحو ريد اسد ورأيت اسدا ومرت به لمراد ما يكون اللفظ مستعملا
فيما وضع له وان تضمن تشبيه الشئ به وذلك لانه اذا كان معناه معين للمعنى
الموضوع لم يصح تشبيه معناه بالمعنى الموضوع له لا كما في تشبيه الفخ بغير
على ان ما في قولنا ما تضمن عبارة عن المجاز بقرينة تقسيم مجاز الى الاستعارة وغيره
والله في الاشياء المذكورة ليس مجازا لكونه مستعملا فيما وضع له وفيه كمالا لم يستعمل
فيما وضع له بل في معنى الشجاع فيكون مجازا واستعارة كانه رأيت اسدا بمر بقرينة
على زيد ولا دليل لهم على ان هذا على حذف اداة التشبيه وان النعت بمر بقرينة
ولم يثبت الا على ذلك بانه قد اوقع الاسد على زيد ومعلوم ان الالف لا يكون اسدا فوجب
المعبر الى التشبيه فاداه قصد الى التباين اسد لان المعبر الى ذلك ما عيبا وكان
اسد مستعملا في معناه الحقيقي واما اذا كان مجازا من الرجل الشجاع فلهذا على زيد صحيح
ويدل على ما ذكرنا ان التشبيه في مثل هذا العام كثيرا ما يتطوّل به الجار والمجرور كقولك
اسد على وفي ظرف تامة لم يكن صائلا على كقولك الطير غريرة على ما ذكرناه وقد

وقد استوفينا ذلك في الشرح واعلم انهم افعلوا في الاستعارة مجاز لغوي او
عقلي والجوهر على انه مجاز لغوي بمعنى ان اللفظ استعمل في غير ما وضع له لعلنا نثبت به
ودليل ان الاستعارة مجاز لغوي كونه موضوعا للمعنى لا للمعنى ولا لاسم
منها امر من تشبه وتشبه به فاسد في قولنا رأيت اسدا بمر موضوعا للمعنى لا لاسم
الرجل الشجاع ولا للمعنى اعم من السبع والرجل كالحيوان المجازي مثلا لكون اللفظ
عليها حقيقة كاطلاق حيوان على الاسد والرجل وهذا معلوم بالنقل عن ائمة اللغة
قطعا فالطاقة على الرجل الشجاع الطلاق على غيره ما وضع له مع قرينة مانعة عن راد
ما وضع له فيكون مجازا لغويا وفي هذا الكلام دلالة على ان اللفظ العام اذا اطلق على
الخاص لا باعتبار خصوصية بل باعتبار عموم وهو ليس مجازا في شئ كما ذهبوا
زيدا فثبت لغير رجلا او انما او حيوان بل هو حقيقة اذ لم يستعمل اللفظ الا في
معناه الموضوع له وقيل معناه ان الاستعارة مجاز على معنى ان التعريف في امر على
لغوي لا لاسم كالمطلق على تشبيه الابداعا ودخول امر ودخول تشبيه في جنس بل جعل
الرجل الشجاع فوامن افراد الاسد كان استعارة لاسم الاستعارة في تشبيه مستعملا
فما وقعت له وانما قلنا ان اللفظ على تشبيه الابداعا ودخول في جنس تشبيه لاسم
ولم يكن كذلك لما كانت استعارة لا مجرد نقل الاسم لو كان استعارة لاسم الاعلام
المفردة استعارة ولما كانت الاستعارة المبلغ من الحقيقة اذ لا مبالغة في اطلاق
الاسم مجرد عاريا عن معناه ولا يجمع ان يقال لمن قال رأيت اسدا وادركه
انه جعل اسدا كما لا يقال لمن سمر ولحق اسدا انه جعل اسدا اذ لا يقال جعل اسدا
اثبت فيه صفة الامارة واذا كان كذلك نقل اسم تشبه به الى تشبه بهما فنقل معنى السبع
بمعنى انه اثبت له معنى الاسد حقيقة اذ قلنا ان اللفظ على اسم الاسد كان الاسد مستعملا فيما
وضع فلا يكون مجازا لغويا بل عقليا بمعنى ان العقل جعل الرجل الشجاع من جنس الاسد وجعل

يجب ان يكون في المستعار من قولك امتاع الاختلاف ما هو في الحقيقة الحقيقية
لا عيب ان يكون ما به حقيقة بل قد يكون امر مركب من امور بعضها باللفظة والضعف
فيكون كونها مع واختلاف مفهوم الطرفين مع كونه في احد المفهومين اشبه وقولنا ان
ان السواد جزء من مفهوم الاسود اعني مركب من السواد والحل مع اختلاف في السواد
والضعف واما غير اصل عطف على ما داخل كما من استعارة الاسد للرجل السجاع والشخص
لوجه التمثل ونحو ذلك لظهور ان الشيعة عارض للاسد لا داخل مفهومه وكذا العنبر
للشمس وايضا الاستعارة تقسيم اجزاء باعتبار الجاه وهو انما اما فاجية وهو من حيث
الظهور الجاه في ان يكون ايت اسد ابرام او خاصية وهو الغريبة التي لا يطلع عليها الا
الخاصة الذين او توافها به ان تفوقا عن صيغة العادة والغريبة فيكون في نفس الشيء
بان يكون تشبيها فيه نوع غريبة كما في قوله من وصف الفرس بان هو ذوب واذا انزل
والفرسان في قروبس سرجه وقف مكانه الى ان يعود اليه واذا اجتمع قروبس
ار مقدم سرجه بجانده على الشكيم الى ان يراف الزاير الشكيم والسكيت هرير في قوله
في فم الفرس واراد بالزاير نفسه تشبيها بينه وقوع العنان في موقعه من قروبس السرج
ممنه الى جانب فم الفرس بينه وقوع العنان في موقعه من ركنه بحيث تمتد الى
جانبه ظهره ثم استعار الالة بنا وهو ان يجمع الرجل ظهره وساقه غروب وغيره
لوقوع العنان في قروبس السرج في ان الاستعارة غريبة لغزابة الشبه وقد يحصل
الغزابة بغير ح الاستعارة العاجية كما في قوله اخذنا باطراف الاحاد بيننا وسات
باعتاق المظلم الاباطح جميع ابطح وهو سبل المافيه وفاق في حقه مستعارة سبلان لسبل
الواقعة في الاباطح سبل الابل سبل احتشا في عناية السرة تحتل على لبن وسلافة
والشبه في الظاهر عام لكن تعرف فيه بما في اللطف والغزابة اذا اسند الفعل الى
الاباطح دون المظلم واعني فاجية ان ادانه امتدادات الاباطح من الابل كما في قوله

ويشتغل الراس شيئا وادخل الاعا في السيرة لا سيرة والبطح في سبل الابل
يظهر ان غالب في الاعا في يبين امرها في المواد وسائر الاجزا يستند اليها
في الحركة وينتبه في الفعل والحكمة والاستعارة باعتبار التثنية مستعارة ومنه مستعار
سنة اقم الامم مستعار مستعارة حسيا او عقليا او مستعارة من مستعارة
او بالعكس بصير اربعة وجميع في التثنية الاخيرة مقابلة لغيرها كما سبق في التشبيه لكنه في
القسم الاول ما صح او عقليا او مختلف بصير سنة وآل هذا انما يقول لان الطرفين
ان كانا حسيين فالجميع اما صح في فخرج لهم مجازا له حوار فان مستعارة
وله البقرة ومستعارة الحيوان الذي خلق الله من طير على القبط التي سبكتا نار
عند العانة في تلك الجمل التربة الى اخذها من موطن فرس جبريل دم والجميع الشكل
فان ذلك الحيوان كان على شكل وله البقرة والجميع منه مستعارة مستعارة والجميع
اما صح مدرك بالبعير واما عقليا فواية اهم الليل سبل من هذا العنان مستعارة
منه السبل وهو كسط الجمل عن كوانة ومستعارة كشف الضوء عن مكان الليل
وهو موضع العاة ظلمة وبها حسيا والجميع ما يعقل من ترتيب امر على اخر حصول
عقيب حصوله وانما او غالبا كترتب ظهور الجسم على الكشط وترتب ظهور الظلمة
على كشف الضوء عن مكان الليل والترتيب امر عقلي وبيان ذلك ان الظلمة هي الابل
والنور طار عليها يسرها بظنونه فاذا غربت الشمس فقد سبل الزاير الليل الى
كشط وازيل كما يكشف عن الشئ الشئ الطار عليه ان تتركه في ظهور الظلمة
بعد اذهاب الزاير بظنونه ظهوره كسبل بعد سبل بظنونه في صفة قوله فاذا
هم ظلمون لان الواقع عقيب اذهاب الضوء عن مكان الليل هو الاظلام
واما على ما ذكره المتعاقب من ان مستعارة ظهور الزاير من ظل الليل فبقيته اشكال
لان الواقع بعده انما هو الاضمار دون الاظلام وحاول بعضهم التوفيق بين

الكل ما بين كل كلام فصاح على العكس يظهر على اللسان من الكلام اوبان المراد
من الظهور التميز بين الظهور بمعنى الزوال كافي قول المجازي وذلك عاريا بين
ربطة ظاهر وفي قول به ذويب وتلك شكاية ظاهر عندك عاريا ان الظاهر قد
العلم في شخ الفصاح ان السخ قد يكون بمعنى النزع مثل سحت الالباب عن الن
وقد يكون بمعنى الاعراج نحو سحت النافذ عن الابواب فذهب صاحب الفصاح
الى ان ذم في قوله ما دام مظلوم بالعلم لان الزاخر وعدمه مما يختلف باختلاف
الامور والاعا و زمان الزمان وان توسط بين اخرج الزمان من الليل
وبين دخول الظلام لكن لعظم شأن دخول الظلام بعد اضاءة النهار وكونه مما
ينبغي ان لا يحصل الا في اضعاف ذلك الزمان هذا الزمان قريبا وجعل الليل كما
يعاينهم عقب اخرج الزمان من الليل بلا ملة وعلى هذا حسن اذا الحاجة كما
يأل اخرج الزمان من الليل فحاجه دخول الليل ولو جعل السخ بمعنى النزع
وقد نزع من الشمس عن الوجود فاما الظلام لم يستقم ولم يحسن كما اذا قلنا
كسرت الكوز فحاجه الانكار واما مختلف بمعنى حس وبغضه على كقولك
رايت تمسا وانت تريد انسا كما لا تنسج حسن الطلعة وهو حس وبهاية
الاشارة وهو غلط والاعطف على قوله وان كانا حسيين فاما ان الطلوع انما هو
فمن بحث من مرقه فان استعارته الرفا والى الفرد على ان يكون مراد مصدا
ويكون الاستعارة اصلية او انما بمعنى المكان وسائر المشتقات فاما هو لغز العالم بالذات
لانفس الذات واعتبار التشبيه في المقام الالهي اولى ويستسمع لهذا زيادة تحقيق في
الاستعارة التبعية والمستعار له الموت والجميع عدم ظهور العلم بالجميع على وفيل عدم
ظهور الافعال في مستعار له اغنى الموت اقوى فالحق ان لجامع هو البعض الذي هو
النوم اظهر واشهر واقوى كونه مما لا شبهة فيه لاهد وقرينة هذا ما وعد المحقق

ن

وصدق المرسلون واما مختلف ارا احد الطرفين حس والآخر غلط وهو حس هو
المستعار منه نحو فاصدع بما تؤمر فان المستعار منه كسر الرجح وهو حس وبها
للمتبع والجامع الثاني غيرهما فقلنا والمغنى ابن الامر ابانة لانه لا ينقسم
صدع الزاجحة واما مختلف في كسر مختلفان وهو حس هو مستعار له كونه الى
ظفر كما قلنا في كسر تجارة فان مستعار له كسر في كسر وهو حس والمستعار منه الكسر والجامع
الاستعارة لفظا واما عقليا والاستعارة باعتبار اللفظ المستعار فسمي باللفظ
مستعار ان كان اسم جنس حقيقة او ناء وبلا كافي الاعلام المشتهرة بنوع وضعه
فاصلية ارا الاستعارة اصلية كاسد او استعارة لاجل الشياع وذلك اذا استعير
لفظا لشيء لا لاول اسم عين وانما اسم مغنى والاصبغة ارا وان لم يكن اللفظ مستعار
اسم جنس فالاستعارة تبعية كالفعل وما يشق منه مثل اسم الفاعل والمفعول والصفة
المشتبة وغير ذلك وطرف وانما كانت تبعية لان الاستعارة تعتمد التشبيه والتشبيه يقتضي
كونه كشيء موصوف بالوجه الغيب او يكونه مشاركا لشيء به في وجه الشبه وانما يصح ان يكون
لحمايق ارا الامور المتغيرة الثابتة كقولك جسم بغيره وبما ينضاف دون مع الافعال
والصفات المشتقة ككونها متجددة غير متغيرة بواسطة دخول الزمان في مفعول
الافعال وعروضه للصفات ودون حروف مفعول كذا ذكره وفي بحث لا
هذا الدليل بعد استعارة لا يتناول اسم الزمان والمكان والالة لا انما لا تصح
للموصوفية وهم انهم موصوا بان المراد بالمشتمات هو الصفات دون اسم
الزمان والمكان والالة فيجب ان يكون الاستعارة في اسم الزمان ونحوه اصلية
بان قدر التشبيه فيه نفسه لا في مصدره وليس كذلك لقطع بانما قلنا هذا مقتضى
فان موضوع الذي حارب فيه ضربا شديدا او مرقه فكلان لقبره فان المغنى على تشبيه
الغضب بالقتل والموت بالزيادة وان الاستعارة في المصدر لا في نفس المكان كقولك

ان الاستعارة في الافعال وجميع مشتقاتها التي يحق المقصد بها الى المعنى الثاني بالخطا
 هو المقصود الا انهم لم يربوا ان يعتبر فيه التشبيه والالفاظ الدالة على النفس والذات
 دون ما يقوم بها من الصفات فالتشبيه في الاولين امر الفاعل وما يتبعه من المعنى
 المقصود وفي الثالث ارجح في المعنى معناه قال سكت الفصح المراد بملفات معناه
 طروف ما يعتبر به فاعدا عنه تفيد معانيها مثل قولنا من معناه بالظرفية ومعناه
 الفوض ففوض ليست معان طروف والا كان كانت حروفها بل سأل لان الكسبية وطرفية
 هو باعتبار معنى وانما هي ملفات لمعانيها الى ذاتها وت هذه حروف معانيها
 لعلنا الى من ينوع استمرام فقولهم في مثل متعلق معنى حروف كالمجرور ومرتبة
 تارة ليس بغيره وان كان التشبيه لمعنى مصدره ولتعلق معنى حروف بقدر التشبيه
 في نطقه كحال و كحال ماطقة بل الدلالة بالنطق ارجح دلالة كحال مشاؤون نطق
 ان نطق مشاؤون به وجه الشب في معنى والصل الى الذين ثم يستحق للدلالة
 نطق النطق ثم يشق من النطق استعارة الفعل والصفة فيكون الاستعارة في المقصد
 اصلية وفي الفعل والصفة تبعية وان اطلق النطق على الدلالة لا باعتبار التشبيه بل
 باعتبار ان الدلالة لازمة لكونه مجازا مرسل وقد عرفت ان لا امتناع في ان يكون
 اللفظ الواحد بالنسبة الى المعنى الواحد استعارة ومجازا مرسل باعتبار الصلاتين
 وبقدرة التشبيه لأم التعديل نحو كلفنا ان موسى ان فرعون ليكون لهم عدوا وادنا
 للعداوة ان يقدّر تشبيه العداوة وكان الحاصلين بعد الالتفات بعلته اربعة الالفاظ
 الثانية كالحجة والبنية والترتب على الالتفات وحصول بكونه في استعارة العداوة
 والفرق ما كان حقا ان يستعمل في العلة الثانية فيكون الاستعارة فيها تبعا للاستعارة
 في الجور وهذا الطريق ما خفف من كلام صاحب الكفا في موضع على ان متعلق معنى الام
 هو الجور وعلى ما سبق لكنه غير مستقيم على من ذهب بمصنف الاستعارة المعروفة لان

لان المذكور يجب ان يكون او مشبه سواء كانت الاستعارة اصلية او تبعية وعلى هذا
 الطريق مشبه افعى العداوة ولكن مذكور لا مذكور بل تحقيق الاستعارة التبعية
 هي ان مشبه ترتيب العداوة والفرق على الالتفات بترتيب على الثانية عليه ثم استعمل
 في مشبه الام كمنوعة للمشبه به افعى ترتيب على الالتفات الثانية عليه فخرجت الاستعارة
 اولاني العلية والعرضية وتبعيتها في الام كما مر ونطقت في ان فصلا حكم الام حكم الام
 حيث استعيرت لا بصفة العلية وصار متعلق معنى الام هو العلية والعرضية لا الجور
 على ما ذكره المحققين وادنى هذا المقام زيادة تحقيق اوردها في الشرح ومما
 فرقة افرق في الاستعارة التبعية في الاولين امر الفعل وما يتبعه من المعنى على ما
 نطقت في ان كان النطق الحقيقي لا يستلزم الى الالف المفعول نحو جمع الحق في اقام
 قبل الحق والحق اسما كان العقل والاحياء للقياسين لا يتعللان بالحق والوجود
 ونحوه فترى انهم لم يميزوا في تقدير ما كان فاعدا عليهم كل راوا الالهام من الكسبة التي طلعت
 فارادوا بغيرها تعلقات منسوبة الى الكسبة القاطعة او ارادوا نفس الكسبة والنسبة اليها
 كما حرم والقدر القطع وزر والربع سرود بها نسجها المفعول كمن افعى لغيره
 فرقة على ان فترى انهم استعانوا بالجور ونحوه بغيرهم بعد ان لم يميزوا في ذكر العداوة فرقة
 على ان بشر استعارة تبعية تمكينية وانما قال مدار فرقة على كذا لان الوتيرة لا
 يخفى فيها ذكر بل قد يكون حاله كقولك قلت زيدا اذا ظهرت فربما يشرى بالاستعارة
 باعتبار اخر في اعتبار الطرفين والجامع واللفظ ثلثة اقسام لا اقسام ان لم تفرق في
 بلايم مستعار له ومستعار منه او اقرنت بما بلايم مستعار له والمستعار منه الاول
 مطلقة وهو ما لم تفرق بصفة ولا تفرع بما بلايم مستعار له والمستعار منه نحو عند راس
 وامر او بالصفة المعنوية التي هي معنى قائم بالغير لا النعت النحوي الذي هو واحد التوابع
 والى نحو دهر ما قول بلايم مستعار له لقولهم لروا ان كثر العطا استعار له روا

المعطى لانه يصون لارض صاحبه كما يصون الرواد ما يلق عليه ثم ومنه بالفرق الذي
يناسب اعطاء جرد الاستعارة والقرينة سياق الكلام اعني قوله اذا تبسم فاحس
ارض رعا في الضحك اخذافيه وقامه غلقت بضمه رقاب كمال ارضا تبسم غلقت
رقاب مواله في ايدي السائلين يقال غلق المهرين في يد من تهن اذ لم يقدر
الراهن على الفكاك والثالث مرشح وهو ما قرن بما يلزم المستعار منه نحو اولئك
الذين استروا الفضائل بالهدى فارتجت حجارهم مستغوت الاستعارة المستند الى
والاختيار ثم قرع عليها ما يلزم الاستعارة من التجان وقد تضمن ان الترشيح هو
قوله لم يمسك السلاح هذا جرد لانه وصف بآيات لم يستعار له اعني الرجل الشجاع
مغذوق له ليد اظفاره لم تعلم هذا ترشيح لانه هذا الصنف مما يلزم المستعار اعني
الاحد حقيقة والكبد جمع البدة وهو ما يلزم من شعر الاسد على منكبيه والتعليق
مبالغة التعلم وهو القطع والترشيح يبلغ من الاطلاق والتجريد وجميع التجريد
الترشيح الاستعارة على حقيقة المبالغة في التشبيه لان في الاستعارة مبالغة في
التشبيه فتشريح ما يلزم مستعار منه حقيقة لذلك وقوية ومباهة ارجح الترشيح
على سائر التشبيه وادعاء ان مستعار له هو مستعار منه لا في تشبيهه حتى انه
يبين على علو القدر الذي يستعار له علو المكان ما بينه على علو المكان كقوله ويصعد
حتى تظن الجبول بان احاطة في السماء استعار الصعود وعلو القدر في مدارج الكمال
ثم عليه ما بينه على علو المكان والارتقاء الى السماء من ظن الجبول ان احاطة في
السموات لفظ الجبول زيادة مبالغة في المدح لما فيه من الاشارة الى ان هذا انما
يظن الجبول ضلابة واما العاقل فيعرف ان لا حاجة له في السماء لانها ذوات
التي لا تهاجر اما خسر على بعض فتوهم ان في البيت تفسيره وصف علوه حيث
اثبت هذا الظن الكامل الجليل بمعرفة الاشياء ونحو ان مثل البيت على علو القدر ما بينه

يبين على علو المكان لتأثير التشبيه ما من من العجب في قوله قامت تطلعت من عجب
تسلسل تطلعت من الشمس والشمس اعني التفرغ قوله لا تجبوا انما تطلعت قد
نرا زواره على القدر اذ لم يقصد تاسيس التشبيه والكاره لا كان للتوحيه
عنه جهة على ما سبق ثم اشار الى زيادة التقدير لهذا الكلام فقال واذا جاز البنا
على الفرج ارجع به مع الاعتراف بالاصل في التشبيه وذلك لان الاصل في التشبيه وانه
كان هو التشبيه به بجهة انه اقرب واعرف الا ان التشبيه هو الاصل بجهة ان التوحيه
يعود اليه وانه مقتصر في الكلام باللفظ والاثبات كما في قوله من الشمس سكن في السماء
فوازعزله حله على الزواجر هو العجز الفوازعزله جمل ما ملن تستطيع انت اليها ان
ايها الشمس الصعود ولن تستطيع الشمس المنزول لا العالم في الى الشمس
واليك هو المصدر بعد ايمان جواز تقديم الطرف على المصدر والافضل في
نفسه لفظ فقطه الشمس تشبيه الاستعارة في التشبيه اعتراف بالتشبيه مع ذلك
فقد نبه الكلام على التشبيه به اعني الشمس هو واضح فقوله واذا جاز البنا شرط جوابه
قوله مع جرده ان جمل الاصل كما في الاستعارة البنا على الفرج او الى الجواز لانه قد
طو فرقه وذكر تشبيه اصلا وجعل الكلام متلوا عنه فعمل كحديث الى التشبيه وقد قرئ
في بعض اشعار العجم عن العجب مع التبرج باداة التشبيه وحاصله لا تجبوا من
تعد ذوا يبه فانما كالسبح وجره كالربيع والسيل ما نزل القصر وهذا المعنى من
الغزابة واللاحة بحيث لا يخفى واما كماله في تركيب فهو اللفظ مستعمل فيما تشبه به
الاشياء اربا لمعنى الذي يدل عليه ذلك اللفظ بالمطابقة تشبيه التمثيل وهو ما يكون وجه
فتترعنه متقدروا حترز بهذا عن الاستعارة بالمفرد للمبالغة في التشبيه كما يقال
للمرد في امر اني اراك تقدم رجلا وتوتر الخي تشبيه صورة ترد وفي ذلك الامر
بصورة ترد ومن قام ليزيب فارة يرد بالذهب فقدم رجلا وانه لا يرد

يؤخر انما استعارة الصورة الكلام الدال بالمطابقة على الصورة الثانية
 ووجه التشبيه وهو الاقدام مارة والاقلام مارة اخرى فترفع عن هذه امور كما ترى
 وهذا مجاز المركب بسبب التمثيل لكون وجهه متفرعا من متعدد على سبيل الاستعارة
 لانه قد ذكر فيه تشبيه به واريه تشبها كما هو شأن الاستعارة وقد يسمى التمثيل
 من غير تشبيه بقول على سبيل الاستعارة وبما زعم التشبيه بان يقال له تشبيه
 تمثيل او تشبيه تمثيل وفي تخفيف مجاز المركب بالاستعارة نظر لانه كما ان محمداً هو
 عيسى بن مريم فالركب موضوعه بحسب النوع فاذا استعمل في غير ما وضع له فلا بد
 ان يكون ذلك لحاقاً فان كانت ههنا استعارة والاخر استعارة وهو مجاز
 في الكلام كاجل الجزية التي لم تستعمل في الاخبار ومعنى استعماله ان مجاز المركب
 كذا كذا على سبيل الاستعارة بسبب ملائمة هذا القول في مثل تشبيه استعماله على
 سبيل الاستعارة لا غير الامثال لان الاستعارة يجب ان يكون لفظ التشبيه مستعمل
 تشبيه فلو غير لفظ التشبيه لكان لفظ التشبيه به فلا يكون استعارة وهذا لا يمتنع
 في الامثال لانها رتبة كبر او ثانياً واذا واثنية ومجانباً لما يتصل الامور بها
 كما يقال للرجل بالصف ضيقه الدن بكسر الدال فطابق لانه في الال لامرأة **فصل**
في بيان الاستعارة بالكناية والاستعارة التخيلية ولما كان هذا المقصود
 معنويين فيرد اخل في تعريف مجاز اوردهما فصلا على هذه السبب في معنى التي
 يطلق عليها لفظ الاستعارة فقال قد يصح التشبيه في النفس ان نفس تكلم فلا يخرج
 من ان كان هو تشبيه واما وجوب ذكر تشبيهه فانما هو في التشبيه المصطلح وقد عرفت
 انه غير الاستعارة بالكناية ويدل عليها ان على ذلك التشبيه المحض في النفس بان يثبت
 التشبيه امر محض بالتشبيه به من غير ان يكون هناك مراد محقق حس او عقلا يطلق
 عليه اسم ذلك الامر فيسمى التشبيه المحض في النفس استعارة بالكناية او مكناة عما

اما الكناية فلانه لم يخرج به بل انما يدل عليه بذكر خواصه ولو انما الاستعارة
 فمجرد كناية وبسبب اثبات ذلك الامر فمقتضى التشبيه به تشبيهه استعارة تخيلية لا
 قد استعيرت التشبيه ذلك الامر الذي يقتضيه تشبيه به وبذلك كمال التشبيه وقوامه وجه
 التشبيه ليجعل ان التشبيه من جنس تشبيه به كما في قول الهذلي واذا التفتة اثبتت ان لفتة
 اطفاها بالفتة كل فتية **الاستعارة** التسمية لكونه التي تجعل معاودة امر او اطلاق
 محليته في شئ ليدل به به بطلت عنه فيل تشبيه الهذلي في نفسه التسمية بالسبع في
 اعتبار النفوس بالهوى والعلة من غير تفرقة بين شعاع ومرار ولا رقة لم حوم ولا
 بقيا على ذر فضيلة فثبت ان التشبيه الاطفاها لانه لا يكمل ذلك الا بفتية فياخذ السبع
 به واما حقيقة التشبيه في التشبيه تشبيه كناية بالسبع استعارة بالكناية واثبات
 الاطفاها بالاستعارة تخيلية وكما في قول الاخر ولقد تطلعت بئر بئر انطفاها
 حال بالشكاية الطغى تشبه حال بئر انطفاها في الدلالة على كنفه وهو متعارف بالكناية
 فثبت انما هو الحال الذي لا يفرق بين قولهم الدلالة فيه ارفق الان في الكلام وهذا
 الاثبات استعارة تخيلية فعلى هذا كل من لفظ الاطفاها في تشبيه حقيقة مستعمل في
 معناه هو موضع له وليس في الكلام مجاز لغوي والاستعارة بالكناية والاستعارة التخيلية
 فعلا ان في افعال متشابهة ما ان اذا التخييلية يجب ان يكون قرينة للكناية البتة والكناية
 يجب ان يكون قرينة للتخييلية البتة فتقول ان اطلقا تشبيهه بالسبع اهمل فلان
 يكون ترشيحا للتشبيه كما ان اطول لكن في قوله دم اسر عكن طوقا ج اطول لكن في قوله
 ترشيح ليجاز هذا ولكن تشبيه الاستعارة بالكناية بما ذكره المصنف لا يستند في كلام
 السلف ولا هو بين على تشابه لغوي ومعناها لاخو ذم كلام السلف هو ان لا يخرج
 بذكر استعار بل بذكر رديف ولازم الدال عليه فالمعنى بقولنا اطفاها تشبيه استعارة
 السبع للتسمية كاستعارة الرجل الضخم الا انما لم يخرج بذكر استعار ان السبع بل تشبها

الاستعارة

على ذلك لا زمت من لا يقتضيه كالمستعار كالمستعار هو لفظ السبع غير
المصرح به مستعار منه هو الحيوان المفترس والمستعار له هو كناية صاحب الشاة
انهم انما ارادوا البلاغة ولما ينزه ان يسكنوا عن ذكر الشاة المستعار ثم يروا البر
به كونه من رواد فبهموا بذلك الرمز على مكانه في شجاع بغير من قرانه فبهموا
على ان الشجاع اسد هذا الكلام وهو صريح في ان المستعار هو كناية عن حيوان المفترس
اليد بذكر لوازده وسبحر الكلام على ما ذكره السكاك وكذا قول ربهير صهيبي ان
جهازه الصبي وخلاف السر العلب عن سلم واقصر باطلا يقال افقر عن الشاة اذا قلح
عنه امر تركه واضع عنه امر متنع باطلا عنه وهو كناية عن راس الهيب ورواحل
ارادوا به ان يبني انه ترك ما كان يركبه من كناية عن الجمل والنعى وارض عن معاد
فبطلت الالة الصبر في معاودة الالة لما كان يركبه من كناية عن ربهير ونفع القبة بجرته
من الجملات المسير كالجمل والتمهارة فبهموا انهم كناية عن الوطء فحلت الالة ووجه
الشبه الاستعمال العام وركوب كناية عن الصعبة فيه غير مبال بكلمة ولا حذر عن مركبة
وهذا التشبيه المفرغ في النفس استعارة بالكناية فثبت له ان للجنة بعض ما يشتمل
الكلمة اعني الافراس والرواحل اليها فوام جهته كسيرة والسفر فثبتت الاخرى
والرواحل استعارة تخيلية فالجنت على هذا التقدير من الصبوة بمعنى كميل الجمل
والقنوة يقال صبي صبوة وصبوا ان مال الجمل والقنوة كناية عن الصواع
لا ان الصبا بالفتح يقال صبي صبا مثل سمع سمعا اربعه الصبي ويجوز ان يراد
ارادوا بالافراس والرواحل دواعي النفوس وشهواتها والقوى فاصولها
في استيعاب الالة او ارادوا بالاسباب التي قلنا في اخذ في اتباع النوايا وان الصبي هو
النفس مثل المال والتمثال والاعوان تكون الاستعارة استعارة الافراس والرواحل
حقبة لتحقيق معناها عتقا اذا اراد بها الدواعي او اراد بها كسائر اتباع

اتباع الغرض المال والتمثال مثل كناية بكنية استعارة الاول ما يكون التخيلية اثباتا
به كمال كناية به واثبات ما يكون اثباتا به فوام كناية به والثالث ما يكون التخيلية
والحقبة **فصل** في مباحث الحقيقة والجاز والاستعارة والكناية والاستعارة
التخيلية وقعت في الفصح مخالفة لما ذكره المصنف والكلام عليها عرف السكاك الحقيقة
اللفظية ارضية العقلية بالكلمة المستعملة فيها وضعت لغيرها وبقي الوضع واقترن به
الاجرة وهو قوله من غير ما يوجب في الوضع عن الاستعمال على اصح القولين وهو القول
بان الاستعمال مجاز لغيره يكون مستعملة في غير موضوع له لغيره فوجب لاجرا
عنها واما على القول بانها مجاز على اللفظ مستعمل في معناه الغور فلا يصح الاحتراز
عنها فانها امر واقع الاحتراز بهذا القيد عن الاستعارة لانها مستعملة فيما وضعت
له بباويل وهو اعادة دخول كناية في جنس كناية به يحيل افرادة متساوية متساوية
متعارف وعرف السكاك كناية مجاز لغيره بالكلمة المستعملة في غير موضوعه له
بالتحقيق استعمالا في الغير بالنسبة الى نوع حقيقة ماع فنية مانعة من اعادة معناه في
ذلك النوع وقوله بالنسبة متعلق بالغير واللام في الغير للهمزة المستعملة في معنى غير
الذر الكلمة موضوعه له في اللفظ او الشئ او العرف غير بالنسبة الى نوع حقيقة تلك
الكلمة حتى لو كان نوع حقيقة لغيره بالكلمة قد استعملت في غير معناه باللفظ فيكون
مجازا لغيره وعلى هذا القياس لما كان قد استعملت بالنسبة الى نوع حقيقة بمنزلة قولنا
في اصطلاحه بالتحاطب مع كونه هذا الوضع واول على مقتضاها ان كنهها اخذ بالجاز
من كلام السكاك فقال في غير ما وضعت له بالتحقيق فاصطلاحه بالتحاطب مع كونه
مانعة عن اعادة اعادة معناه في ذلك الاصطلاح والى السكاك بقية التحقيق
حيث قال موضوعه له بالتحقيق ليدخل في تعريف مجاز الاستعارة التي هي مجاز
لغيره على ما مر منها مستعملة فيما وضعت له بالباويل بالتحقيق فلو لم يقيد

الوضع بالتحقيق لم يدخل في التعريف لانه ليس مستغنى في غير ما وقعت له بالاول
 فلو صار له المصالح انما سبب لانه قال وقوله بالتحقيق احتراز ان لا يخرج الاستعارة وظ
 ان الاحتراز انما هو من اوج الاستعارة لانه من عدم خروجها فيجب ان يخرج الاحتراز انما
 يخرج الاستعارة ورد ما ذكره السكاكي بان الوضع وما يشق منه كما في موضوعه مثلا
 اذا اطلق لا يتناول الوضع بتاويل لان السكاكي نفسه قد فر الوضع بتعيين اللفظ
 بآراء المصنف نفسه وقال وقوله بنفسه احتراز عن مجاز معين بان معناه بقرينة ذلك
 ان دلالة المصدر على الرجل الشجاع انما هو بالقرينة في الحاجة الى تعيين ذلك الوضع
 في تعريف الحقيقة بعدم التاويل وفي تعريف المجاز بالتحقيق اللهم الا ان يقصد زيادة
 الاصلح لا يتم كذا ويمكن ان يجاب بان السكاكي لم يقصد ان يطلق الوضع بمعنى
 الذي ذكره يتناول الوضع بالتاويل بل مراده انه قد عرض للفظ اشتراك بين معنى
 المذكور وبين الوضع بالتاويل كما في الاستعارة فمقتضاها بالتحقيق ليكون قرينة على
 ان الملهو الوضع معناه كذا ولا معنى الذي يستعمل فيه احيانا وهو الوضع بالتاويل
 وهذا يخرج الجواب عن سؤال آخر وهو ان يقال لو سلم تناول الوضع للوضع بالتاويل
 فلا يخرج الاستعارة ايضا لانه يصح في عليها انما مستغنى في غير ما وقعت له في الجملة انما
 الوضع بالتحقيق لو غاب ما في الكتاب الا الوضع يتناول الوضع بالتحقيق والتاويل لا
 يخرج تخصيصه بالوضع بالتاويل فقط حتى يخرج الاستعارة البتة ورد ايضا ما ذكره بان
 التقييد باصطلاح التماثل وما يؤيد معناه كما لا بد منه في تعريف المجاز لانه في
 نحو لفظ الصلوة اذا حملت اربع في الدعاء كما لا بد منه في تعريف الحقيقة
 ايضا يخرج عنه هذا اللفظ لا مستغنى في وضع له في الجملة وان لم يكن ما وضع له في هذا
 الاصطلاح ويمكن الجواب بان تقييد مراد في تعريف الامور التي تختلف باختلاف الآراء
 والاضافات ولا يخرج ان الحقيقة والمجاز كذلك لان الكلمة الواحدة بالنسبة الى المعنى

ر

الواحد قد يكون صيغة وقد يكون مجازا بحسب معنيين مختلفين فالمراد ان الحقيقة
 هي الكلمة مستغنى فيها موضوعه لانه حيث انما موضوعه لا يتناول التماثل فيكون الحكم
 بالوصف مقيد لهذا المعنى كما يقال في اوله لا يجب سائلا ان حيث انما موضوعه لا يخرج
 عن التعريف مثل لفظ الصلوة المستعمل في عرف الصلوة في الدعاء لان استعماله في
 الدعاء ليس حيث انما موضوعه للدعاء بل من حيث ان الدعاء جزء من الموضوع لا يقد
 يجاب بان قيد اصطلاح التماثل مراد في تعريف الحقيقة غير مقصودة في هذا المعنى
 وبان الام في الوضع للمعنى الوضع الذي وقع به التماثل فلا حاجة الى هذا التقييد
 من كل ما نظر واعتبر من عليه ايضا على تعريف المجاز بان يتناول مثله في الكتاب بان
 يد استعماله غير ما وضع له والاشارة الى الكتاب قرينة على انه لم ير بالفرض معناه بقرينة
 وقسم السكاكي مجاز اللفظ والراجح الى المعنى الكلمة المتضمن للمعنى الى الاستعارة
 وغيره بان ان تضمن المبالغة في التشبيه فاستعارة والافعال استعارة وعرف لا يخرج
 بان نذكر احد طرفي التشبيه ويريد به اربط الطرف المذكور الاخرى الطرف المذكور
 مرادها دخول المشبه في المشبه به كما يقول في اللام اسد وانت ترمي به الرجل الشجاع
 معانيه من جنس الاسد فتثبت له ما يخص المشبه به وهو جسمه وكما تقول ان ثبت
 المشبه اطوارها وانت ترمي بالهيئة السبع باوفا السبعة لما ثبتت لا ما يخص السبع
 المشبه به وهو اطوار وليس المشبه به سوادا كان هو المذكور او التروك مستغنى عنه
 وليس المشبه به مستغنى وليس المشبه به المشبه به مستغنى عنه وقسمه الى الاطوار
 لا يخرج بها والمكتفى عنها ونحو المصريح بان يكون الطرف المذكور من طرف التشبيه
 هو المشبه به وجعل مراد من الاستعارة المصريح بالتحقيقة وتبيينية وانما لم يقل
 اليها لان التباين في الفهم والتحقيقة والتبيينية ما يكفي على القطع وقد يكون
 مستغنى عنها كالمكتفى بالتحقيق والتجليل كما ذكر في بيت زهير وقسم الحقيقة بالمعنى

انما يكون المشبه المتروك متفهما او مفهوما بعد التمثيل على سبيل الاستعارة كما في قوله
 اني اراك تقدم رجلا وتؤخر امرا من الحقيقة حيث قال في قسم الاستعارة فمهمة
 بها الحقيقة ومن الامثلة مستعارة وصنعية احد سورتين فترعين من امور صفة
 صورة اخرى وذلك بان التمثيل مستلزم للتركيب كما في الايراد فلا يصح عنده
 من الاستعارة التي من اقسام مجاز المفرد لان تنافي اللوازم يدل على تنافي المفردات
 واللازم اجتماع التناقضين ضرورة وجود اللازم عند وجود المفرد وجوبه انه
 من التمثيل قسمه مطلق الاستعارة التقرينية الحقيقية لانه الاستعارة التي هي
 مجاز مفرد وقسمه مجاز مفرد الاستعارة وغيره بالانوجب ككل استعارة
 مجاز مفرد اكنون الابيض اما حيوان او غيره فالحيوان قد يكون ابيض وقد لا يكون
 على ان لفظ الفصاح خرج في ان المجاز الذي جعله منقسما الى قسم ليس هو الحي في
 المفرد انفس الكلمة المستعملة في غيره ما صنعت له لانه قال بعد تعريف المجاز ان المجاز
 عند السلف قسمان لغوي وقلي واللفظي قسمان راجع الى معنى الكلمة وراجع الى
 حكم الكلمة والراجع الى اللفظ قسمان خال عن الفائق ومقتضى لها واللفظي الفائق
 قسمان استعارة او غير مستعارة وطان المجاز العقلي والراجع الى الحكم الكلمة خارجان
 عن المجاز بالمعنى المذكور فيجب ان يرد بالراجع الى معنى الكلمة اعم من المفرد والمركب ليصح
 لفظه القسمي واجيب بوجوه آخر الاول ان المراد بالكلمة اللفظ ان كل المفرد
 والمركب فهو كلمة وانما لانه ان التمثيل يستلزم التركيب بل هو مستعارة جينية
 على التشبيه التمثيلي وقد يكون طرا مفرد بين كافيه قوله ثم مثلهم مثل النمر مستوقفا
 الآية والثالث ان اضافة الكلمة الى شيء او تعييدها واقترانها بالشيء لا يخرج
 عن ان يكون كلمة الاستعارة في مثل ان اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى هو التفسير
 لا المعنى انما هو اخرى والمستعار له هو النمر وهو كونه مستورا في غير ما صنعت له

وز الكل نظرا ورواها في الشرح وقدر السكاكي الاستعارة التخيلية بالاستعارة
 معناه ما لا يعقل بل هو ان معناه صورة وهي حقيقة لا يشعربا شيء ثم يقع
 العقلي وحسب كلفظ الاطلاق في قول الهندروا اذا كنية انشبت اظفارها فانه لما
 كنية بالسمع في الاعتبار اخذ الوهم في تصويرها ان كنية بصورة السمع فخرج
 لوانه لا ار لوان السمع للمنية وعلى خصوص ما يكون قوام اعتبار السمع للنفوس
 فخرج لها المنية في صور الاطلاق كحقيقة ثم اطلق عليه على ذلك مثل افعى الصورة
 التي في صورة الاطلاق لفظ الاطلاق فيكون مستعارة تفرعية لانه قد اطلق
 اسم كنية به وهو الاطلاق كحقيقة على كنية وهو صورة وهي تشبيهية لصورة الاطلاق
 الحقيقة والقرينة اميا في الالمنية والتخيلية عنده قد يكون بدون الاستعارة
 بالكتابة ولذا مثل نحو اطلاق كنية الشبهة بالسمع فخرج بالتشبيه لكونه استعارة
 في الاطلاق فقط غير استعارة بالكتابة في كنية وقال المصنف له بعيد جدا لانه
 له مثال في الكلام وفيما في تفسير التخيلية باذكر تصفرا اخذ على غير الطريق كما فيه
 من كثرة الاعتبار التي لا يدل عليه دليل ولا مبس إليها حاجة وقد يقال ان
 التصريف هو انه لو كان الامر كما زعم لوجب ان تسمى هذه الاستعارة تواتر
 لا تخيلية وهذا غايه السقوط لانه يكون في التسمية اولى من كنية على انهم يسمونها
 حكم وهي تخيلية ذكر في الشفا ان القوة حساسة بالوهم هي الرتبة الحاكمة في
 صاحب الحيوان حكما غير عقلي ولكن حكما تخيليا ومخالف تفسيره للتخيلية ما ذكره
 تفسير غيره لها ارفع السكاكي للتخيلية يجعل الشيء يجعل السبيل للشمال وجعل الاطلاق
 المنية قال الشيخ عبد الله بهر انه لا خلاف في ان الية استعارة ثم انك لا تستطيع ان
 تسمي ان لفظ اليد قد نقل من شيء الى شيء او ليس معنى يدانه ان ثبت للشمال
 يدا لبعضهم في هذا المقام كناية واهية يتنافى بها في الشرح نعم ان يقال ان

المفاج في هذا الفن خصوصاً في مثل هذه الاعيان ليس بصدد التعليل لغيره حتى يعرض
 عليه بان ما ذكره هو مخالف لما ذكره وغيره ويقتض ما ذكره السكاكي في التخييل
 ان يكون الترشيع مستعاراً تخييلية للزوم مثل ما ذكره السكاكي في التخييلية من
 اثبات بعض ما يخص السبع الاخر هو شبهه به من الاطفاًر كنه لا ثبت لا اختياراً فضلاً
 على المحذور الذي هو شبهه ما يقتضيه شبهه به الذي هو الاشتراك في النوع والتجارة فكما
 اعتبر هناك صورة وهمية تشبيهه بالاطفاًر فليعتبر هنا ايضا معنى وهو تشبيه التجارة
 واخر شبهه بالرجل كالماء في التجارة في الترشيع بالتشبيه اليها مستعاراً في تخييلية
 اذ لا فرق بينهما الا بان التعبير عن شبهه الذي ثبت له ما يقتضيه شبهه به كالمدينة مثلاً
 في التخييلية بلفظ الموضوع كلفظ المدينة وفي الترشيع بغير لفظ كلفظ الاشتراك
 معبر به عن الاختيار والاستبدال الذي هو شبهه مع ان لفظ الاشتراك في الموضوع
 له وهذا الفرق لا يوجب اعتباراً في التخييلية وعدم اعتباره في الترشيع فاعتباره
 في احدهما دون الاخر تحكم وقبولاً من الامر الذي هو من خواص شبهه به لما قرن في التخييلية
 بالمدينة كالمدينة مثلاً جعله مجازاً عن امر متوهم يمكن اثباته للمدينة في الترشيع
 لما قرن بلفظ شبهه به لم يخرج الا ذلك لان شبهه به جعل كانه هو هذا المعنى معاً بالواز
 وهو اصح من ان شبهه به في قولنا رأيت اسداً بقرس قرانه هو الاسد هو موصوف
 بالافراس فيقترن غير احتياج الى توهم موصوف واعتبار مجاز في الاقراس بخلاف
 ما اذا قلنا رأيت شيئاً ما بقرس قرانه فاما احتياج الى ذلك فيصح اثباته للشيء فليست
 فقر الكلام وقته ما وعنه بالكنه عما ارادة السكاكي بالاستعارة الكنه عما ان يكون
 الطرف المذكور من طرف التشبيه هو شبهه به ويزاد به شبهه به على ان المراد بالمدينة في مثل
 اثبت المدينة اطفاًرها هو السبع بادع السبعية لها وان كان يجوز تشبيه السبع بقرية
 اصنافه الاطفاًر التي هي خواص السبع الا ان المدينة وقد ذكر شبهه به هو كنهية واراد

صورة وهمية تشبيهه بالاطفاًر في الترشيع لان في كل
 من التخييلية والترشيح اثبات

المشبه به وهو السبع فالاستعارة بالكنهية لا تشك من التخييلية بمعنى انه لا توجد استعارة
 بالكنهية بدون الاستعارة التخييلية لان في اضافتها خواص المشبه لا تشبه بالاطفاًر
 ورد ما ذكره من تشبيه الاستعارة الكنهية بان لفظ المشبه به انما الاستعارة بالكنهية
 كلفظ المدينة مثلاً يستعمل فيما وضع له تحقيقاً للقطع بان المراد بالمدينة هو الموت لا غير الاطفاًر
 ليست كذلك لانه فسر ما بان تذكر احد طرفي التشبيه وترد به الطرف الاخر والما كان
 بها منقطة سؤال وهو انه لو اريد بالمدينة معاً بالمدينة في معنى اصناف الاطفاًر اليها
 اشار الجواب بقوله واصافة نحو الاطفاًر قرينة التشبيه كمنع النفس بغير تشبيه
 المدينة بالسبع وكان هذا الامر اضيق من ان يقرضات للمعنى السكاكي وقد يجب عنه
 بانه وان صرح بلفظ المدينة الا ان المراد بالسبع او عا لما اشار اليه المفاج من انما جعل
 ههنا اسم المدينة اسماً لسبع مراد قال بان تدخل المدينة في جنس السبع للمدينة للتشبيه بعمل
 افراد السبع فسمي متعارفاً وغير متعارف ثم قيل ان الواضع كيف يعبر عنه ايضا
 اسماء كلفظ المدينة والسبع بحقيقة واحدة ولا يكون متعارفاً في قولنا بان هذا
 الطريق دموع السبعية للمدينة مع العنق بلفظ المدينة وقية نظراً لما ذكره لا يقتض
 كون المراد بالمدينة غير ما وضعت له بالتحقيق حتى تدخل في تعريف الاستعارة للقطع بان
 المراد بالموت وهذا اللفظ موضوع له بالتحقيق وجعله مراداً باللفظ السبع بالتأويل
 المذكور لا يقتضيه ان يكون مستعاراً في الموت استعارة وبذلك الجواب بانه قد سبق ان قيل
 فينية مراد في تعريف الحقيقة امر كنهية مستعمل فيها جوهراً موضوعاً له بالتحقيق من
 حيث انما موضوعه له بالتحقيق ولا يتم ان يستعمل اللفظ المدينة في الموت في مثل اطفاًر
 كنهية استعمال فيما وضع له بالتحقيق من حيث انه موضوع له بالتحقيق مثله في قول
 حدثت مدينة فلان بل من حيث ان الموت جعل فرداً من افراد السبع الذي لفظ المدينة
 له موضوع بالانواع وبذلك الجواب وان كان محرجاً عن كون حقيقة الا ان

يخلق كونه مجازا ومراعاة الطرق الاخر غير طبعيا واجتبار السكالي ردا على
 التبعية وهو ما يكون في كوف والافعال وما يشق منها الى الاستعارة لكنه غير
 قرينة اقرنية الاستعارة التبعية قرينة اقرنية الاستعارة لكنه غير اقرنية
 الشك في التبعية وانما هو حيث جعل التبعية استعارة بالبيان وادناه انما هو
 قرينة اقرنية قولنا نطق في حال كذا جعل القوم نطق استعارة عن كون
 وقال حقيقة فهو غير طبعيا الاستعارة بالبيان عن كونه نسبة النطق اليها قرينة
 الاستعارة وهكذا في قوله تعريهم لندميت يجعل الهمد متبا استعارة بالبيان عن
 مطعوما الشبهة على سبيل التكم ونسبة القرينة اقرنية الاستعارة وعن هذا التبعية
 وانما افسار ذلك انما هو التلخيص والتلخيص لا يتم ورواها افسار السكالي بان
 التبعية كنطق في نطق في حال حقيقة بان مرادها ما هي حقيقة لم يكن التبعية استعارة
 تخيلية لانها مجاز عند السكالي لانه جعلها في اسم الاستعارة الصريح
 بذكر المشبه بالان المشبه في بيان كونه ما لا تحقق معناها ولا اعتبارها
 فيكون مستعارة في غير ما وضعت له بالتحقيق فيكون مجازا واما لم يكن التبعية تخيلية
 فلم يكن الاستعارة لكنه غير مستلزما للتخيلية بمعنى انها لا توجد بدون التخيلية وذلك
 لان كونه غيرا قد وجد بدون التخيلية في مثل نطق في حال كذا على هذا التقدير
 وذلك ان عدم استلزام كونه غيرا للتخيلية باطل بالاتفاق واما الخلاف في ان التخيلية
 بل يستلزم كونه غيرا عند السكالي لا يستلزم كونه غيرا اطلاقا رتبة الشبهة بالسبع
 وبهذا ظهر من ما قيل ان مراد السكالي بقوله لا ينفك كونه غيرا عن التخيلية مستلزما
 للملكية عن الاعمال العكس كما فهمه من يمكن ان ينافي في الاتفاق على استلزام كونه غيرا
 تخيلية لان كلام السكالي مشعر بخلاف ذلك وقد صرح ايضا في كتابه في بحث المجاز
 العنيفة بان قرينة كونه غيرا قد يكون مرادها كونه غيرا كونه غيرا كونه غيرا

كالاتبات فثبت الربيع البعل والهمد في زعم الجند الا انه هذا لا يرفع الاعتراض عن
 ما صرح في مجاز العنيفة بان نطق في نطق في حال كذا جعل القوم نطق استعارة عن كون
 كونه غيرا وجود كونه غيرا بدون التخيلية كانه ثبت الربيع وجود التخيلية
 كانه لا ينفك رتبة الشبهة بالسبع فلا حاجة لقولنا ان كونه غيرا لا ينفك عن التخيلية
 اذ لو لم ينفك التبعية كنطق مثلا استعارة ضرورة ان مجاز علاقة مشابهة والاستعارة
 في الفعل لا يكون التبعية فلم يكن ما ذهب اليه السكالي من رد التبعية الى كونه غيرا معناه
 ذهب اليه غيره من قبل الاستعارة الى التبعية وغيره لا اضطرار الامر الى ذكر القول
 بالاستعارة التبعية وقد يجب بان كل مجاز يكون علاقة مشابهة لا يجب ان يكون
 استعارة لجواز ان يكون له علاقة اخرى باعتبارها ودون الاستعارة كما بين النطق
 والدلالة في ان لا لزوم للنطق بل انما يكون استعارة اذا كان الاستعارة متبا علاقة
 مشابهة وقصد كونه في التبعية وفي نظر لا هذا الا في في جميع الامثلة ولو سلم
 في يعود الاعتراض الاول وهو وجود كونه غيرا بدون التخيلية **فصل** في
 شرائط حسن الاستعارة حسن كل من الاستعارة الحقيقية والتخيلية على سبيل الاستعارة بقرينة
 جهات حسن التشبيه كانه يكون وجه الشبه شاملا للطرفين والتشبيه واقفا باقادة
 ما على بين الغرض وتكون ذلك وان لا يلزم راجحة لفظا وبانه لا يلزم شيء من الحقيقة
 والتخيل راجحة التشبيه من جهة اللفظ لا ذلك بسبيل الغرض من الاستعارة اعني اذ كان
 المشبه في جنس المشبه به لانه التشبيه من الدلالة على ان المشبه به اقرب وجه الشبه
 وله ذلك وان شرط حسن ان لا يلزم راجحة التشبيه لفظا بوجه ان يكون المشبه
 امر به مشبهة بين الطرفين جليا بنفسه او بواسطة عرف واصطلاح خاص لئلا
 يصير الاستعارة العارضا وتعمية ان روع شرط حسن ولم يلزم راجحة التشبيه وان
 لم يلزم شرط حسن بقاء لفظان الغرض في كلامه اذا مر مراده ومنه الغرض في جميع الامثلة

التبعية التي جعلها السكالي قرينة كونه غيرا
 حقيقة بقرينة مجازا حقيقة

مثل رطب وارضاب كالوقيل في الحقيقة كذا ربت اسدا واريد انسان اخر فوج
الشبه بين الطرفين في حق التمثيل رابت ابدا مائة لا تجد فيها راحة واريد ان
من قولهم الكس كابل مائة لا تجد فيها راحة والراحة البعير الذي في قوله
كان اوماقة يعني ان امرئ به المتوجب من الكس في غرة وجوده كالجنية التي لا توجد
في كثير من الابل وهذا يظهر ان التشبيه اعم محلا اذ كل ما يتأني فيه الاستعارة يتأني فيه
التشبيه من غير كل جوار ان يكون وجه الشبه غير جلي فيصير الاستعارة الفاذا في
لغتنا اين هذا كورين فان قيل قد سبق ان حسن الاستعارة برعاية برهان التشبيه
ومن جملتها ان يكون وجه الشبه بعيدا غير متبدل في شرائط جلاله في الاستعارة يتأني في ذلك
قلنا الجلال والحق ما يقبل الشدة والضعف فوجب ان يكون متبدلا بحيث لا يصير
العارضا ومنه انما به حيث لا يصير متبدلا ويصل به اربا ذكرنا انه اذا خسر التشبيه
لم يحسن الاستعارة ويتعين التشبيه انه اذا قور الشبه بين الطرفين مع انه كالعلم
والنور والتشبيه والظلمة لم يحسن التشبيه وتعين الاستعارة لثا يصير تشبيه الشيء
بنفسه اذا فهمت مسالة تقول حصل في قلب نور ولا تقول علم النور واذا وقعت
في شبهة تقول وقعت في ظلمة ولا تقول في شبهة كالظلمة والاستعارة الكناية عنها
كالصفيقية في ان معنا برعاية جهات حسن التشبيه لا تشبيه منزها عن الاعمال القبلية
حسنا يجب كناية عنها لانها لا يكون الا تابعة للمكنى عنها وليس لها في نفسها تشبيه شيء
حقيقة في نفسها ما يحسن متبوعا **فصل** في بيان معنى اخر يطلق عليه لفظ الجا
على سبيل الاشتراك والتشابه وقد يطلق الجا على كلمة تغير حكم اربا اربا حكمها الذي هو
الاخر على ان الاكسوكه يلبس اربا اربا من نوع الى نوع اخر كجذوف لفظ او زيادة
لفظ في الاول كقولهم وجار بك وقولهم وسال القرية وهي مثل قوله ليس كثر من
اربا اربا كاستحالة حجر على اربا وسال اهل القرية للقطع بان المقصود هو سوال

سوال اهل القرية وان جعلت القرية مجازا عن اربا لم يكن من هذا الفصل وليس
بمستثنى لان المقصود ان يكون شيء مثل اربا ولا ان يكون شيء مثل شيء فالحكم الكافي
لربك والقرية هو الجرد وقد تغير في الاول لا الرفع وهو انما الى النصب بسبب حذف
مضاف وحكم الاصل في مظهر هو النصب لانه غير ليس وقد تغير الى الجرد بسبب زيادة
الكاف فكلما وصف الحكم بالحيز باعتبار زعمنا عن معانيها الكناية كذا وصفت به
باعتبار زعمنا عن اربا اربا الاصل فظمعا به الفتح ان الموصوف بهذا النوع
من مجاز هو نفس الاعراب وما ذكره هم اقرب والقول بزيادة الكاف في قوله
تو ليس كثر اخذ بالظا ويحمل ان لا يكون نازلة بل يكون نفا للمثل بطريق الكناية التي
البلغ لان اربا موجودا في القرية مثل اربا لم يمتدح ضرورة انه لو كان له مثل كناية
هو انما اربا مثل اربا فلم يصح نفي مثل اربا كما تقول ليس الاخي زيد اربا ليس زيد
اي نفي للملزم ومنه لازم **والله اعلم الكتابية** في اللغة مصدر كنت بكذا عن كذا
وكنوت اذا تركت التخرج به وفي الاصطلاح انظر اربا به لازم معناه مع جواز
ارادة مع ارادة ذلك معنى مع لازمه كلفظ طويل النجاد كمد طويل العامة
مع جواز ان يراد حقيقة طول النجاد وايضا فظمرا في الجا في الجا في جهة ارادة
المعنى الحقيقي مع ارادة لازمه كارادة طول النجاد مع ارادة طول العامة في الجا
الجانبا في لا يجوز فيه ارادة المعنى الحقيقي للزوم القرينة كناية عن ارادة المعنى
الحقيقي وقوله من جهة ارادة المعنى معناه من جهة جواز ارادة المعنى ليوافق ما ذكره
في تعريف الكناية ولان الكناية كناية عما يخفى عن ارادة المعنى الحقيقي للقطع بوجه قول
فان طول النجاد وجبان الكلب من زول الفصل وان لم يكن له في الجا ولا كناية
فصيل ومثل هذا في الكلام اكثر من ان يحصى ومنها كانت لا بد من التنبية له وهو ان
المراد بكونه ارادة المعنى الحقيقي في الكناية هو ان الكناية من حيث انها كناية

فذلك كما ان هي زيا فيه لكن قد يمنع ذلك في الكمية بواسطة خصوص المادة
كما ان صاحب الكفاية في قوله ليس كذلك من باب الكمية كما في قوله
امثلك لا يجبل لانهم افاضوه عن ياقه وعن ياقه على اخصر وصا وفقد نفوه عن
كما يقولون بلغة اترابه يربون بلونه فتقول ليس كذلك في قوله ليس كذلك
شيء عبا في مقتضى على معنى واحد وهو نفي كماله عن ذاته لا فرق بينهما الا
ما يعطيه الكمية من الكمية ولا يخفى هذا امتناع ارادة الحقيقة ههنا كما ان
هو ما في له وعلى اخصر وصا وفوق بين الكمية والكمية بان الانتقال في
اي في الكمية من اللازم الى المعلوم كالانتقال من طول النجى وادالى طول العامة وفيه
لرفع مجاز الانتقال من المعلوم الى اللازم كالانتقال من الخشب الى النبت ومن
السكر الى الشجاع وورد هذا الفرق بان اللازم ما لم يكن ملزوما بنفسه اربابهم
ورتبة اليد لم ينتقل من المعلوم الى اللازم من حيث انه لازم يجوز ان يكون اعظم
ولاد لانه العام على خاص وحي اى اذا كان اللازم ملزوما بكون الانتقال من
المعلوم الى اللازم كما في مجاز فلا يتحقق الفرق والسكاكى ايضا معروف باللائز
ما لم يكن ملزوما امتنع الانتقال منه وما يقال ان مراده ان المعلوم من خواص
الكمية دون مجاز او شبه طلالا وونه في لادليل عليه وقد يجاب بان مراده
باللازم ما يكون وجوده على سبيل التبعية كطول النجى والناج طول العامة ولهذا
يجوز كون اللازم اخصر كالتصا حك بالفضل للان كالكية ان يذكر كنه التماز
ما هو مانع ورويف ويزد به متبوع ومردوف ومجاز بالعكس وفيه نظر ولا يخفى
عليك ان ليس مراد بالملزوم ههنا امتناع الانتقال واما الكمية فكنه (ب)
الاولى تاثيرا باعتبار كونها عبارة عن الكمية المطلقة غير صفة ولا نسبة فكذا
من الاول ما هو معنى واحد مثل ان يتفوق في صفة من الصفات اختصاص بموصوف

بموصوف معين فتذكر تلك الصفة لتتوصل بها ذلك الموصوف كقوله الصاربان
الكل ايضا في خدم والطاغيين مجامع الاضغان في خدم الطامع والاضغان في خدم
ومجامع الاضغان في معنى واحد كناية عن القلوب ومنها ما هو مجموع مما لا يؤخذ
صفة فتقسم الى لازم اخر واخر التسمية جملتها مختلفة بموصوف فتتوصل به كناية اليه
كقوله كناية عن الاتقان في مستور العامة عريف الاطفا رديسم هذا
مركبة وشروطها اشرطها بين الكمية بين الاختصاص بالملك فيحصل الانتقال
وجعل السكاكى الاول منها اعني ما هو معنى واحد فنية بمعنى سهولة الاخذ والانتقال
بسطا وتقسما بها عن ضم لازم الى اخر وتلقيق بينهما وان يذ بعيدة في ذلك
ذلك منه غير البعيدة بالمعنى الذي سجد اليه من اقام الكمية المطلقة
صفة من الصفات كالجود والكرم ويؤ ذلك وهو بان قربة وبعيدة فان
لم يكن الانتقال من الكمية الى المطلقة بواسطة قربة والقرينة فسان وان
يحصل الانتقال منها بسهولة كقوله كناية عن طول العامة طويل مجاده و
طويل النجى والاولى اوطول مجاده كناية سادقة ولا يشوبها شيء من التقييد
وفي الثاني اوطول النجى وخرج من الصفة اوطول الضمير الرابع الموصوف
مضرورة احتياجا الى مرفوع منه اليه فيتم على نوع التقييد بثبوت الطول له
والدليل على صحة الضمير انك تقول هذه طويلة النجى والزيد ان طويلا النجى و
الزيدون طول النجى وثبوت محس الصفة البتة كاستنادها الى ضمير موصوف
بخلاف هذه طويلا مجاده والزيدان طويلا مجاده والزيدون طويلا مجاده
واما جعل الصفة صفة كناية مختلفة على نوع تقييد ولم يجعلها تقييدا للقطع
بان الصفة في معنى صفة للمصاف واعتبار الضمير رعاية لامر لفظي وهو امتناع
خلو الصفة عن معمول مرفوع بها او صفة عطف على اخرى وضا فيها بان

بان يوقف الاستعمال من اجل تأمل واما ان روية كقولهم كناية عن الابلع بعض القضاة
 فان عرض القضاة وعظم الرئيس لا يراى ما يستدل به على البلاء فهو موزوم لها
 الاعتقاد ولكن في الاستعمال منه الوسائط البلاء نوع فاما لا يطلع عليه كل احد
 فاما نسب كثره الوسائط والاستعمالات حتى يكون بعيدا وان كان الاستعمال كناية
 على ما هو اسطره فبعبارة كقولهم كثر الرما وكناية عن الضيق فانه يتصل من كثر الرما
 اكثر من اوراق للطلب تحت القدر ومما ان من كثره اوراق للطلب كثره الطابع
 ومما ان كثر الاكل كثر اكل ومنها كثره الضيق بل كثره الضيق وجميع ضيق ومنها الى المقصود
 وهو الضيق في وجوب فله كذا وكثره ما يعلل له لانه على المقصود وهو ضيق
 والثالثة ثم اقم الكناية بمطابقا لنسبها لثبات امر لا مر اخر او نقيضه وهو مراد
 باختصاص من هذا المقام كقولهم السماحة وكرمها كمال الرجولية والعدا
 في قبة عزت علي ابن الحسين فانه اراد ان يثبت اختصاص من الشرح بهذه الصفة
 ان يثبتها لشرك لا يخرج باختصاصها بان يقول انه مختص بها او قوله مجر وعطف على
 ان يقول ومنصوب عطف على انه مختص بها فكل ان يقول سماحة ابن شريح والسماحة
 لابن شريح او سميح الى الشرح او حصل السمت لا وابن الشرح سميح كذا في التلخيص
 يعرف ان ليس المراد بالاختصاص من تخصيص الكناية الى الشرح الى الكناية بان
 جعلها ان تلك الصفات في قبة تنبها على ان محلا ووقته واما كثره فله في تحذرها
 الزوم مفرود عليه ارفع ابن الشرح فاما اثبات الصفة المذكورة لا اذا
 اثبت الامر في مكان الرجل وخبره فقد اثبت له وثقاي في البيت المذكور فكون الكناية
 نسبة الصفة الى الموصوف بان جعلها في بيت عليه قولهم المحمد بن توبة الكرم
 بين برديه حيث لم يصح ثبوت المحمد والكرم له بل عن ذلك بكونها بين برديه وثوبه
 فان قلت انها قسم رابع وهو ان يكون المطابق صفة ونسبة ما كثر الرما وفي

في ساحة ريد قلت ليس هذا كناية واحدة بل كناية ان احد بها المطابق لنفس الصفة ذلك
 كثره الرما وكناية عن الضيقية والثانية المطابقا لنسبة الضيقية لا ريد وهو
 جعلها في ساحة ليفيد اثباتا له والموصوف في هذين القسمين يقع ان كانا
 قد يكون غير مذكور كمال في عرض من يوزن كمالين كمالين كمالين من ذلك
 وانه كناية عن نعمة الاسلام عن الموصوف وهو غير مذكور في الكلام واما القسم الاول
 وهو ما يلقى المطابقا لكناية نفس الصفة ويكون النسبة مع جارية المطابقا للموصوف
 فيها يكون مذكور الحالة لفظا او قد مر او قوله في عرض من يوزن كمالين في التعريف به
 يقال نظرنا اليه من عرض بالغنى من جانب ومما ان قال السكاكي كناية معاوية الى
 تعريفه وتكون وسيرة وايضا واثارة وانما تساوت ولم يقل تنقسم لان التعريف
 وتكون واما ما ذكره لم يست من اقم الكناية فقط بل مرادهم كذا في شرح التلخيص
 نظرا الى انهم انما قالوا فلان لان هذه الاقلام قد بدأ اخل ويختلف باختلاف الاعتبار
 من المصنوع والاشارة الى الكسائط وكثره ما هو السبب في التوزيع الى الكناية او كناية
 عرضية موقوفة لاجل موصوف غير مذكور كان السبب في التوزيع عليها اسم التوزيع لان
 اشارة الكلام الى عرض يدل على المقصود بان عرضت لفلان او بفلان افا قلت غيره
 قولوا انت لعينه فكلما شئت به الجانب وتردد جانبها او كناية سبب غير هان غير
 العزيمة ان كثره الوسائط بين اللازم والموزوم كافي في كثر الرما ووجوب الكسب
 ومزوال الفصل الكسب لان الكسب هو ان تشبه الى غيرك من بعد والمسا سبب غير
 ان قلت الوسائط بطمع في الزوم كغير القضاة وغيرهم الوسادة الرمز لان
 الرمز ان تشبه الى قريب منك على سبب حقيقة لان حقيقة اشارة بالشفة وهي كناية
 غير هان ان قلت الوسائط بلا خفا في قوله وما رأيت المحمد القدر في اللمحة ثم لم
 يتحول الايام والاشارة ثم قال السكاكي والتعريف قد يكون في القول كذا في بيته فتعرف

وانت تريد بها الخطا اسما مع الخطاب وانه لا تريد فيها طلب لفظي لفظا مستقلا
 في غير ما وضع له لفظ فيكون مجازا وان اردتها ان يكون طلبا وانما هو مجموع
 كان كناية لا كناية روت باللفظ المعنى الكلي وغيره معا والمجاز بيان ارادة لفظي
 ولا بد فيها من الصور بين قوتية والى على ان المراد في الصورة الاولى هو اللفظ
 الذي مع الخطاب وحده لفظي مجازا وان ان يتركها جميعا فيكون كناية وتحتوي ذلك
 ان قولك قد يتبع مستوف كلام والى لا يندى لفظي طلب بسبب نداء ويلزم منه تميز
 كل من صدر عنه الاية فان استقلت واروت به تميز لفظي طلب وغيره من المفردين
 كان كناية وان اردت به تميز غير لفظي طلب بسبب كناية العلاقة اشتراك في
 الاية اما حقيقة واما فرضا وتقدیر مع قوتية والى على عدم ارادة لفظي طلب
 مجازا **فصل** **الطبع** العلم على ان المجاز والى كناية الخ من الحقيقة والبرهان
 الاستعمال فيهما من المعلوم في اللازم فهو كقول الشيخ بينة فان وجود المعلوم
 يقتضي وجود اللازم لا متناع الفكاك المعلوم من لازم والطبقوا ايضا على ان الاستغارة
 الخ من التشبيه لا نوع من المجاز وقد علم ان المجاز الخ من الحقيقة وليس مع كون المجاز
 والى كناية بل الخ ان شيئا منها يوجب ان يحصل في الواقع زيادة في الخ لانه لا توجد الحقيقة
 والخرج على المراد ان يفيد زيادة تأكيد للآيات ويظهر من له استغارة ان اللفظ
 في تشبيه باللفظ هذا الكمال كافي لتشبيهه وليس بخاصة فيه كانيوم من التشبيه الخ لا يتغير
 حاله في نفسه بان يعبر عنه بجارة الخ وهذا هو الشيخ عبد الله بن قول ليست طرية
 قولنا رأت اسدا على قولنا رأت رجلا هو والاسد سواء في الشبهة ان الاول افاضة
 في مساواة الاسد في الشئ لم يعبر بها الخ بل الفصيل هو ان الاول افاضة تأكيد للآيات
 المساواة لم يعبر عنها الخ وانه على كل القسم الخ الله على خبر بل نواله والصورة
 على خبر محمد والى **الفصل الثالث** **علم البديع** وهو علم يعرف به وجوه خفية

من تصور رعاية لا يعلم اعدادها وتماثلها بقدر الطاقة وتماثلها بالوجوه مائة
 قوله ويتبعها وجوه اخر تورت الكلام حسنا وقوله بعد رعاية الطاقة لمقتضى
 الحال ورعاية وصنوح الدلالة ان يكون من التعقيد معصور اشارة الى ان هذه الوجوه
 انما بعد حسنة الكلام بعد رعاية الامر من وانظر الى قوله بعد رعاية متعلق بقوتية
 الكلام وهو امر وجوده في الكلام من بيان معصور ان راجع الى الخ من المعنى اولاد باللفظ
 وان كان قد يفيد بعضا من اللفظ الغير ولفظي ارجح الى الخ من اللفظ كذا لك
 اما معصور قد تم لان المقدم الصلح والفرص الاول هو كناية والى كناية تواج وتواجب
 كناية كناية ويسمى الطباق والتضاد ايضا وهو جمع بين المتضادين المتضادين
 متقابلين في جملته الخ بينهما متقابل وتناق وكذا بعض الصور سواء كان التباين متعابها
 او اعتباريا وسواء كان تباين التضاوت وتباين التباين والتباين وتباين التباين
 او تباين التباين او ما يشبه شيئا من ذلك ويظهر ذلك في جميع الطباق من نوع واحد من
 انواع الكلمة هي من كونه طباقا وهم رفودا وعللين كونه من نوع واحد من
 نحو ما كسبت وعليها ما اكتسبت في الام مع الاتماع وفي على مع التفرقات لا تنفع
 بطاعتها ولا يتغير بعضها غيرها او من نوعين كونه من كناية فاصيها فان
 قد اعتبر كونه وقيود ما يتباينان وقد دل على الاول بالكم وعلى الثاني بالفعل
 وهو ان الطباق في مرزبان طباق الايجاب كالمرو طباق السلب وهو ان جميع بين
 فعلين مصدر واحد ما مثبت والآخر منفى او احدهما امر والآخر منى فالاول نحو
 ولكن اكثر الناس لا يعلمون ظاهر من طيرة الدنيا ونحو لا تشوا الشمس واخرون
 ومن الطباق ما ساء بعضهم تميزا منه فيجمل اللفظ رتبة وفسره بان ذكر
 في معنى من جميع وغيره الوان لقصد الكناية او التورية واراد بالالوان ما فوق الوان
 بقرينة الاشارة فتدريج الكناية كونه قوله تروى من تروى التوبة والافراد

ثياب الموت حمراء الى لونها الشبابة لعل الاوه من سندس خضري ارتدى
 الثياب بملط بالدم فلم ينقص يوم قتله ولم يدخل الجنة الا قد صار الثياب من
 سندس خضري ثياب الجنة فتخرج بين حفرة والحفرة وقصده بالاول الكناية عن القبر
 وبالح الكناية عن دخول الجنة وتخرج التورية بقول الحريري قد اعتبر العيش الاخضر
 وازور محبوب الاصفر وهو يوم من الالبيض فابيض فودر الاسود حتى رفته الى العروة
 الاذرق فيا صفة الموت الاحمر فالقرب المحبوب الاصفر ان لصفرة و
 البعيد الذهب وهو كمال وها فيك تورية وجميع الالوان لقصده التورية لا يفتني
 ان يخرج في كل لون تورية كما توهج البعض ويخرج به اسر الطباقي شيئا ان اصحاب الجمع
 بين معنيين يتعلق احدهما بالاول الاخر نوع تعلق مثل السببية والازم كقوله
 على الكفار رحمتهم فان الرحمة وان لم تكن معايلة للشفة لكنها مسببة عن الله
 الذي هو منزه الشدة وانتهى الجمع بين معنيين غير متقابلين غير متقابلين متقابلين
 معهما كالتحقيقان فقولنا انجى بمسلم من رجل يريد نفسه كماله شيب برأسه ظهر
 ظهوره ما ينجلي ذلك الرجل فظهر شيبه لا يابل الكمال الا انه قد ظهر بالظهور الذي
 معناه حقيقة متقابلين الكمال وبسر الكمال انهما دلان المعنيين قد ذكر المعنيين بذكر
 التفسير ونظرا الى الظاهر ودخل فيه ارض الطباقي بالتفسير الذي سبق ما يشهد باسم المعايلة
 وان جعل الكمال غير متقابلين شيبه كماله المعنوية وهو ان يوجه معنيين متوا
 او اكثر ثم يوجه بالاول ذلك كذا كور من المعنيين المتوافقين او المتوافقة على
 الترتيب ويدخل في الطباقي لانه يجمع بين معنيين متقابلين في الجملة والكراد بالتوافقة
 خلاف لتقابل حتى لا يشترط ان يكون متساويين او متماثلين معايلة بالاشياء كقوله
 فليكنوا اقليل ولا يسكنوا كثيرا آية بالظهور والعلية المتوافقين ثم بالكلية والكثرة المتما
 لها ومتمايلة الشدة بالثقلية كقوله ما احسن الدين والدينا اذا اجتمعا واتيحا

معين

بين

واقع الكفر والافلاس بالرجل ان يلبس والغنى ثم بايضا بل من الغنى والكفر والافلاس
 على الترتيب ومعايلة الاربعة بالاربعة فاما من اعطى وانتهى وصرفي بحسن
 فسيبيرة ميسرة واما من على الاستغنى وكذا سب باطن فسيبيرة العشرة والتعاقب
 بالمعنى الاية الاتفا والاستغنى فبينه بقوله المراد باستغنى انه ربه مما عند الله تعالى
 كانه مستغن عنه امر مما عند الله فلم يبق او كذا واستغنى استغنى به من الدنيا عن نعم
 الجنة فلم يبق فيكون المستغنى مستغنى عن الدنيا الاتفا وهو متقابل الاتفا فيكون هذا
 قوله تواتر الكفار رحمتهم تواتر الكفار في تعريف معايلة قيد آخر حيث
 قال لمران يجمع بين شيئين متوافقين او اكثر ومنه بها واذا شرطها ارضا بين
 المتوافقين او المتوافقات امر شرطه ارضا بين مندها واضدا وها صفة اي
 من ذلك الامر كما بين الايتين فانه لا جعل التفسير متساويين الاعطاء والتقدير
 والاتفا جعل منده امر التفسير وهو التعريف المعبر عنه بقوله فسيبيرة تواتر
 بين اضدادها وهو النقيض والاستغنى والكذب فينتج هذا لا يجوز قوله ما احسن الدين
 والدنيا الاجتماع ولم يشترط في الكفر والافلاس ضده ومنه امر من كمنه من
 النظر ويسمى التماسك التوفيق والابتداء والتفريق اليه ايضاً ويرجع امر
 وما يتبعه لا بالنفاذ والمثلية بالتضا وان يكون كل منهما معايلة بالآخر وبهذا اعتبر
 يخرج الطباقي وذلك قد يكون بالجمع بين امرين نحو الشمس والقمر فبما هما بين
 امرين وكقوله في صفة الابل كالتفريق فوسن المقطعات المتفريق بل الاسم
 جمع سهم مبرية مخوية بل الاول ما رجع وترجعا بين ثلثة امور ومنها انهما
 النظر في سبب بعضهما في الاطراف وهو ان يختم الكلام بما ياسب تداوه في
 المعنى فولا تدرى الا بصار وهو يدرك الا بصار وهو اللطيف الخبير في اللطيف
 ياسب كونه في يدرك الا بصار والتفسير ياسب كونه يدرك الا بصار كما هو

الشيء يكون غير عالما ويخرج به ان يرى ان الشئ ان يجمع بين معنيين غير متشابهين
لكنهما معنيان متشابهان وان لم يكونا مقصودين ههنا نحو الشمس والقمر
والجسم النبات الذي يخرج من الارض لاساقه كالقبول والشجرة الى
ساقه سبحانه اربنا وان لم تخرجها خلق له الختم هذا وان لم يكن متشابها للشمس
والقمر لكنه قد يكون بمعنى الكواكب وهو متشابه لهما ويسمى بالام المتشابه بطل ما رغب
ايام **القضاة** ومنه ارض المعنوي الارصاد وهو في اللغة نصب الرقيب في الطريق
ويسمى بعضهم التسميم وهو سهم في خطه مستوية وهو ان يجعل قبل الجوز من القفرة
من الشجر بمنزلة البيت في النظم فتولد هو بطبع الاسماع نحو اهر لفظ قفرة ولوقع
الاسماع بزواج ولفظ قفرة اخرى والقفرة في الاصل على ما غاب عن شكل قفرة الظاهر ومن
البيت ما يدل على ارض الجوز من كلمة من القفرة او البيت او ارض الروي
حرف الذي يربط عليه والايات والقفرة وجب تكرار في كل منها وقيد بقوله
او ارض الروي لان في الارصاد ما لا يعرف به الجوز لعدم معرفة حرف الروي كما
قد قوله تو وما كان الحسن لانه واحدة فاختلوا ولو لا كلمة كبقت منه ركب لفظ
بينهم فيهم فيه يختلفون فلو لم يعرف ان حرف الروي هو النون لرمانهم ان الجوز
فيهم فيه اختلفوا فيه فالارصاد والقفرة قد وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون وفي البيت نحو قوله اذا لم استطع امر افدعه وجاهزه لا ما شئت
ومن ارض المعنوي المتشابه وهو ذكر الشئ بلفظ غيره لوقوعه في ذلك الشئ في جملة
ان ذلك لا غير حقيقة او تقدير ان وقوعه محققا او مقدرا كالاول كقوله قالوا
اقترح شيئا فاقترحت عليه شيئا فاسألته اياه من غير روية وطلبته على سبيل
التكليف والتكلم وجعل من اقترح الشئ بدنه غير متشابه على ما لا يجوز جزمه على
انه جوب الامر في الاحادة وهو عشرين الشئ كذا في حكاية الجوز الاربعة وتسمى

الخطوط وذكروا خطا طه لينة بلفظ الطبع لوقوعه في صحة طبع الطعام وكونه تعلم ما
في نفس ولا اعلم ما في نفس حيث اطلق على ذات الله لوقوعه في صحة نفس
وهو ما يخرج وقوعه في صحة الغير تقديره لوقوعه في قولوا آمنا بالله وما انزل اليها
لا قوله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون وهو امر صبغة الله
مصدر لان قوله صبغ كالجوز من جلس وهو حال التي يقع عليها الصبغ موكلة لانت
بالله ان تظهر الله لان الايمان يظهر النفوس فيكون آمنا شتما على تطهير الله النفوس
المؤمنين ودواعيه فيكون صبغة الله بمعنى تطهير الله موكلة للمؤمنين قولوا آمنا
بالله ثم اشار الى وقوع تطهير الله في صحة ما يعرفه بالصبر تقديره بقوله فالاول
ان هذا المعنى وهو ذكر التطهير بلفظ الصبر ان العصار من كذا لا يخرجها ولا دهم في ما اسطر
يسمونه المعمودية ويقولون انما الغسل في ذلك ما يظهر لهم فاذا فعل الواحد منهم
يولده ذلك قال الاك صار نيا محققا فامسك بان يقولوا العصار من قولوا
امنا بالله وصبغة الله بالايمان صبغة لا مثل صبغة وطهرنا به تطهير لا مثل تطهير
هذا اذا كان الخطاب في قولوا للكافرين وان كان خطاب للمسلمين فالمنع ان يكون
امروا بان يقولوا صبغة الله بالايمان ولم تصبغ صبغكم اي انصاركم فيكون الايمان
بالله بصبغة الله كقوله لوقوعه في صحة صبغة انصاركم تقديره اي هذه الغزاة في الله
التي هم سبيل انزول من انصارهم ولا دهم في كذا الا انهم وان لم يذكر ذلك لفظا
ومن ارض المعنوي المزاج وهو ان تخرج من لوقوعه في مزاجه على ان الفعل مستند
غير المصدر او لا لظرف اعني قوله بين معنيين في الشرط ولما اذ لم ينع ان يعمل معنيين
واقعا في الشرط ولما اذ لم ينع في ان يترتب على كل منهما معنى رتب على الآخر
كقوله افا ما نزلنا من ومنه عز وجل في المور ولزم من اصاحت الى الوفاء ان
استغنى الالهام الذي ليس محدثا ومنه وصدة فيما افترى على علي بن ابي طالب

في رتب عليه الجاح شيخ وقد يتوهم من ظاهرها ان المزاوجة بين معنيين
 في الشرط ومعنيين في الجاح كما جمع في الشرط بين نهر البحر والجاح في الجاح انما
 الى الواشي والجاح هو فاسد لا فاعل بالمراد في مثل قول اذا جاني زيد
 على اجلته وانعم عليه وما ذكرنا هو ما خوذ من كلام السلف **منه** ان المعنوي العكس
 والتبدل هو ان يقدم في الكلام على جزاء آخر ثم يؤخر ذلك بتقديم على الجزاء كقولنا
 والعبارة العربية ما ذكرنا بعضهم وهو ان تقدم الكلام جزاء ثم يكسر تقدم آخر
 وتؤخر ما قدمت وظاهرها انهم قد وقعوا في العادة العكس وليس في العكس
 ويصح العكس على وجوه **منه** ان يقع بين احد طرفي جملة وما اضيف اليه ذلك الطرف
 نحو عاوا ال ما ساوات العاوا فالعاوا احد طرفي الكلام وال ما اضيف اليه ذلك
 الطرف وقد وقع العكس بينهما بان قدم اول العاوا على ال وانما ال على العاوا
ومنه ان الوجه ان يقع بين متعلقين متعلقين في جملة من كونهما على معنى
 كسيت وكسيت على فاعلي وكسيت متعلقان فيخرج وقد قدم اول ال على
 كسيت وثانيا كسيت على ال **ومنه** ان الوجه ان يقع بين الظاهري في طرفي جملة
 كولا هم حل لهم ولا هم يكون كسيت قدم اول ال على ال فاعليهم على ال فاعليهم
 وقع احدهما في جانب كسيت والآخر في جانب كسيت **ومنه** ان المعنوي الرجوع هو
 العود الى الكلام السابق بالتعقير ان شئت وابطال لكتبة كقولنا عاوا ال ما ساوات
 تعقير القدم ال لم يزلنا طول الزمان وثنا وم العهد ثم عاد الى ذلك الكلام وتعقير
 على وغيره الارواح والديم ال الرحا باج والامطار والكتبة انما النجوم والندى كان
 اخر اولها بالاختصاص ثم افاق في بعض الاوقات في تعقير الكلام السابق بالباي معاً بالقدم
 وغيره الارواح والديم **ومنه** ان المعنوي التورية ويسمى ال باي وهو ان يطول
 لفظه معنيين قريب وبعيد ويراد بالبعيد اعتمادا على قرينة خفية وهو ان لا

الا لا يجرده وهو التورية الى لا جامع شيئا مما يلزم المعنى القريب كقولهم على
 القوس السور اراد بجسور معناه البعيد وهو السور ولم يقرن به شيء مما يلزم المعنى
 القريب لانه هو الاقرب او ان يقرن به شيء مما يلزم المعنى القريب كقولهم
 والسمايين ما بدير اراد بالباي معناه البعيد وهو القدر وقد قرن بالباي
 المعنى القريب لانه هو الاقرب رتبة مخصوصة وهو قوله بنيناها اذ البناي يلزم اليه وهذا
 على ما تشر به اهل الظن المفسرين والافا تحقيق ان هذا تشبيل وتصوير لفظية فتوهم
 على كنه جلاله من غير ان يحصل للمفردات حقيقة لوجها **ومنه** ان المعنوي الاختصاص
 وهو ان يراد بلفظ له معنيان احدهما ثم يراد بغيره الى الضمير العائد الى ذلك اللفظ
 معناه الاخر او يراد باحد ضميريه احدهما ثم يراد بالآخر بضمير الاخر
 ارماعه الاخر وفي كل ما يجوز ان يكون المعنيان حقيقيين وان يكونا مجازيين وان
 يكونا مختلفين فالاول وهو ان يراد باللفظ احد المعنيين وبغيره معناه الاخر
 كقولهم اذا نزل السما بارض قوم رعيته وان كانوا غفبا باجمع غفبان اراد
 بالسما الغيث وبغيره في رعيته النبت وكلا المعنيين مجازيان وهما
 يراد باحد ضميريه احد المعنيين وبغيره الاخر كقولهم فسر الغفوا والكنية
 وان هم شبهه بين جوارح وسلو عرا راد باحد ضمير الغفوا المعنوي الجوارح والكنية
 هي مكان الذرفية شجرة الغفوا بالآخر المعنوي في شبهه السارحاصلة من
 شجرة الغفوا كالمجاز **ومنه** ان المعنوي التورية والتورية هو ما ذكرناه
 على التفصيل او على الاجمال ثم ذكرنا كل واحد من تلك المعنويات في موضعين ثمة
 المذكورين التبيين لاجل الوثوق بان السمع يردده الياسر وما لكل ال
 هو له علم بذلك في القرائن اللفظية او المعنوية فالاول وهو ان يكون المعنوي
 التفصيل مزبان لان التورية اما على ترتيب اللفظ بان يكون الاول في المعنوي

في التورية

في الف واثنتي عشرة الى الاخر فلو من رحمة جعل لكم الليل والنهار تسكنوا فيه
وليسوا من نهار ذكر الليل والنهار على التخصيص ثم ذكر ما ليس هو السكون فيه
النهار وهو لا يتقاس من فضل الله فيه على الترتيب فاقابل عدم التعيين في الالة ممنوع
فان يجوز ومن فيه عائد الى الليل لا محالة قلنا نعم ولكن باعتبار احتمال ان يعود الى كل من
الليل والنهار فيحقق عدم التعيين واما على غير ترتيب ترتيب الفضا سوا كما يكون
الترتيب كقولهم كيف اسودت وانت جفف وهو الترتيب من اجل وعرض وعزال وعظا
وقد اورد في او مخطا كقولهم هو شمس اسود وجووا وبرها وشجاعة وان
وهو ان يكون ذكر السعد على الاجمال فلو قالوا ان يدخل الجنة الامن كان سودا
او نصار كان الغيرة قالوا اليهود والنصارى فذكر الغيرة على الاجمال بالضمير
العائد اليها ثم ذكر ما لكل منهما اركان اليهود من يدخل الجنة الامن كان سودا
وقالت النصارى من يدخل الجنة الامن كان نصارى فلف بين الفريقين او القولين
اجمالا لعدم التاكيد والثقة بان السمع يرد الى كل فريق او كل قول مقوله القائل
كل دين صاحبه واعنا وده الاله داخل الجنة هو لا صاحبه ولا يتصور في هذا الضرب
الترتيب في عدمه ومن غريب الف والنشر ان يذكر متعدد وان او اكثر ثم يذكر في
نفس واحد ما يخص لكل من اعماد كل من متعدد من كقول الراية والتعب والعمل
والظلم قد شهد من ابوابا ما كان مفتوحا وقع من طرفا ما كان مسدودا **ومر** من
الجمع وهو ان يجمع بين متعدد اثنين او اكثر في حكم قولهم انما الالهون زينة
الحياة الدنيا وقوله ان يقول ان العا هبة علمت يا جامع بين مسدود ان السباب
والفرق وجدة اراكتها ومفسدة اراعية الى الف دلالة ان مسدود **ومر**
امر من المعنوي التزيين وهو افعال بين اثنين من نوع واحدة كمدح وغيره
كقوله ما نوال النعم وقت ربيع كنوال الامير يوم سني فنوال الامير به عيان

عشرة الف درهم ونوال النعم فطرة ما وقع التباين بين النوالين **ومر**
من المعنوي التقسيم وهو ذكر متعدد ثم اضافة ما لكل اليه على التعيين وهذا الغرض
خرج الف والنشر وقد اهل السكاكي فوهم بعضهم ان التقسيم عنده اعم من الف والنشر
واقول ذكر الاضافة مغف عن هذا الغرض ليس في الف والنشر اضافة ما لكل اليه
بل يذكر فيه ما لكل حجة يضيفه اليه مع ويراد اليه كقوله ولا يقيم على صبيهم اظلم مراد به
الضمير العائد الى المستثنى العام المقدر الا الاذلان في الظاهر فاعل لا يقيم وفي التحقيق
بدل ارا يقيم احد على ظلم يقصد به الا اهلان غيري وهو كجاء والوند هذا في
الحرف على الف انزل من موطا به من قطعة جعل حالية وذا ان لو ندر في اي يد في
وليس في رأسه ظاهر ان لا يبرق ولا يبرق له احد ذكر الغيرة والوند ثم اضافة الى الاول
الربط على عسفا والى اثنتي عشرة على التعيين وقيل لا تعين لان هذا وذا متساويان
في الاشياء لا التوزيع فكل منهما يحمل ان يكون اشارة الى الغيرة والوند قابلية من
الف والنشر دون التقسيم وفيه نظر لان الام الت وبل في حرف التنبيه بان الاله الغريب
فيه ان بحيث يحتاج الى تنبيه ما يخالف مجرد غرض هذا الغريب عن الغيرة واللاقرب
اغنى الوند وامثال هذه الاعتبار لا ينبغي ان تحمل في عبارة بل في بيت البلا
الارعاية امثال ذلك **ومر** من المعنوي الجمع بين التوزيع وهو ان يدخل شيان
في معنى ويصرف بين جهته الاو خال كقوله ان تول الوطواط فوجد كالثان في صوتها و
كان في جبرها داخل قلبه ووجه السبب في كونها كالثان ثم فرق بان وجه الفتوة والعا
وفي القلب الحرارة والاضراق **ومر** من المعنوي الجمع مع التقسيم وهو جمع متعدد
عن حكم ثم تقسيمه او العكس ثم تقسيم متعدد ثم جمعة عن حكم فالاول اجمع ثم التقسيم
كقوله حتى اقام امرهم وبعثهم الى اقامة معنى التسلط عدا بالجمع قال على ارباب
الجمع ربيع وهو ما حول المدينة ثم سنة وهر بركة من بلاد الروم تشرب الروم

جمع صليب منصار والبيع جمع بوعه من عقيدتهم وقد تعلق بالفعل في البيت
 اب بوعه اعني فاولمما بنى العاكر جمع في هذا البيت شفاء الروم بالمدوح
 ثم قسم في البيت ما يكون العقل ما ولد واذا ذكر ما دون من اياته وقلة مبالا
 حتى كانهم من غير العقل وملائمة بقوله والرب ما جعلوا وان رازعوا
 وان انفسهم جمع كقولهم اذ احاربوا عدوهم او حاربوا لطلبوا
 النفع في طلبهم اربابهم وانما هم نفوسهم اربعة وخمسة
 كقصة منهم غير محدثة ان الكائنات جميع خلقها وهي الطبيعة والخلق فاعلم منها البيع
 جميع بدعة اربعة عات محدثات قسم في الاول صفة محمد في حين الى اخر
 الاعداء ونفع الاول ثم جمعا في الثاني كونهما صفة **دنه** اربعة
 جميع مع التوزيع والتقسيم وتفسيره فاما ما سبق فلم يفرض له كقوله يوم يأتي
 الله امره او يأتي اليوم اربعة والظرف منصوب باضمار اذكر او يبين
 لانهم نفس ما ينفع من جواب وشهادة الاباؤنه منهم اربعة اهل الموقف حتى
 مقفله بالبار وسجد مقفله بالجنة كما الذين استوفوا انهم فربا زفير
 اخراج النفس وشبهه رده حاله بين فيها ما دامت السموات والارض اربعا
 الاخرة واربع هذه العبارات كناية عن التاييد ونزول الانقطاع الاماشا
 ربك لا وقت مضية الله سبحانه ان ربك قال لا يرب من عقيد البعض كالكم
 واخراج البعض كالنق واما الذين هم سواها فنزولهم خالدين فيها ما دامت السموات
 والارض لا يموتون ربك عطا غير محدثه في اربعة قطع بل محمد لاني بانه ومعه الكثرة
 في الاول ان بعض الاشياء لا يخلدون كالنساء من المؤمنين الذين شقوا
 بالعصيان وفراكتهم ان بعض النساء لا يخلدون في الجنة بل يفرقن ما ابتداء
 يعني انهم عذابهم كالنساء من المؤمنين الذين سعدوا بالايان والناييد من صلبا

من قوله في البيت
 والنفوس اربعة
 فكلما ذكر الاكابر اربعة
 فذلك في قوله فافقار في قوله

سبعا معين كما ينقص باعتبار الاستعداد كذا كذا باعتبار الاستعداد جميع الالف قوله
 لانكم نفس فرفق بينهم بان بعضهم شق وبعضهم سعيد ثم يقولونهم شق وسعيد
 ثم قسم بان اضاف الى الاشياء ما لهم من عذاب لانا وذلك السوء ما لهم من نعيم
 الجنة بقوله ما الذين استوفوا الاخر وقد يطلق التقسيم على امرين اخرين احدهما
 ان ذكر احوال الاشياء متصفا في كل تلك الاحوال ما يليق بكقوله طلب عز بالقول
 ومث في كانهم من طول ما التمسوا مردنا الى الرشدة وطائهم على الاعدا اذ
 الاقوال حاربوا اقفا في اربعة عات اذ اجابة اذ ادعوا الى كناية منهم في
 ملكهم شقرا فاشد والقيام واحد معام جماعة فليس اذ ادعوا ذكر احوال الشايع وانما في
 الى كل حال ما ياسبها بان اضاف الى الفعل حال الكائنات وذلك لفظة حال الدعا والنا
 الى الاخر وانما استبعاد اقم الشق كقوله توب من بيتا انا وبهين بيت
 الذكور اذ يزوجهم ذكرانا وانما يجعل من بيتا معيان فان الالف امان
 لا يخلو له ولدا ويخلو له ولد ذكر او انثى وقد استوفى في الآية جميع الالف **دنه**
 اربعة المعنوي التجريد وهو ان يتفرع من امر في صفة امر اخر متفرعا عما في ذلك الامر
 في الصفة في تلك الصفة مبالغة ارجل المبالغة وذلك كما ان تلك الصفة مبالغة
 في ذلك الامر حتى كان يبلغ من الاتصاف بتلك الصفة الى حيث يقع التفرع منه موصوف
 اربعة تلك الصفة وهو التجريد اقم منها ما يليق من التجريدية نحو قولهم فلان
 صديق حميم اربعة منهم لانه الى بلغ فلان من الصداقة جدا حتى اربعة
 ان يستخلص منه اربعة فلان صديق اخر متفرعا عن الصداقة ومنها ما يليق بالبا
 التجريدية الداخلة على التفرع منه نحو قولهم لي سالت فلانا لاني به البحر بالغ
 في انصافه بالسماحة حتى انتزع منه بحر السماحة ومنها ما يليق بدخول باء
 المعينة في التفرع كقولهم وشوها اربعة فيجب النظر لشدتها ولما اصابها من

شده ايد حوب بعد وارسع به الى صارخ العوام استغنى في حوب تسليم اليك
لاذنه والدرع والبالا بسنوا ومجته مثل القنيق وهو النخل الحكرم الحبل من
رخل البعير من مكانه وارسله انفسه وكم من نفس مستعد للحرب بالغ في
استعداده للحرب حتى انتزع منه **اقرا** ما يكون بدخول في الشتر منه فقولوا
لهم فيا وازالوا من جهم وهو ارضه لكنه انتزع منها واراخرى وجعلها معدة في
جهم للعل الكبار فهو بالامر بها ومبالغة في انصافها بشدة **وقرا** ما يكون بدون
توسط حرف فقولوا قلبي بفت لا وطن بوزة تكون في جميع العالمين
غرفة اوليوت نصب باخار ان الا ان الموت كرم ينفذ نفسه انتزع من نفسه
مبالغة كرمه فان قبل من قبل الالتفات من الحكم الى الغيبة قلنا لا ياتي في الخبر
على ما ذكرنا وقيل قد يره اوليوت من كرم فيكون من قبيل من فلان صديق حليم
ولا يكون تساهل وفيه نظر حصول التجريد في المصنف بدون هذا التقدير **وقرا** ما يكون
بطريق الكناية فقولوا يا خير من كرم كرم ولا يشرب كاسا بكت من خلا ان يشرب
الكاس كيف جواد انتزع منه جواد يشرب هو كيف عا طرب الكناية لانه اذا انتزع
الشرب بكت البخل فقد اثبت ان الشرب بكت كرم ومعلوم انه يشرب كيف فهو ذلك
الكريم وقد خفي هذا المعنى فزعم ان خطاب له كان لنفسه فهو تجريره والافليس
من التجريد في خبر كناية عن كرمه وحيث قيل واقول الكناية لا ياتي في الخبر على ما
قرنا ولو كان خطاب لنفسه لم يكن تساهل في بارادخله قوله **وقرا** على طبع
الانسان نفسه وبيان التجريد في ذلك انه ينزع من نفسه شخصا اخر مثله في الصفة الى
سبق له الكلام ثم ياتي بملكه فقولوا لا حصل عندك تهديرا فلما مال فليعد النطق ان لم تعد
فما الى الغنى انتزع من نفسه شخصا اخر مثله في فقه فليل وماله وخالطه **وقرا** ان
المعقول المبالغة المقبول لان المردودة لا يكون من الحسنة وفي هذا اشار الى الرد

الرد على من زعم ان المبالغة مقبولة مطلقا وعلى من زعم انها مردودة مطلقا
ثم انه في مطلق المبالغة وبيان انما المقبول منها والمردود منها والمبالغة
مطلقا ان يدعى لوصف بلوغه الشدة والضعف حد استحلالا واستبعادا وانما يدعى
ذلك لبيان ان ذلك لوصف غير متناه فيه ارف الشدة والضعف وتذكر العبرة
واذا واه باعتبار عوده الى احد الامرين فيحتمل المبالغة في التبليغ والاعتراف
والغلو لا يوجد الاستواء بل بالدين القطع وذلك لان المدعى ان كان ممكن غلوا وعادة
فليكن فقولوا قلنا في الروس **وقرا** هو كذا لا ياتي القيد بن يصرح احد على اثر
الاحرف في طوع واحد في نوري كرم بزر الحوش وبقية ينفذ الانتع منها واما ان
تبايعا لم ينجح با فليس محروم معطوف على ينفذ ان لم ينفذ فلم ينفذ ادعاء فزعم
اوردك ثورا ونجدة في مقام واحد ولم ينفذ وهذا ممكن غلوا وعادة وان كان ممكن
غلوا لا عادة فاعتراف فقولوا وكرم جارنا ما قام فيها وبقية من الانباع ان ترسل الكرامة
على اثره حيث مالا وسر وهذا ممكن غلوا لا عادة بل في زمانا يكا ويحيى بالمقتنع غلوا
وكما ان التبليغ والاعتراف مقبول لا والاروان لم يكن ممكن لا اعتقاد لا عادة لا انتع
ان يكون ممكن عادة متمسكا غلوا اذ كل ممكن عادة ممكن غلوا ولا ينفذ فقولوا لا انتع
مطلوب كرمه انه الغير لئن لم يخطأ النطق لانه لم يخطأ في خوف النطق الغير بخوفه
من منع غلوا وعادة والمقبول منه ان غلوا اصناف منها ما ادخل عليه ما يره الى الصيغة
غلو لفظا يكا وكيلا وحيثما ينفذ ولولم ينفذ ما تمنى نوعا حسنا في التجليل
فقولوا عند سنا بلها ارضوا فرحيا وعليها ينفذ في رؤسها عشرة بكر العين اختيارا
ومن لظائف العادة في حق لفتاح البشير اختيارا ولا تفتح فيه العين والظن في ذلك
سمعت ان بعض الباقين كان يسوق بخلته في سوق بغداد وكان بعضه عدول وال
النصف حاضر انضطت البغلة فقال البغال على ما هو دأبهم ملحمة العدول كرمي ينفذ

شعر الورق وقال بعض الطرف على الفجر افتح العين فان الورق حاضر ومن هذا القبيل
ما وقع في قصيدة علقا فاصبح بدعوة الورق ملكا ورثما فحقا امينا فذا الملكا وما
يسبب هذا العام ان بعض الحاي من الغالب على مجتهم امالة لكانت ثواب القصة
انما في بكتاب فقلت لمن هو فقال لمولانا عمر وفتح العين وشكى المأخرون فنظر الى
كالمتعرف بسبب ضحكهم ثم شهد بطريق الصواب فرزت اليه بفكره ففتح العين
فتعظن للمعصية واستطاع ذلك المأخرون لو ينشئ ملكا عينا هو نوع من البر عليه
اراد ذلك العنبر لا ملكا اراد ان العنبر او ان تراكم العنبر ثم تمنع من سبائك الخيل
فوق رؤسها بحيث صار ما يمكن سيرها عليها وهذا متعقلا وعادة لكن
تجيب حسن وقد اجتمع اراؤنا حال ما يفر من العنبر. وتضمن القليل حسن في قوله قيل
ان سمر الشهب في الدرج وشرب باهوا في اليمن اجعان في لوقع في خيالي ان
الشهب حكمة بالمسار لا يزل عن مكانها وان اجعان في قد شدت باهوا
الى الشهب بطول ذلك الليل وما به شهيق فيه وهذا تجيب حسن ولفظ خيل في قوله
وقد ما اخرج مخرج النزل وفيه كقول الشاعر بالامر ان عزمت على الشرب عدا
ان دامن العجب ومنه امره بمعنى كذب الكاذب وهو ايراد جنة للخطا على طريقة
المراد الكلام وهو ان يكون بعد تسليم مقدمة مستزمنة للخطا لو كان فيها الخطا
الامر المستند واللازم وهو فساد السموات والارض باطل لان المراد به خروجها عن
النظام الذي جعلها عليه فكذا المخلوق وهو تعلقه والالهة وهذه الملازمة من كنهها
التي كثر برهانها على بيات دون القطعية كعبارة البرهانيات وقوله خلقت
فلم اترك لنفسك اية شكك عايب ورأسه للمراغلة كيف يخلف به كاذبا لئلا
كنت اللام لتوطئة التمس قد بلغت من جنابة لم يفلح الام حوب القسم الوانج افصح
من غشوا واخان والكذب وان كنت امرا الى جانب من الارض فيسره في ذلك الجانب

الجانب مسترادا الموضع طلب لغز وق من اراد الكلا ومنه بوضع ذهاب الى جانب
ملوك في ذلك الجانب ملوك واخوان اذا ما مدحهم احكم في اموالهم انعرف في كيف
شئت واقرب منهم واصبر فيج مرتبة كعقل اركا تفعل انت في قوم سيطرتهم
واحتت اليهم فلم ترحم في مدحهم لك ذنوب الرعايتن على مسيح ال خفيه محسني
الى والمنعوى على كمالا تائب قوما احتت اليهم قد حوك وبنه في على طريقة
التمثيل الذي بسببه الغرافيا ساويين رده الى هو قويا من شئنا في ان لو كان
مدح لال خفيه ذنبك ان مسيح ذلك القوم لك يفر ذنبا واللازم بطرفه المعلوم
ومن امره بمعنى حسن التعليل وهو ان تدعو وصف على منسبة لربا عاير
لعليت بران ينظر نظرا يستل على لطف ووقه غير حقيق ارا لا يكون ما اعتبره على لطفه
علة له في الواقع كما افادت قبل فلان العادة لا تدفع ضررهم فانه ليس شيء من حسن
التعليل وما قبل من ان هذا الوصف اعني غير حقيقة ليس بقيد بها لان الاعتبار لا
يكون الا غير حقيقة فخطا منشاؤه ما سمع من ارباب العقول بطلقون الاعتبار على
معاير الحقيقة ولو كان الامم كما توهم لوجب ان يحكم جميع عباير العقل غير مطابق للواقع
وهذا اربعة احزاب لان الصفة لا ادخلها على منسبة اما ثابتة فقصديا عليها
او غير ثابتة اريد ثابتا في الاول اما ان لا يظهر لاني العادة علة وان كانت لا ينج
في الواقع من علة كقوله لم يترك لي ثابته فانيك رعايتك والاحتت باي
مستزمنة بسبب ثابته وقوة عليها نصيب الرضا ان الصوب من السحاب موعود
للمرغزول المظلم من السحاب صفة ثابتة لا يظهر لاني العادة علة وقد علم ان يعرف
حماها لعلته بسبب عطا المدوح او يظهر لاني تلك الصفة على غير العلة المذكورة
ليكون العلة المذكورة غير حقيقة فيكون من جنس التعليل كقوله ما به مثل العادة ولكن سبق
اخلاف ما هو الزنا فان قبل الاعداء في العادة لرفع مفرهم وصفه المالك عن منظرهم

لما ذكره من ان سبعة اكرم قد غلبت عليه ومجته صدق رجا الرجاء بعينه على
فعل عاده لما علم من انه اذا توجه الى الحرب صارت الذباب يترجوا الى الزرق
عليها نجوم من يقبل من الاغادي وبذلك انه وصف بكامل الجود وصف بكامل السجدة
فظهرت الجودات الخمسة والثانية اي الصفات الثمانية الغير الثمانية التي اراد اثباتها
اما مكنة كقوله باو شيأ حسنت فيها اساة حتى خذرك ارحذر اياك ان تخرج
ان عن من الزرق فان استولى اساة الوائش مكن للمحالفات عراكه فيه
اذ لا تحسن الكس عقيب ان عتبات عراكه اساة الوائش بان حذر منه من
من الوائش حتى ان من الزرق في الدرع حيث ترك البكا خوفه او غير مكنة
كقوله لو لم يكن نية الجوز لخدمته لما رأت عليه عقد منطلق ارشد النطاق وحول
الجوز الكواكب بياض النطاق الجوزا نية الجوزا خدمته كمدوح صفة غير مكنة
مقد اثباتها كذا في الايضاح وفيه بحث لان مفهوم هذا الكلام هو ان نية الجوزا
خدمة كمدوح على لروية عقد النطاق عليه في لروية حالة الشبهة بالنطاق
المنطلق كما يقال لو لم تكن لم اكرمك يعني ان على الاكرام من الجوز ونية صفة ثابتة مقدر
تعليلها بنية خدمة كمدوح وهو ان في الجوز يخرج فيكون من الضرب الاول وما
قبل ان اراد ان النطاق صفة متممة الثبوت للجوز وقد اثبتنا ان على
بنية الجوزا خدمته كمدوح فهو مع النطاق يخرج كلام المقصود الايضاح ليرى ان في
النطاق الجوزا في حالة الشبهة بذلك ثابت بل محسوس ولا قربان في فعل لو
هنا مشتركا في قوله لو كان فيها الله الا انه لفسد اعني الاستحالة بالثبات
على انتفاء الاول فيكون النطاق على لكون نية الجوزا خدمته كمدوح اريد بها
عليه وعلى العلم من انه وصف غير مكنة والحجج بان عتبات التعليل ما به على عتبات
ولم يعمل منه لان فيه ادعاء اصرار والشك في كونه كان السحاب لتوجه غير

جمع عزيز وتمراد السحاب لما طر العزير لما فبين فتنها ان تحت الرب حبيبا في تروا
الاصل تروا بالخدمة مخففة ان مائة تسكن من مدافع على سبيل الشك نزول المطر
من السحاب غيبت حبيبا تحت تلك الرزق فمن تكلي عليم **وهنا** من المعنوية التفرع
وهو ان ثبت المنطق امر حكم بعد اثباته ان اثبات ذلك الحكم متعلق له امر عليه وجه
يشعر بالتفرع والتعقيب وهو اخر از عن غوغلام ريد راكب وابوه راك كقوله
اعطاكم سقا لطلل ساقية كما وما ذكرتم شتر من الكلب يفتح الام شبة جنون يثير
لكان من عتبات الكلب والار وادله انج من شتر بم ملك كمال الحاشية بياض
مكارم وائس كليم وما ذكر من الكلب شقا فخر في عتباته ومنهم شقا لعلهم
من والجهل ومنهم شقا وما يبرهم من ذوا الكلب يتجه انتم ملوك وارتا العقل
الراجحة **وتشتر** من المعنوية راكب كمدوح بابية الذم وهو مزان افضلها ان
من صفة ومفعول عن الشئ صفة مدح لذلك الشئ بقدر دخولها فيها او دخول
صفة المدح في صفة الذم كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بين فلولهم جمع فل
وهو الكسرة في حذو السيف من اوراق كمن بار مضا ربه في يوشن ان كان فلول السيف
عيانا ثابت شيئا من العيب على تقدير كونه منه اركان فلول السيف من العيب
وهو ان هذا التقدير وهو كذا الفلول من العيب محال لانه من كمال السجدة فهو
امر اثبات شئ من العيب على هذا التقدير في المعنى الحقيقي بالحيال كما يقال ساطب
حقه حتى يفيض العار وحتى يلج الحبل في سم ليا طاقا لا كيد فيه ان في هذا الضرب من
جرته انه كمدوح الشئ بنية لانه على نقض كمدوح وهو اثبات شئ من العيب
بالحيال والمنطق بالبحر في حال فعدم العيب متحقق من جهة ان الهم في مطلق الاشياء
هو الاتصال ككون مستثنى منه بحيث يدخل فيه مستثنى على تقدير سكوت عنه وذلك
لما تقرر في موضوعه ان الاستثناء المنقطع مجاز واذا كان الاصل في الاستثناء

تذكر اذ ان قبل ذكر ما بعد ما بين المستحق يومهم اخرج شي وهو مستحق ما قبلها
انما قبل الاداة وهو المستحق منه فاذا اخرجها الاداة منه مخرج وقول الكشاف
من الاتصال لا الانفصال جازا لكي لا يفي من المخرج على المخرج والاشعار بان لا يفي
منه ذم حتى يتبين ان هذا الاستثناء مخرج وتقول الكشاف لا الانفصال
منه من تاكيد المخرج بما يشبه الذم ان ثبت شي منه مخرج ويعقب باداة
الاستثناء ان يذكر عقوبات صفة المخرج لذلك شي اداة استثناء عليها صفة مخرج
اخر له ان ذلك الشي هو انما اخرج اليه بيد في من قرين بيد مخرج في اداة الاستثناء
واصل الاستثناء في اخرج هذا القرب ايضا ان يكون منقطعاً كما ان الاستثناء في القرب
الاول منقطع لعدم دخول المستثنى في المستثنى منه وهذا لا ياتي في كون الاصل مطلق
الاستثناء هو الاتصال بل ان الاستثناء المنقطع في هذا القرب لم يبق متصلاً كما قدر
في القرب الاول ذل ليس من صفة ذم منفية عامة يمكن تغدير دخول صفة المخرج فيها
واذا لم يكن تغدير الاستثناء متصلاً في هذا القرب فلا يفي ان تاكيد الامن جهة ان وهو
ان ذكر اداة الاستثناء قبل ذكر مستحق يومهم اخرج شي ما قبلها حيث ان المخرج
في مطلق الاستثناء هو الاتصال فاذا ذكر بعد الاداة صفة مخرج اخرج جازا تاكيد ذلك
التاكيد من جهة انه كقول الشيخ هبته لانه من الغيب المخرج على تقدير الاستثناء
متصلاً وانما لو كان التاكيد في هذا القرب من الوجه ان شي فقط كان القرب الاول
المفيد للتاكيد من وجهين افضل ومنه ان من تاكيد المخرج بما يشبه الذم كما في القرب
الاول ضرباً اخر وهو ان يؤتى بمشتق فيه مخرج معمول الفعل فيه معنى الذم كقوله
نعم ما انما يا ربنا انما يا ربنا انما يا ربنا انما يا ربنا انما يا ربنا انما يا ربنا
يقال نعم فيه وانتم اذ اعاب وكرهه وهو كالمقرب الاول في اداة التاكيد من وجهين
والاستدراك مفهوم من لفظ لكن في هذا الباب ان تاكيد المخرج بما يشبه الذم كالا

كالاستثناء كما في قوله هو البدر الا انه البحر اذ اسوي انه الضم عام كونه الوبل بقوله
الاوسو استثناء من قبله من قرين وقوله كونه مستدراك بقوله فائدة الاستثناء
في هذا القرب لان الا في الاستثناء المنقطع مخرج لكن **ومن** ان من المفعول تاكيد الذم
بما يشبه المخرج وهو ضربان احدهما ان يستثنى من صفة مخرج منفية عن شي صفة ذم
له بقدره وهو انما من صفة الذم في اخرج صفة مخرج في كقول فلان لا خير فيه الا ان
يستثنى الى من اليه وثانيهما ان يثبت لشي صفة ذم ويعقب باداة استثناء عليها
صفة ذم اخرى كقول فلان كاسق الا انما جابل والقرب الاول يفيد كونه
وجهين والتا من وجه واحد وتحقيقهما على قياس ما مر به اخرج تاكيد المخرج بما يشبه
الذم **ومن** ان من المفعول الاستثناء وهو المخرج شي على وجه يستثنى مخرج شي
كقوله ثبت من الاعجاز بالوصية لحيث لم يبا بالكلية لمدح بالنهاية في الشجاعة
حيث جعل قناه بحيث فكل وراثت اعلمهم على وجه يستثنى مخرج كونه سببا لمدح
الدنيا ونظامها اذ لا يشبهه لاحد شي لا فائدة له فيه قال طبري بن عيسى الربيع في
اخرج البيت وبحث آخر ان من مخرج احداهما ان يثبت لاعماد دون الاموال كما
هو مقتضى علو العزة وذلك مفهوم من تخصيص الاعمار بالذكر والاعراض عن الاموال
مع ان التنبه بها البوق وهم يعتبرون ذلك في الحيا والظلمات وان لم يعتبر ما في
الاول والشيء انه لم يكن طائفي في قلوبهم والا لما كان للدنيا سرور فكلوه **ومن**
ان من المفعول الادماج يقال دمج الشي في ثوبه او الف فيه وهو ان يضمن كلام
سبع مخرج مدحا كان او غيره مخرج اخر وهو منصوب مفعول ان يضمن وقد يستثنى
في المفعول الاول فهو كقول مخرج وغيره اعم من الاستثناء لاختصاص المخرج بقوله
اقربيه اخرج الليل اجماعا في كافي اخرج مخرج على الدهر لانه نوباً فانه ضمن وصف الليل بالطول
التكافؤ من الدهر **ومن** ان من المفعول التوجيه ويسمى على الضدين وهو ما ياد الكلام

محمدا لوجهين مختلفين ارسباين متضادين كالمدح والذم مثلا ولا يكون مجرد
احتمال المعنيين المتضادين كقولنا قال لا نور ليت يعبسوا **فمن** محمدا لوجهين
فيكون معناه والعكس فيكون دعاء عليه قال السكاك ومنه ان التوجيهات بها انما
باعتبارها وهو اخصها لوجهين وتعارف باعتبارها وهو عدم استواء الاحتمالين لا
احد المعنيين في المنفرد بتأخير في الاخر بعيد لما ذكر السكاك نفسه من ان اكثر من
القرآن من قبيل التورية والابهام ويجوز ان يكون وجه التورية هو ان المعنيين
لا يجب تضادها **ومن** من المعنويين الذي يرد به قوله كقولنا اما ميمنا ما كان
فمنه من وكيف اكل للضب **فمن** من المعنويين الذي هو كما سماه السكاك
سوق العلوم **فمن** لغيره لكنه وقال لا احب تسمية بالتي هل يورد في كلام
نوكا لنوع من قول الخارجية ايا شجرها بورد هو من دياره كمال مورقا ان ظرا ذوق
كأنك لم يخرج على ابن طريف لمبالغة في صريح كقولك الخ برفي سرى ام صومع
ام ابى منها باللفظ الضار من الفا او مبالغة في الذم كقوله وما اورد وسوف
اقال اورد اراطن وكسر هزة التكم في هو الالف في ونوا سدا بقول اخال بالفتح وهو
القياس قوم ال حصن ام س في دالة على ان القوم هم الرجال خاصة والتميز في
النحو والنداء في طلب قوله بانه يا طلبيا القاع فلن لنا ليلار سلك ام ليل من السبر
وفي اضافة ليل الى نفسه ولا والتعرج باسم ثانيا استلذا وهن الموزج من
نكت التماثيل وهر اكثر من ان يضبط العلم **فمن** من المعنويين القول بالموجب هو
ضربان احدهما ان يقع صفة في كلام الغير كما به من شئ انبت له ان ذلك ان شئ حكم
فتشبهت به او فتشبت انت في كلامك تلك الصفة بغير ذلك الشئ من غير تفرصا لثبوت
له ان ثبوت ذلك الحكم لذكر الغير لو تقيده خو يقولون لبي رجعا الى الدنية ليجري
الاخر من الاول وند العزة والرسول والمؤمنين فالاعتراف بصفة وقعت في كلام المتكلمين

كناية عن فريتهم والاول كناية عن المؤمنين وقد انبت المتكلمون لغيرهم اخرج
المؤمنين من المدينة فاشيت الله في الرو عليهم صفة العزة لغير فريتهم وهو انه ورجل
والمؤمنون ولم تعرض لثبوت ذلك الحكم الذي هو الاخراج للمؤمنين وهو صواب
بالعزة اعني الله ورسوله والمؤمنين ولا تنفيه عنهم **فمن** محمدا لوجهين
الغير على خلاف مراده حال كون خلاف مراده مما عجز ذلك اللفظ بذكر متعلقه
انما يحل على خلاف مراده بان يذكر متعلق ذلك اللفظ كقولك قلت قلت اذا نبت مر
قال قلت كاي بالاياد من فلفظا قلت وقع في كلام الغير بمعنى عليك المؤمنين فمخبر على
تشثيل عانته بالاياد من ولفظا بان يذكر متعلقه اعني قوله كاي بالاياد **فمن** من
المعنويين الاطراد وهو ان ياتي باسماء محدوج او غيره او اسما ابائيه على ترتيب الولاية
من غير تعلق في البك كقوله ان يسلك فقد قلت عرو شهم بنبه بن لارت
بما شراب يقال للقوم اذا ذهب عزهم وتضعض حالهم قد عرو شهم بغير نحو
بشك ورجوا به فقد اشرت في عزهم وهدمت اسكنس بجرهم بقبل ونبههم فان
قبل من تسامح الاضافات فليق بعد من تحت ملكا قد تفرنا تسامح الكلمات
اذا سلم من الاستكراه ملج ولفظ والبيت من هذا القبيل كقوله ام الكريم بن الكريم
لحديث هذا من قام ما ذكر من الضرب المعنوي **واما** الضرب **اللفظي** من الوجوه
الحكيمة **فمن** للكل بين اللغتين وهو ثابتهما في اللفظ اذ اللفظ في
التي به في المعنى خوا سدا وسبع او في مجرد العدد وخراب وعلم او في مجرد الوزن
وخراب وقيل والنام منه ارض لبا س ان يقع اذ اللفظان في انواع طروق
كل من لروف التسو والعشرين نوع وبهذا يخرج نحو فيرج ويخرج وفي اعراضها
وب يخرج كوال في ولفظ وفي هياها وبه يخرج كوال البرد والبرد فان اية الكون
كيفية حاصلة باعتبار الحركات والسكنات فيخرط وقيل على هيئة واحدة

مع اختلاف حروف قبلها في ضرب و ضرب منها الفاعل والمفعول فانهما على نبي
مع اتحاد حروف في ترتيبها ان تقدم بعض الحروف على بعض وتاخره منه ويخرج
عن الفتح والفتحة وان كان اللفظان متفقان في جميع ما ذكر من نوع واحد
من انواع الكلمة كاسمين او فعليين او حرفين سمرهما لا يخرج نبي على اصطلاح
المشككين بين ان لهما في اللفظ نوع في النوع فهو يوم تقوم الساعة الرقابة
يقسم حجر مود ما يشاء من ساعة من ساعة الايام وان كانا من نوعين اسمين
او اسم وحرف او فعل وحرف سمر متوزع كقولنا ما من كرم الزمان فانه فاجي
لدرجته بن عبد الله لانه كرم حجر اسم الكرم وايضا للجناس التام تقسيم اخر وهو انه
ان كان احد لفظيه مركبا والاخر مفردا سمر جنس التركيب ومع فان انما اللفظان
المفرد والمركب في لفظ هذا النوع من جنس التركيب باسم كمتبالاتا في اللفظ
في الكمية كقولنا اذ ملك لم يكن ذا هبة ارض صاحب هبة وعطا فذ عار اتركه قد
ذاهبة غير باقية والاعراض وان لم يتفق اللفظان المفرد والمركب في لفظ هذا النوع
من جنس التركيب باسم المفرد والافتراق اللفظان في صورة الكتابة كقولنا كلكم قد
اخذتكم ولا جاع لسانا الذي سمر مديركم لو جاع لسانا راعا ملكت بالجميل هذا اذا لم
يكن اللفظ المركب مركبا من كلمة وبعض كلمة والاخر بهم كرفع كقولنا هذا انما
اسم طم صلب وان احسنا عطف على قوله والنام منه ان يتفقا او على محذوف
او هذا ان اتفقا وان اختلف لفظا المتجانسين وهيات حروف فقط الى
اتفقا في النوع والعدد والترتيب سمر الجنس محذوف الاخراف احد الجنسين في
الاخر والاختلاف قد يكون بالحركة كقولنا جنة البر وجنة البرديغ لفظ البر
والبر بالضم والفتح ونحوه فان الاختلاف في الهيئة فقط فلولم يحايل اما
مفردا او موطا لان حرف المشدود لما كان ترتفع الالف عنها وقعت واحدة حرف

حرف واحد محررا واحدا ومثل الجنس مما لا اختلاف فيه في الهيئة فقط وال
قال ولحرف المشدود في هذا الباب في حكم مخفف واختلاف الهيئة في موطا وموط
باعتبار ان الفاعل واحد هاسكن ومنه الاخر مفتوح وقد يكون الاختلاف في
الحركة والسكون جميعا كقولنا لم البدعة شركك فان الشين في الاول مفتوح
ومنه في الثاني والاول مفتوح ومنه في الثاني ساكن وان احسنا اللفظان المتجانسين
في اعدادهما اعداد الحروف بان يكون في احد اللفظين حرف زائدا واكثر او اسقطا
فصل الجناس التام يسمر جنس اتفقا اللفظان من اللفظين من الاخر وذلك في اختلاف
اما حرف واحد في الاول مثل التفت الساق بال قال الى ربك يومئذ لك زيادة
اهم او في الوسط كقوله جبر جبري زيادة الهاء وقد سبق ان المشدود في حكم مخفف
او في الاخر كقوله يدون من ايدى عواصم ولا اعتبار بالتثنية قوله من ايدى
في موقع مفعول يدون على زيادة من كما هو من هب لا فخش او على كونها جبر
كاف قولنا من من عظمة وحرك من نشط او على انه صفة محذوف اريدون
سواء من ايدى عواصم جميع عاصمة من عصاة ضرب بالعصا وعواصم من عاصم حفظ
وحما وتصور بجساف قواض قواض يدون ايدى ايضا ربا الاعداء حاشا
الاولى صانعات على الاقران بسيف حاكم بالفضل قاطعة وربما يسمر هذا
الرقسم الذي يكثر الزيادة في الاخر موطا واما بالكثر من حرف واحد هو عطف
على قوله اما حرفي ولم يذكر من هذا العزب لا ما يكثر الزيادة في الاخر كقولنا ارفق
ان البكا هو التفت المحذوف العلب بين الجوانح زيادة المنون وكما
وربما سمر هذا النوع من اللفظان احسنا اللفظان المتجانسين في انواعهما انواع
الحروف فيسترط ان لا يقع الاختلاف بالكثر من حرف واحد ولا بعد بينهما تشابه
ولم يبق لجناس كلفظ نمر ونكل ثم قال ان اللذين وقع فيهما الاختلاف ان

متعارفين في الخارج من جنس مضارع وهو ثمة الحزب لان الالف الاجنبي اما
 بالاول فثوبية وبني كس ليل واسم وطريق طاسن وفي الوسط كوه وهم يهون
 عنه وبنا ون عند اسكن اوف الارض كليل معقود وبواجب الجبر والافن تعكس
 الوال والطا وكذا الرها والفرقة وكذا الام والارها الاروان لم يكن لوفان
 متعارفين بغير لاصح وهو ايه اما الاول فثوبية لكل لمة لمة الفرة الكسر
 والفرقة الطعن وشاع استعفا لها في الكسر عن اعراض الناس والطعن فيها وبنا
 فكل يدل على الاعتبار اوف الوسط كوه لكم بما كنتم ترحون في الارض بغير حق
 وبما كنتم ترحون وفي عدم تعارب العالم وتكلم نظرا فيهما شفويع وان اريد
 بالتعارب ان يكونا بحيث تدغم احد بهما في الاخر في لمة والرايس كذلك اوف
 الاخر نحو ما واجاهم امره الامه وان اصلهما لفظا متجانسين في ترتيبهما الى
 ترتيب الحروف واخر في اللفظ الاخر بسم هذا النوع جنس القلب كوح في لاولها
 حنف لاعدائه وسم قلب كل لانها في ترتيب الحروف كوا وكذا الام لمرورا تبا
 واسن روعا تبا وسم قلب بعض اذ لم يبع الانشكاك الا بغير بعض حروف الكلمة
 واذا اولى احد هما احد اللفظين متجانسين في جنس القلب في اول البيت واللفظ
 الاخر في اخره بسم جنس القلب في مقلوبها في لان اللفظين بمنزلة جاحين البيت
 كقوله لاح انوار الامم كفه في كل حال واذا ولى احد المتجانسين في جنس
 كان ولذا ذكره باسم اللفظ دون كفه في المتجانسين الاخر في سبب من مزد
 وجا وكرار وورد واخو دجيتك بسبا بنبا يعني هذا من التجنيس للاحق
 وامثلة الاق لاخر ظاهرة في مبعوث وتجنس باجنس شيان احدهما ان يجمع
 اللفظين المتشاق وهو توافق الكلمتين في حروف لاصول مع الاتفاق
 في اصل اللفظ كوقا تم وجره ليد في القيم فيهما متشاقان من قام بغيره وانما

وانك ان يجمعهما اللفظين متشاقين وهو ما يشبه اشتقاقا يشبه الاشتقاق ويسمى
 بالاشتقاق لفظا ما موصولة او موصوفة وزعم بعضهم انها مصدرية الاشتقاق
 اللفظين المتشاق وهو غلط لفظا ومعنى اما لفظا فلانه جعل الضمير المرفوع في
 اللفظين وهو لا يصح الا بآويل جيد لا يصح عند الاستغناء عنه واما معنى فلان
 اللفظين لا يشبهان الاشتقاق بل يؤانفهما قد يشبه الاشتقاق بان يكونا في كل
 منهما جميع ما يكون في الاخر من حروف او اكثر ما لكن لا يرجع الى اصل واحد كما
 في الاشتقاق كقوله اني لعلمكم من العالمين في الاول من القول وانتم في القلة
 وقد توهم ان المراد بالاشتقاق هو الاشتقاق الكبير وهو اللفظ غلط لان
 الاشتقاق الكبير هو الاتفاق في حروف الاول دون الترتيب مثل القم والقوم
 ومروق وقد مشلوا في هذا المعنى بقوله نواتم على الارض ارضيتهم بالبطون
 الدنيا ولا يخفى ان الارض مع ارضيتهم ليس كذلك ومن اراد اللفظ رد البحر
 على الصدر وهو في الشتران يجعل احد اللفظين مكررا بين متشاقين واللفظ
 ومعنى او المتجانسين المتشاقين في اللفظ دون المعنى او المتشاقين بهما اي
 بالمتجانسين يعني اللذين يجمعهما الاشتقاق او شبهة الاشتقاق في اول الفقرة
 وقد عرفت معناها واللفظ الاخر في اخرها ارف في الفقرة فيكون الاخر تسم
 اربعة نحو وفتح الحسن واند حتى ان تحاشاه في مكررين ونحو سائل التسم
 يرجع ودموسايل في المتجانسين استغفوا ربكم انه كان غفارا في المتشاقين اشتقاقا
 وكقوله اني لعلمكم من العالمين في المتشاقين شبهة اشتقاق وهو في النظم ان يكون
 احدهما احد اللفظين مكررا في او المتجانسين او المتشاقين بهما اشتقاقا او
 شبهة اشتقاق في اخر البيت واللفظ الاخر في صدر البيت الاول او مشوه
 اخره او صدره كصراع الكس فيصير الاق ستة عشر حاصلة من ضرب اربعة في اربعة

والمحمود وثلاثة عشر مثالا واعمل ثلثة كقوله سريع الى ابن القوم يطمع وجهه وليس كذلك
 النذر سريع فيما يكون المكر الاخر في صدر المصراع الاول وقوله منع من سيمع
 مجد العترة من كثر فيما يكون المكر الاخر في صدر المصراع الاول ومنع البيت سريع
 عرا رعد وهرودة ناعمة صغر الطيبة الراجية فانما نعمة اذا امسح الخوضنا
 من ارض نجد ومناينة وقوله كل بالبيضا الكواكب جمع كاعب وهر الطارة حين
 بيد وشيخا بنه ودموما مولعا فانزلت بالبيضا القواضب السوي القواضب
 مع ما فيها يكون المكر في اخر المصراع الاول وقوله وان لم يكن الا عرج ساقه وهو خبر
 كان وسمه خبر جود الامام محمد لول عليه في البيت السابع وهو لا على الدار الى
 وجدنا بها اهدا ما كان وحش مقبلا عليها صفة مؤكدة لثمة العلة في اضافته
 البقرع الى العت او صفة مقيدة الى التورجا فليكن ساعته فاني نافع في قلبها
 سرفوع فاعل نافع والضمير نافع والمفعول قليل البقرع في العت نفعه ويشفي عليل
 وجبر وهذا فيما يكون المكر الاخر في صدر المصراع الثاني وقوله وعاني ارق كان
 في ملاك سقاها في خفة وقلة فقل قد اخرج السوف قبلها دعاء من العادة
 فيما يكون النقصان في الاخر في صدر المصراع الاول وقوله واذا ابدا بل جمع ببل وهو
 طائر معروف اصبحت بلعنا فانف البلاء بل هو جمع بلبل وهو طائر باعث بلابل
 جمع بلبل بالضم وهو ابرق عنه الاخر وهذا فيما يكون النقصان في الاخر في البيت
 الاول في صدر المصراع الاول لان صدره هو قوله واذا وقوله منع في البيت الثاني
 اقول ان ومعتون برات الثاني اربعت او تار حراير الى ضم طان من الاخر
 هذا فيما يكون النقصان في الاخر في صدر المصراع الاول وقوله اعلمهم ثم ما علمهم فلاح
 اظهر في ان ليس فيهم فلاح ارفوز ونجاة هذا فيما يكون النقصان في صدر المصراع
 الثاني وقوله اب جمع خريبة وهو الطيبة التي تربت للحرط وطبع عليها ابدعنا في

في السماع فليكن نزل فيها ضربا ارضيا واصلا المشغ في ضرب المصراع هذا فيما يكون
 النقصان في الاخر فيما يكون النقصان في صدر المصراع الاول وقوله ادع
 لم يزل من عليه لست فليس على سواه جزا ان اذا لم يحفظ لم اناش على نفسه
 ما يعود ضرره البطل لا يحفظ على غيره مما لا ضرر فيه وهذا فيما يكون النقصان في الاخر
 اشتغا فانه في صدر المصراع الاول وقوله لو اخبرتم من الاحسان زركم والغيب
 ثم كما بهج لا واطفي لقرار البرودة يعني ان بعد عنكم لكثرة انعامكم على وقد
 توهم بعضهم هذا المثال مكررا حيث كان اللفظ الاخر في صدر المصراع الاول كافي
 البيت الذي قبله ولم يعرف ان اللفظين في البيت الثاني ما يحجب الاشتقاق وفي
 هذا البيت ما يحجب شبهة الاشتقاق والمقصود لم يذكر في هذا القسم الا هذا المثال اتم
 الباقية وقد اردت ان اشرح وقوله فدع الوعيد وعيدك صابر راطنين
 اصبحت الدباب يصير هذا فيما يكون النقصان في الاخر اشتقاق وهو ضاير في اخر المصراع
 الاول وقوله وقد كانت بالبيضا القواضب والوطين السوف القواضب في
 حرب بواتر ارقواطع حسن استعماله يا باها وهر الان من بعده بجمع بتر لم يبق
 من يستعمل استعماله وهذا فيما يكون النقصان في صدر المصراع الثاني
 ارض اللفظ السج في موثا طوا الصلح من الشرع على حرف واحد في الاخر وهو
 مع قول السكاكي هو السج في الشرع كالفية في الشعر يعني ان هذا مذهب كلام السكاكي
 ومحمود الا في السج على التفسير المذكور بمعنى المصدر اعني توافق العاصدين في طرف
 الاخر في كلام السكاكي هو نفس اللفظ المتواطى في اخر العروة لانه ذكره السكاكي
 بلفظ الجمع وقال انما في الشرع كالفية في الشعر وذلك لان الفية لفظ اخر البيت
 اما الكلمة نفسها او حرف الاخر منها او غير ذلك على تقدير التذهب وليست عبارة
 عن توافق الكلمتين في او اخر الابيات وهي اصل السج في الكلام على الكلمة الاخر

على ما ذهب اليه البعض بل ترى في التبيين وكذلك اورد مثالين هو وانما هما
 التبيين وهداياهما العراط مستقيم وقوله ما لو حش مع مرارة وهريرة الوشية
 الا ان ما اورد من انك او انك في الخط الا ان تلك الفاء ذواتها من التبيين
 ومثالان مما يكثر في احد التبيينين مثل ما يابل من الاخر لعدم تماثل التبيينين
 وهداياهما ما وكذا هانا وملك ومثال جميع قول ابن تمام فاجم لما لم تجد فيك مطعا
 واقدم لما لم تجد منك مهرا واكثر مراع الى الترخ الرود من شعور الجم على المنة وقد
 انتز الا نوزار في ذلك **ومنه** ارمي اللفظ العكس هو ان يكون الكلام بحيث لو
 عكسه وبدأت بحرف الاخر الا ان كان حاصل بعينه هو هذا الكلام ويجري في النظم
 والشعر كقوله مودة تروم كل هول وهل كل مودة تروم ان يجمع البيت وقد ذكر
 ذلك في المصراع كقوله ان الاله انا لا انا في الشعر بل كل في ذلك وبكل فلو في شعره
 في حكم الخفيف وقد يكون ذلك في موزون وسيل تغاير العكس بهذا المعنى في التبيينين
 المتكلمين. **ومنه** ان يجمع على اللفظ المذكور فكل في ذلك وبكل فلو في شعره
 بخلاف **ومنه** انما اللفظ التشرع وبسر التبيين وهذا التبيين وهو بيت
 على قاتلين يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما ارمي القاتلين فان قيل كان عليه
 ان يقول يصح الوزن والمعنى عند الوقوف على كل منهما لا التشرع هو ان يجمع التبيين
 ابي القصير ذات قاتلين على طرفين او طرفين من جهة التبيين وتفت كان
 شعرا مستقيما فالتعاقبة انما هي البيت قابلا على قاتلين لا يتصور الا اذا كانت
 البيت بحيث يصح الوزن ويحصل الشعر عند الوقوف على كل منهما والا فان لم يكن
 الاوفاة كقوله يا حبيب يا من خطب امرأة الدينية فحسب انها شركت لورد
 ارضاء العاكس وقرارة الاكثار من المكر او ان فاقنت على الروم فابيت من
 الشان من الكامل وان وقعت على الاكر ان فلو من ضرب بنت من ذواته عند التليل

رشد فيج

من اخره في البيت الى اول ساكن يليه مع حركة التي قبل ذلك ان كان فاقنت
 الا من هذا البيت هو لفظ الروم مع حركة الكاف من الشكر والعاقبة الثانية هي
 حركة الدال في الاكر الى الاخر وقد يجر البيت على اكثر من قاتلين وهو ليس متكلف
 ومن لطيف ذوات قاتلين نوع يوجد في الشعر العاشر وهو ان يكون اللفظ الذي فيه
 بعد القوافي الاول بحيث اذا جمعت كانت شعرا مستقيما **ومنه** انما اللفظ لزوم
 لا يلزم وبما له الالتزام والتعقيل والتشديد والافان وهو ان يجر قبل
 حرف الروي وهو طرف الذر ينسب عليه القصيدة وتنسب اليه فيقال قصيدة لامية
 او ميمية مثامن رويت قبل اذا قلنته يجمع بين الابيات كما ان القفل يجمع بين قولي
 قبل اوردت على البعير ارشدت عليه الرواد وهو ليس باللفظ يجمع به الاجمال او
 في معناه ان قيل حرف الذر يوزن مع حرف الروم من العاصلة يعني الحرف الذي وقع في
 فواصل القوافي وقع حرف الروم في قوافي الابيات وما على غير هو قوله ما ليس بلازم
 في السجع يعني ان يؤخذ شيء لوجعل القوافي او الفواصل اسما عالم بحيث لا يكون
 بذلك السجع ويتم السجع والعاقبة ليوافق قوله قبل حرف الروم وما في معناه فهو
 يعرف معنى هذا الكلام ثم لا يجوز ان المراد بقوله غير قبل كذا ما ليس بلازم في السجع
 ان يكون ذلك في بيتين او اكثر فاصلة بين او اكثر والافان كل بيت وما صدر
 غير قبل حرف الروم وما في معناه ما ليس بلازم في السجع وقوله قبل حرف الروم
 او ما في معناه اشارة الى انه يجري في الشعر والنظم كقوله ما ليس بلازم في السجع
 فلا تهرق لا تهرق حرف الروم ومجرى الالف قبلها في العاصلة في لزوم ملازم
 لصحة السجع بدونها فلا تهرق وتسمع وقوله ما ليس بلازم في السجع يعني اياها
 بدل من عمر الم كان وانما حلت اروا ان لم تقطع ولم تخطا بهت وان عطلت و
 كبرت في غير محووب الفتح عن صديقه ولا يظهر الشكر في الفعل لما زلت القدم

والفعل كناية عن نزول الشر والخسنة لا يخرج من حيث يجوز مكانها
كنت استرها بالحق فكانت اخرجت فذكر عيبه حتى جلت انكرت وزالت بسلامة
ايها بابا ويهين من احسن ايمانهم جملته كالداء اللازم لاشرف اعضائه قد تلاه
خرف الروي هو الالف وقد جرت ايام مشدودة مفتوحة وهو ليس بلازم في السج
لعمري السج بدونهما جلت قدت ومننت وانشتت وتوذلك اصل السن
في ذلك كله ارجع جميع ما ذكر من ههنا النظرية الى ان الالف ظاهرا بغير معنى دون
العكس لا يجوز انما يتوابع الالف فاجب ان يكون بالالف مكالفة مصنوعة فتنبهوا
معنى كيف مكان كما يفعل بعض المتأخرين الذين لم يشفوا بامداد الحسنة النظرية
فيجعلون الكلام كانه غير موقوف لا فائدة للمعنى ولا يبالون بغير الدلالة وراكه المعنى
فيصير كمنه من ذهب على سيفه فشف بل الوجه ان يترك المعنى على سجيته فطلب لاقتضا
الفاظا ليقرب ما عند هذا يظهر البساطة والبراعة لتمييز الكامل من العاصر وحسن رتبة
ههنا مع كمال فطنة في بيان الاشياء بجزء من الالف بكونها بمرجل مما هو ذلك
لان كناية حكاية تجري على حسب رادته ومعانيه يتبع ما افادته من الالف فمقصود
فان من هذا المعنى كناية في قصته وطلب احسن ما قيل في الترتيب بين الصواب والخطا
ان الصواب كان يكتب كانه بدو الصواب كما يؤمر به بين العالمين بكون بعيد وتذال
ما فيه فم جازي كناية الى الصواب ايها العاقل فتم فقد عزناك نعم والله ما عرفت
الا هذه السجعة **خاتمة الكتاب للفن الثالث في اسرار الشريعة وما يحصل به مثل**
الاقبال والتفكير والعقد وكل السليم وغير ذلك مثل القول بالابتداء والخلق
والاستدلال والاعمال الى ما في الفن الثالث وكون ان يجعلها خاتمة تلك خارجة
عن المتنون الثلاثة كانه غير تام لان محصله ان يخرج تحت النظرية هذا ما
في باطن الله جميعه وتمرر من اصول الفن الثالث وبقيت شيئا يذكره في علم البديع

بعض المتفكرين وهو فسان احد هما يجب ترك التعرض لعدم كونه راجعا الى
تبيين الكلام او لعدم العائق في ذكر كونه دخلا فيها سبق من الابواب
ملا بس بذكره لاشتماله على فائقة مع عدم دخوله فيها سبق مثل القول في
السرقات الشريعة وما ينصل بها اتفاق العالمين على لفظ التشبيه ان كان في الفرض
على العموم كالموصف بالشيء والسق وحين الوجه والبرهان وتوذلك فلا يبعد
هذا الاتفاق سرقة ولا استعانة ولا اخلا وتوذلك مما يؤد به هذا المعنى لتفوقه
اي لتفوق هذا الفرض العام في العقول والعاديات ترك فيه النصيب والاعلم والاعلم
وهو ان كان اتفاق العالمين في وجه الدلالة ارباب الدلالة على الفرض كالتشبيه
والتمثيل والكناية وذكر غيرها من تلك الصنف لاختصاصها من غيرها من
تلك الهيئات بمن ثبت تلك الصنف له كوصف الجواهر بالبرهان وروى العقادة
ارباب العالمين جميع عاقل وكوصف التحصيل بالقبول عند ذلك مع هذه ذات اليد
اي كمالها لقبول عند ذلك مع فائدة ذات اليد فانه اوصاف الاشياء فان اشترك
الكلمة في معرفة وجه الدلالة لاستقراره في الفرض والعقول والعاديات كالتشبيه
الشيء بالاسد والجواهر بالبحر فهو كالدلالة لاتفاق في هذا النوع من وجه
الدلالة كالاتفاق في الفرض العام فانه لا يبعد سرقة ولا اخلا والاعلم وان اشترك
الكلمة في معرفة جاز ان يدعى فيه ارف هذا النوع من وجه الدلالة السبغ والزيادة
بان حكم بين العالمين فيه بالتفاضل وان احدهما الحكم من الاخر وان اشترك في
الاول او تنقص عنه وهو ان لا يشترك الحكم في معرفة وجه الدلالة على الفرض
عزبان احدهما خارج في نفسه غريب لا يخال الا بغير والاخر عام تعرف فيه باخر من
الابتداء الى النهاية كما في باب التشبيه والاتفاق من تقسيمها الى الترتيب والتمثيل
العام الباقي على ابتداءه ولتصرف فيه باخر الى النهاية فالأخذه والسرقة ارباب

او بعضه او حال كونه وحده من غير ان
 شيء من اللفظ كان اخذ اللفظ كله

بهذين الوجهين نوعان فواحد غير ظاهري والآخر هو ان يؤخذ المعنى كل احوال كونه
 مع اللفظ كله من غير تغيير لفظه او كيفية الترتيب والتأليف الواقع بين المفردات
 فهو مذموم لانه سرقة مخفية وبسر سخي وانما لا يحل على عبد الله بن زيد
 ان يفعل بفعل معن ابن اوس فانك لم تنصف اخاك لم تعط النصف ولم
 يؤد حقك وجدة على طرف الجراح انما جاز لك متبداك وباخوتك ان كان
 يفعل ويركب هذا السيف ان يحمل شدايد تؤخر فيه ما غير السيف وتقطعه
 من ان تحبب امره ان تظلمه اذا لم يكن عن شدة السيف عن ركوب حد
 السيف وتعمل مثل ما فعل ابن مبره بن عبد الله بن الزبير دخل على
 معاوية فاشد من بن البشير فقال له معاوية لقد شئت بعد ما ابكر ولم
 يعارق عبد الله مجلس حتى دخل معن بن اوس ثم رثه فاشد قصيدة الى اولا
 لعمرك ما ادرى داني لا وجل على ايتا تخذ ولنية اول حتى انتهاء فيها هذا
 البيان فاقبل معاوية على عبد الله بن الزبير وقال لم تحبب انما لك فقال
 اللفظ لا والمعنى له وبعد فهو اخر من الرضا والحق بشعره وفي معناه ارفع ما
 لم يعتبر فيه النظم ان يبذل بالكلية كما او بعض ما يادها يعني انه الله مذموم
 وسرقة مخفية كما يقال في قول الخطبة ومع الكارم لا زحل بعينه واقعه فانك انت
 العالم الكاسي في زمان لا تذهب للطلب واجلس فانك انت الاكل للابليس
 قال امر القيس وتوفا بها صبي على مطيهم يقولون لانك انت وتعمل واورده
 طرفه في البيت الا انه امام جلد تمام تحمل وان كان اخذ اللفظ كله غير لفظ
 ان نعلم اللفظ او اخذ بغير اللفظ لانه لم يرم هذا الاخذ اعان او سحا ولا يخفى
 ان يكون في اللفظ الاول او دونه او مثله فان كان في اللفظ من الاول لا خفاء
 بفضيلة لا توجد في الاول كسبك والاختصار والابحاح او زيادة معنى

ممدوح اي فالت مقبول لقول سبنا رقب الحسن واحد منهم لم يلقوا جنت
 وقار بالطلب المالك للرجل الشجاع فقال ليس على القتل وقول سلم بعد
 من رقب الحسن مات بها وحزنا وهو مقبول لا وتيز وقار باللفظ وهو ان
 جماعة قبيت سليم اجود سبكا واخضر لظا وان كان الله دونه ارون الاول
 في البلاغة لغوات فضيلة توجد في الاول وهو ان الله مذموم لقول ابن جهم
 محمد بن محمد هبنا لا باقي الزمان قبل ان الزمان بمثل يثيل وقول الجليلي
 اعد الزمان سخاوه يع تعلم الزمان منه السخا ومسرى سخي وانه الزمان
 سخا به واخرجه من عدم الى الوجود ولو لا سخاوه الذي استغنى منه لخلق على
 الدنيا واستغنى له نفسه كما ذكر ابن جني وقال ابن فورية هذا ما قيل فاسد
 لان سخا غير موجود لا يوصف بالحدوث وانما امر كسبا به على وسعدته بفتح اليه
 وهذا يعني له ما اعد سخاؤه ولقد يكون به الزمان كجيدا فالمراد ان الله لا ينام على
 كل من تعب ابن جني وابن فورية اذ لا يشترط في هذا النوع من الاختصار تمام
 المعنيين اصلا كما تراه البعض والالم يكن ما خذوا منه على ما قيل ابن جني ايضا لان
 ابا تمام علق النخل مثل حمزة وابو الطيب بنفسه مع هذا ولكن مصرع ابي تمام اجز
 سبكا لان قول ابى الطيب لقد يكون بلفظ الضاع لم يقع موقعا او المعنى على المعنى
 فان قيل المراد لكون الزمان كجيدا بهلاكه لا لاسمع بهلاكه قط العلم به سبب
 لصلاح العالم والزمان وان سخا بوجوده وبذلك لغيره لكن اعدامه وانما هو
 باق بعد في تصرفه فلت هذا تقدير لا قرينة عليه بعد صحة مصرع ابي تمام اجود لا
 عن مثل هذا التكلف وان كان الله مثله مثل الاول فالجدار فالتكليف الجود من الذم
 والفضل لا اول كقول ابي تمام لو حارر غير في التوصل الى اهلاك النفوس مرنا
 كمنية الرطل البذر هو المنية على انها اضافية بيان لمحمد الا لفرق على النفوس

اجبة الاستقام لانكاره والانكار باعتبار القيد الذي هو الالف في قوله وامر
مطامه كما يقال انفع وانت حذرت على قوتك واو الحال في المقام فثبت كما هو
البعوض او على حذف السند وانما احب ويجوز ان يكون الواو للعطف والفتحة
الجمع بين الامرين بحسب وجبة الكلام فيه ان الكلام فيه اعدته وما يصدر من
عدو كجوب يكون مفعولا وهذا يقتضي معنى بيت ابن السكيت لكن كل ما ياب
اخره لهذا لو الحسن في هذا النوع الذي بين السبب **سبب** امره غير ان يكون
بعض معنى ويصا في اليه ما كنهه كقول لافوه وترى الطير **سبب** ما جازى عن
بعضه عيانا في حال اراءه او مفعول ما يتضمنه قوله على اثارنا اركائنه على
اثارنا كوثقها ان سماء الدال على سطم من لحوم من يقتلهم وقوله في تمام وقد
ار القى على الظل ومثارت ذات ظل عيانا اعلامهم صخر يعقبان طير
في الدما نواهل من نزل دار ورتقيض عطف اقامت ارجع ان الطير مع الراية
امر الاعلام وثوقا بانها سطم لحوم النفع حتى كانها من جيش الانا لم تاتل
ابا تمام لم يعلم من معنى قول لافوه راجع الى الدال على قرب الطير من جيش حيث
ترى عيانا لا تخيلها وهذا مما يؤكد شيئا عنهم وقدرهم الاعاد و لا يشك في معنى قوله
نعم ان سماء الدال على وثوق الطير بالركبة لا اعتبارا بها بذلك وهذا ايضا مما
يؤكد حقيقة قول ابن قول الجي تمام ظلت الراية الامم بغير قوله راجع الى لافوه
الظل على الرايات من غير ان يكون جيش وفيه نظر اذ قد يقع ظل الطير على الراية او
في جو السماء بحيث لا يرى اصلا ثم لو قيل ان قوله حتى كانها من جيش الامم بمعنى
قوله راجع الى انما يكون من جيش او كان قربانهم محيطا بهم لم يعبر عن
الصورة لكن زاد ان تمام عليه ربح الافوه زيدا ومحسنة ما خذوه الافوه
اغتتير الطير على اثارهم بغيره الانا لم يعال وبقوله في الدما نواهل ويا

وبما ضام مع الرايات حتى كانها من جيش وجمعا امرها مع الرايات حتى كانها
من جيش يتم حسن الاول بمعنى قوله الا انه لم يقابل لانه لا يحسن الاستدراك الذي
هو قوله الا انه لم يقابل ذلك لحسن الابدان يجعل الطير مقبلة مع الراية بعد وده
في عدا الجيش حتى يتوهم انهم من المعركة هذا هو مفهوم من الاصحاح وقبل معنى قوله
وبما امرهم من الزيادة والتكثيف يتم معنى البيت الاول واكثر هذه الانواع المذكورة
لغير الفاظها مقبولة لانيها من نوع تعرف **وهنا** ان من هذه الانواع ما يخرج
حسن العرف من قبيل الاصحاح لا سيما لا ابتداء لكل ما كان اشر حفا بحيث لا يعرف
كونه مأخوذا الا بعد من يدرك كل ما كان اقرب الى المفعول كونه ابعد عن الاصحاح اذ كل
في الابتداء هذا الذي ذكر في الفاظ غيره من لا يعقب احد ما واخذت منه وكونه
مقبولا او مردودا وتسمية كل لاسا في المذكور في كل ما يجوز اذا علم ان اخذ الاول
بان يعلم انه كان يحفظ قول الاول حين نظم او بان غير هو عن نفسه اخذ
والا فلا يحكم في ذلك لولا ان يكون الاصحاح في القطع والجمع او في معنى وحده
من قبيل نوار وكونه اطر الى مجته على سبيل الاصحاح من غير قصد الاصحاح كذا
عن ابن ميادة انه انشد لنفسه شعر مفيد ومثالي اذ اما انتم على واهل اهل
المدينة فقبل له اين تذهب بك الخطية فقال الان فقلت اني ساعرا ذواقته على
ولم اسعوا دالم يعلم ان اخذ الاول قبل قال فلا كذا وقد سبقه الرطان
فقال كذا ليفهم ففصله الصدق ويسم عن دعول علم الغيب في نسبة النقص الى
الغير وما يتصل بها بالقول في السوات الشعرية القول بالانقباس والتعجب في
والكل والتميم بتقدير الام على عيهم من لمح اذا ابهره وذلك لان وكل منها اخذ شيء من
الامر اما الانقباس وهو ان يعجز الكلام تقلا كان او نشر استنباط القرآن والحديث
لا على انه منه لانه على طريقة ان ذلك الشيء من القرآن والحديث يقع على وجه لا يكون فيه

بأنه منه كما قال في أثناء الكلام قال الله تعالى فأما لا يكون
وثن الاقباس باربع اشكاله لانه اما من التوان او حديد فكذلك في التوا في النظر
 كما لا اول قول في علم كين الاكليم البع او هو اقرب من ان يشد ما قرب وانك مثل
 قول الاخر ان كنت ان كنت اعزمت على جرحنا من غير ما جرح فمضت جرح وان بدلت بنا
 غير ما حسب الله ولم الكيل وان كنت مثل الاخر فقلت شابهت الوجه في وجه وهو لفظ
 حديث على ما رواه في الحديث في يوم ضيق الله الذي على كانه للصبيا في يوم به وجوه
 منكرين فقال شابهت الوجه وقع على المعنى للفعول اربع من قبحه الله بالفتح اربع
 عن الخيرة الكليم ومن وجوه الرابع مثل قول ابي عبد الله في الحديث ان ربي سجد
 لخلق قدره في الدار او في اللطيفة والحيطة وغير المفعول للرب قلت وفتح ذلك
 بفتح جفت بالمكارة اقباس من قولهم صفت الجنة بالمكارة وفتح ان ربي سجد
 ان احيطت يعني لا بد لطالب الجنة من مثاق الكايف وهو ان لا قباس حرجا او
 كما لم يتغير في مقتبس عن معناه الا كما تقدم من الاشكاله والاختلاف اربعا نقل مقتبس
 عن معناه الاصل قول ابي قول ابن الروم لئن اخطأت في مدحك فما اخطأت في
 منقذك انزلت جاني بواو غير ذر وربع هذا مقتبس من قوله توب اني اسكنت
 من ذريت بواو غير ذر وربع معناه في القرآن واولا ما فيه والابا وقد نقل ابن
 الروم الى جناب لاخر فيه ولا تقع ولا باس بتغير سير في اللفظ المقتبس للوزن
 او غيره كقولهم قد كان اروق ما خفت ان يكونا انا الى الله راجعون وفي القرآن
 انا لله وانا اليه راجعون واما التسمي وهو ان يضمن الشرحا من غير بين
 كان او ما فوقه او مراعاه او ما دونه مع التسمية عليه اربع اشهر في شواجر العزان
 لم يكن ذلك مشهورا عند البلغاء وبهذا يتميز عن الاخذ والسرقة كقول ابي قول في
 على ما قال الفلام الذي عرضه ابو زيد للبيع على اني سأنته عليه اضعوا في واد

في قوله
 من قوله

في قوله

في قوله

وارتفع اصاعوا المصراع الخ للعرض وتمامه ليوم كريمة وسداد نور الام في ليوم
 الام التوقيت والكريمة من اسماء الحرب وسداد الشكر الحسين سده بلخين واجا
 موضع مخافة من فروع البلدان اي اصاعوا في وقت الحرب وزمان سداد الشكر ولم
 به لغوا حق اخرج ما كانوا الى وارتفع ان كمالا من النقيض اصاعوا وفيه تنديم وخطبة
 لهم وتضمن المصراع بدون التسمية لشدة كقول ان عرفه قلت لما اطلقت وجنت
 عدل الشقيق للفقير ومنه اس غداره السار في قول توقفا ما في وقوفك
 ساءت بين باس المصراع الاخر لا في تام واحسن ان حسن التضمن ما راو على الاول
 ارسوان في الاول بفتح لا توجد فيه كالنورية ارباها والتسمية في قوله والوهم
 ابدل اظهر ما ارسمة شفيعا ونورا نذكرت ما بين العذيب وبارق وبذكر في
 من الاذكار من قد بها ومدام جرحوا اليها وجرح السوابق انصب جرح على انفعول
 ثان ليدكره فاعلم غير يعود الوهم وقوله نذكرت ما بين العذيب وبارق جرحوا اليها
 وجرح السوابق مطلع قصيدة لابي الطيب العذيب وبارق موضعان وما بين ظرف
 لذكرت او ليجرحوا في ظرف على طرف على عامل المصدر او ما بين مفعول
 تذكرت وجرح به منه وفتح انهم كانوا ولا بين اذين موضعين فكانوا اذ بين الرام
 عند مطاردة الفرسان وببقون على قيل فأت عراكه اراو بالعذيب بضم
 العذيب يعني شدة الجليية وبارق نزعها التسمية بالبرق وبما بينهما رية بارق
 قورية وشبه تجرقة بانمايل المرح وتابع وموضع غير بيان قيل السوابق ولا
 في التضمن التفسير السير لا قصد تضمنه ليدخل في الكلام كقول ان عرني يهودي
 به والشك قول لم يغير غلطوا ونقصوا من الشيخ الرشيد والكروه او ابن جلاو
 التباين في بضع العامة يعرفه فالتبست لسمي بن وشيل هو انا ابن جلاو طرية
 التكم فيه الى طرية التسمية ليدخل في المقصود وبما يسميها البيت ما راو على

سناء العذيب الموضع المعروف وتحت
 احمد البعيد شدة الجليية

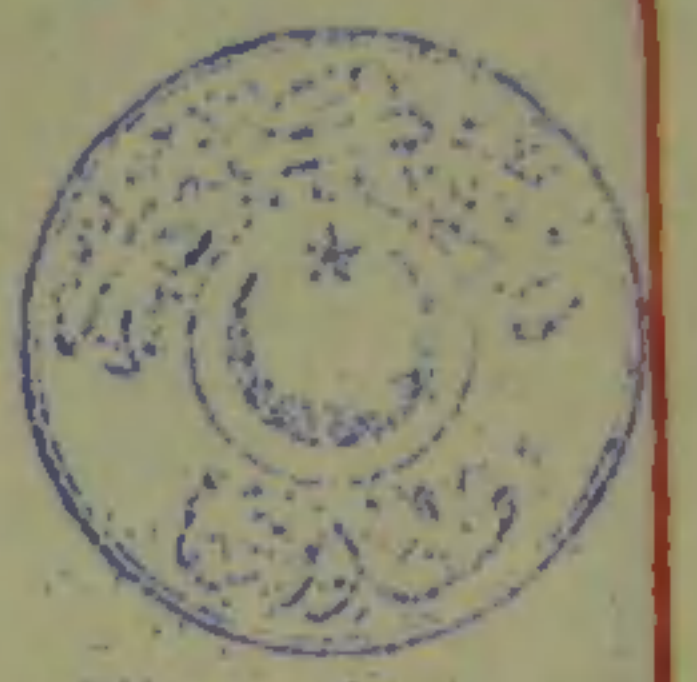
استعانة وتعين الكراع فادونه ايداعا كان او دمع شوه شيئا قليلا من شعر غيره
ورقوا كانا نخر قاسوه شخ من شعر الغير واما العقد وهو نظم شعر آنا كان او
هدنيا او مثلا او غير ذلك لا على طريق الاقتباس يعني ان كان الشعر ٢٠ اوجديا فنقل
انما يكون عقد اذا غير غير اكثر او غير الى انه من القرآن او حديث وان كان من غير القرآن
وحدث فنقل عقد كيف ما كان له ولا دخل فيه للاقتباس كقول جبال من اول نطفة
وجيفة اخره بغير الحلة حال اربابا من غير العقد قول علي بن ابي طالب لابن ابي عمير
واما اول نطفة واخره جيفة وما كان من غير نظم وانما يجوز مقبولا اذا كان يسكب
نحاة والابتسام من سبكا نظم وان يكون حسن للموقع غير فليكن قول بعض محاربه
كان لا تحت فعلاته وخطبتك بخلاته اربابا من غير نظم كالحظ في مرارة لم يزل
سوالكن يقاده اربابا من غير نظم فاسد ولو كان باطلا ويصدق هو
لو اتم الله رعايته من الانسداد حل قول له الطبيب فاسا فعل المرسلات
وصدق ما يعاونه من نوم يشكو سيف الدولة واستماع بقول اعدائه **اما التلميح**
بقديم الكلام على كيميم لمحة اذا ابره ونظر اليه وكثيرا تستعمل قولون لمحة فلا هذا البيت
لما اركه او غير هذا البيت تلميح الى قول فلان **واما التلميح بقديم كيميم على الكلام** اعني
الالتبان بالشيء فليكن في التلميح والاستماع فهو بها غلط محض وان اخذ منه بها
فمن ان يشا فيقول الكلام الى قصه او شعر او مثل سائر غير ذلك اراد ذكر واحد
القصه او الشعر وكذا الشعر فالتلميح اما في النظم او في النثر واما في كل منهما
اما ان يكون قصه او شعر او مثلا بغير سته اقم وتذكر من الكتب مثال التلميح
في النظم الى القصه او الشعر كقول فوالله ما دور احلام ما لم تزلت الملت بامام كان
في الركب يوشع وضعت طوقه بالاجبة ممر تخليد وطلوع ووجه الجيب جانب
كدر في ظلمة الليل ثم استعظم ذلك واستوب وتحيى بل تحير وتكلم وقال هذا حلم

حلم اراده في النوم ام كان فيما بين الركب يوشع النجوم ثم الشمس لا قصه
يوشع ثم واستيعاد الشمس على عار ورائه قاتل الجبارين يوم الجمعة فلما اكبر الغمر
خاف ان تغيب قبل ان يفرغ منهم ويدخل السبت فلا يلحقها لهم فيه فدعا له فردل
الشمس حتى فرغ من قتلهم وكفوله لعمر والام لا ابتداء وهو مبتدأ مع الرضا
الارض لثاق التي يرمض فيها القدم ارمض في حال من الغيرة ارق والرمض
او جرو معطوف على عمر وتلطف حال من اقبل انما صلة على حرفي هو موصول الى
ان رالت تلطف لنفسه لاجابة اليه ارق حمر المبتدأ من ارق لاداء حمر من
حرف عليه لطف وتلطف منك في سعة الكرسى شاركا البيت مشهور وهو قوله
السجائر لم تنفست بعم وعند كريمة الغير لموصول الى الذي تنفست عند كريمة بعم
كاستيحي من الرضا بالدار وهو جالس بن حرة وذلك لانه لما مر كليب
ووقف فوق رأسه قال له كليب يا عمرو اغتنى بشربة ماء فاجاز عليه فقبل فقبل
بعم البيت **فقط من الحاشية** في حسن الابتداء والتخلص والانتهاية بغير التلميح
شاعرا او كاتبا ان ياتي اربع الاق والاحسن ان يقال تاتي في الرثا اذا
وقع فيها متبعا لا يؤلفه ان يجمع في ثلثة مواضع من كلامه حتى ياتي تلك المواضع الثلاثة
اغضب لفظا بان يكون في غاية البعد عن السافر والتعب واحسن سبكا بان يكون في
غاية البعد من التعقيد والتقديم والتأخير المكس وان يكون الالفاظ متباعدة في
جرازه والتمانية والرق والسلاسة ويكون المعاني متباعدة لالفاظها من غير ان
اللفظ الشريف كمنع السخيف او على العكس بل ايضا فان صيغته تناسب ما يؤم
والصحيح معنى بان يسلم من التناقض والامتناع والابتدال ومما لفته العرف وتعود ذلك
احدها الابتداء لانه اول ما يفرغ السمع فان كان غلظا حسن السبك صحيح المعنى
اقبل السامع على الكلام فهو جميعه والاعرض عنه وان كان الغلظ غلظا فالا

حسن في تذكرا الاجتهاد ولما نزل قوله تعالى من ذكرى جيب منزل بسقط الاول
بين الدخول فحول السقط منقطع الرمل حيث يدق والكلوى رمل معوج يلتوي و
الدخول وحول موضعان وقع بين اجزاء الدخول وفي وصف الدار قوله
عليه تحية وسلام خلعت عليه جمال الالام طلع عليها نزع ثوبه وراح عليه يسبح
ان يحب في المخرج مما يطير به ان يتنام قوله موعدا احبابك بالفرقة ثم مطلق مقبلة
لابن معالي الفريز الشرب الداعر العلوي فقال له الداعر موعدا احبابك يا عمر ولك
فقتل السوء واحسن احسن الابدان ما سب المقوم بان يتحمل على اشارة الى ما بين
الكلام لاجله ويسمكون الابدان معك المقوم به انه الاستئصال في مخرج اذا كان
اصحابه في العلم او غيره كقوله في التسمية بشرى فقد اجز الاقبال ما وعدوك كوكب المجد
في فنن الفاعل صعد اطلع قصيدة للبر محمد في التسمية صاحب بولك لانيته وقوله في
تسمية من الدنيا يقول بلا فيرا حذر حذر ان احذر من بطلت اخوتي الشريعة
ويكسر ارقط في فاجاة مطلق قصيدة لابي الفوج السوي في فخر الدولة وتمايزها
ما هو موضع التي بنو للشكلم ان يتأق فيهما التخصيص في خروج ما تشبب الكلام بار ابتداء
واقترح قال الامام الواحد من التشبيب ذكر ايام الشيب واللاه والفرل وذلك
بكونه ابتداء فساد الشرف من ابتداء كل امر تشبيب وان لم يكن في ذكر ان تشبيب من
سبب روضه لجمال اوفيه كالادب والافتخار والكتابة وغير ذلك المقوم به
الطاقة يبرها ان يبين ما تشبب به الكلام وبين المقوم واكثر من هذا من الاقتضاب واد
بقوله الفاضل معناه المعنوي والافان تخلص في الحرف هو الانتقال ما افتتح الكلام
لا المقوم مع رعاية التسمية وانما ينبغي ان يتأق في التخصيص لان السامع يكون قريبا
للافتعال من الافتتاح لا المقوم كيف يجوز ان حاجت من الامم الطرفان حول من
نشط واعان على اصحاب ما بعد والافان تخلص الحسن كقوله يقول في قوله

121
اسم موضع قوم وقد احدث ما الشرا في ثريا السير بالليل ونقص من قوانا
وحط المهرية علق على السرى لالع مجرور في مناسبتا سبق الى بعض الايام وهي
جمع خطوة واراو بالمهرية الابل المنسوبة الى مهران جبان لا قبيلة القودار
العلوية الظهور والاعناق جمع اقواد امر آخرت فيما زاد دولة السروية
المطاي باطرا ومنقول يقول هو قوله اطلع الشمس بين ارجلكم ان يوم
ارتفع قدما فعلت كذا روع للمقوم وتنبه ولكن مطلق جود وقد قيل في ان
ما تشبب به الكلام ارا لا يلايه ويسم ذلك الانتقال لا اقتضاب وهو في اللغة
الاقتطاع والارتجال وهو اي الاقتضاب مذهب لعرب جاهلية ومن يلهم من
المحققين بابي والاضا ويحتمل ان الذين ادر كوا الجاهلية والاسلام مثل لبيد
قال في الاساس ناقة مخفزة جبرج نصف اذنها ومنه مخفزم الذم ادر كوا الجاهلية
والاسلام كانا قطع نصف حيث كان في الجاهلية كقوله لورار الشيب خيرا
جاو رية الابرا في تلك شيئا جمع اشيب وهو حال من الامر انتم انتقل من هذا
الكلام لا ما يلايه فقال كل يوم يدرى ان تظا عرف التبا حكما من الجاهلية
ثم كون الاقتضاب مذهب لورس في مخفزين اربابهم وطريقهم لا ينبغي ان سلك
الاسلاميون ويتبعونهم في ذلك فان البشيين المذكورين لا ينبغي ان يكونوا
الاسلامية في الدولة العباسية وهذا المعنى مع وضوح قد خفي على بعضهم حتى اعترض
على المقوم بان ابا تمام لم يدر كوا الجاهلية فكيف يجوز ان مخفزين ومنه اي من الاقتضاب
ما يوجب من التخصيص انه يشوبه شئ من التسمية كقوله بعد كذا انه ما بعد فانه
كان كذا او كذا فهو اقتضاب من جهة الانتقال من كذا وايقظ الى كلام اخر من غير
ملاحظة لكنه يشبه التخصيص من حيث لم يثبت بالكلام الاخر في فاجاة من غير قصد ارتباط
وتعليق بانك بل قصد نوع من الربط على مع ما بين من شئ بعد كذا والنتيجة

كان كذا وكذا وقيل هو اي قولهم بعد حمد الله اما بعد فهو فصل الخطاب في آيات القرآن
 والذرائع عليه تحقيق من علم البيان ان فصل الخطاب هو اما بعد لا يستعمل
 به بفتح كانه في كل امر ذي شأن يذكر الله وتحميده فاذا اراد ان يخرج منه الى
 الغرض المسوق له فصل بينه وبين ذكر الله بقوله اما بعد وقيل فصل الخطاب معناه
 الفصل من الخطاب الى الذي يفصل بين الحق والباطل على ان المقصد من فصل الفصل وقيل
 المقصد من الخطاب بتبيينه من قبله ان يعلم يقين لا يلبس عليه فهو يبين المقول
 وكقول عطف على قوله كقول بعد حمد الله يعني الاقتصار على التخصيص لا يكون
 هذا كما في قوله ثم بعد ذلك اهل الجنة هذا وان الخطاب في الترميز هو اقتصار فيه
 نوع منسوبة لان الواو على اللفظ هذا اما ضمير مبتدأ محذوف او الامر بهذا الى كذا او مبتدأ
 محذوف لان هذا كما ذكر وقوله ثم بعد ما ذكر جميعا من الانبياء على راد وان يذكر
 بعد ذكر الجنة واهلها هذا ذكر وان للفقهاء حسن ما بانهات الخبر في قوله ذكر
 وهذا منسوبة بانه في قوله هذا وان للفقهاء مبتدأ محذوف في الخبر فكل ان الاثر لفظ
 هذا في هذا القسم من الفصل الذي هو احسن من الاول وهو علاقة وكيفية بين الطرفين
 من كلام الى كلام **الخرقة** ان من الاقتصار على التخصيص قول الكاتب هو مقابل
 ان عند الاتصال من حديث الخبر هذا باب فان فيه نوع ارتباط حيث لم يمتد
 حديث اخر بغيره وثالثها ان ثالث المواضع التي يضرر للمتكلم ان يتأخر فيها الانتهاء
 لانه انما يعيب السمع ويرسم في النفس فان كان حشا محاربا لمكانه واستلذه
 حتى جبر ما وقع فيها سبعة من التقصير والاكاف على العكس في رباناه محاسن
 موروثة فيها سبعة من الانساق كقولهم والي جبرم الرقيق او بطلت على بلغة ارجح
 بالقرآن بالامانة وانت بما اعلنت منك جبرم فان توليت ارفعك منك جبرم فان توليت
 اهل الاعلى ذلك جبرم والافان في عاقر اياك وشكرك لما صدر عنك من الامانة



الى جميع او من العطايا السالفة واحسن الى حسن الانتهاء اذن بانتهى الكلام
 لا يبق للنفس شوق الى ما وراء كقول ببيت بعد الحمد بالبيت هذا
 للبرية شاعرا لان ببال سبب نظام امرهم وصالح حالهم وهذه المواضع الثلاثة
 مما يبالغ فيها في التأنق فيها واما المتقدمون فقد قلت عسايتهم بذكر جميع
 مواضع السور وخواتمها وارادة مع حسن الوجوه والكمالات من البلاغة لما فيها من
 التفتن وانولوج الاشارة وكوزا بين ادعية ودصايا ومواقف وتحميد او تذكير
 مما وقع موقعه واصاب محره بحيث يتصور عن كنه وصفه العبارة وكيف لا وكلام
 الله ثم في الرتبة العليا من البلاغة والعاية التقوى من الفصاحة ولما كان هذا
 المعنى مما قد يخفى على بعض الاذهان لما في بعض الفوائج وظواهرهم من ذكر الاحوال
 والافتراء واحوال الكفار واشكال ذلك الاشكال ازالة هذا المعنى بقوله
 يظهر ذلك بالتأمل مع التذكر لما تقدم من الاحوال والتواعد المذكورة والفتن
 الثلاثة ياتي لا يكتفي الاطلاع على تعاريفها وتفاصيلها الا لعلام الغيوب فانه يظهر
 ان كلاما من ذلك وقع موقعه بالنظر الى مقتضيات الاحوال والاعلام من السور
 بالنسبة الى المعنى الذي يتضمنه مشتملة على لطف النفاذ ومنطوية على حسن الفاتحة
 ختم الله لك باطنه وتيسر لك الفوز بالخير

، الاسخ بحق النبى عليه السلام ،
 ، والله الاكرمين تم ،

تمت الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد الضعيف الخفيف محمد تاج الدين رحمه الله
 العفيف كثر خطا يا قليل العمل قليل العدايا لئلا يامل مصطف بن دلي من غشيه
 وعنه والديه وعن جميع مسلمين الجاهل قد وقع الفراغ في ليلة الثمان والعشرون
 من ماه محماد الاول في وقت الف في سنة احدى وتسعون والفت تمام شد



Handwritten text in Ottoman Turkish script, arranged in approximately 20 horizontal lines within a rectangular frame. The text is written in a cursive style typical of the period.



Süleymaniye Kütüphanesi	
Kısım	AMCA ZADE
	HÜSEYİN PASA
Yonikay	
Eski Kâğıt No	395

Handwritten text at the bottom left of the page, possibly a date or reference number.

